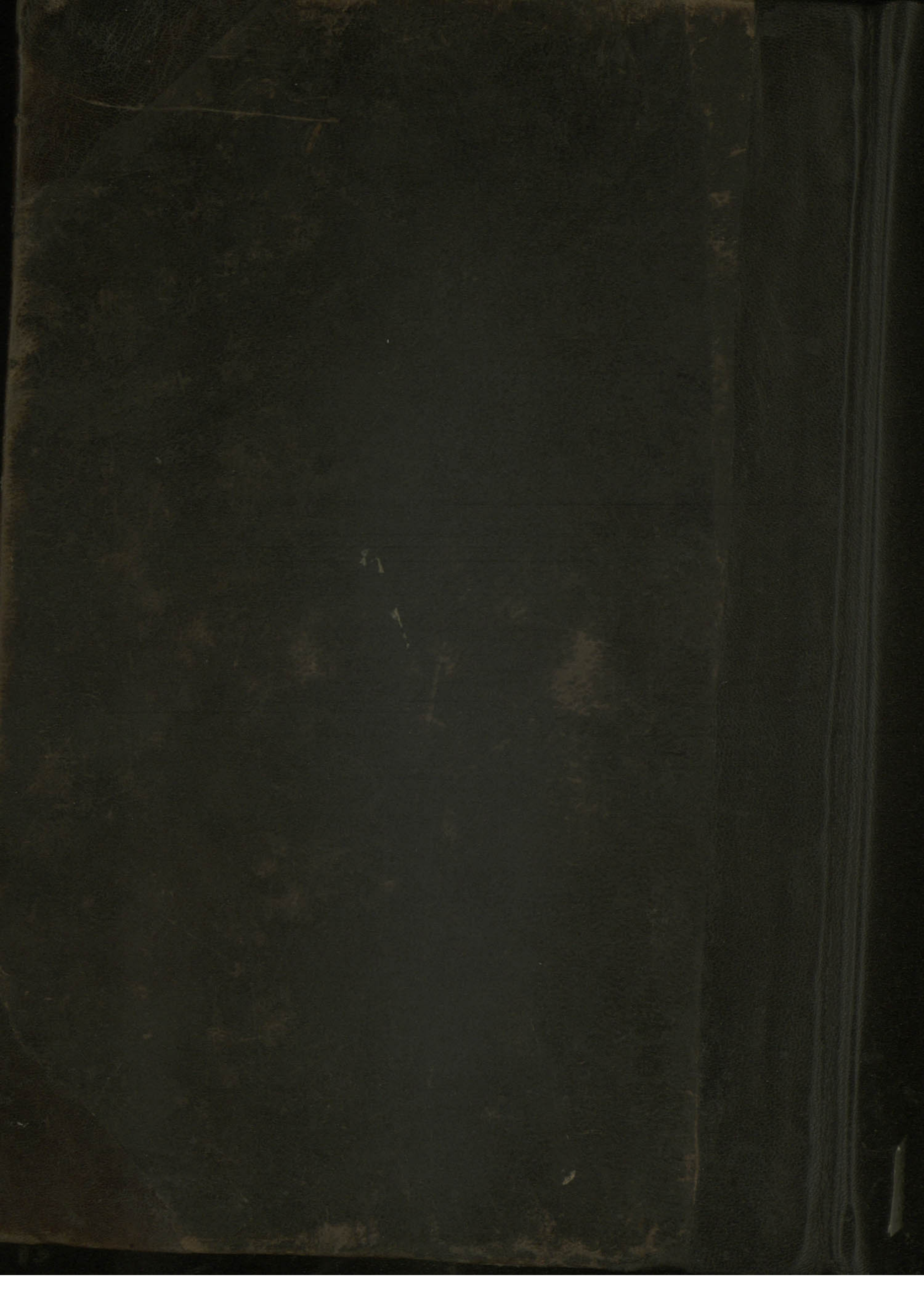
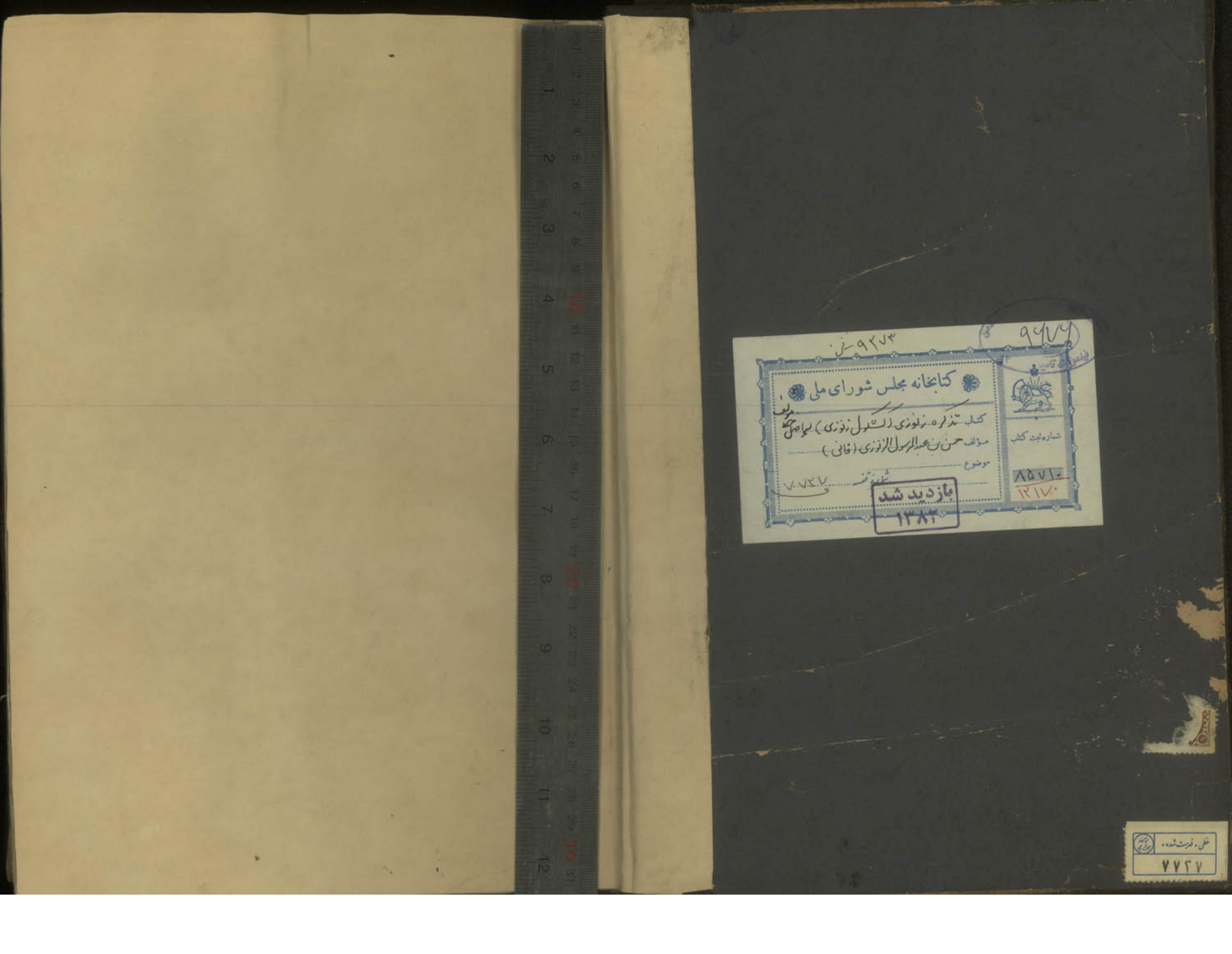
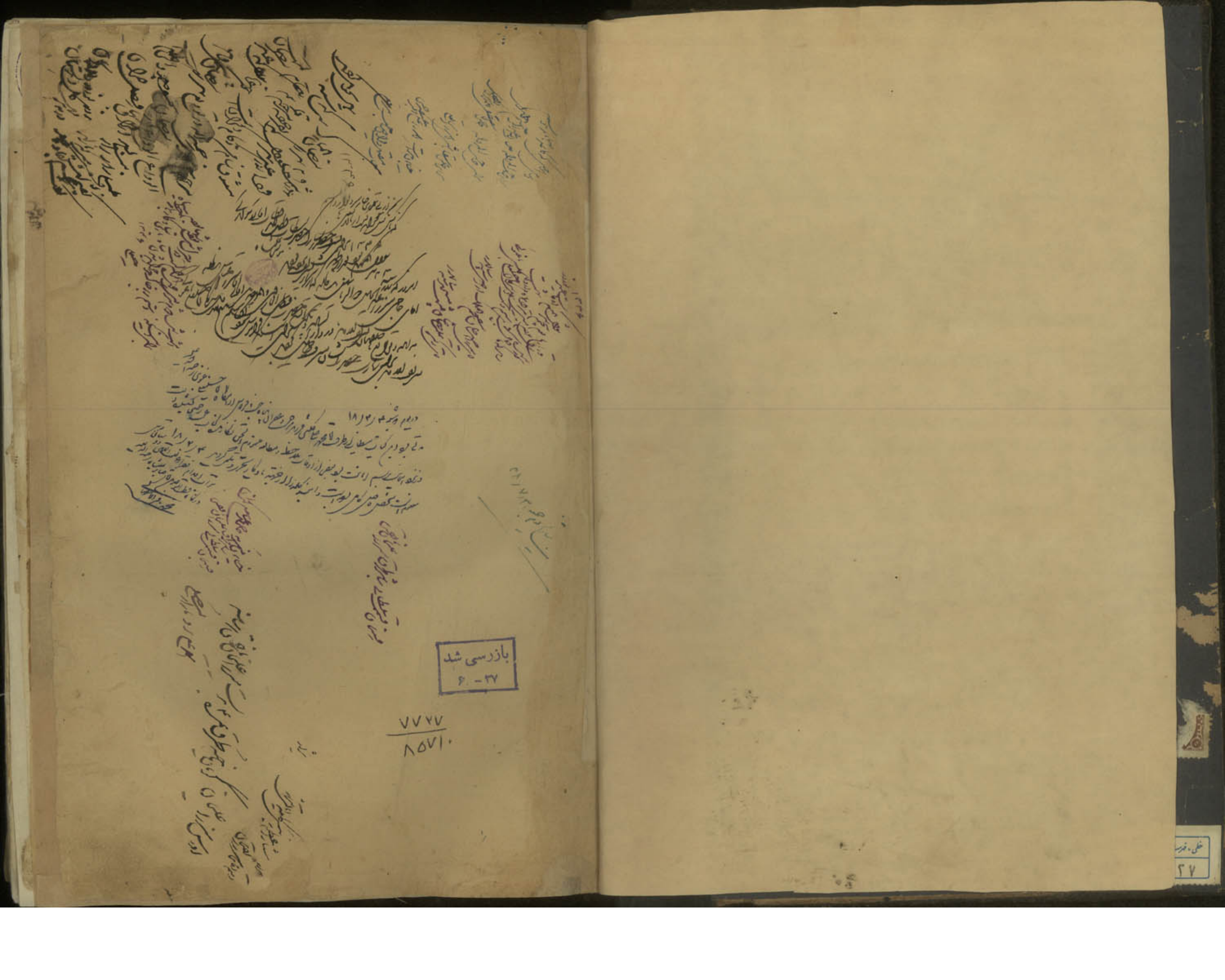



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲
۸۵۷۱۰

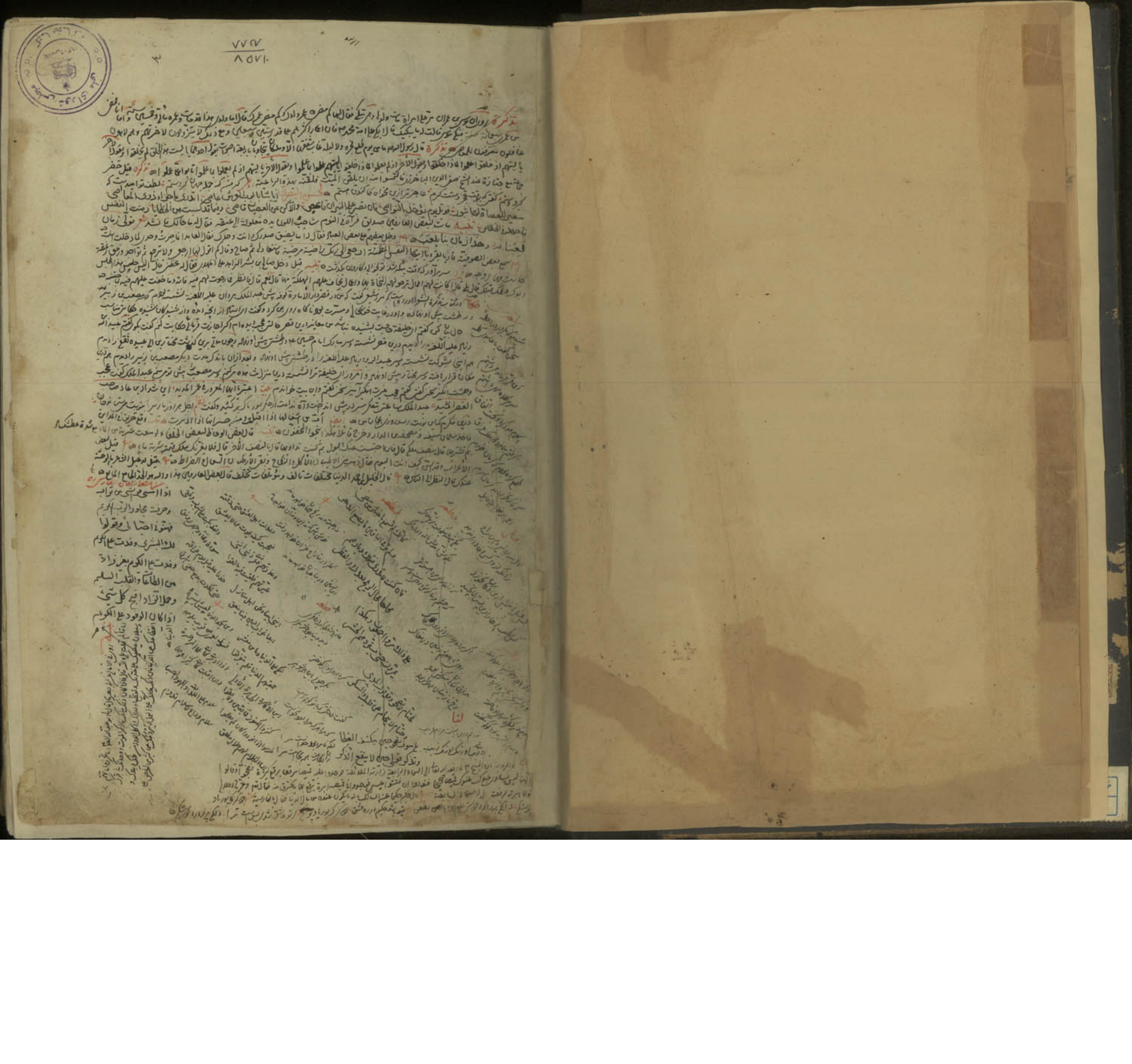

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد

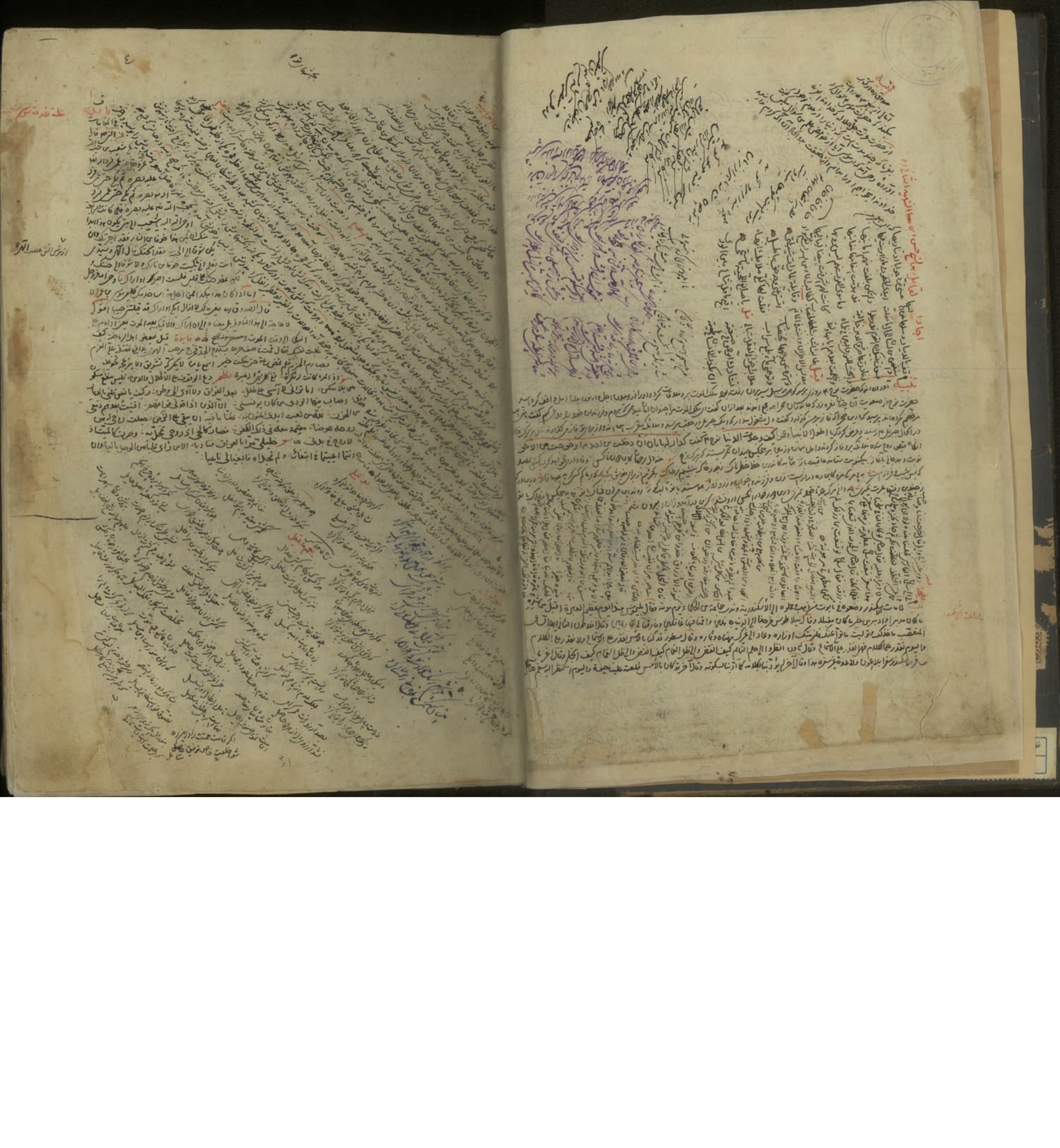

بازرسی شد
۶۰-۳۷
۷۷۲۷
۸۵۷۱۰

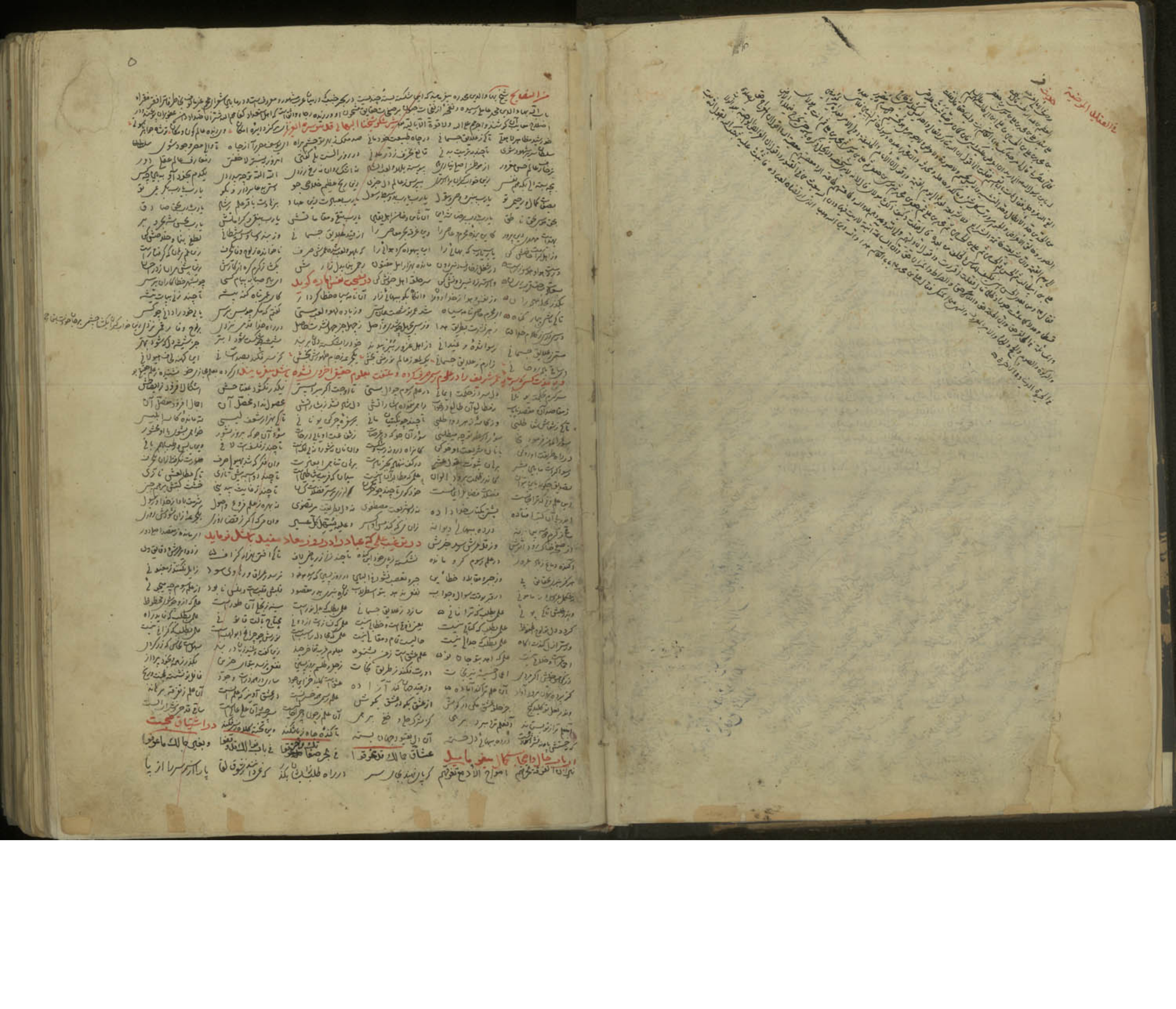
این گنج گهر که از زنوزی باشد — مرآت عقول هر کنوزی باشد
گر طالب دانشی و علم و عرفان — غواصی این سفینه کن کروزی باشد

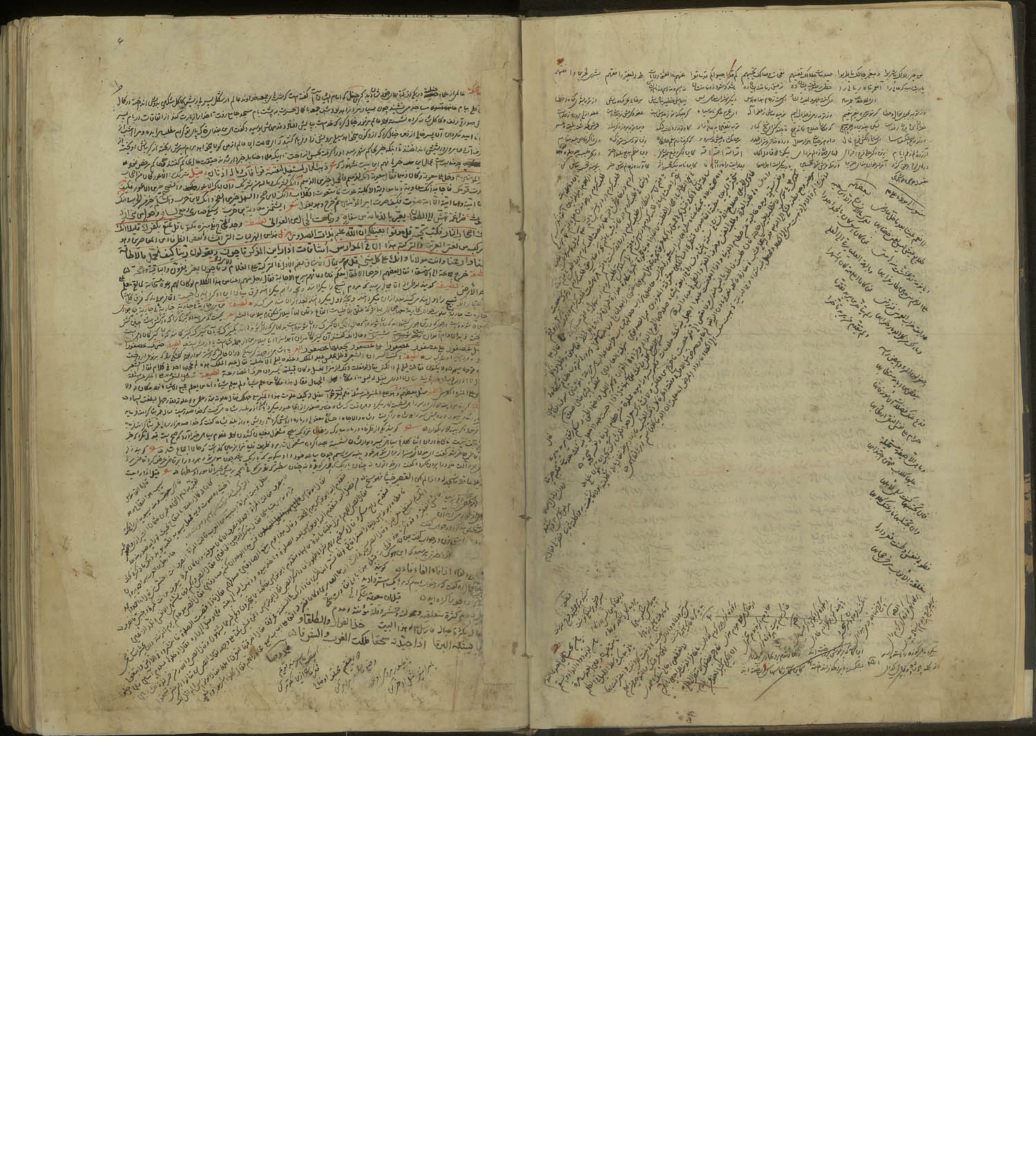
کشکول زنوزی
مسمّی ببحر العلوم

السيد السند العالم الفاضل الفقيه الاصولي المتكلم الرجالي المورخ الشاعر الاديب الباحث المتتبع الضليع المتفنن السيد الميرزا حسن بن عبد الرسول بن الحسن الزنوزي نسبة الى زنوز قرية قرب قصبة مرند من نواحي خوى من بلاد آذربايجان ينتهي نسبه الى تاج الدين الحسن الحسيني العلوي دفين قرية (كوه كمر) ومنه ينتهي الى الامام الهمام علي بن الحسين عليه السلام وبالجملة فهو من كبار علماء وقته واجلاء زمانه ولد في بلدة خوى في ١١٧٢ وقرأ على المولى محمد شفيع الدهخوارقاني ثم قرأ خمس سنين على المولى عبد النبي الطسوجي وفي ١١٩٥ هاجر الى العتبات بالعراق فقرأ على الاستاذ الوحيد البهبهاني وعلى السيد الميرزا محمد مهدي الشهرستاني والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض وفي ١٢٠٣ تشرف لزيارة الامام الرضا عليه السلام ومكث سنتين وتلمذ على السيد الميرزا مهدي الرضوي الشهيد وفي ١٢٠٥ الهجرية ذهب الى اصفهان واستفاد من فضلائها ثم رجع الى خوى واشتغل بالتدريس والتصنيف والف كتبا كثيرة منها التاريخ الكبير الجامع الموسوم برياض الجنة في ثمان مجلدات ومنها كتاب دوائر العلوم وكتاب وسيلة النجاة وكتاب زبدة الاعمال وشرح الاستبصار والمحرقة وروضة الآمال ورياض مصائب الابرار وله كتاب (بحر العلوم) يشبه الكشكول في سبع مجلدات وهو هذا الكتاب الذي بين يديك الفه بامر الامير حسين قلي خان الدنبلي فادرج فيه من كل علم فوائد وطرائف وظرائف فغزرها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وذكر ترجمة احواله فيه والظاهر ان هذه النسخة نسخة الاصل التي كتبها بيده بل لعلها من المسودات الاولية من هذا الكتاب كما لا يخفى على من سبر وتصفح فيه ولا يخفى ان نسخة من ثلث مجلدات من هذا الكتاب كانت موجودة عند العالم المحدث الواعظ المولى علي الخياباني التبريزي صاحب كتاب (وقايع الايام) كما ذكر نفسه فيه واورد ترجمة الزنوزي العلامة المعاصر الحاج الشيخ آقا بزرگ الطهراني نزيل النجف الاشرف سلمه الله وابقاه في كتابه طبقات اعلام الشيعة المسمى بالكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة في ص ٣٢٩ من الجزء الثاني كما ذكر سائر تأليفاته ووزعها على الابواب مختلفة من كتابه القيم (الذريعة الى تصانيف الشيعة) وبسط الكلام حول هذا الكتاب ثم ان الزنوزي هذا قد يقول الشعر احيانا بالعربية والفارسية والتركية كما ادرج بعضها في هذا الكتاب ويتخلص في شعره بالفاني ثم انه دامت زعامته المرجع ورياسته الروحية في بلدة خوى الى ان توفي في ١٢٣٢ الهجرية كما في الكرام البررة او بلغ الخمس الثاني من شهر ذي الحجة ١٢٢٣ كما كتب تلميذه المصطفى بن محمد رفيع الخوئي في اواخر هذه النسخة بخطه فقد تركن على البصيرة وكتب ذا بيده واناملة وابن من مالك النسخة احقر العباد الميرزا سيد احمد الموسوي الروضاتي عفي عنه في بلدة اصفهان في ٢٠ من شهر رجب الاصب ١٣٨٨ ثمان وثمانين بعد ثلثمائة والالف الهجرية النبوية

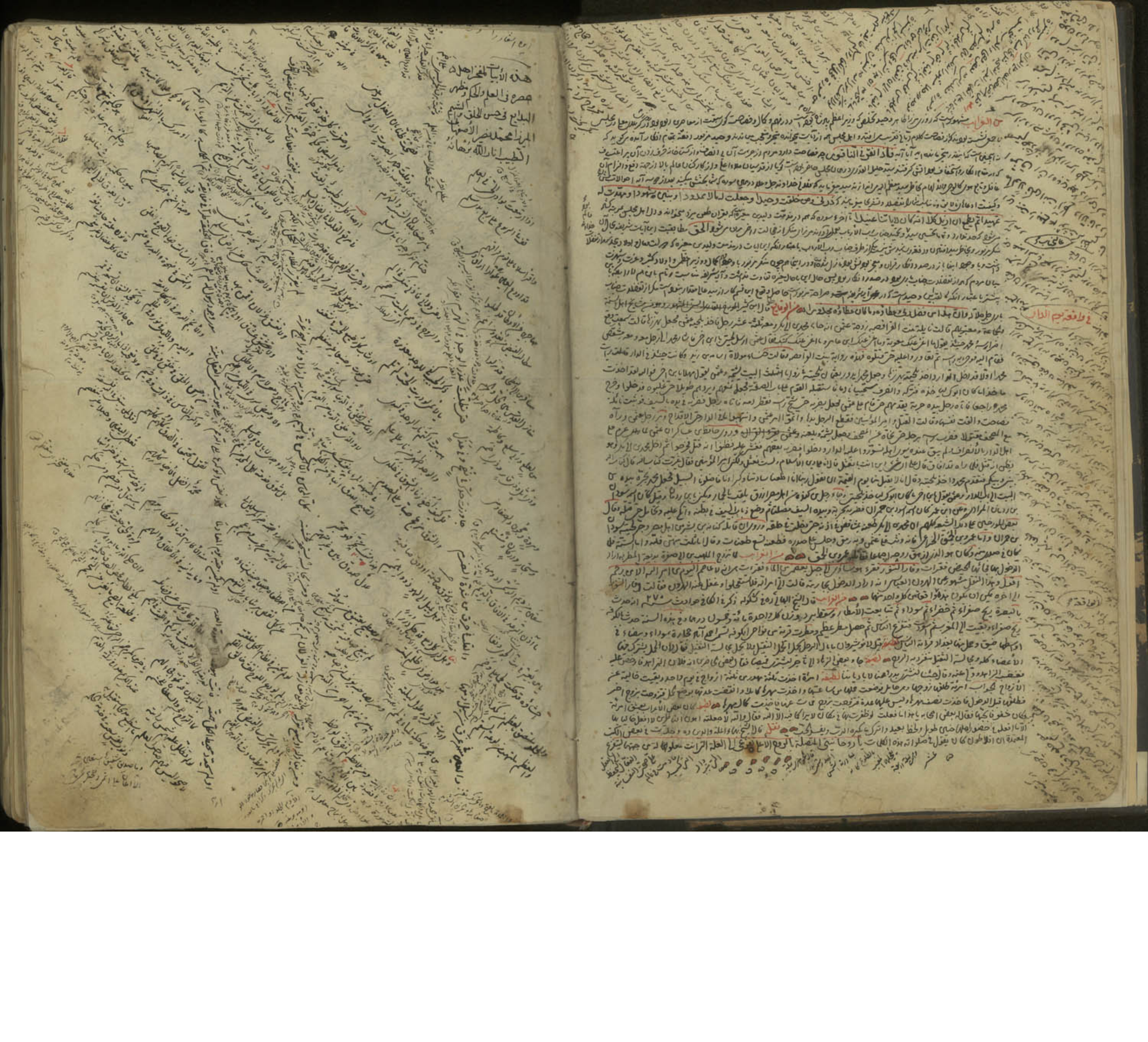












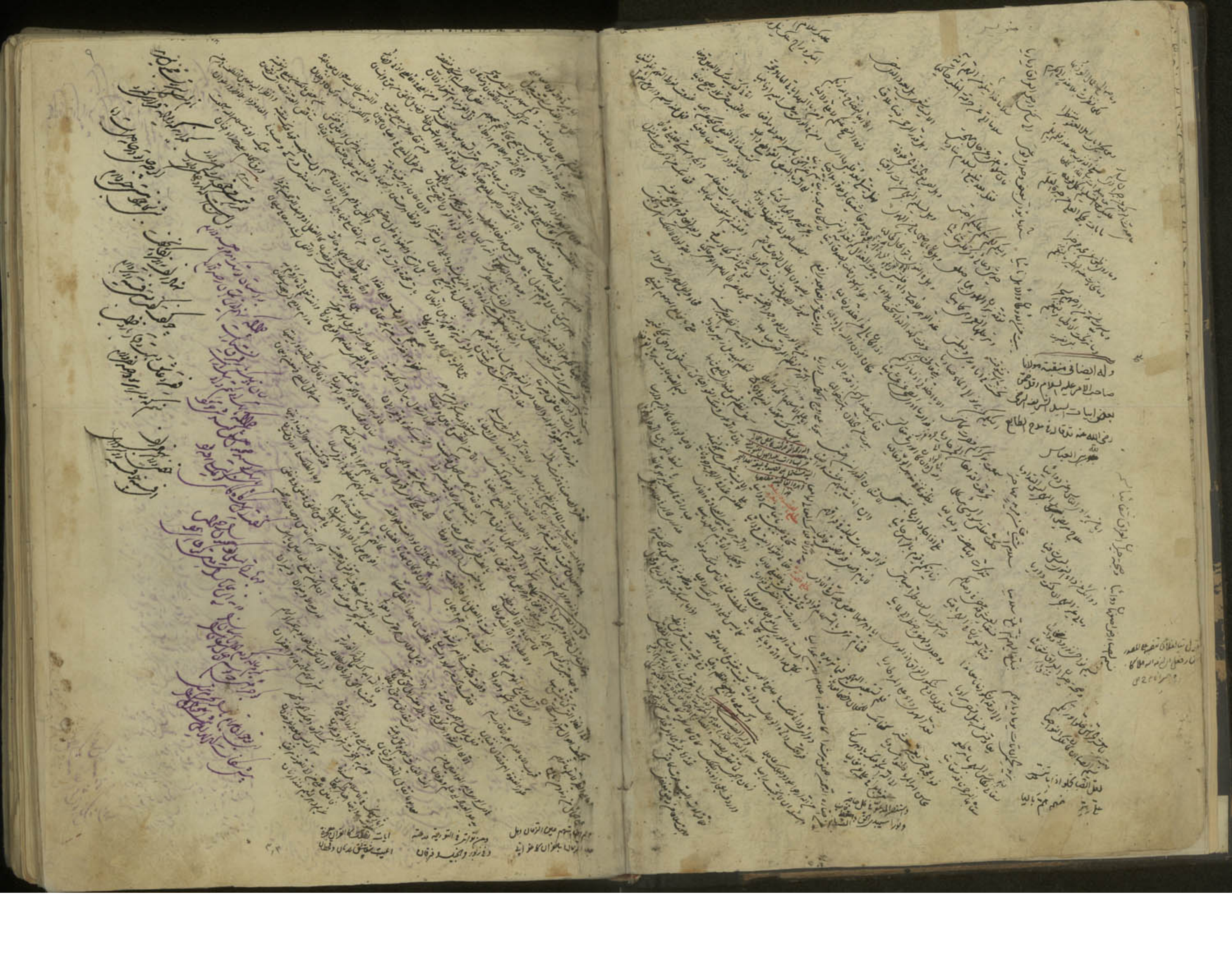
هذه الأبيات المفتخر اهله
عصره في العلم والحكم ونظمه
البدايع في حسن الخلق والشيم
الميرزا محمد نصير الأصفهاني
الطبيب انار الله برهانه

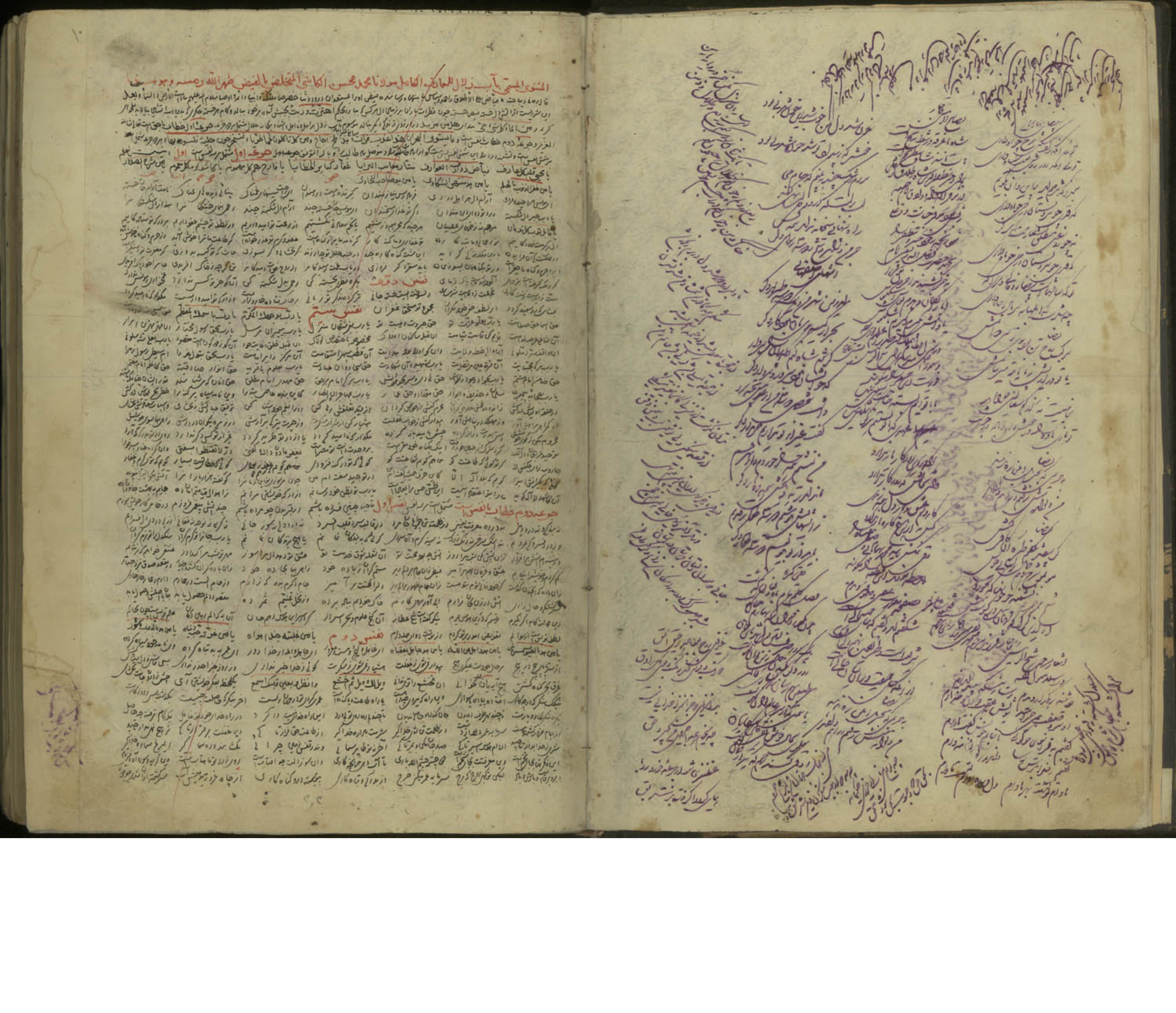
الغرائب

فاذا نقر في الناقور

وجعلت له مالاً ممدوداً وبنين شهوداً ومهدت له تمهيداً ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا

مرشوا الحق



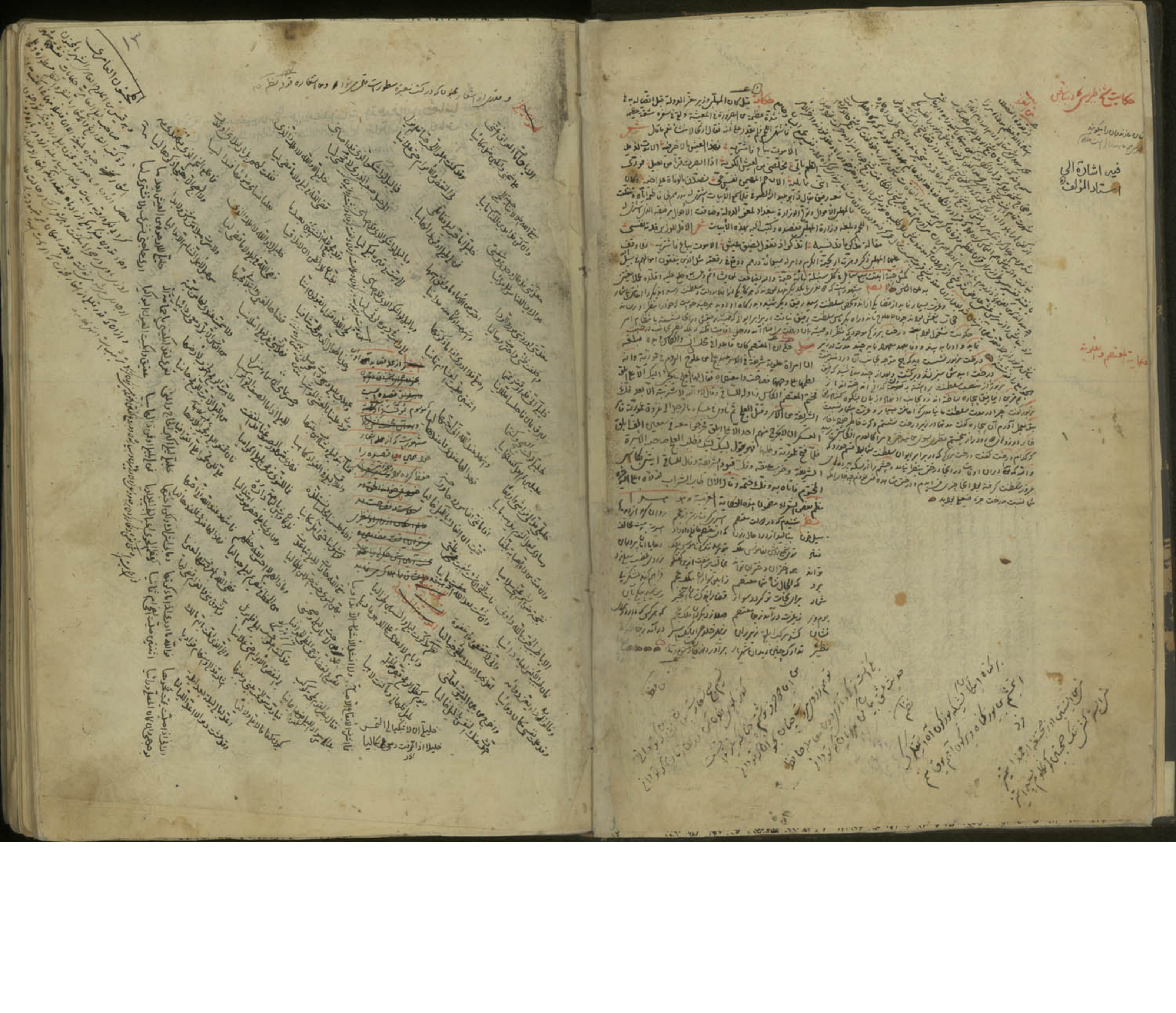


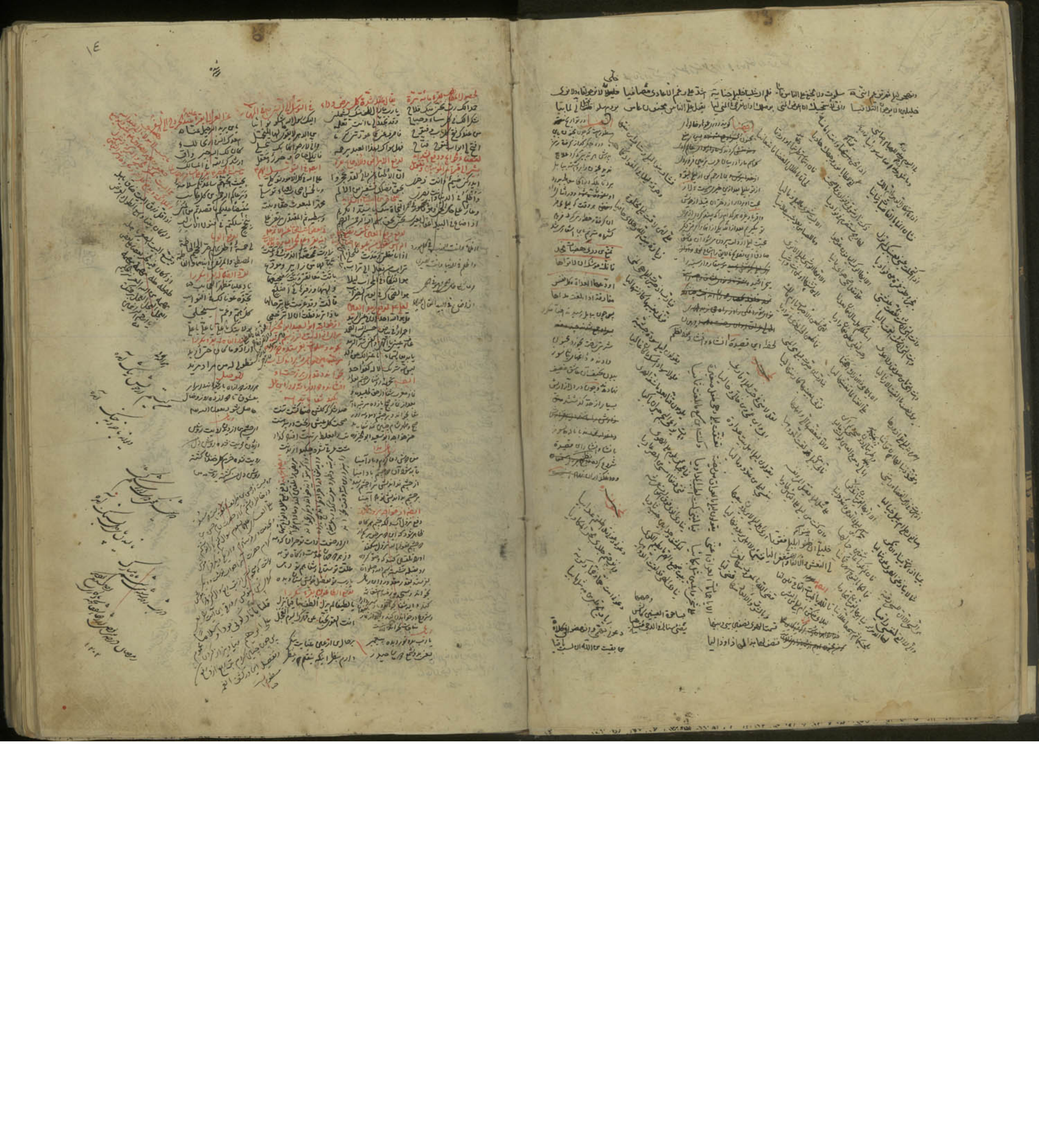
المثنوی المسمی بآب زلال للعالم الکامل مولانا محمد محسن الکاشی المتخلص بالفیض طهر الله رمسه و...

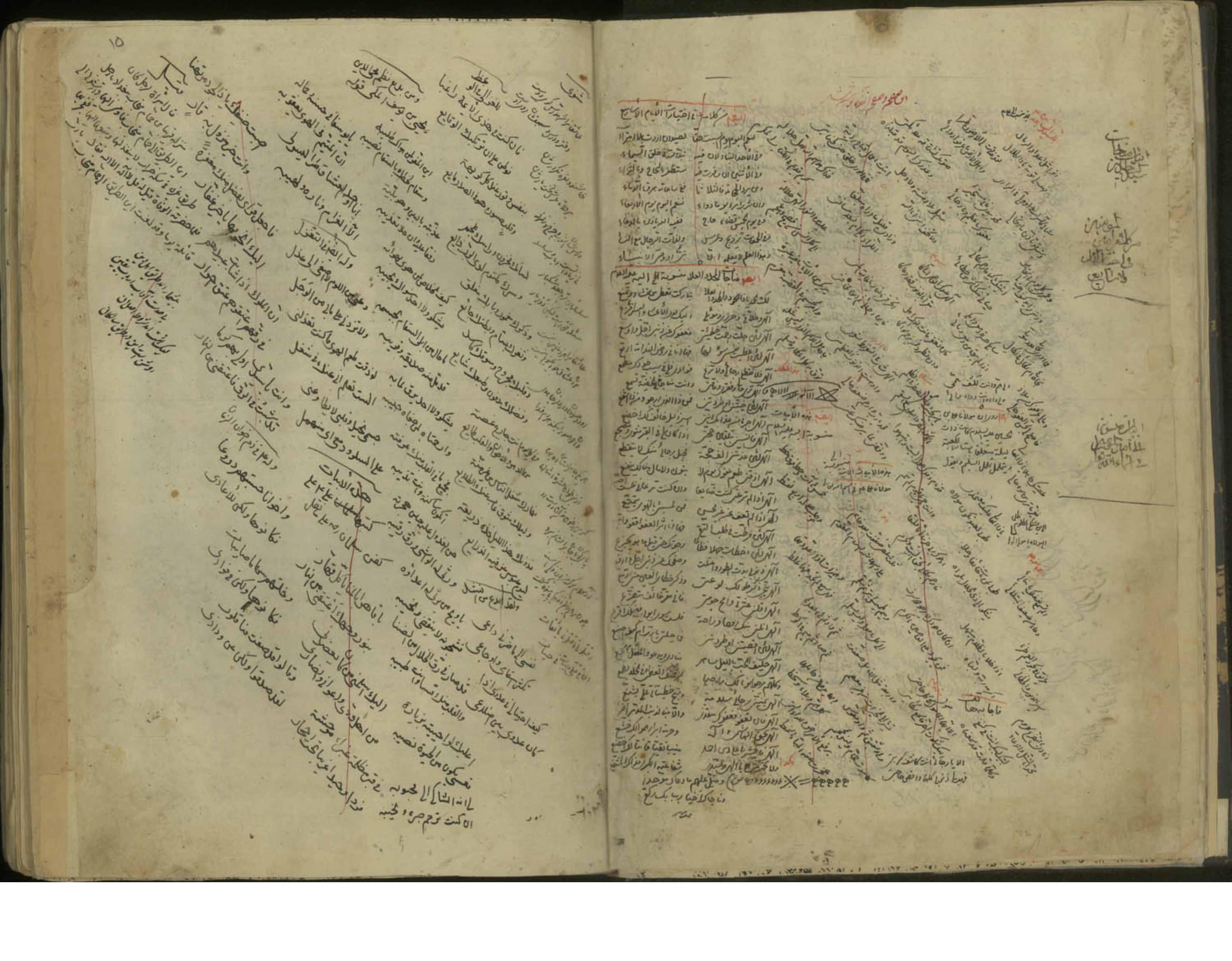
في تفويض جوابه وفيها حجة لنا تصورا للجبر بحسب كله ... خلاف لاتباع مولاه وتصور ارادة لنفسه واتبع هواه ... ولاه نظرا لما اتاه فاذا هو
خلاف امره فعال العبد الكلفة ع تفويضه الامر الى فانبعث هواه واراد ان المفوض اليه غير محظور عليه لكي له اجتماع التفويض
والتعظيم ثم قال ع فمن زعم ان الله فوض قبول امره ونهيه الى عباده فقد اثبت عليه العجز واوجب عليه قبول كلما عملوا من خير او شر وابطل
امر الله ونهيه ثم قال ع ان الله خلق الخلق بقدرته وملكهم استطاعة ما تعبدهم به من الامر والنهي وقبل منهم اتباع امره ورضي
بذلك لهم ونهاهم عن معصيته وذم من عصاه وعاقبه عليها ولله الخيرة في الامر والنهي يختار ما يريد ويامر به وينهى عما يكره ويثيب ويعاقب
بالاستطاعة التي ملكها عباده لاتباع امره واجتناب معاصيه لانه العدل ومنه النصفة والحكومة بالغ الحجة بالاعذار والانذار
واليه الصفوة يصطفي من يشاء من عباده اصطفى محمدا ص وبعثه بالرسالة الى خلقه ولو فوض اختيار اموره الى عباده لاجاز لقريش
اختيار امية بن ابي الصلت ... اذ كان عندهم افضل من محمد ص لما قالوا لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
يعنون بذلك فهذا هو القول بين القولين ليس بجبر ولا تفويض ... سأل امير المؤمنين ع حين سأله عباية بن
ربعي الاسدي عن الاستطاعة فقال امير المؤمنين ع تملكها من دون الله او مع الله فسكت عباية بن ربعي فقال له قل يا عباية قال وما اقول
قال ان قلت تملكها مع الله قتلتك وان قلت تملكها من دون الله قتلتك قال وما اقول يا امير المؤمنين قال تقول تملكها بالله الذي يملكها من دونك فان
يملكها كان ذلك من عطائه وان يسلبكها كان ذلك من بلائه وهو المالك لما ملكك والمالك لما عليه اقدرك اما سمعت الناس يسألون الحول والقوة
حيث يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فقال الرجل وما تأويلها يا امير المؤمنين قال لا حول لنا عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا على طاعة
الله الا بعون الله قال فوثب الرجل وقبل يديه ورجليه ثم قال ع في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وفي قوله
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي قوله الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون وفي قوله ولقد فتنا سليمان وفي قوله فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم
السامري وقول موسى ع ان هي الا فتنتك وقوله ليبلوكم فيما آتاكم وقوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم وقوله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقوله
ليبلوكم ايكم احسن عملا وقوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وقوله ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ان جميعها جاءت
في القرآن بمعنى الاختبار ... ثم قال ع فان قالوا ما الحجة في قول الله تعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء وما اشبه ذلك قلنا فعلى مجاز هذه
الآية يقتضي معنيين احدهما اخبار عن كونه تعالى قادرا على هداية من يشاء وضلالة من يشاء ولو اجبرهم على احدهما لم يجب لهم ثواب
ولا عليهم عقاب على ما شرحناه والمعنى الآخر ان الهداية منه التعريف كقوله تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وليس كل
آية مشتبهة في القرآن كانت الآية حجة على حكم الآيات اللاتي امر بالاخذ بها وتقليدها وهي قوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الآية وقال فبشر عباد الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وفقنا الله واياكم لما يحب ويرضى ويقرب بنا وبكم الكرامة و
الزلفى وهدانا لما هو لنا ولكم خير وابقى انه الفعال لما يريد الحكيم الجواد المجيد

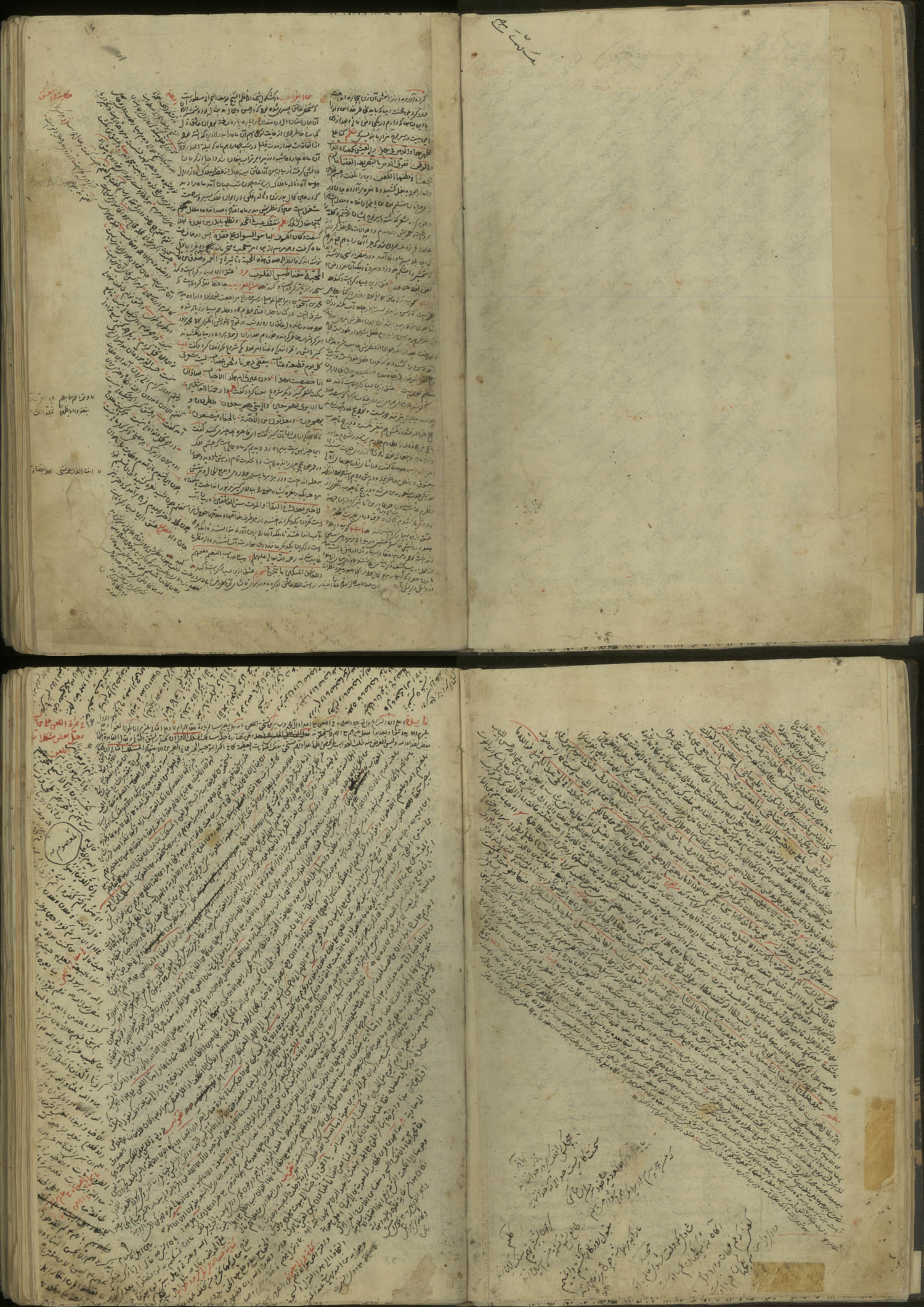
فائدة اعلم ان اجناس الفضائل التي اتفق عليها علماء الاخلاق اربعة
الاول الحكمة الثاني الشجاعة الثالث العفة الرابع العدالة وذلك لان للنفس قوى ثلاثة متباينة هي مبادي لافعال مختلفة متى شاركتها الارادة واذا غلبت
الاول صارت البواقي مغلوبة او مفقودة وتلك القوى اولها قوة ناطقة وتسمى نفس ملكية وهي مبدأ الفكر في المعقولات والنظر في حقائق الامور وثانيها
قوة غضبية وتسمى نفس سبعية وهي مبدأ الغضب والاقدام على الاهوال والتسلط والترفع على الغير وثالثها القوة الشهوية وتسمى نفس بهيمية وهي مبدأ
الشهوة وطلب الغذاء والشوق الى الاستلذاذ بالمطاعم والمشارب والمناكح فاذا تحركت القوة الناطقة بالاعتدال في ذاتها واكتسبت المعارف اليقينية حصلت فضيلة العلم
والحكمة واذا تحركت القوة الغضبية بالاعتدال وانقادت للقوة العاقلة فيما تعين حظا ونصيبا لها ولم تجاوز عن حكمها حصلت فضيلة الحلم والشجاعة واذا تحركت القوة
الشهوية بالاعتدال وانقادت للقوة العاقلة واقتصرت على ما تعين القوة العاقلة نصيبا لها ولم تخالفها في حكمها حصلت فضيلة العفة والسخاء واذا تركبت هذه
الفضائل الثلاثة وتمازجت حصلت حالة متشابهة هي فضيلة العدالة ... يندرج تحت هذه الاجناس الاربعة انواع غير محصورة من الفضائل اما
الحكمة فالمشهور من انواعها سبعة الذكاء وسرعة الفهم وصفاء الذهن وسهولة التعلم وحسن التعقل والتحفظ والتذكر واما الشجاعة فالمشهور
من انواعها احد عشر كبر النفس والنجدة وعلو الهمة والثبات والحلم والسكون والشهامة والتحمل والتواضع والحمية والرقة واما العفة فالمشهور
من انواعها اثنا عشر الحياء والرفق وحسن الهدى والمسالمة والدعة والصبر والقناعة والوقار والورع والانتظام والحرية والسخاء ثم السخاء ع
انواعها الكرم والايثار والعفو والمروة والنبل والمواساة والسماحة والمسامحة واما العدالة
يندرج تحته اصناف كثيرة من الفضائل والمشهور منها ... الصداقة والالفة والوفاء والشفقة وصلة الرحم والمكافاة وحسن الشركة وحسن القضاء والتودد والتسليم والتوكل والعبادة
... بازاء كل جنس من الفضائل جنس من الرذيلة الاول الجهل وهو ضد الحكمة الثاني الجبن وهو ضد
الشجاعة الثالث الشره وهو ضد العفة الرابع الجور وهو ضد العدالة ... فلذا ينبغي ان تعلم ان اجناس الرذائل ثمانية لان لكل
فضيلة لها حدا معينا اذا جاوزته في طرف الافراط او في طرف التفريط تنتهي الى رذيلة فالفضيلة بمثابة الوسط والرذيلة بمثابة الاطراف فيكون اجناس الرذائل ثمانية
السفه والبله في طرف الحكمة السفه في طرف الافراط والبله في طرف التفريط والتهور والجبن في طرفي الشجاعة والشره وخمود الشهوة في طرفي العفة
والظلم والانظلام في طرفي العدالة وكما ان لكل جنس من الفضائل انواعا كذلك لكل نوع من الفضائل نوعان من الرذائل احدهما في جانب الافراط
والآخر في جانب التفريط لبعض تلك الانواع اسم خاص ... وقد عرفت ان انواع الحكمة سبعة فانواع ضدها اربعة عشر الخبث والبلادة في طرفي الذكاء
الخبث في طرف الافراط والبلادة في طرف التفريط ... وسرعة التخيل ... وكلال الذهن المانعة من ادراك المطالب ... سهولة التعلم وحرف الفكر في ادراك ...
المطلوب ... صفاء الذهن والمبادرة المانعة من تثبيت الصور والتعصب المؤدي الى التعذر ... حسن التعقل وضبط ما لا فائدة فيه وترك ضبط ما هو مهم ... التحفظ ...

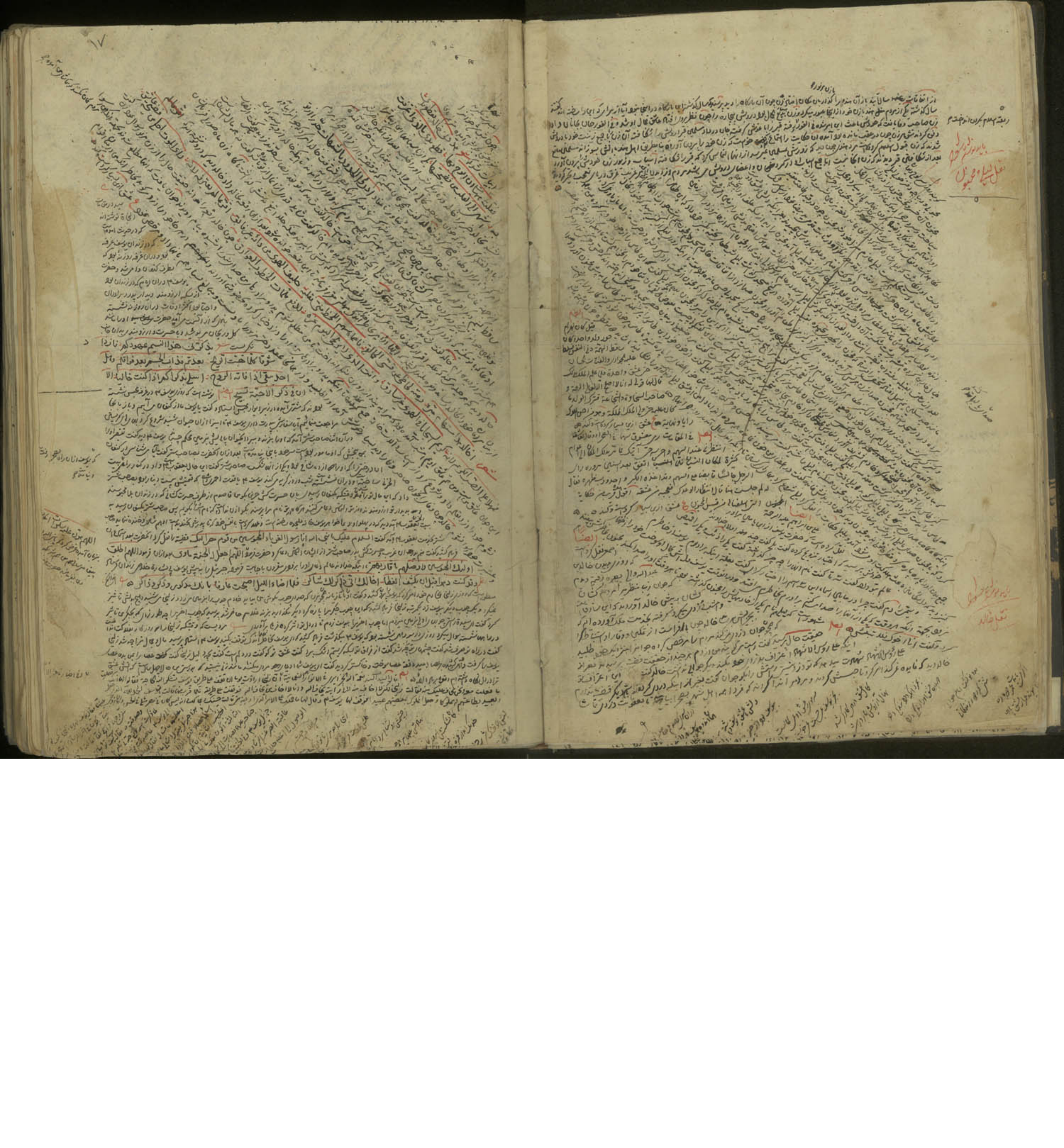












سرابع عبد الرحمن بن ابی ملجم است که اقدام بقتل علی ع نمود خلیفه چون الباد بل راشید تصدیق او نمود و انعام فرمود و از رعی و عفاز انتقام کشید

فائدة قال السید نعمة الله الجزایری ره انی تصحبت الرافضة وقلت لهم ان امامکم الصادق جعفر بن محمد ع قد اثنی علی الشیخین بعبارة

حیث سئل عنهما فی مجلس الخلیفة فقال بهما اماما ما سلطانان عادلان کانا علی الحق وماتا علیه علیهما رحمة الله یوم القیمة فاذا کان هذا ابو جعفر فکیف

یجوز لکم سبهما والطعن علیهما فاجاب السید ... نور الله الشوشتری ... ایضا عندی تفسیر الامام علیه السلام لتلک الکلمة حیث

خرج ... فقال ... وجعلناهم ائمة یدعون الی النار ... واما القاسطون

فکانوا لجهنم حطبا ... والمراد من الحق الذی کان ... امیر المؤمنین

حیث غصب حقه والمراد ... مع الحق ... فقد کانا ... وحاربا علیه وغصبا ...

المکاوتة والمشاجرة ... وما ارسلناک الا رحمة للعالمین ...

... بهذا صدقة لان کلا واحد ... قال السید ... رحمه الله ...

الشیخین ... حجرة النبی ص ... ان الملائکة ...

... ان یوفقا لحب النبی ص ... المهاجرین الذین ...

... لم یجعل مکانهما فی جنب حبیبه ص ...

بالمعاول عند راس رسوله وحبیبه ص ... لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی ولا تجهروا له

بالقول کجهر بعضکم لبعض ان تحبط اعمالکم ... فی بیت النبی ص ... ان عایشة ... جنازة

الحسن ع ...

... شاه اسمعیل الصفوی ... ابی حنیفة ...

... قال ابا حنیفة ...

تعقیب در بعض نسخها دیدم که بعض از فضلاء در احوالات علامه حلی ره نوشته بود که

الشیخ النحریر العلامة جمال الدین حسن بن یوسف بن علی بن مطهر الحلی قدس سره منبع جود و

مخزن الجلال و مظهر فیض ان الله جمیل یحب الجمال روی مقصود ... پیش آینه جمال ...

در ارایش جمال ... حقایق ... اثار ...

کاسر ... متمم قواعد عقلیة ... و ... نقلیه محیط دائره ...

مرکز مدار شرع ... شریعت مصطفوی ...

... قطره ... ان ...

جلال ... جمال ...

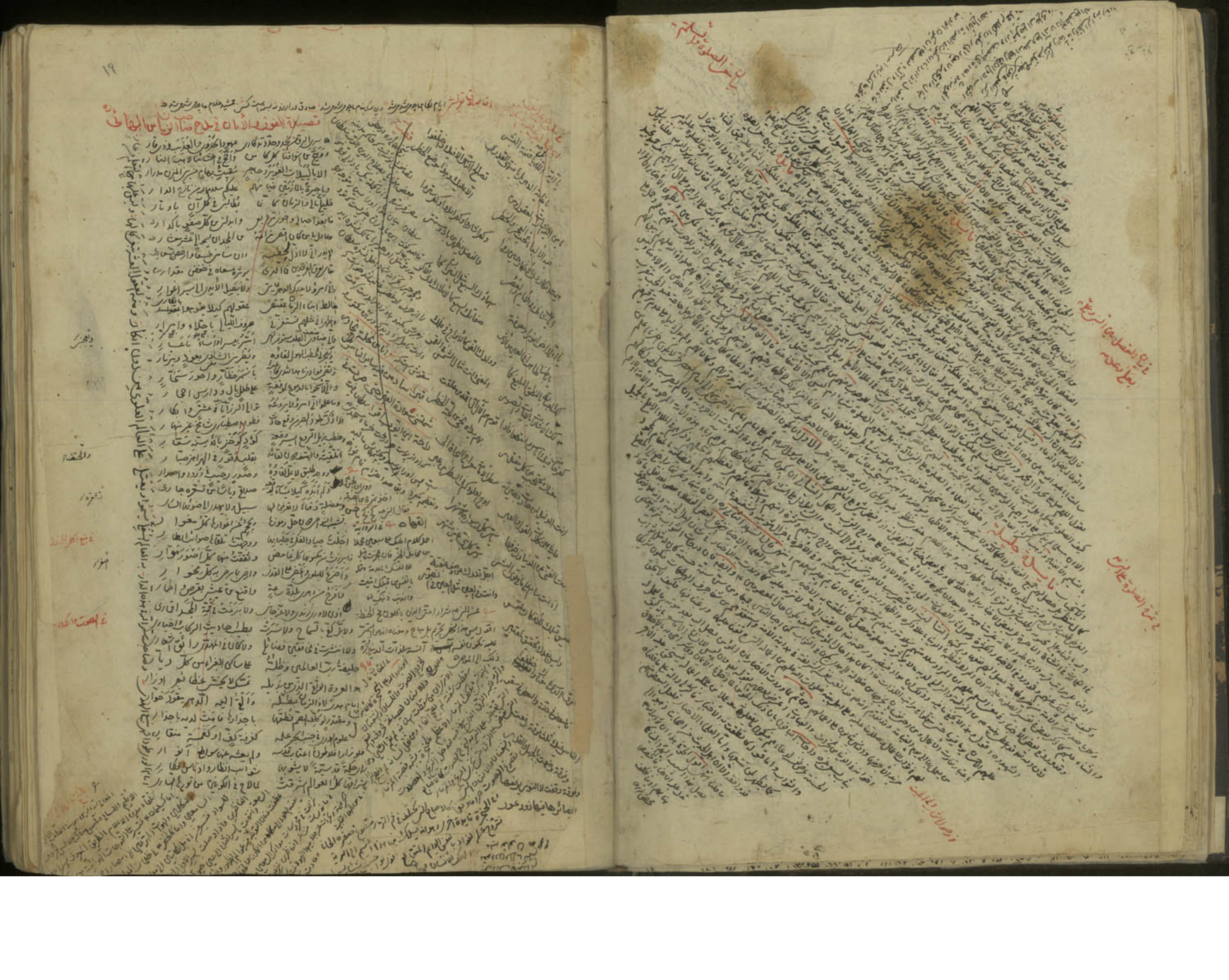
... ارباب کمال ...

... واعظ ...

... نظام الدین ... عراق ...

و بزم مناظرات ... در مجلس سلطان ...





قال بعض البلغاء: الدنيا إذا أقبلت بلت، وإذا أدبرت برت، وإذا أطنبت نبت، وإذا أركبت كبت
وإذا أبهجت هجت، وإذا أسعفت عفت، وإذا أينعت نعت، وإذا أكرمت رمت، وإذا أعانت ونت
وإذا ماحنت حنت، وإذا ساعت محت، وإذا صالحت لحت، وإذا وصلت صلت، وإذا بالغت لغت
وإذا وفوت فوت، وإذا أوحت وحت، وإذا نوحت وهت، وإذا ولهت لهت، وإذا أسطت سطت

[illegible]

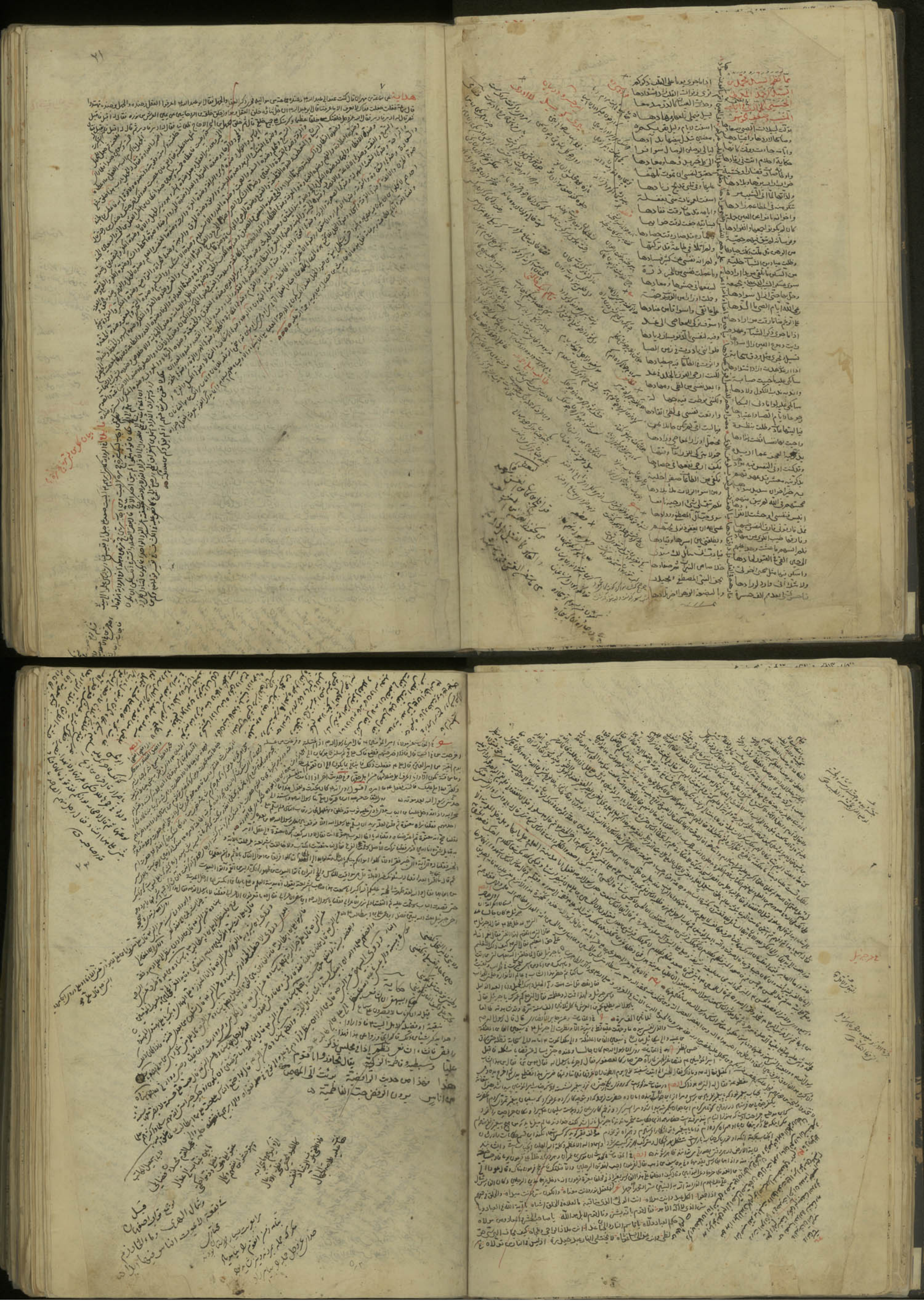
هام لو اتبع الطبائع بطابقت ... ولا انتشرت ...

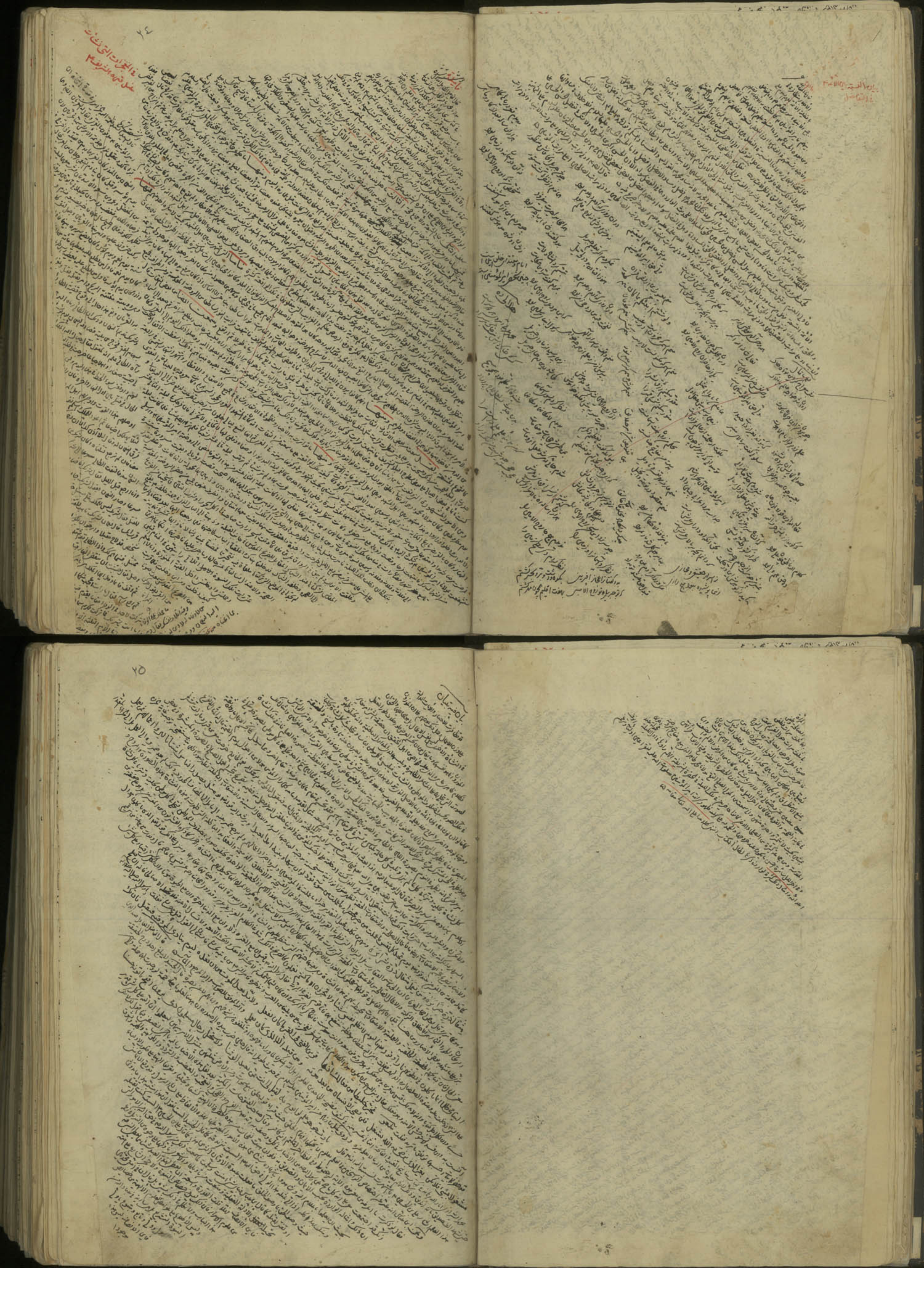
[illegible]

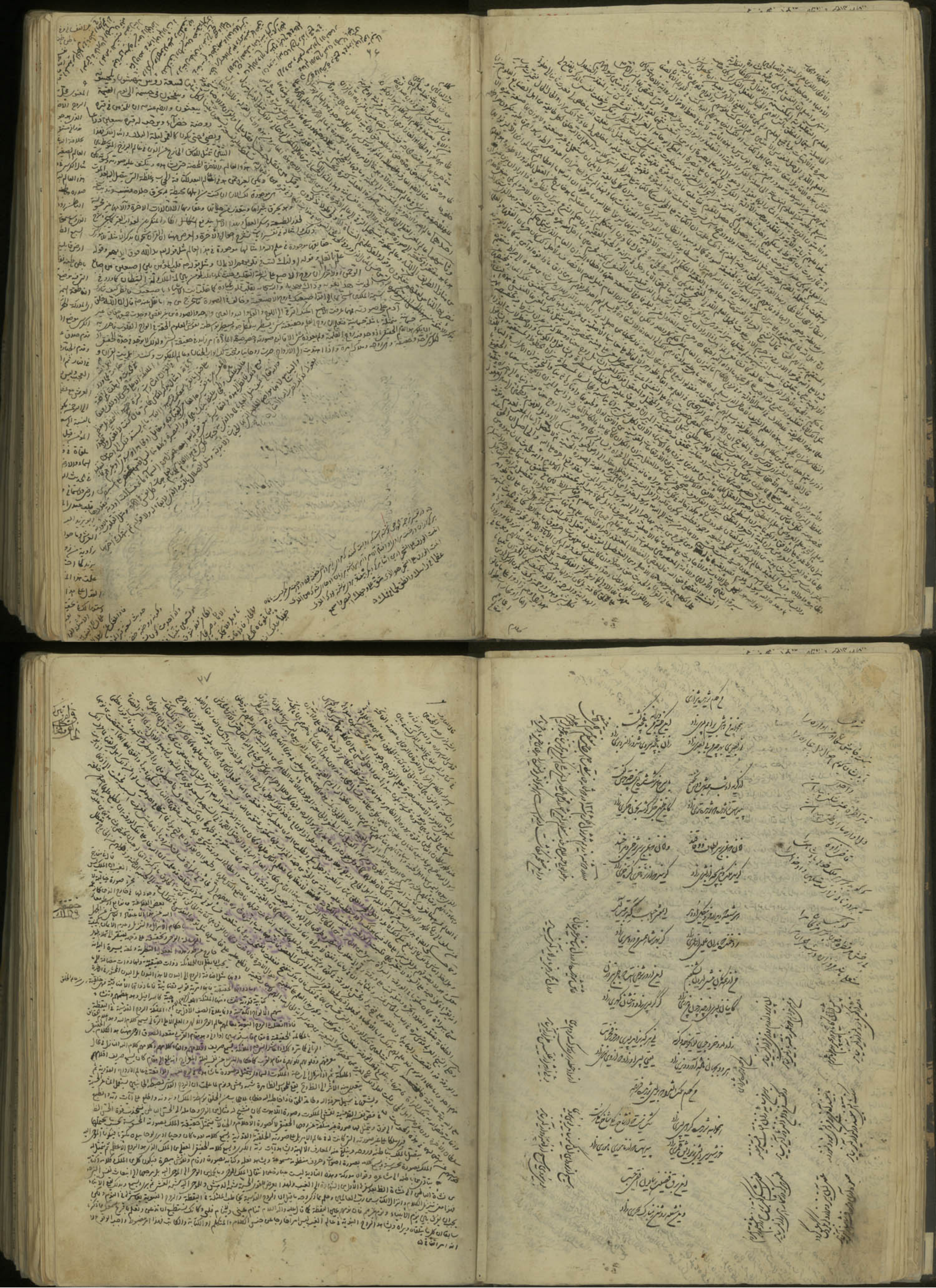
[illegible]

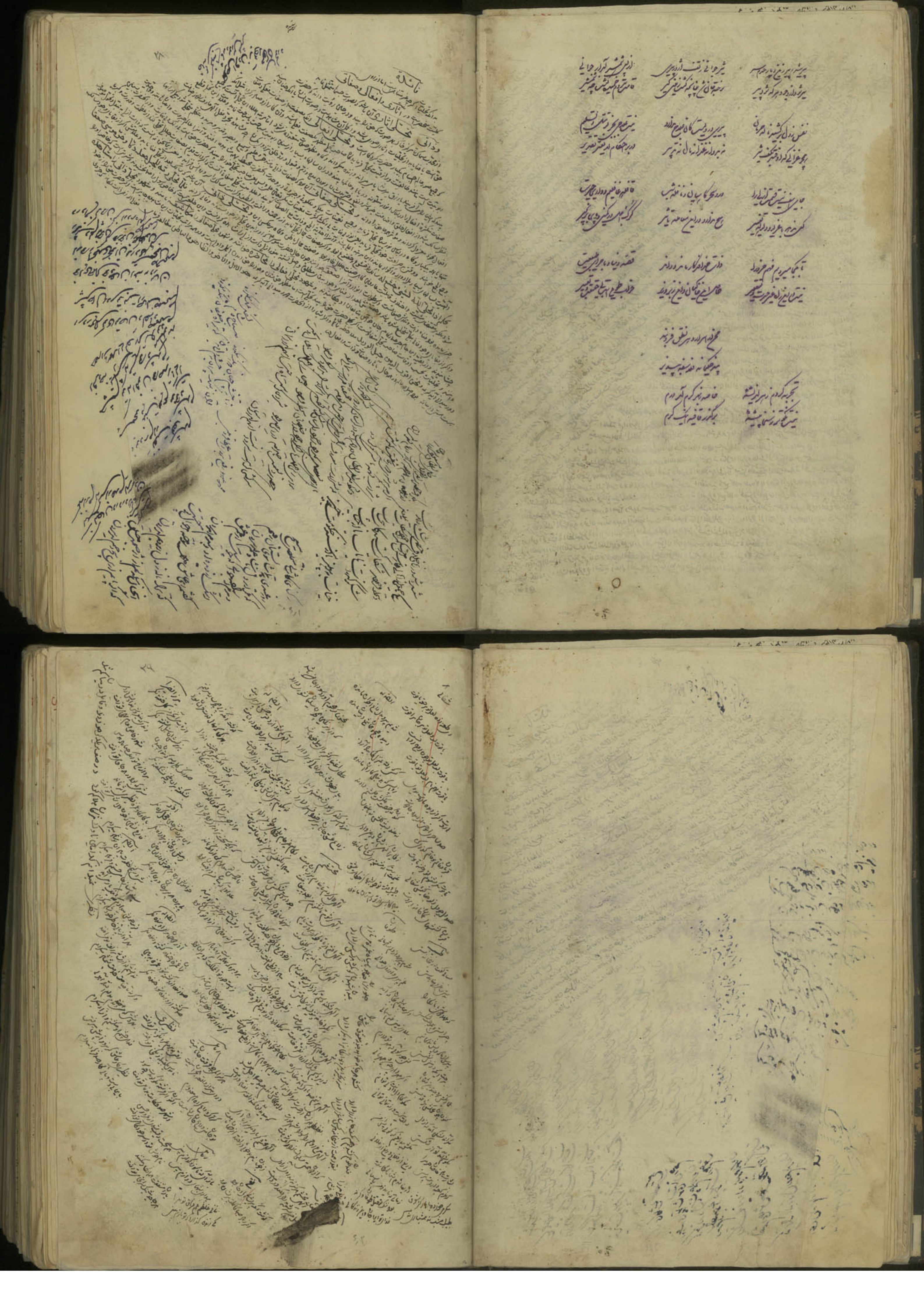
نابيك: قال بعض العرفاء ... [illegible]

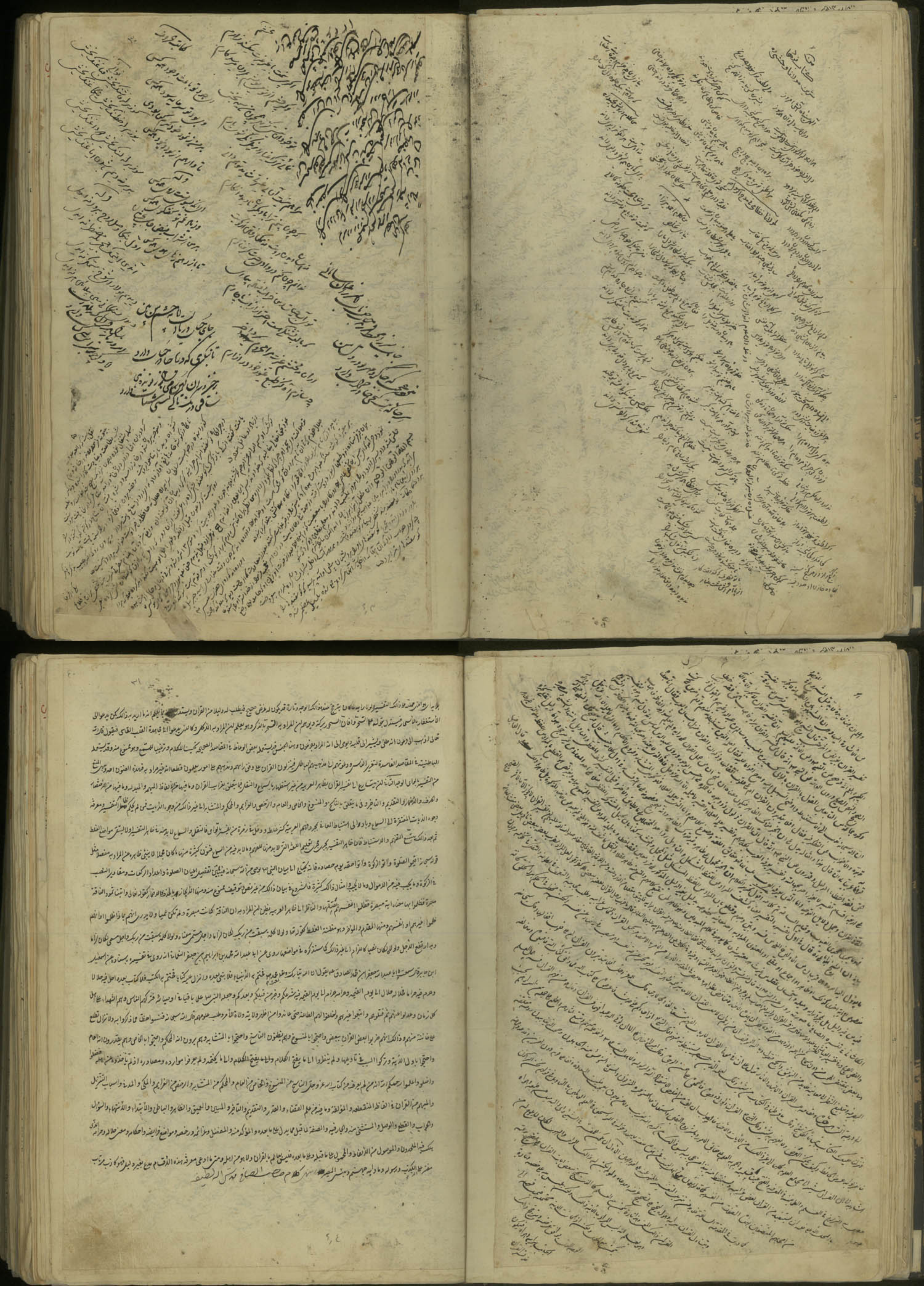
[illegible]

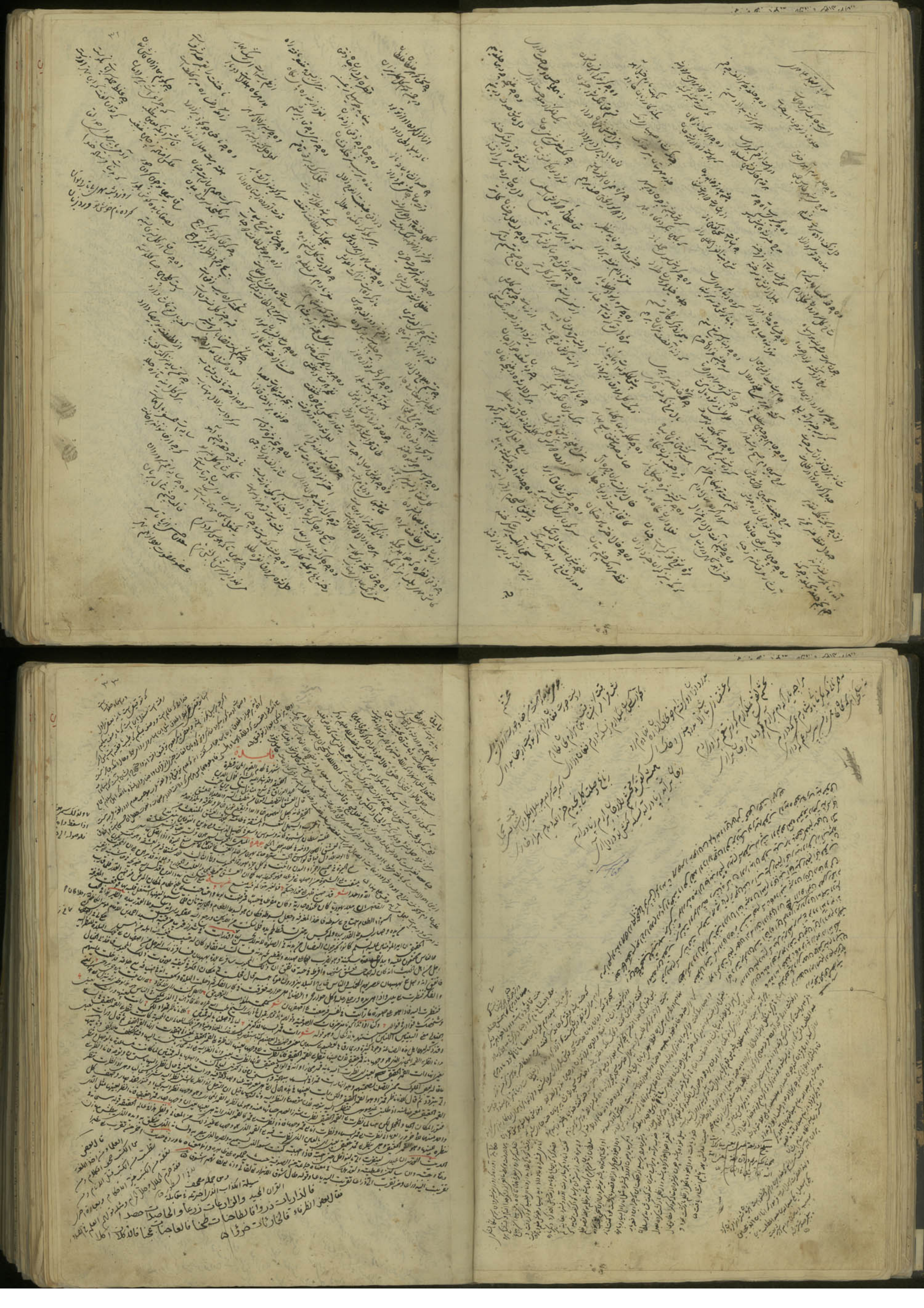


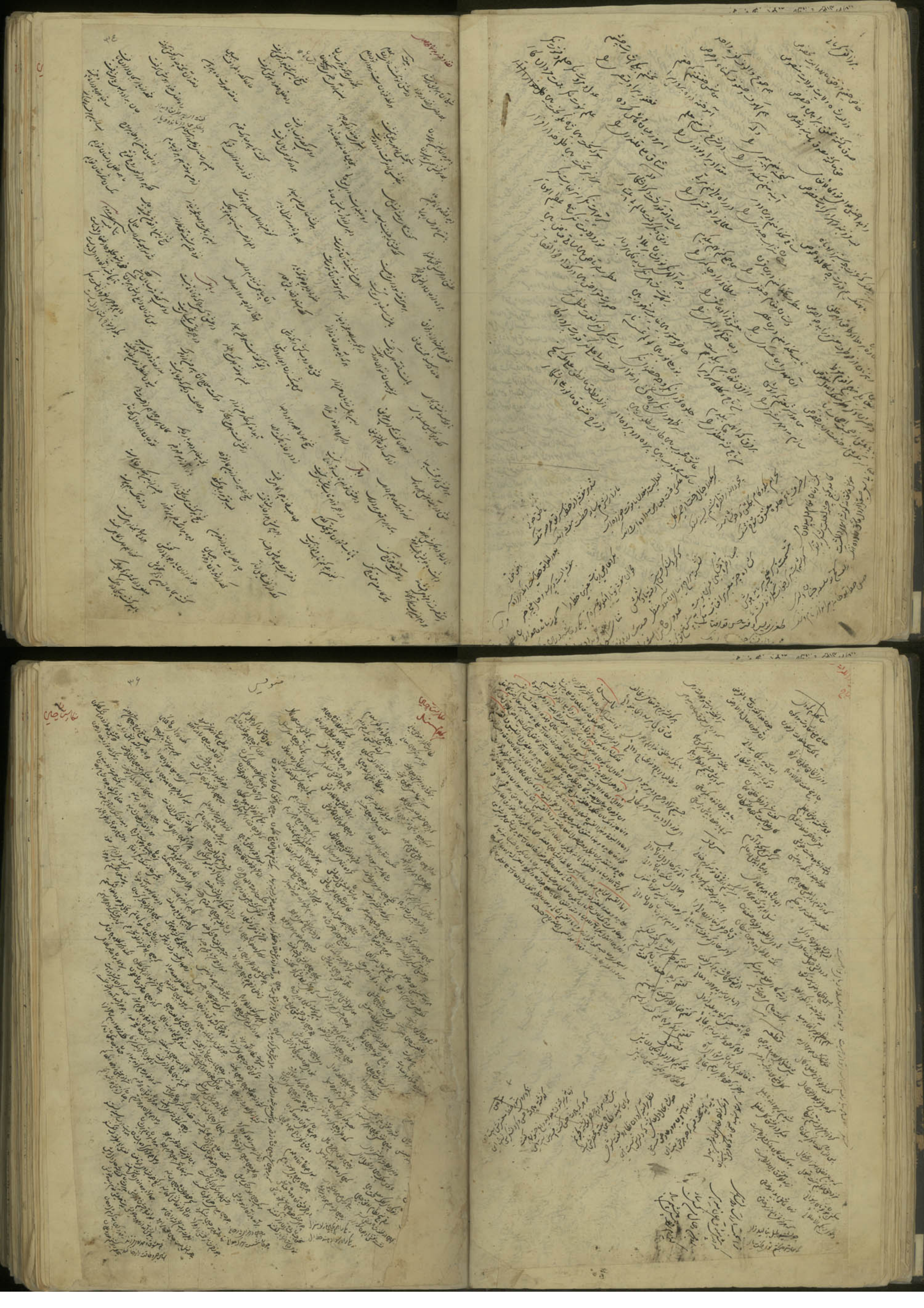


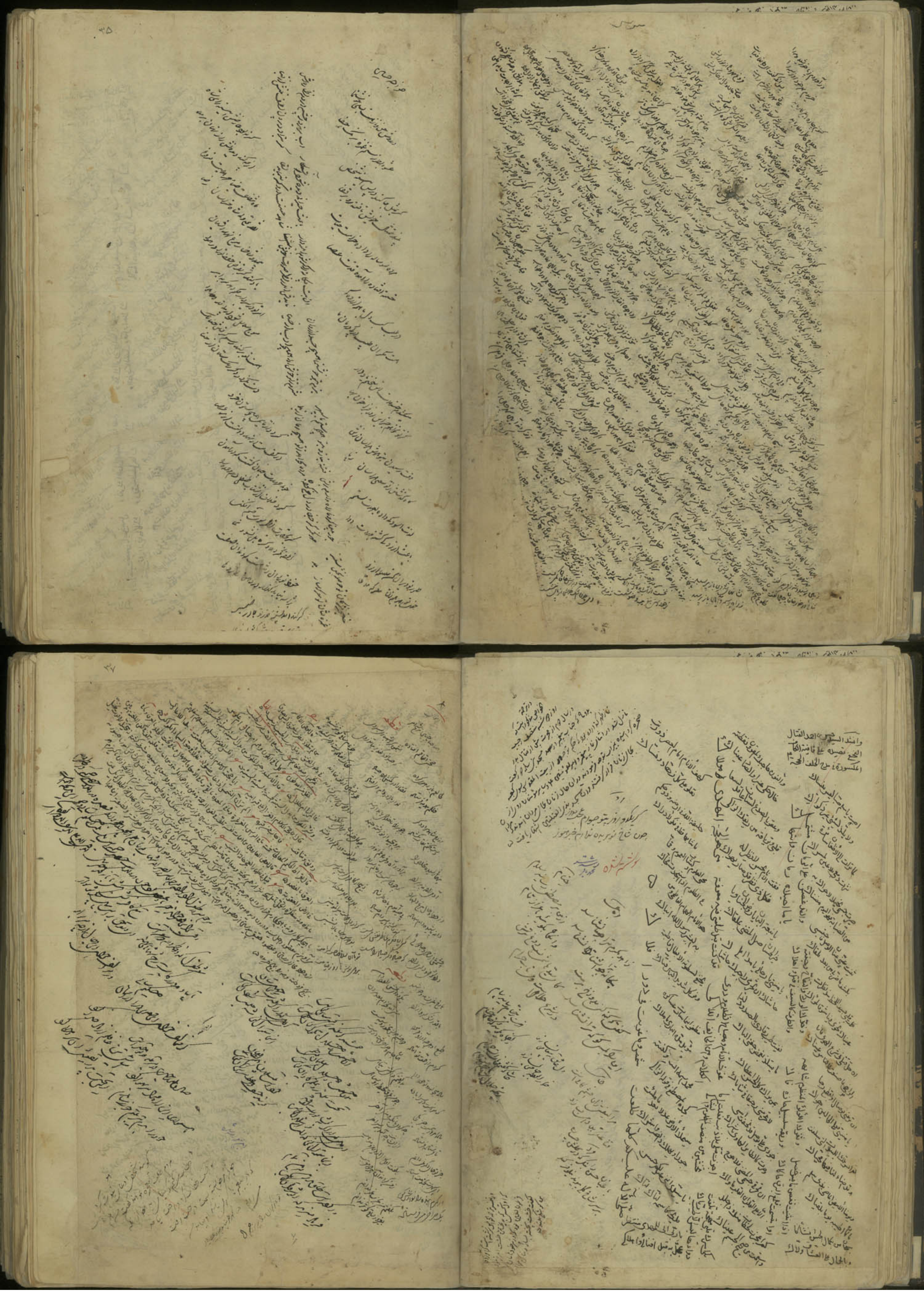


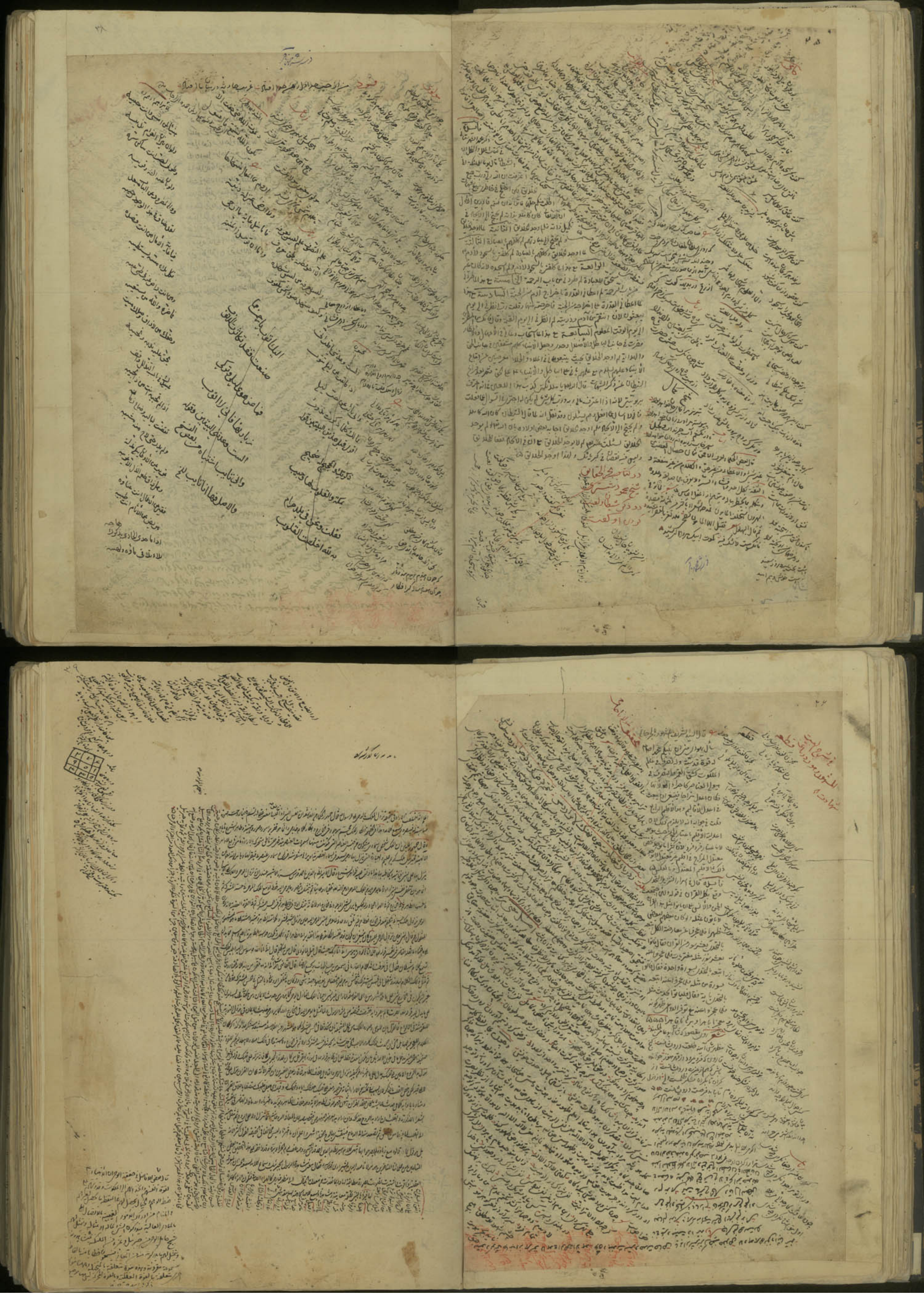












[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم ربنا صلّ علی احمد خیر المرسلینا وعلی صاحب الحوض امیر المؤمنینا وعلی فاطمة الزهراء ام الحسنینا
وعلی السبطین والسجاد زین العابدینا وعلی الباقر والصادق علماً ویقینا وعلی الکاظم موسی والرضا فضلاً ودینا
والتقی الخاشع الباسط بالجود یمینا وعلی الهادی الذی اشرق کالشمس جبینا والزکی العسکری الحسن الخلق امینا
وعلی القائم بالقسط بغیتنا ومعینا آل یس الهداة الطیبین الطاهرینا ربنا سیدنا صل علیهم اجمعینا
صلوات تعبق المسک وتزکی الیاسمینا وارض عن شیعتهم ممن تعالی العالمینا نظم العبد فوام فیهم الدر ثمینا
طیب الله له الروح بجنب الطیبینا لعلی خذ العفو وامر بعرف کما امرت فاعرض عن الجاهلینا
ولین الکلام بکل الانام فستحسن من ذوی الجاهلینا لبعضهم ساوجل عوضا عمن تفارقه فانصب فان لذیذ العیش فی النصب
فالاسد لولا فراق الغاب ما افترست والسهم لولا فراق القوس لم یصب والتبر کالتبن ملقی فی اماکنه
والعود فی ارضه نوع من الحطب والعود لولا التاج منه ولکنه ما کان یفرق بین العود والحطب لبعضهم
علم بنیک صغاراً قبل کبرتهم فلیس ینفع بعد الکبرة الادب ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا تلین اذا
صارت من الخشب

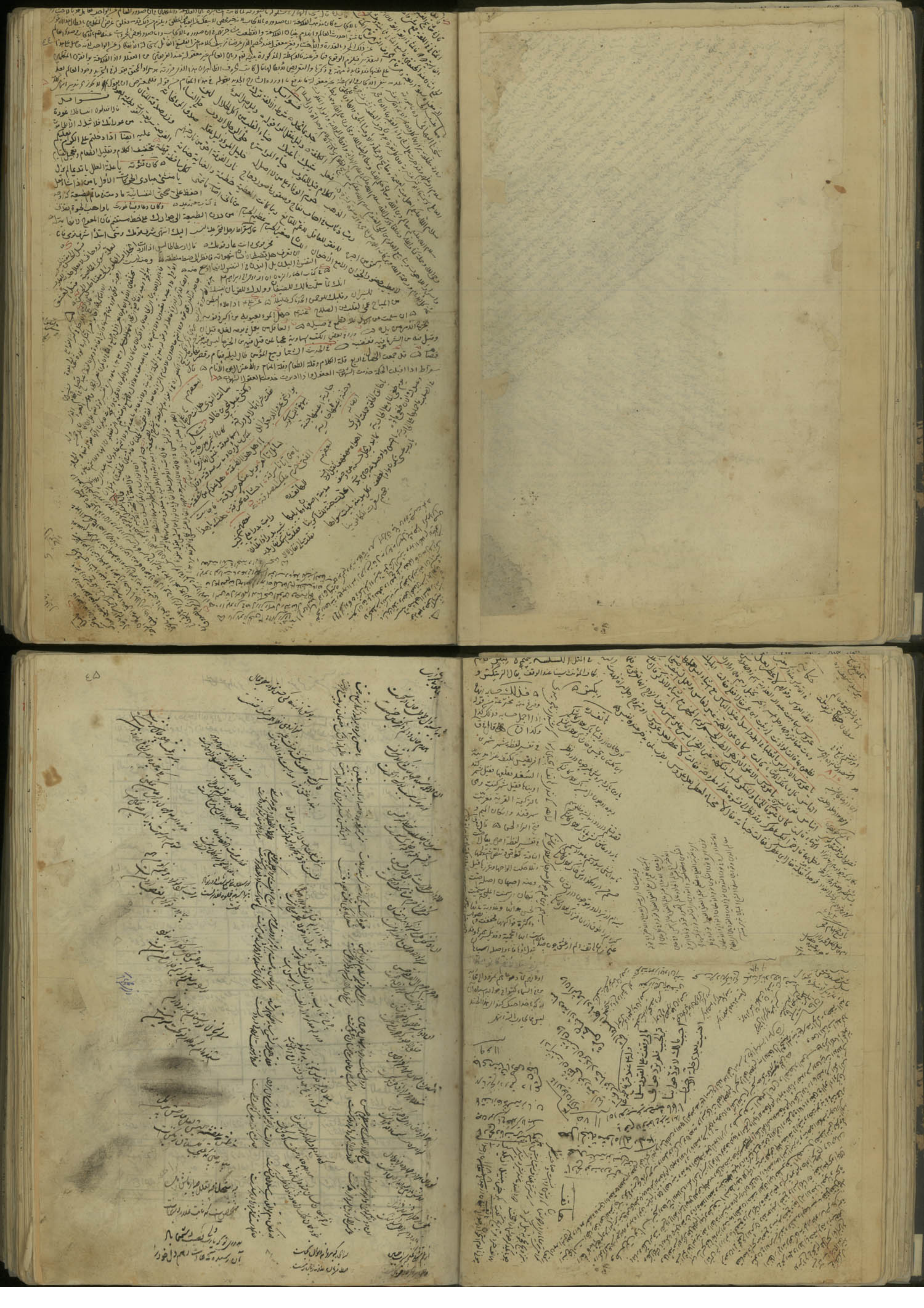
[illegible]

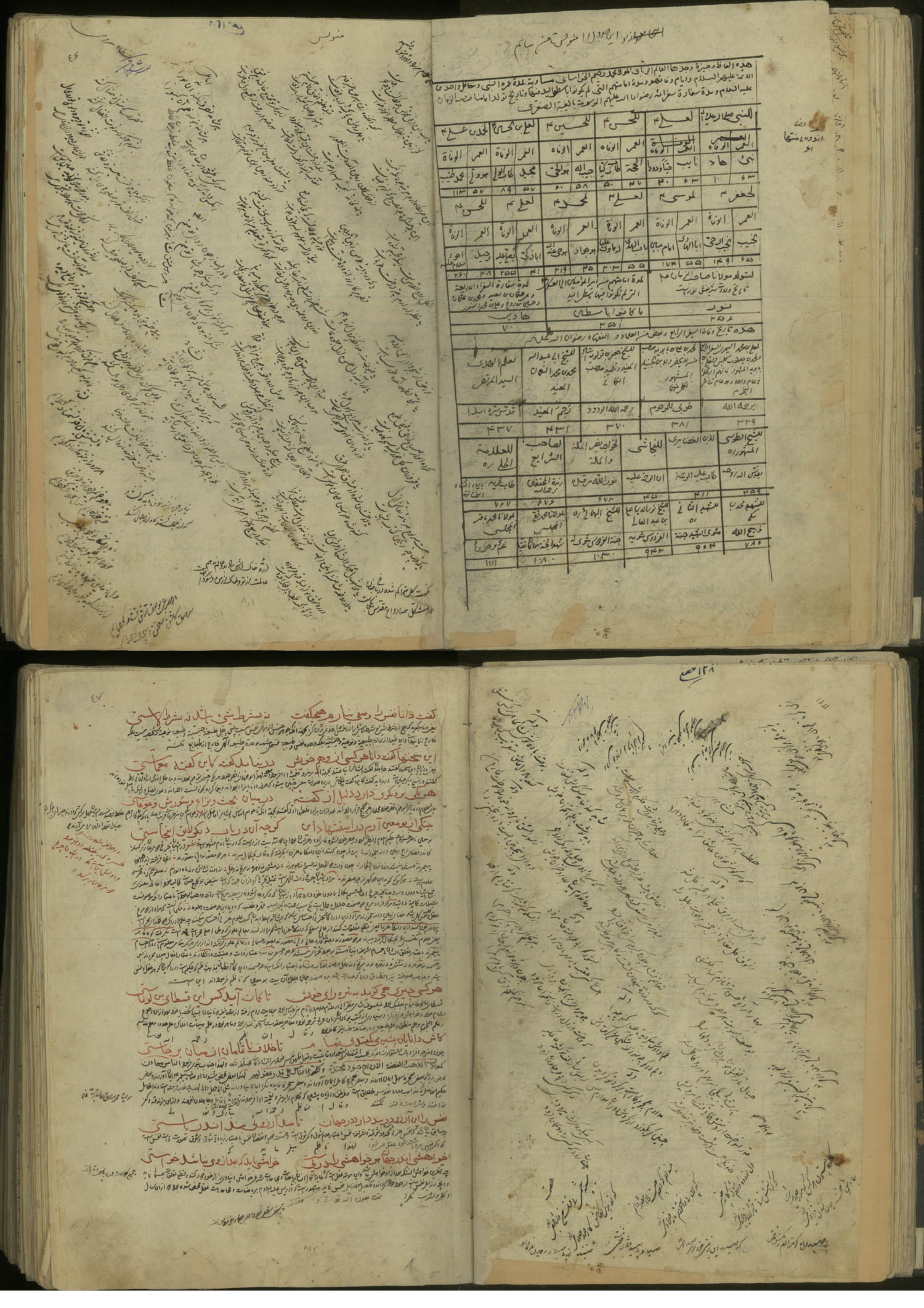
[illegible]

[illegible]

نمود باتفاق و شهرت لولا علی لهلک عمر بحدیست که محدثان اهل سنة اورا در اشال
لو لم کرده اند و عجب قضیة ولا ابا حسن لها و در زندی نقل کرده است چند مسئله مشکل را
که عمر در آنها رجوع بآنحضرت کرده بعد از شنیدن جواب گفته است لولا علی لهلک عمر و نعوذ بالله
من معضلة لا لعلی لها و امثال اینها از سعید بن المسیب روایت کرده که اللهم لا تبقنی لمعضلة لیس
لها ابو الحسن ﻫ امام فخر رازی در کتاب محصول گفته است که صحابه بعمر در دقایق حساب نخرند اشتر و شهادت
قرار گفته که این سخن خلاف حق است چنانکه شعبی گفته که نزد هم احد برآورد ناتر بشوی بسا از علم و دیگر گفته
که علم و دقایق حساب را استخراج میمود از قول حق تعالی که مستحق باشد و غیر اینها از احوال الله سوره فدای ما [illegible]
کرده است سفیان از شعبی نقل کرده است که از علم برسیدند در وقتی که بر سر منبر بود از میراث دو دختر با پدر و مادر
و زوجه پس فرمودند نوشته آن زن تسع گاست کرده که حکم آنحضرت بسبیل تقیه بوده است زیرا که
این حکم با عول که مذهب اهل سنة است درست می آید چنانکه در کتب فقه نیز مسطور است که از فقه
[illegible]

[illegible]





هذه الفاظ وجيزة وجدها العالم الرباني المولى محمد رحيم الخراساني مساوية لمدة عمر النبي وسائر الائمة عليهم السلام وايام وفاتهم ومدة امامتهم التي لم يكونوا باسطين اليد فيها وتاريخ تولد امامنا صاحب الزمان عليه السلام ومدة سفارة سفرائه رضوان الله عليهم الموسومة بالغيبة الصغرى

للنبي صلى الله عليه وآله		لعلي ع		للحسن ع		للحسين ع		لعلي بن الحسين ع		لمحمد بن علي ع	
العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة
نبي	هاد	نايب	ثنا ودود	الحجة	طاب زكيا	حبيب الله	هو الحي	مجيد	طاب الولي	هو زكي	محمد طيب
٦٣	١٠	٦٣	٤٠	٤٧	٥٠	٥٨	٦٠	٥٧	٨٩	٥٧	١١٤

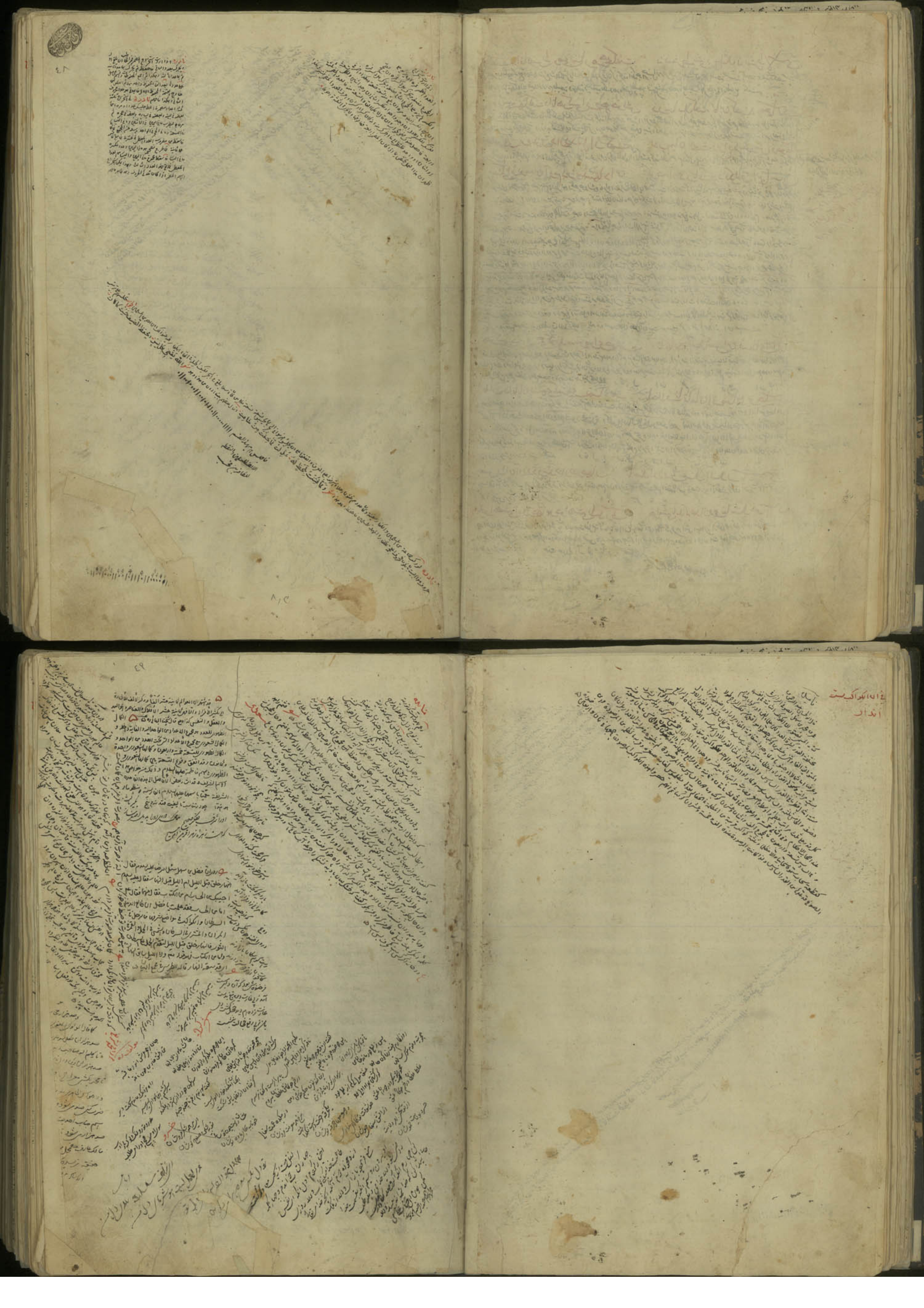
لجعفر ع		لموسى ع		لعلي ع		لمحمد ع		لعلي ع		للحسن ع	
العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة	العمر	الوفاة
نجيب	نجيب الدجى	اباالهادي	امام حبيب	باب الهدى	له ماوى عليا	هو جواد	هو حي عند الله	اباذكي	نبي عليه	رحيل	اهو سلام عليه
٦٥	١٤٩	٥٥	١٧٤	٥٥	٢٠٣	٣٥	٢١٩	٤١	٢٥٥	٢٨	٢٦٠

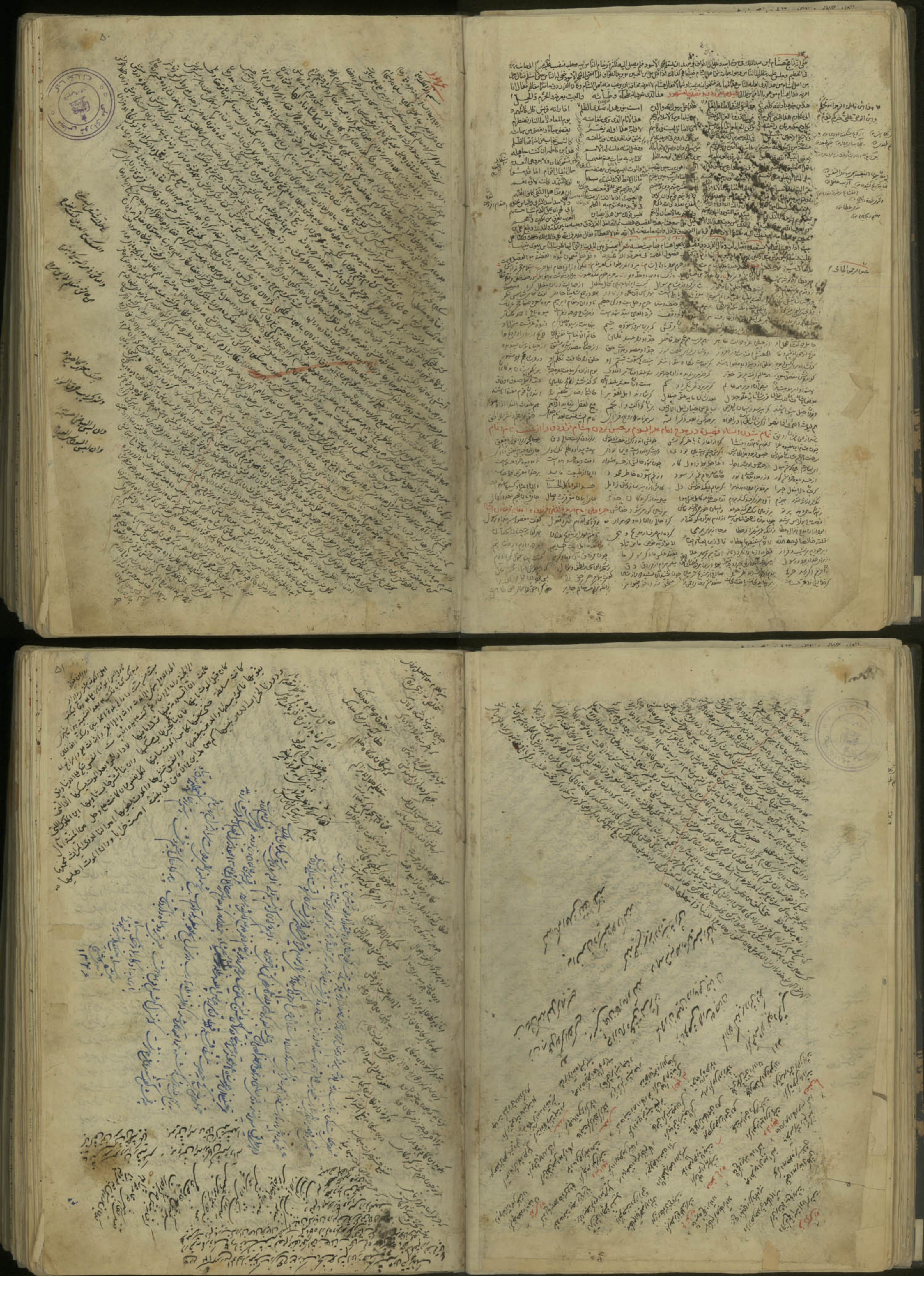
لتولد مولانا صاحب الزمان ع تاريخ ولادت سنه نور	لمدة امامتهم من امير المؤمنين الى العسكري التي لم يكونوا فيها باسطي اليد	لمدة سفارة السفراء الاربعة وهم عثمان بن سعيد ومحمد بن عثمان وحسين بن روح وعلي بن محمد السمري
نور	ما كانوا باسطين	هادين
٢٥٦	٢٥١	٧٠

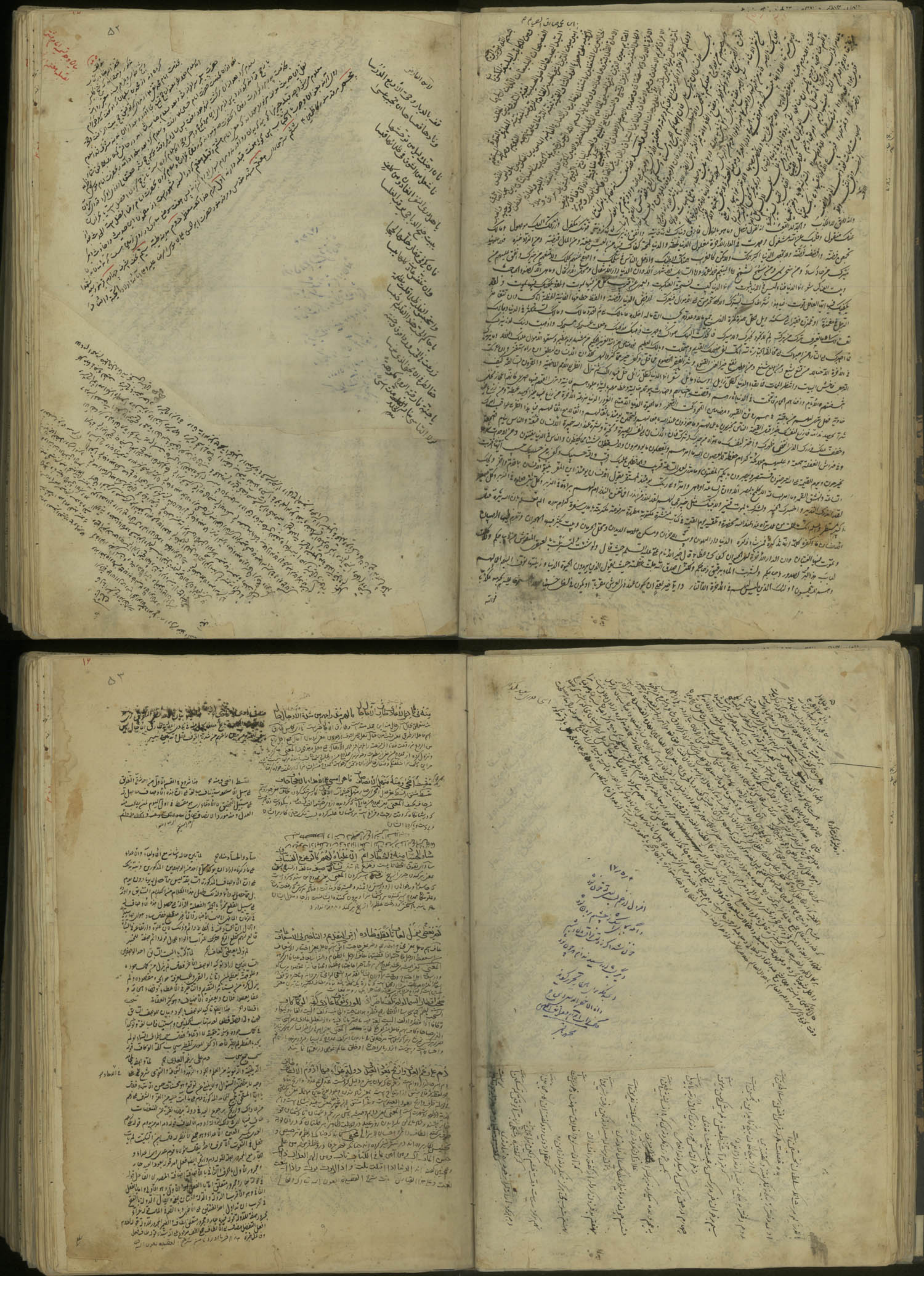
هذه تاريخ وفاة السفير الرابع وبعض من العلماء والفقهاء رضوان الله عليهم

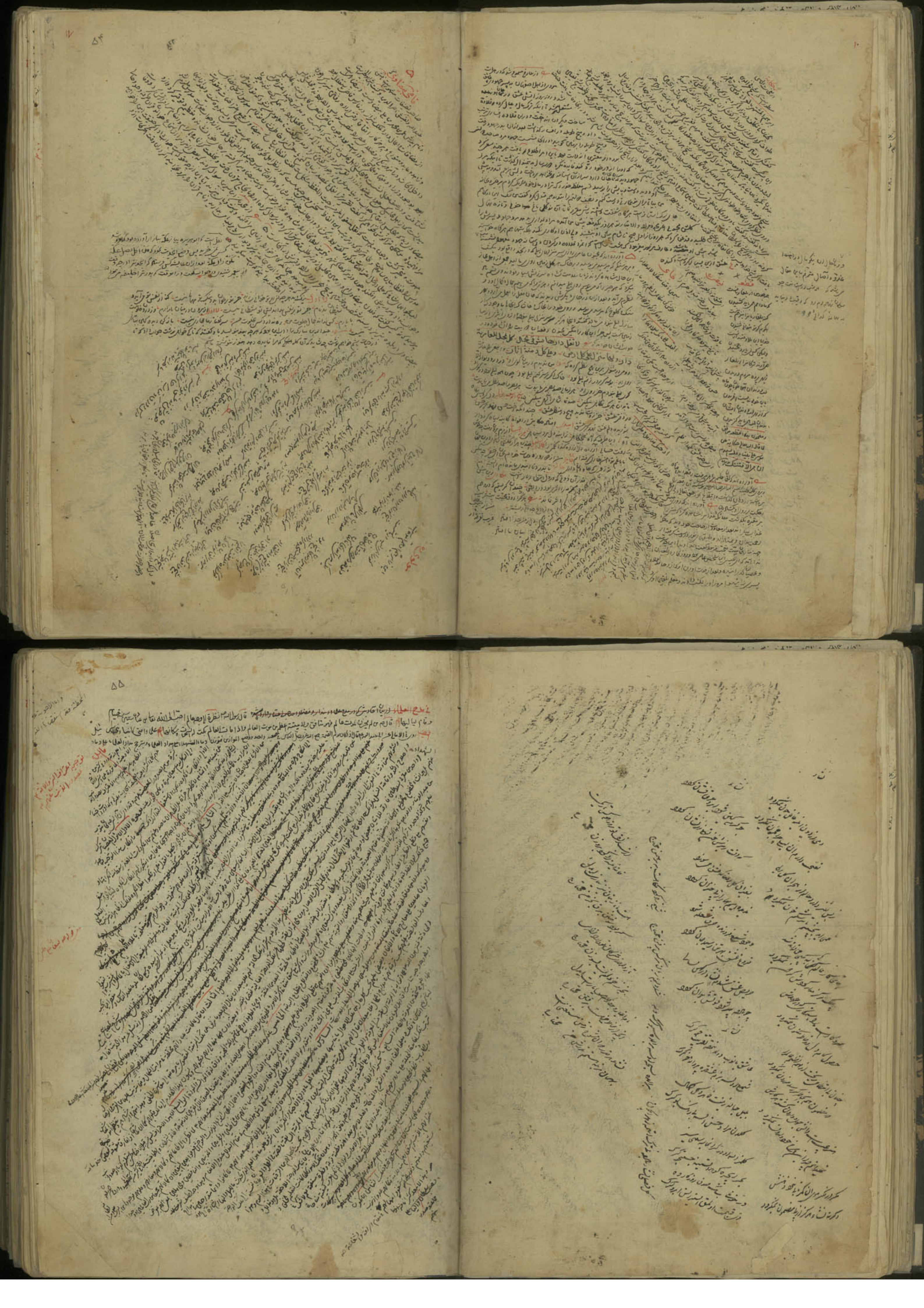
لعلي بن محمد السمري السفير الرابع ولمحمد بن يعقوب الكليني ولعلي بن بابويه المشهور فانهم ارتحلوا في عام واحد وهو عام تناثر النجوم	لمحمد بن علي بن بابويه صاحب من لا يحضره الفقيه المشهور بالصدوق	للشيخ جعفر بن قولويه استاذ المفيد وتلميذ صاحب الكافي	للشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد النعمان المفيد	لعلم الهدى السيد المرتضى
برحمة الله	طوبى للمرحوم	رحمه الله الودود	رحم المفيد	قدس سره ابدا
٣٢٩	٣٨١	٣٧٠	٤١٣	٤٣٧

للشيخ الطوسي المشهور ره	لابن الغضائري	للنجاشي	للخواجه نصير الملة والملة	لصاحب الشرائع	للعلامة الحلي ره
يقدس الله روحه	طاب عليه الرحمة	ان الرحمة عليه	نور الله مرقده	زبدة المحققين رحمه الله	طاب غريبه
٤٥٩	٤١١	٤٥٠	٦٧٢	٦٧٦	٧٢٦
للشهيد محمد بن مكي	للشهيد الثاني ره	للشيخ نور الله بن عبد العالي	للشيخ البهائي ره	لمولانا محمد تقي المجلسي	لمولانا محمد باقر المجلسي
ذبيح الله	مثوى الشهيد جنة	الفردوس ثوابه	جنة الفردوس مثوى له	شهد الجنة من	غم و حزن
٧٨٦	٩٦٦	٩٤٢	١٠٣٠	١٠٧٠	١١١١









[illegible]

ملا احمد اردبیلی

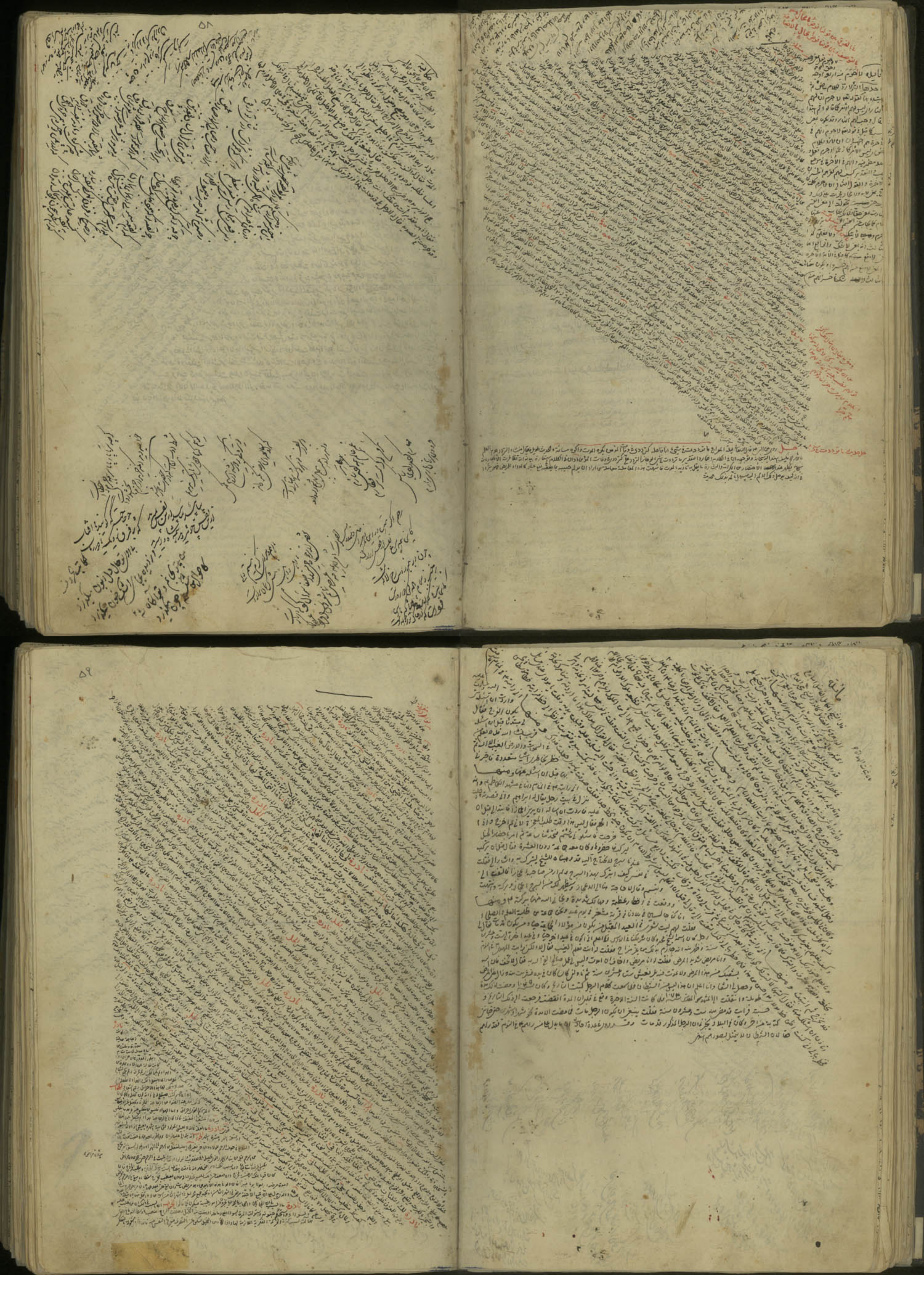
[illegible]

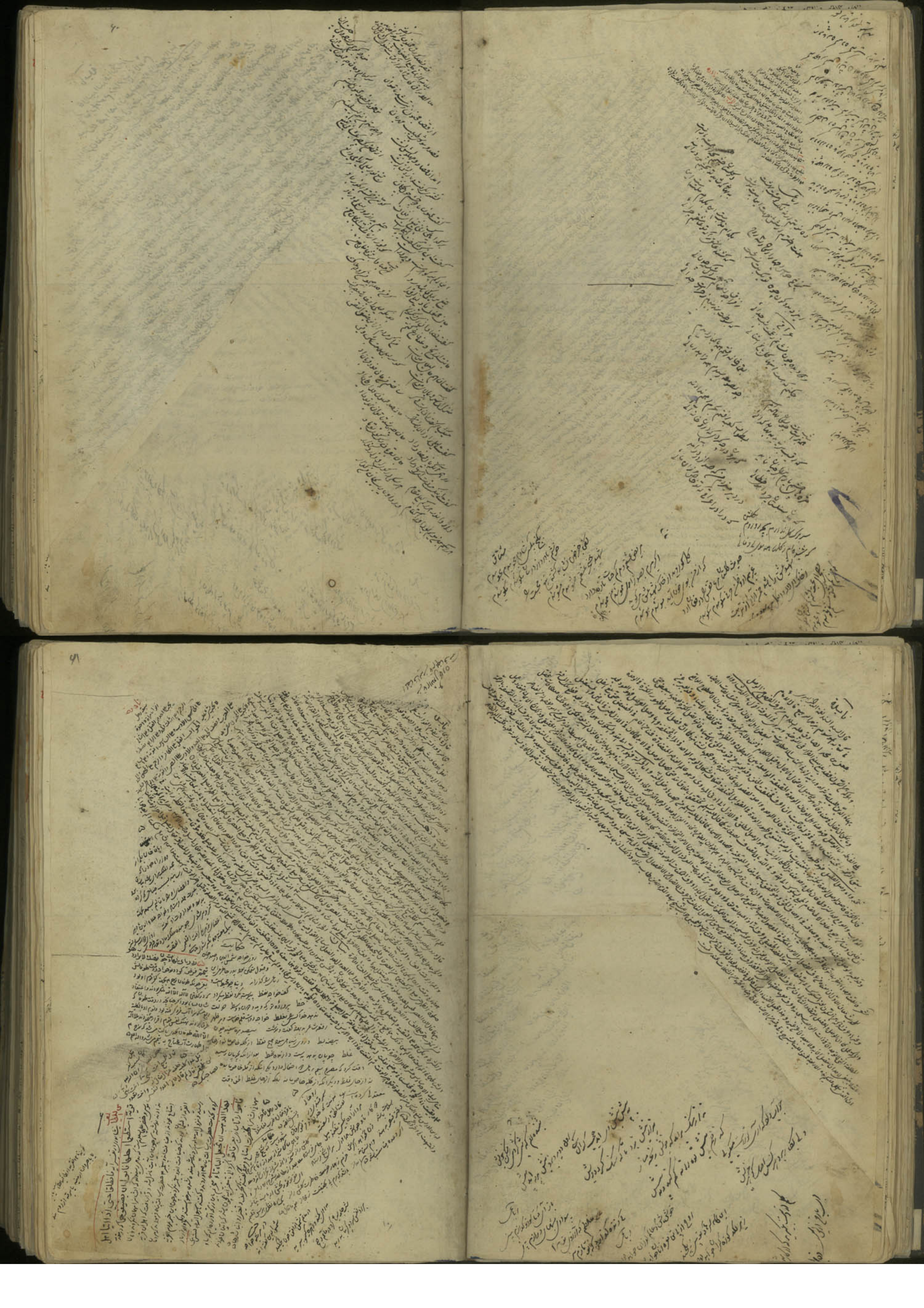
صورة کتابة اخوند ملا احمد بشاه عباس و جواب شاه

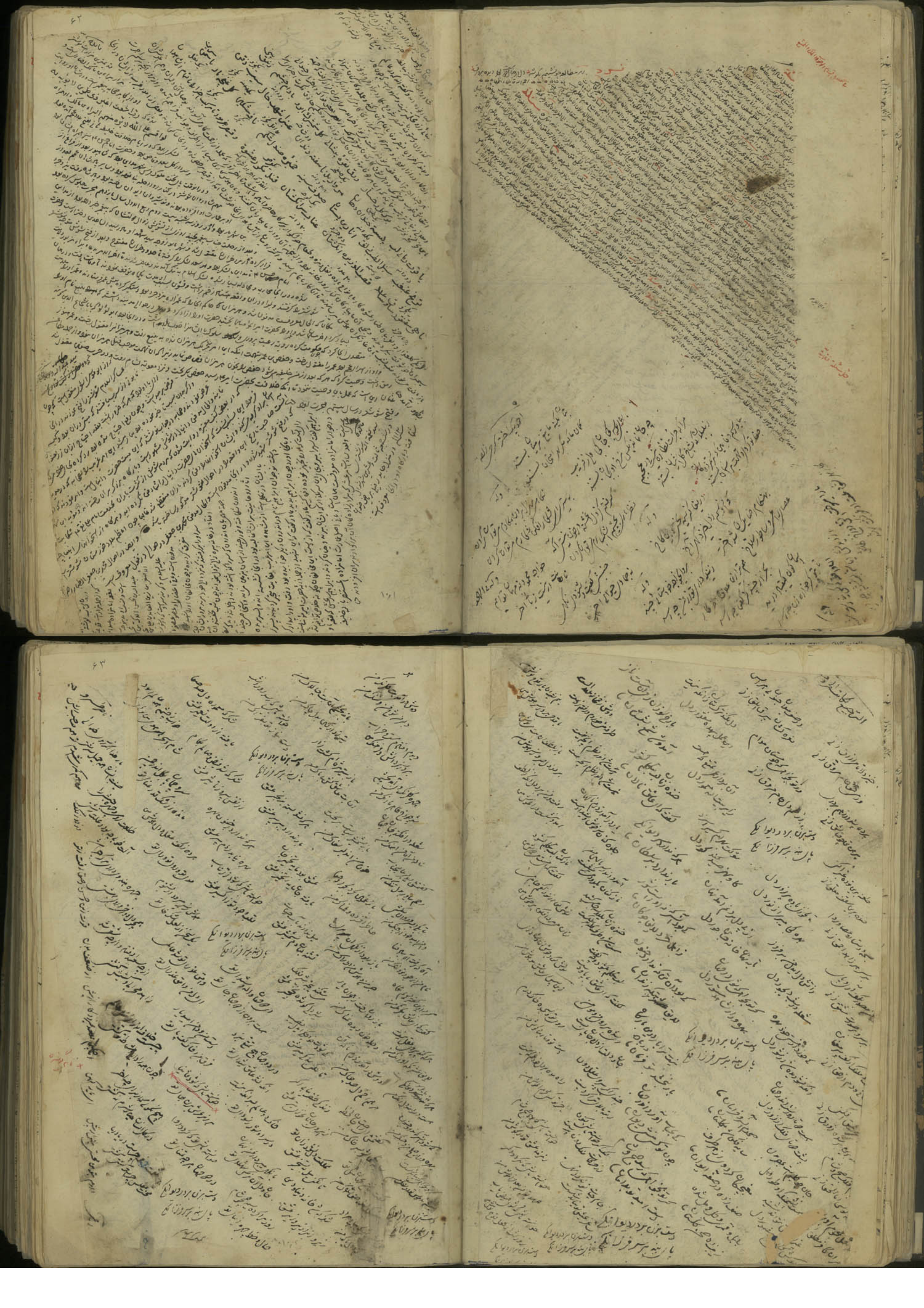
جواب شاه عباس

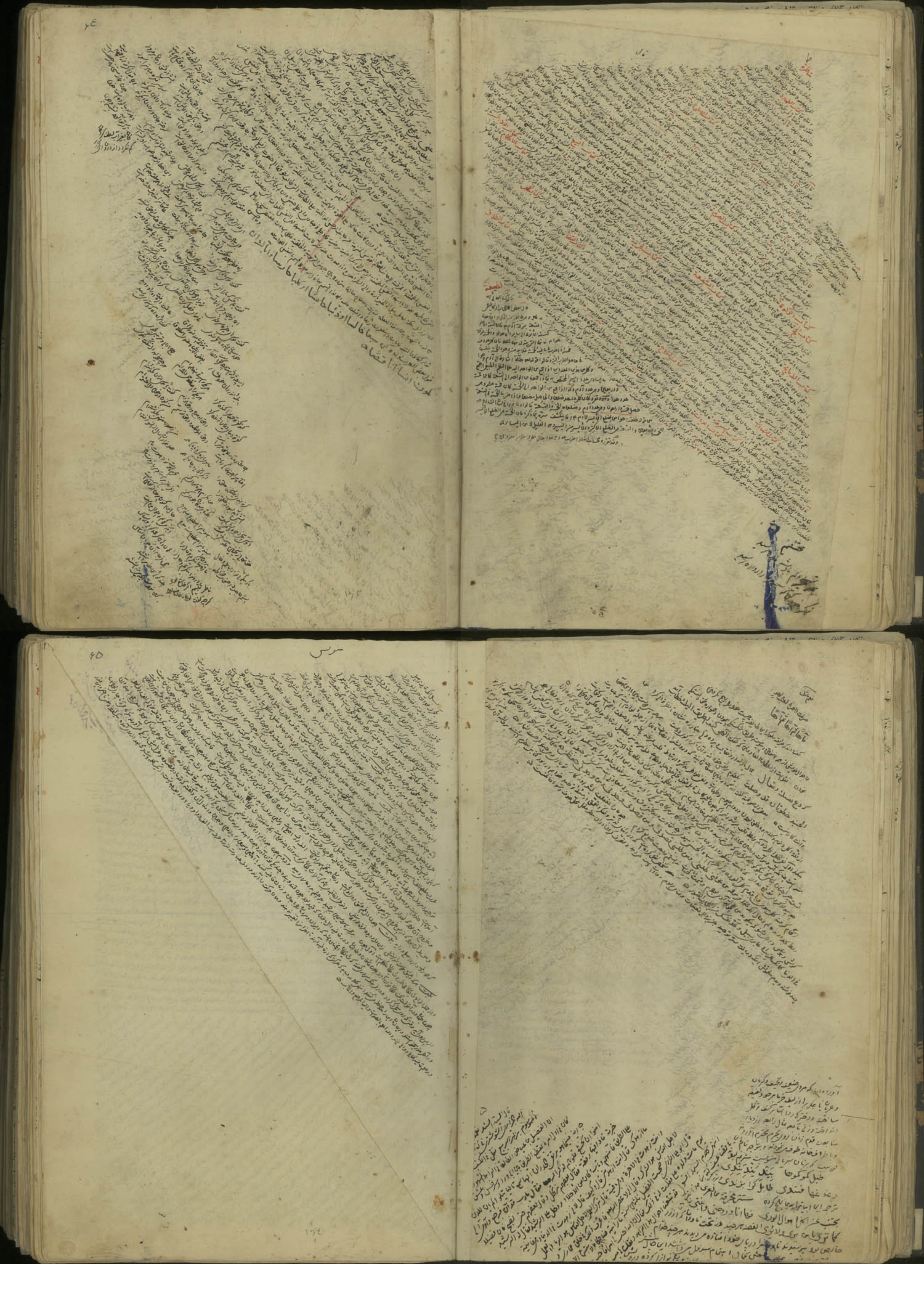
[illegible]

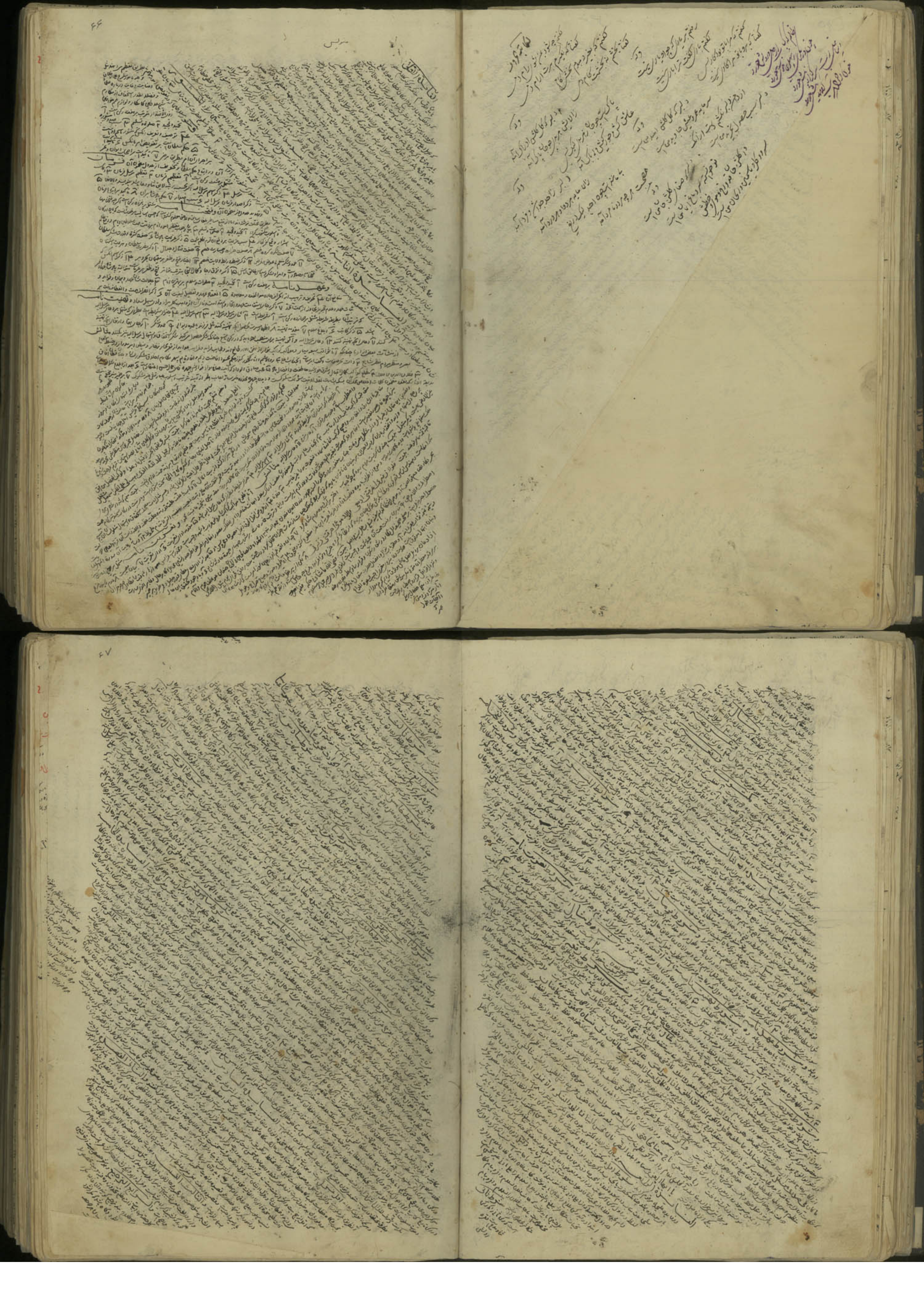
[illegible]

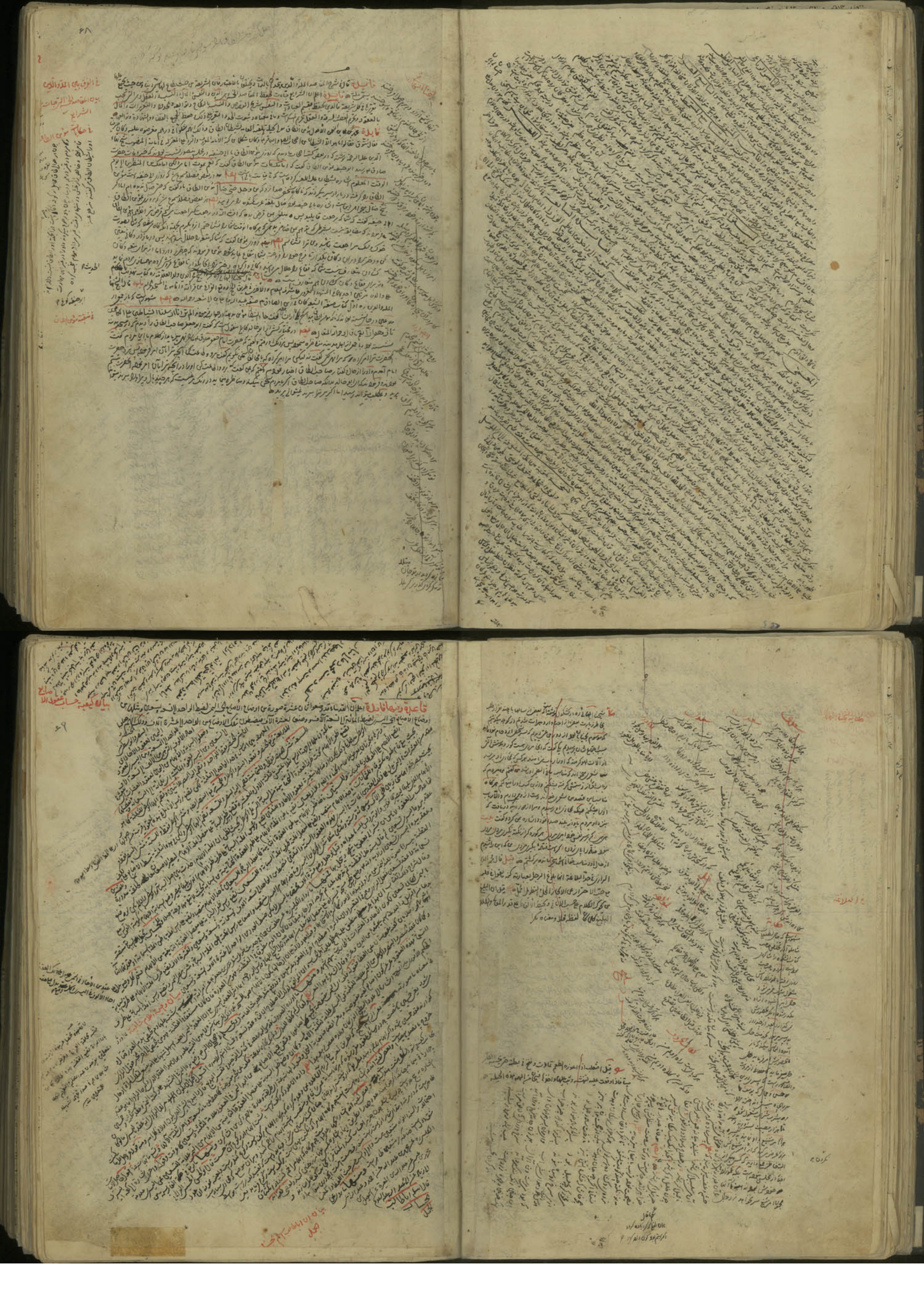


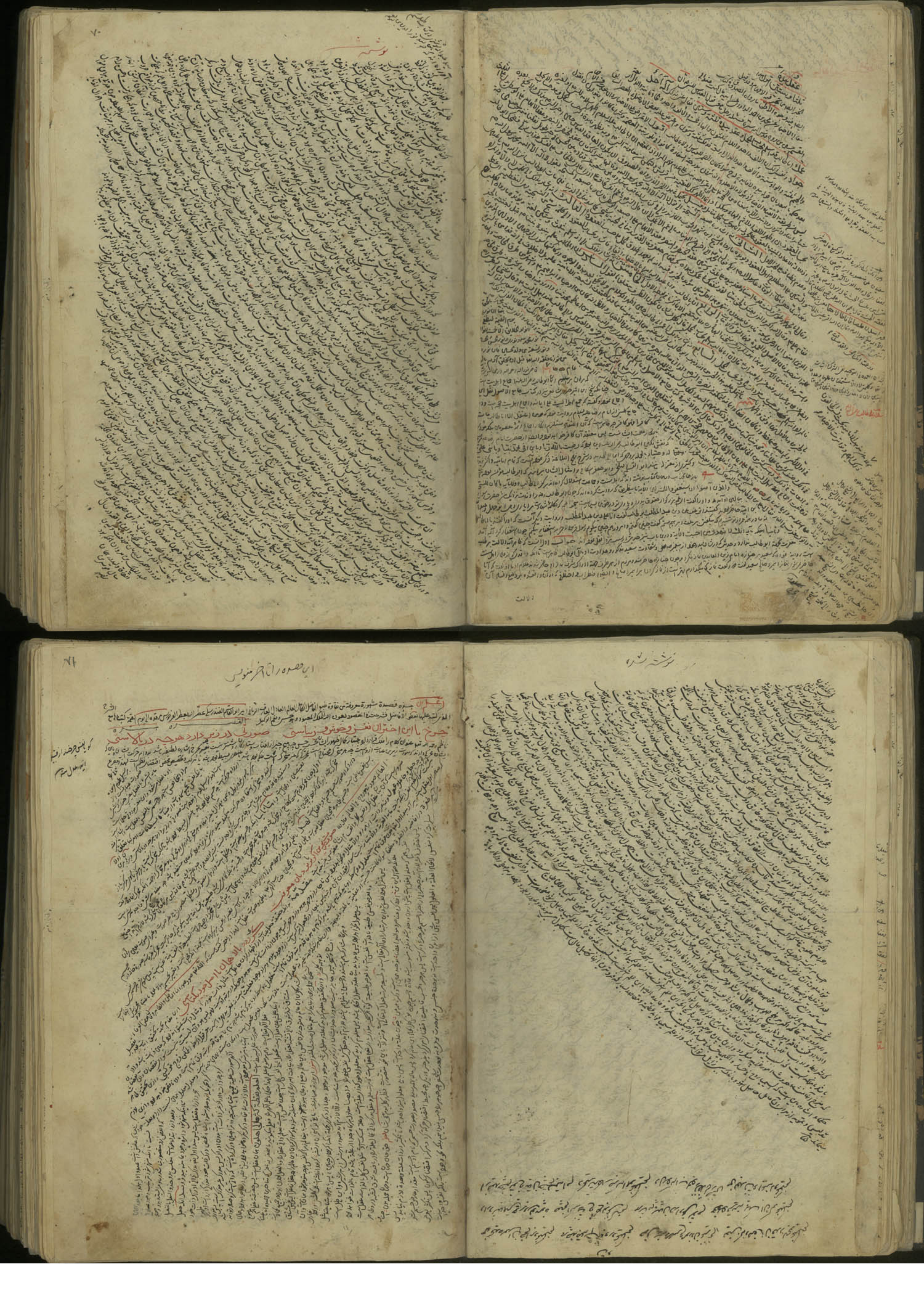












هفت ره بر فوق ما از آسمان فرمود حق ۵ هفت در از سوی دنیا جانب عقبی ستی

میتوانی از ره آسان شدن بر آسمان — راست باش و راست رو کانجا نباشد کاستی

رو میان بر دری آسمان دنیا درست — در نگشایند بر وی گرچه درها واستی

این که بود در رمز دانایان پیشین گفته اند — پی برد بر رمزها هر کس که او داناستی

زین سخن بگذر که این مُحیی اهل عالم است — راستی پیدا کنی وین راه رو کو راستی

هر چه بیرون است از ذات تو نیاید سودمند — خویش را کن ساز اگر امروز اگر فرداستی

هست در دینی و عقبی کی دگرها کار را — ای برون از ما و لی ما و لی با ماستی

نیست اعیان نبود با لا و نه ایجاب و نه سلب — وین چنین کو بود نگویی لیک بود ناراستی

این جهان و آن جهان با جهانی جهان — هم توان گفتن مر او را هم از آن بالاستی

عقل کشتی آرزو گرداب و دانش بادبان — حق تعالی ساحل و عالم همه دریاستی

یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیة مرضیة

وما یعقلها الا العالمون

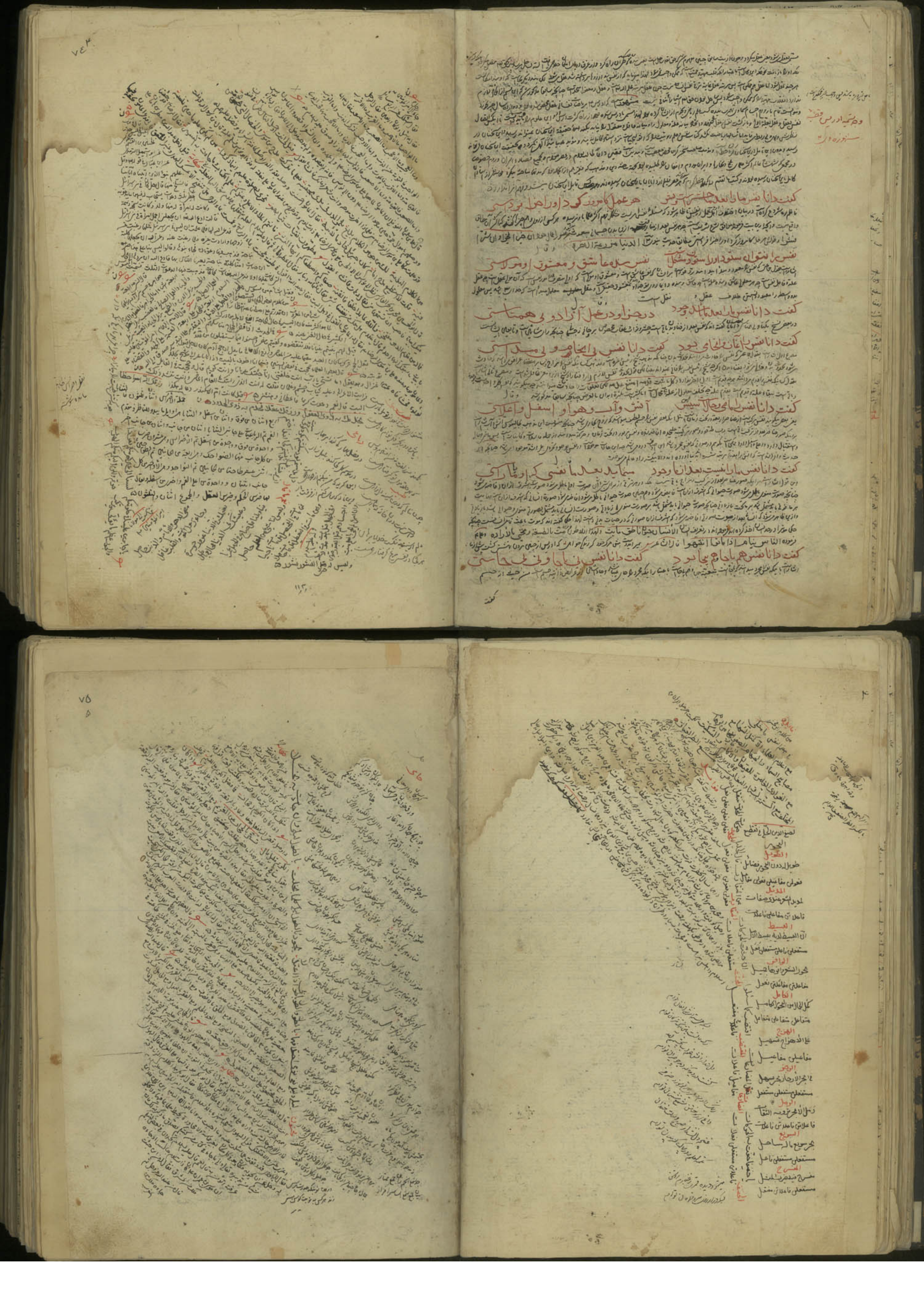
قول زیبا هست با کردار نیکو سودمند — قول با کردار زیبا لایق زیباستی

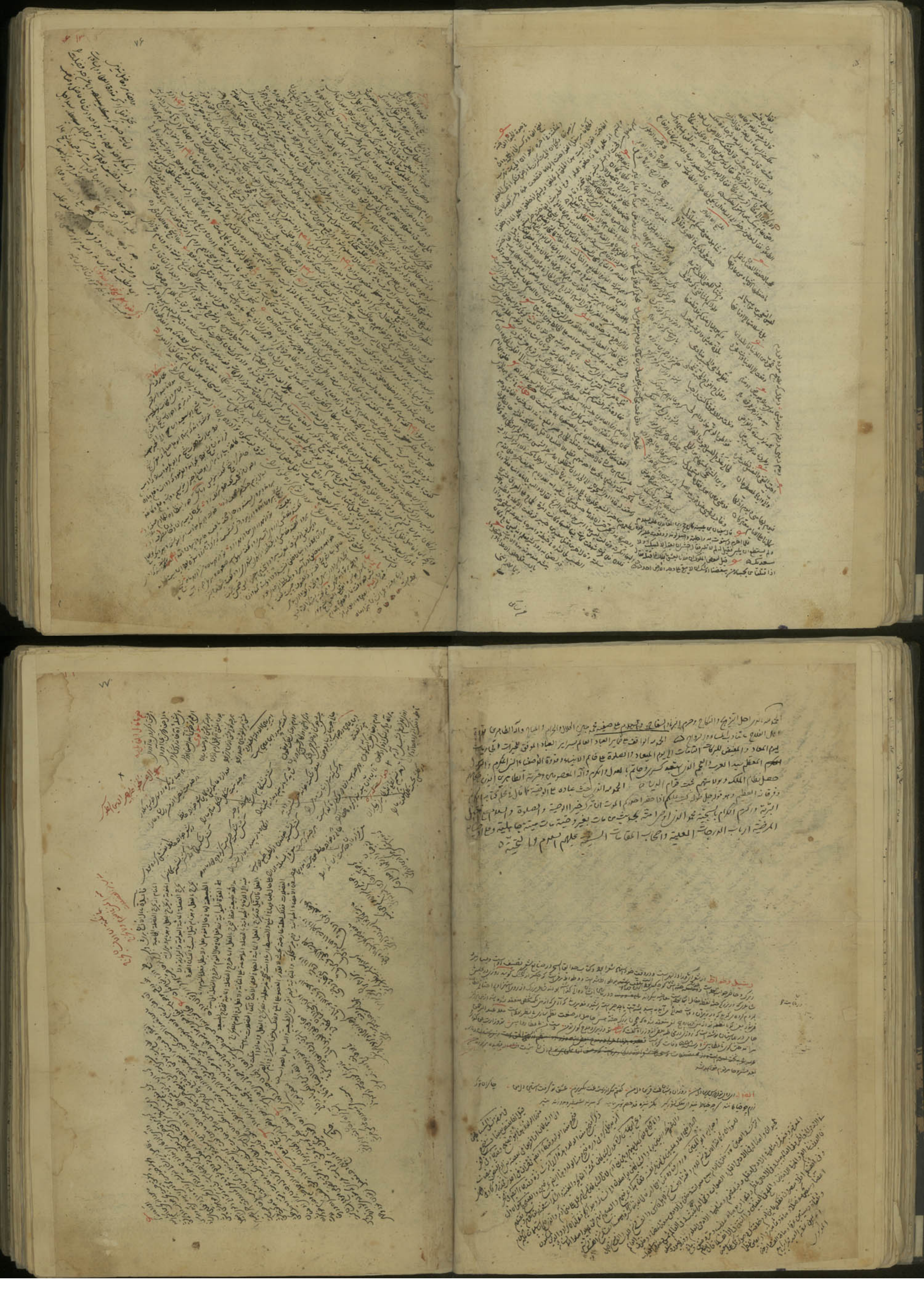
گفتن نیکو به نیکویی نه چون کردن بود — نام حلوا بر زبان بردن نه چون حلواستی

در میان و در میان چیزی بود خوانی بخند — در میان برداشتن چیزی که او پیداستی

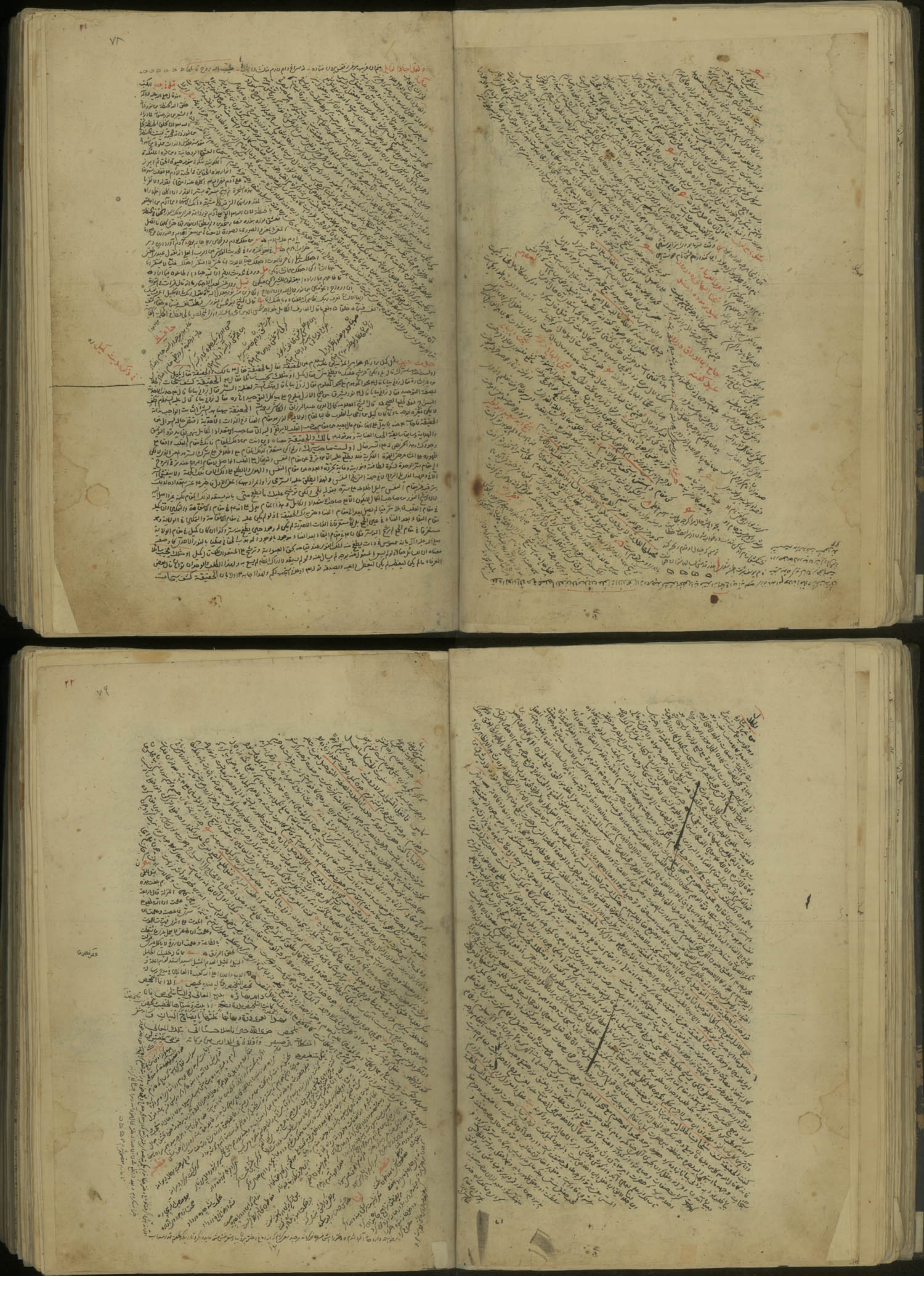
سلب و ایجاب این دو بند و جمله علم زیر اوست — از بنا سلب و ایجاب این جهان پیداستی

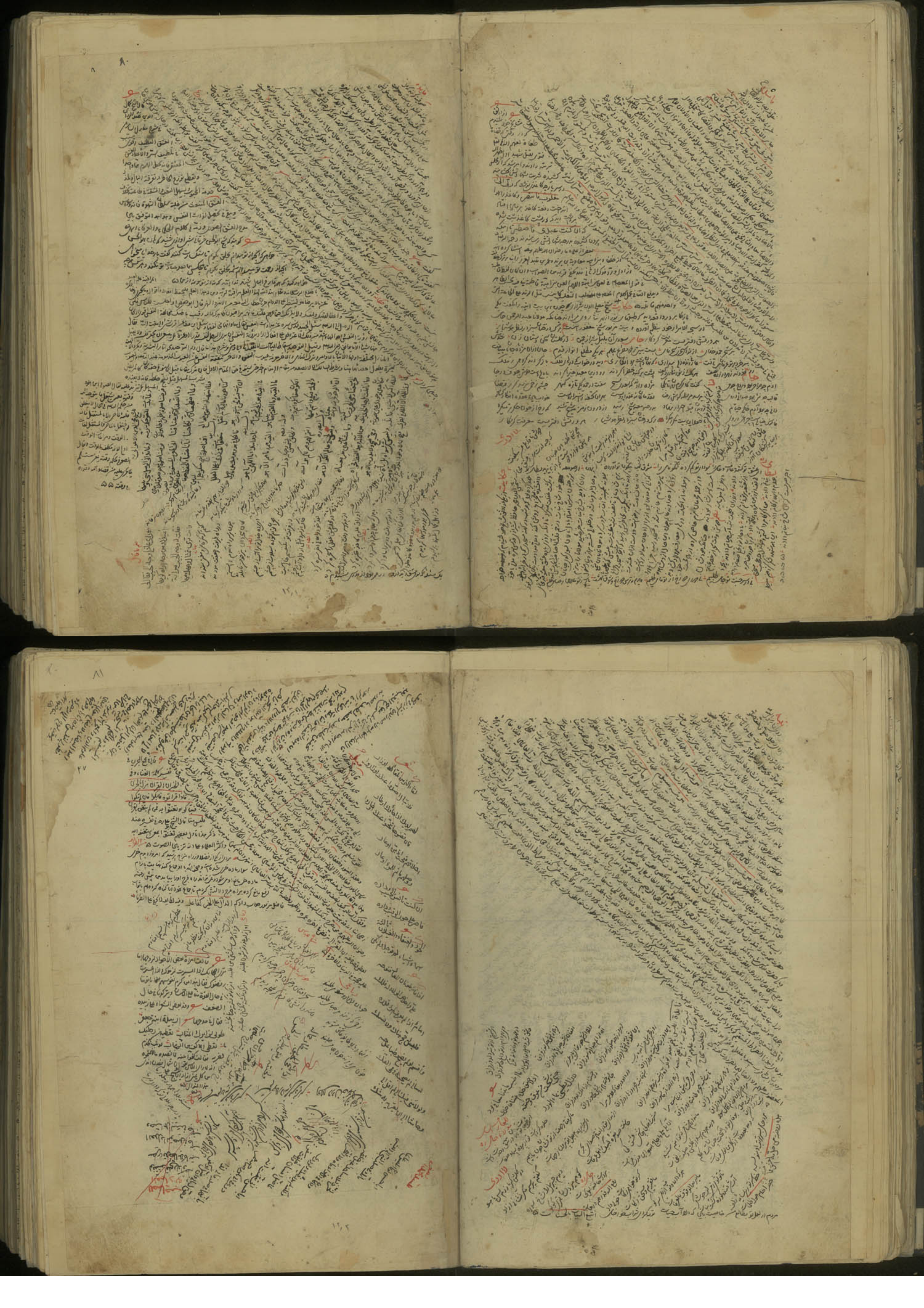
در هویت نیست نه سلب و نه ایجاب و نه نفی — زانکه اینها هم از آن یکجا بالاستی

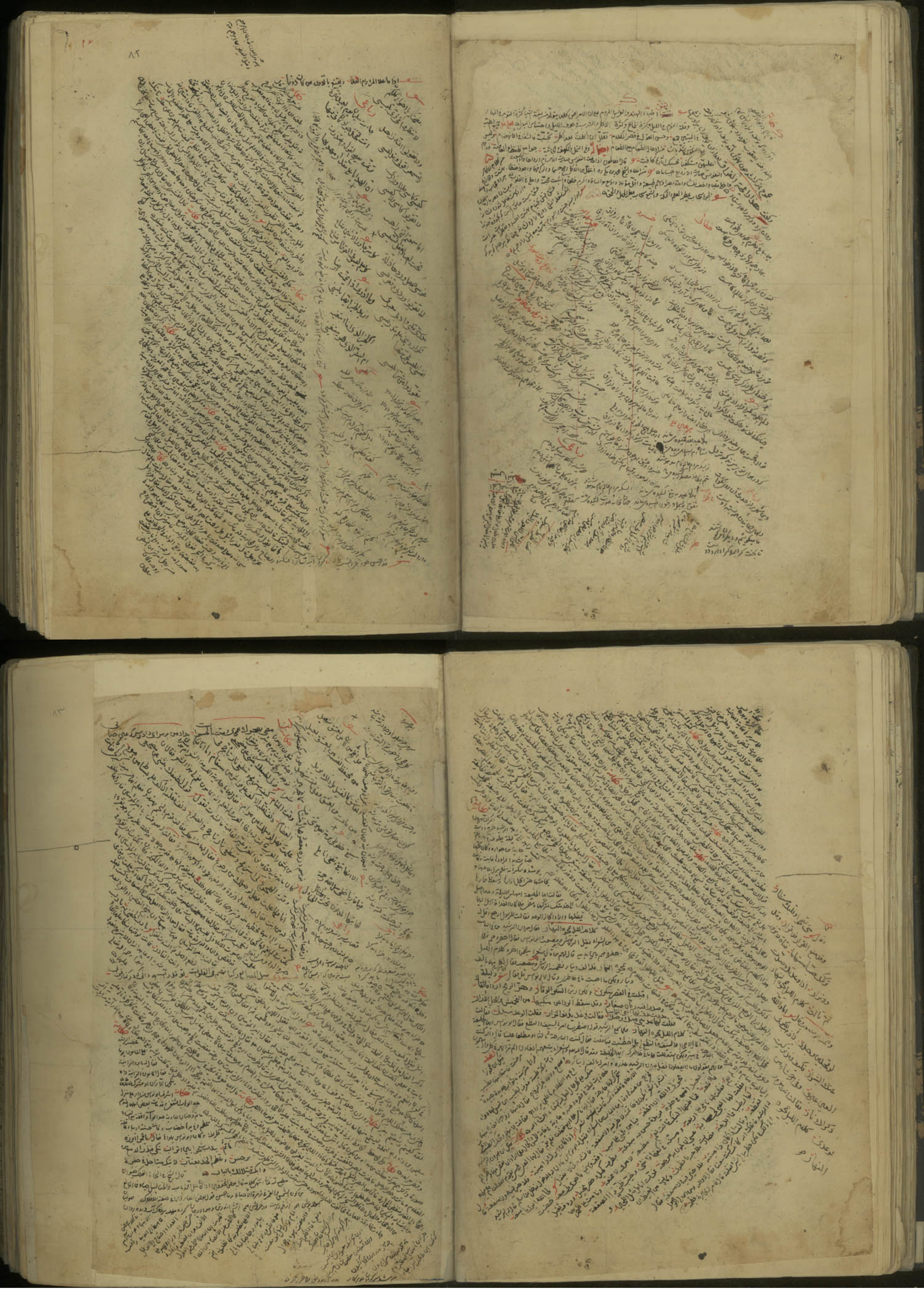


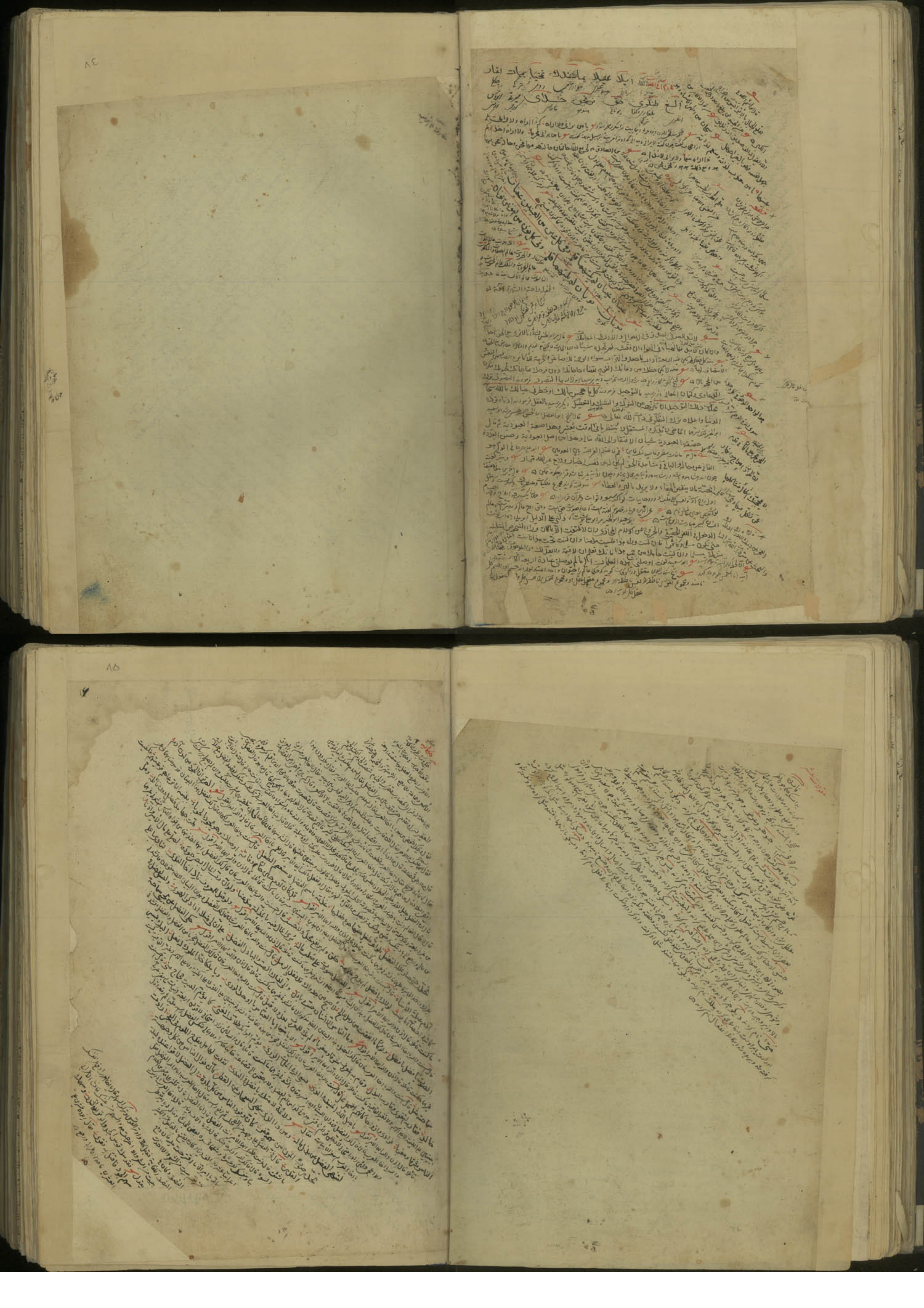


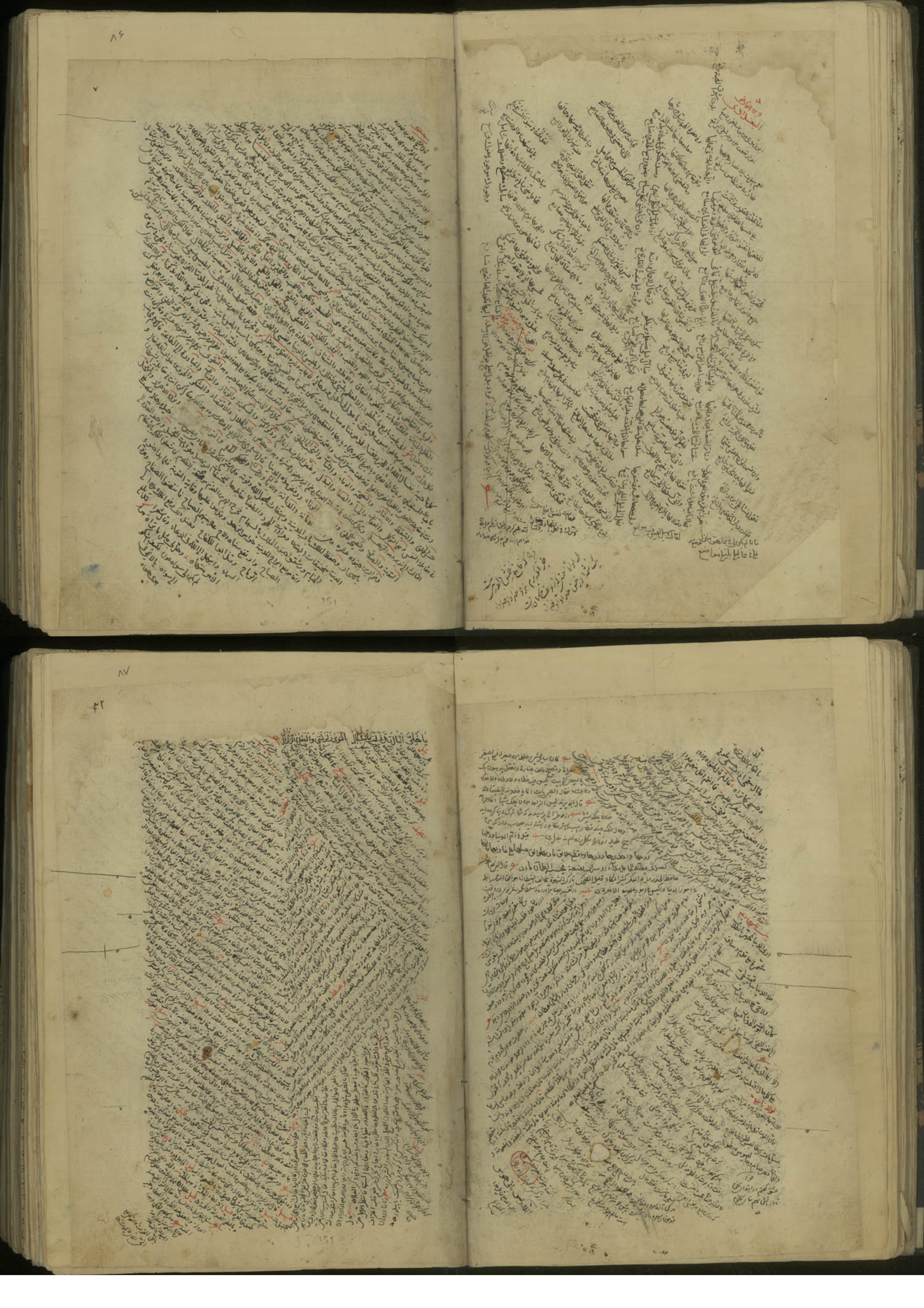
الحمد لله الذي احل التزويج والنكاح وحرم الزنا والسفاح والصلوة على صفيه محمد مبين الحلال والحرام والمباح وآله الطاهرين [illegible]
اهل الفلاح [illegible] والرواح ٥ الحمد لله الواقف على ضماير العباد العالم بسراير العباد الموفق للخيرات [illegible]
يوم المعاد والمفيض للبركات التامات الى يوم الميعاد والصلوة على خاتم الانبياء وقدوة الاصفياء البر الكريم و[illegible]
الحكيم المعظم سيد العرب والعجم الذي [illegible] كسرى وحاتم بالعدل والكرم وآله المعصومين وعترته الطاهرين الذين [illegible]
حصل نظام الملك وبولايتهم ثبت قوام الدين ٥ الحمد لله الذي حث عباده على الوصية [illegible] في محكم كتابه [illegible]
ذو قدرته العظيم وهو قوله جل [illegible] كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية والصلوة والسلام على [illegible]
البرية والكرم الكرام بالسجية محمد الذي اوصى امته بحديث من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية وعلى آله [illegible]
المرضية ارباب الدرجات العلية واصحاب المقامات السنية عليهم السلام والتحية ٥

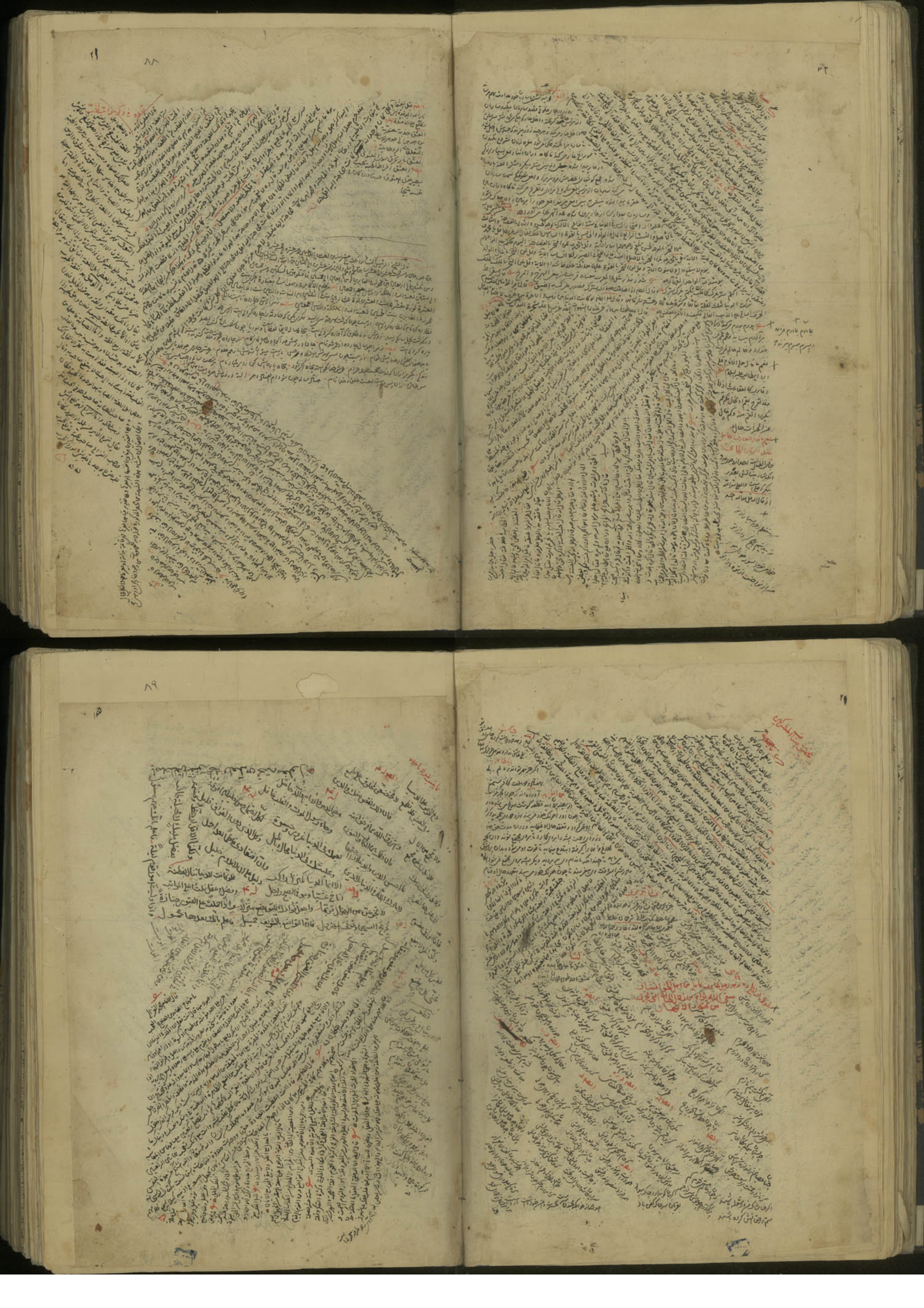


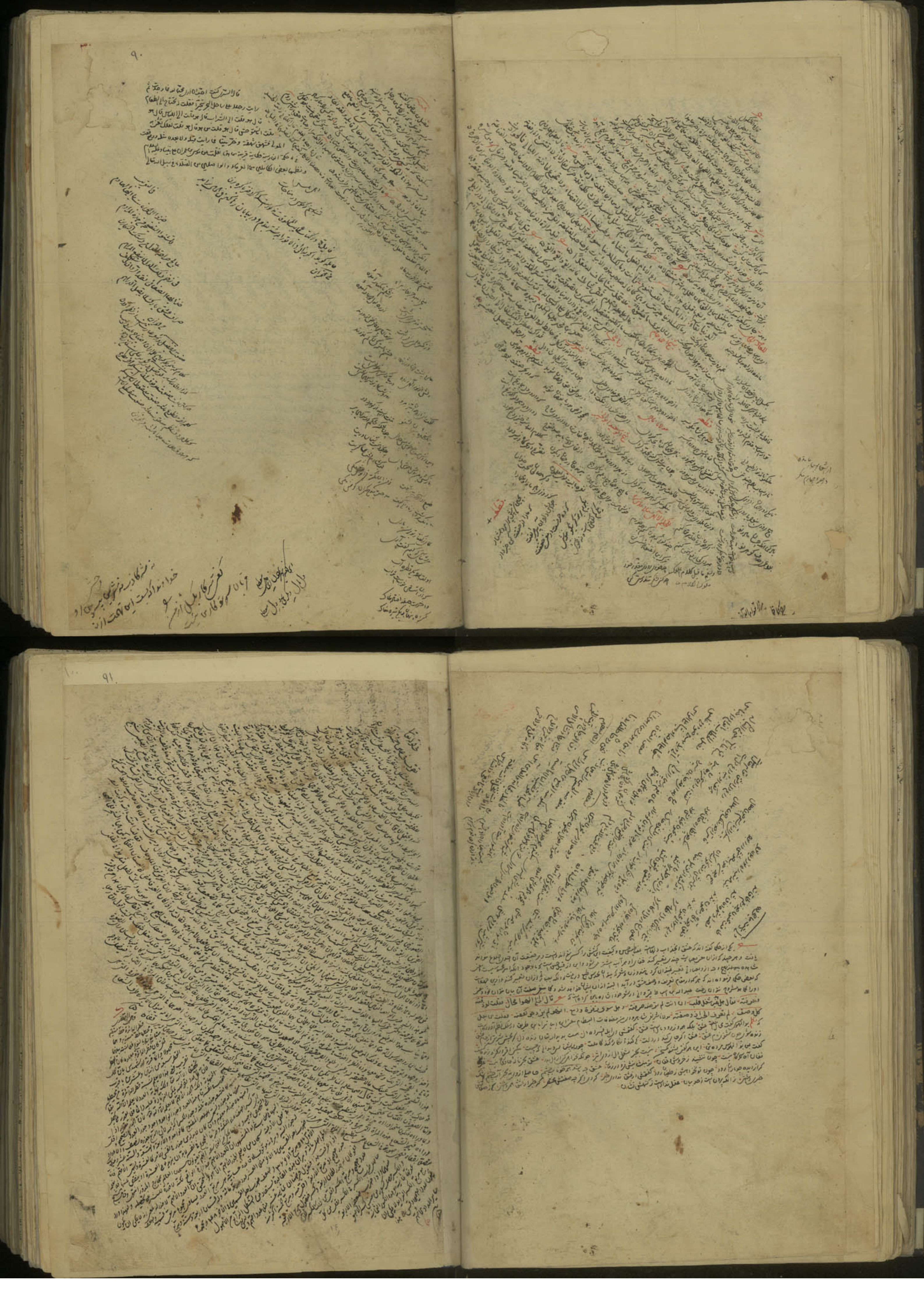


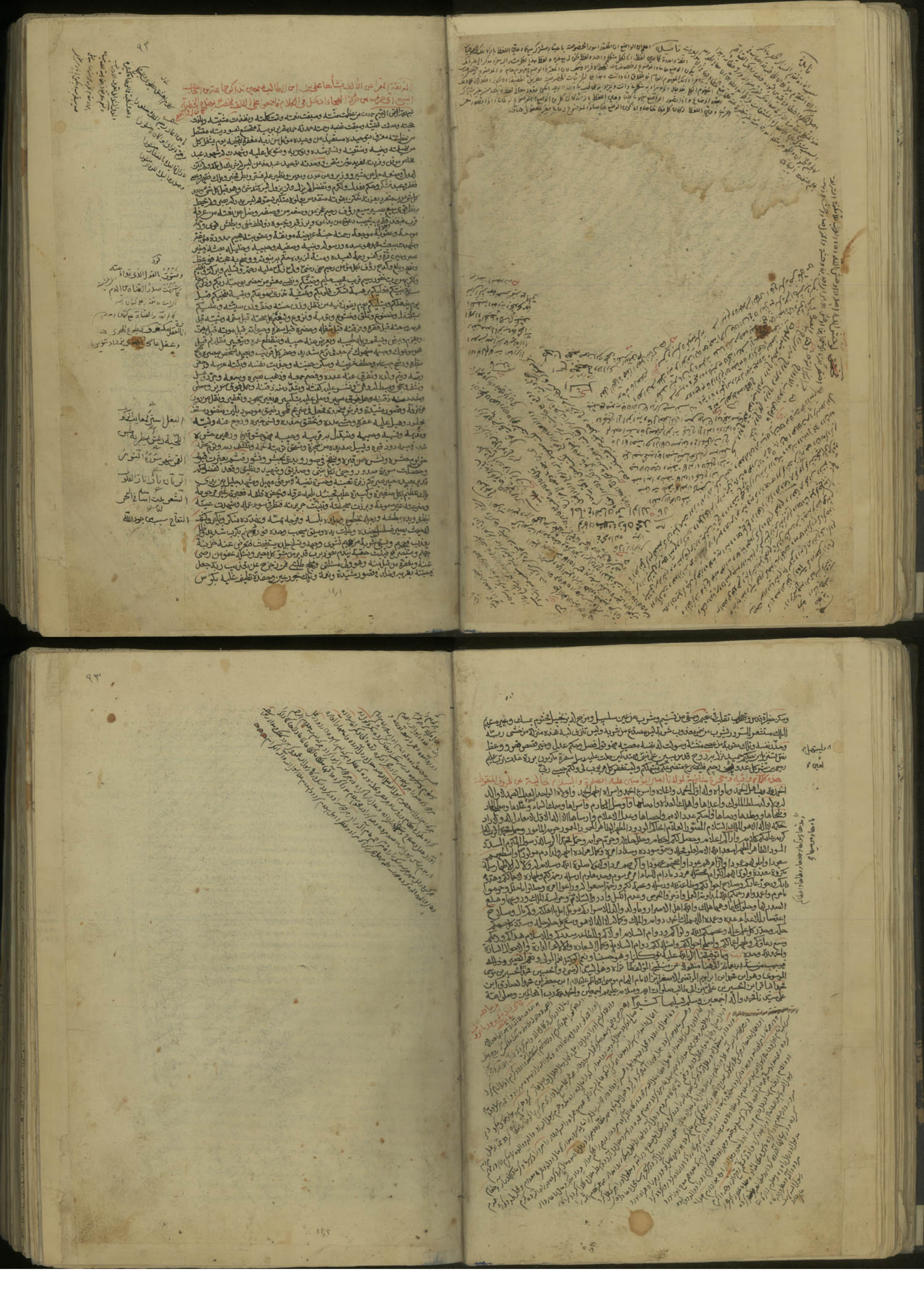












هذه كلام وافية وخطبة شافية لمولانا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام خالية عن الحروف المنقوطة

هذه نصائح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي ذر الغفاري (وصية)

من كتاب مكارم الاخلاق للشيخ الطبرسي ره [illegible]

[illegible]

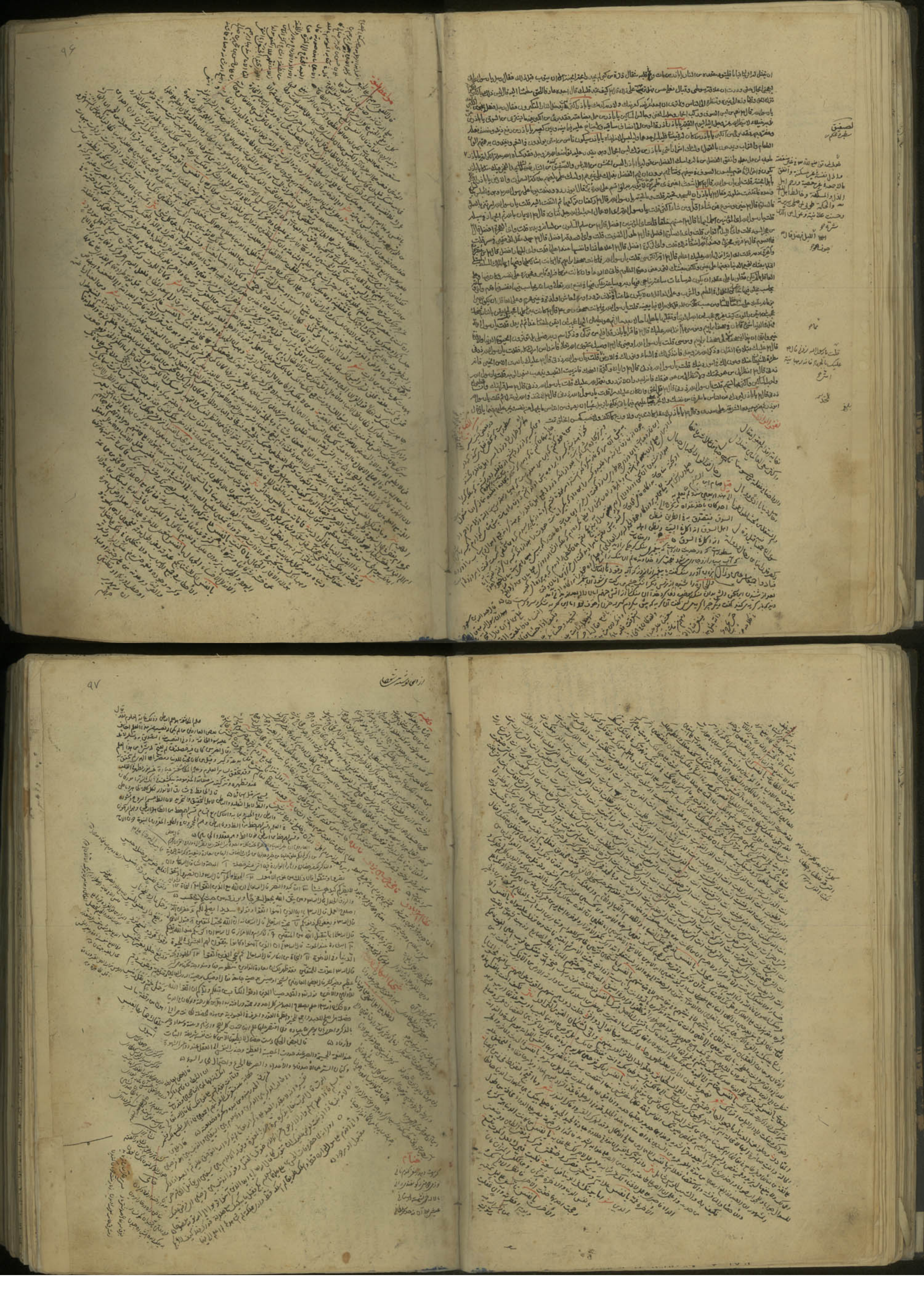
تعريف العلماء

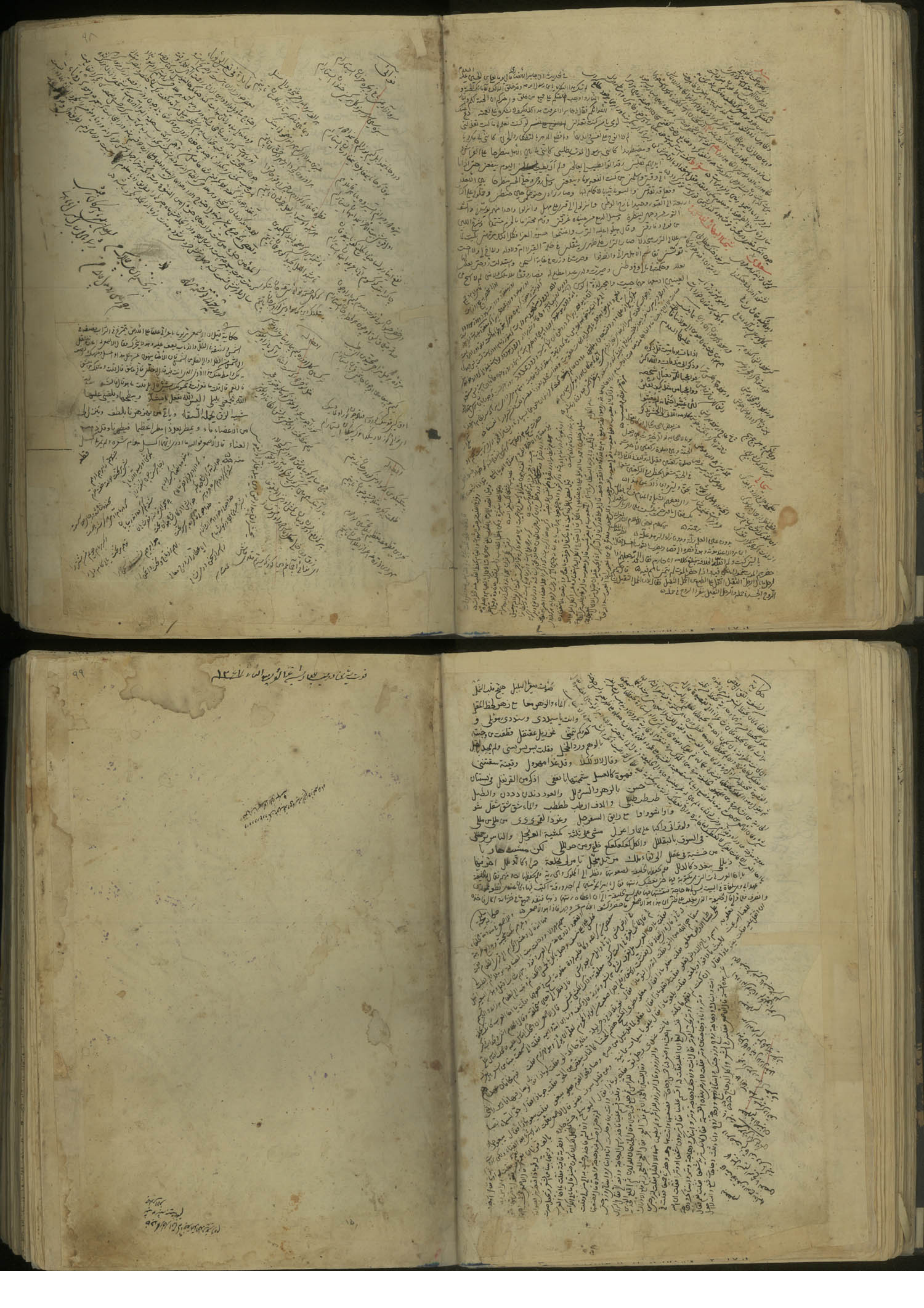
[illegible]

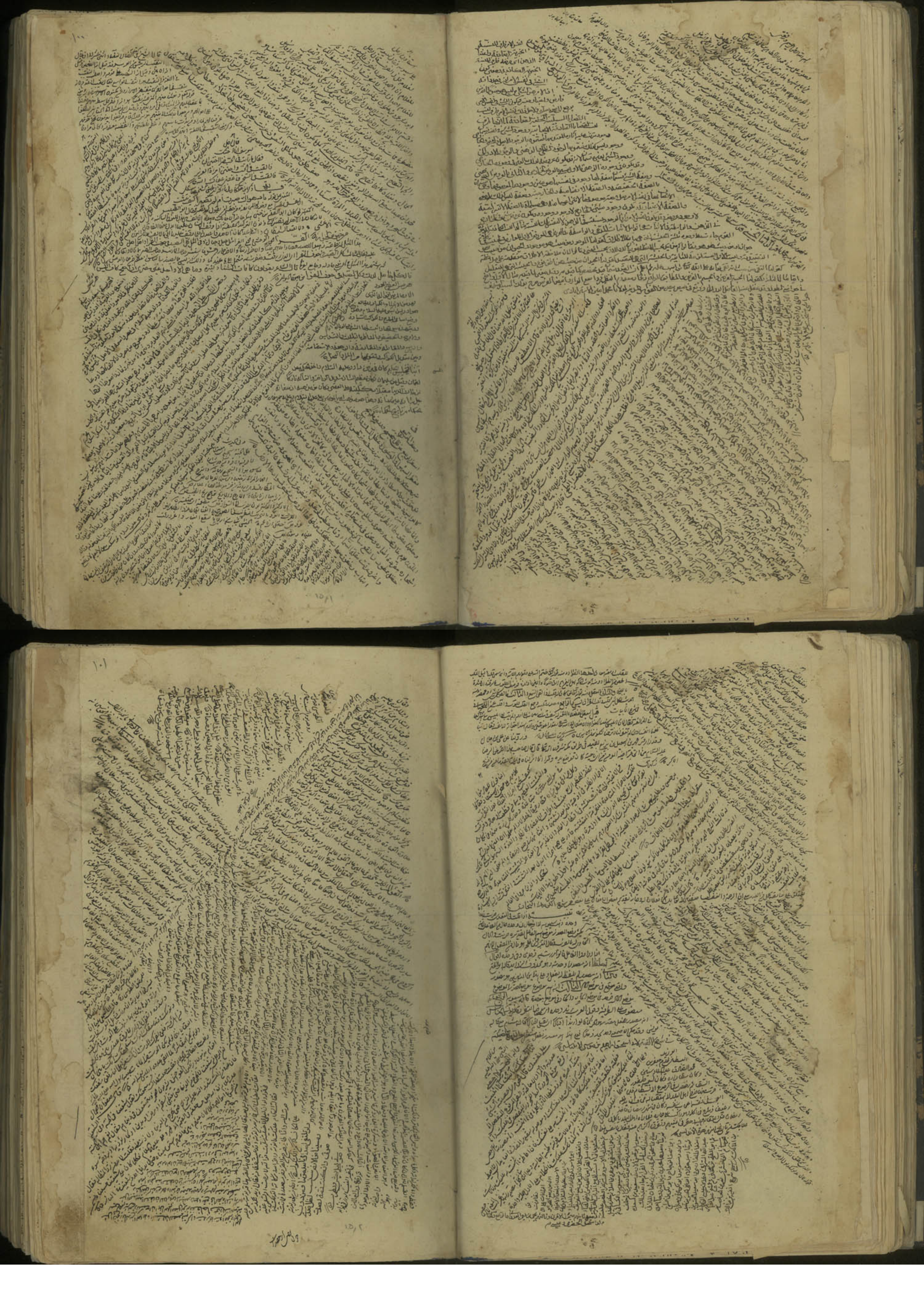
... والكتاب

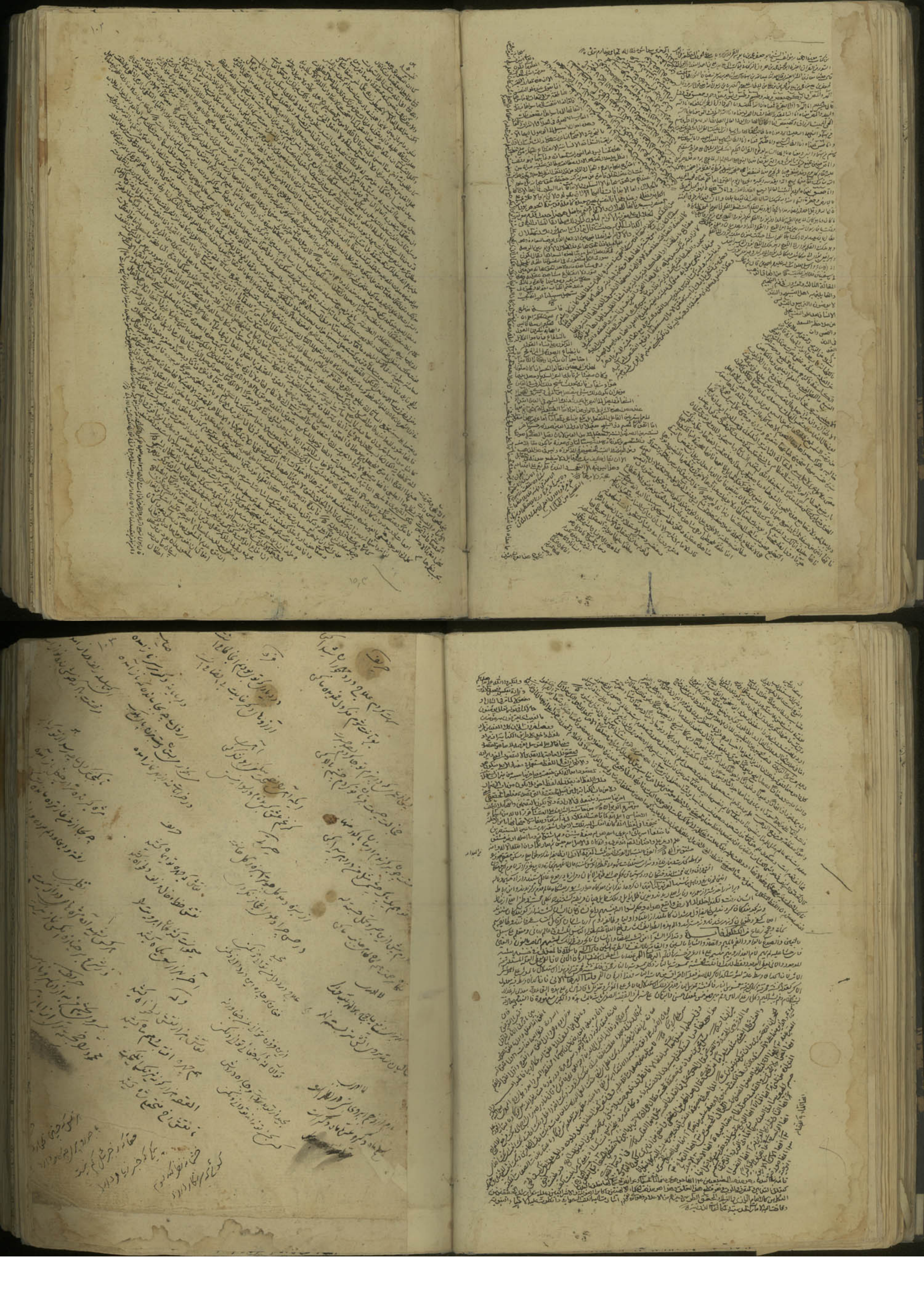
[illegible]

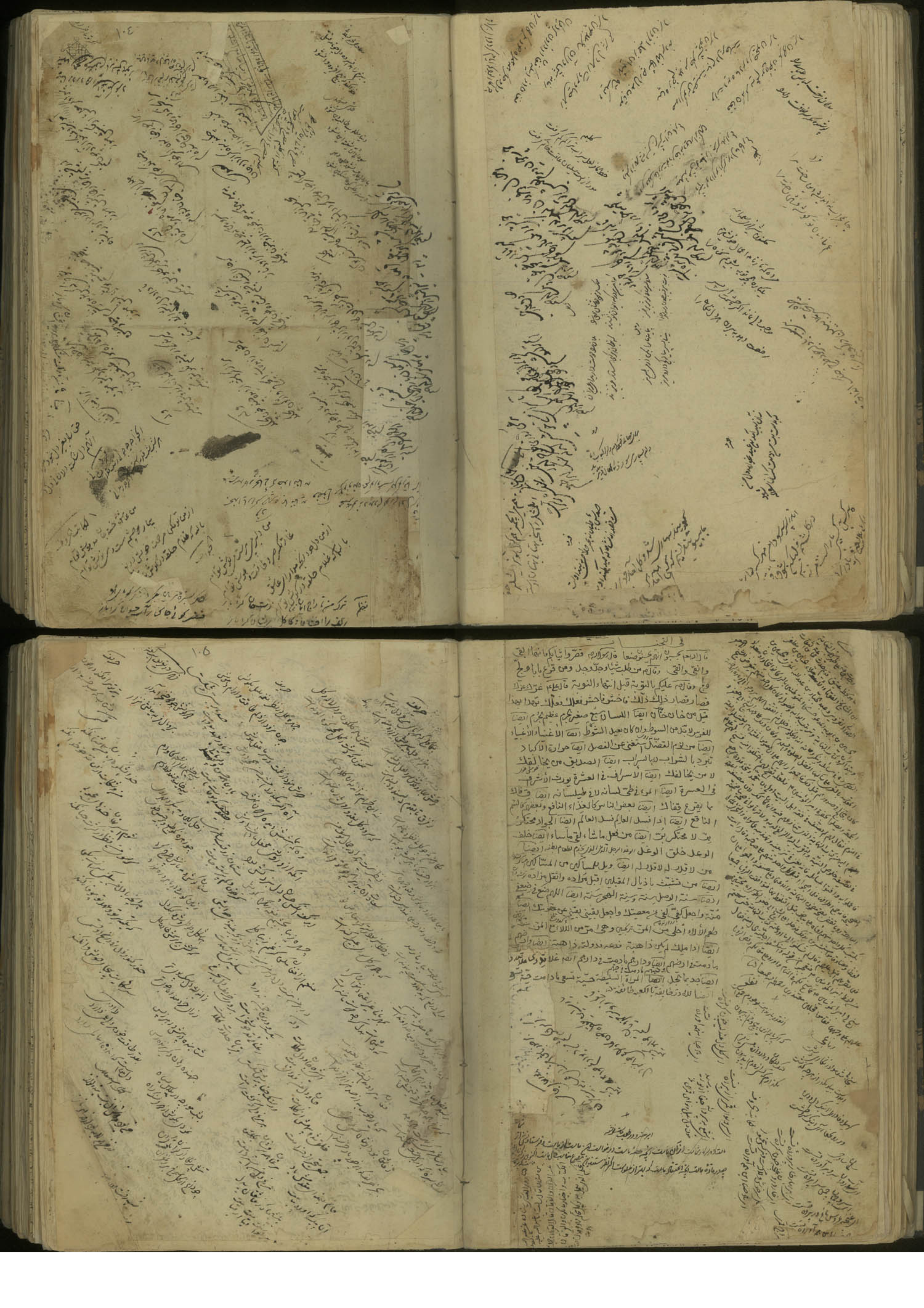
[illegible]





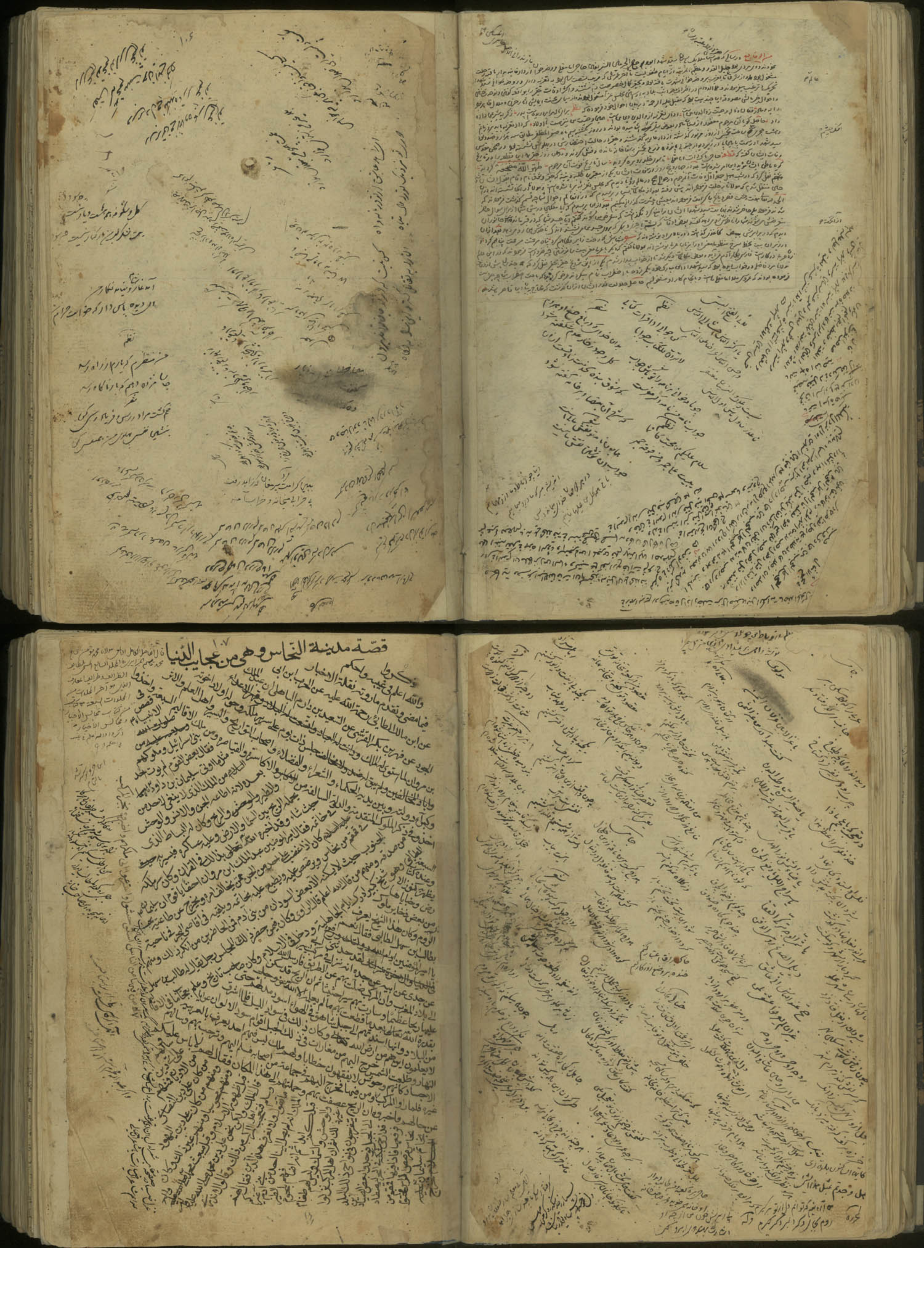






في التجنيس

قال النبي عم تجيئون انتم [illegible] صنعا قال رسول الله عم فقربوا ثيابكم ما نهاها البقى وانقى واتقى وقال عم من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع بابا ولج وقال عم عليكم بالتوبة قبل انتهاء النوبة قال عم غرك عزك فصار قصار ذلك ذلك فاخش فاحش فعلك فعلك تهدا بهذا قيل من خان هان ايضا اللسان سبع صغير جرمه عظيم جرمه ايضا للغيور لا بد من السوط وان كان بعيد الشوط ايضا الاغنياء الاغبياء ايضا من لزم التفضل استغنى عن التفضل ايضا حرارة الاكباد تبرد بالشراب لا بالسراب ايضا الصديق من يخالقك لا من يخالفك ايضا الاسراف في العشرة يورث الاشراف في العسرة ايضا المرء في طي لسانه لا في طيلسانه ايضا وقفك بما يقرع قفاك ايضا بعض الناس كالغذاء النافع وبعضهم كالسم الناقع ايضا اذا فسد العالم فسد العالم ايضا الجواد محتكر بت لا محتكر بت ايضا من فعل ما شاء لقي ما ساء ايضا خلف الوغل خلق الوغل الوغد الرجل الدني الذي يخدم للطعام بطنه ايضا من لا تقرب لم لا تقرب له ايضا ويل للمساكين من المساكين ايضا من تشبث باذيال المقبلين اقبل مراده وانقل مزاده ايضا سنة الوصل سنة وسنة الهجر سنة ايضا اللهم ضع في ضعفي منة واجعل كفي لي عن معصيتك واجعل يقيني يقيني عن عقوبتك ايضا طعم الالاء احلى من المن وهي امر من الالاء مع المن ايضا اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة ايضا وارضهم ما دمت في ارضهم ودارهم ما دمت في دارهم ايضا الصاحب بما يحل ايضا المرأة السليطة حية تسعى ما دامت حية ايضا لله در طائفة بالكعبة طائفة



107

قصة مدينة النحاس وهي من عجايب الدنيا

والله اعلم في غيبه واحكم ذكروا

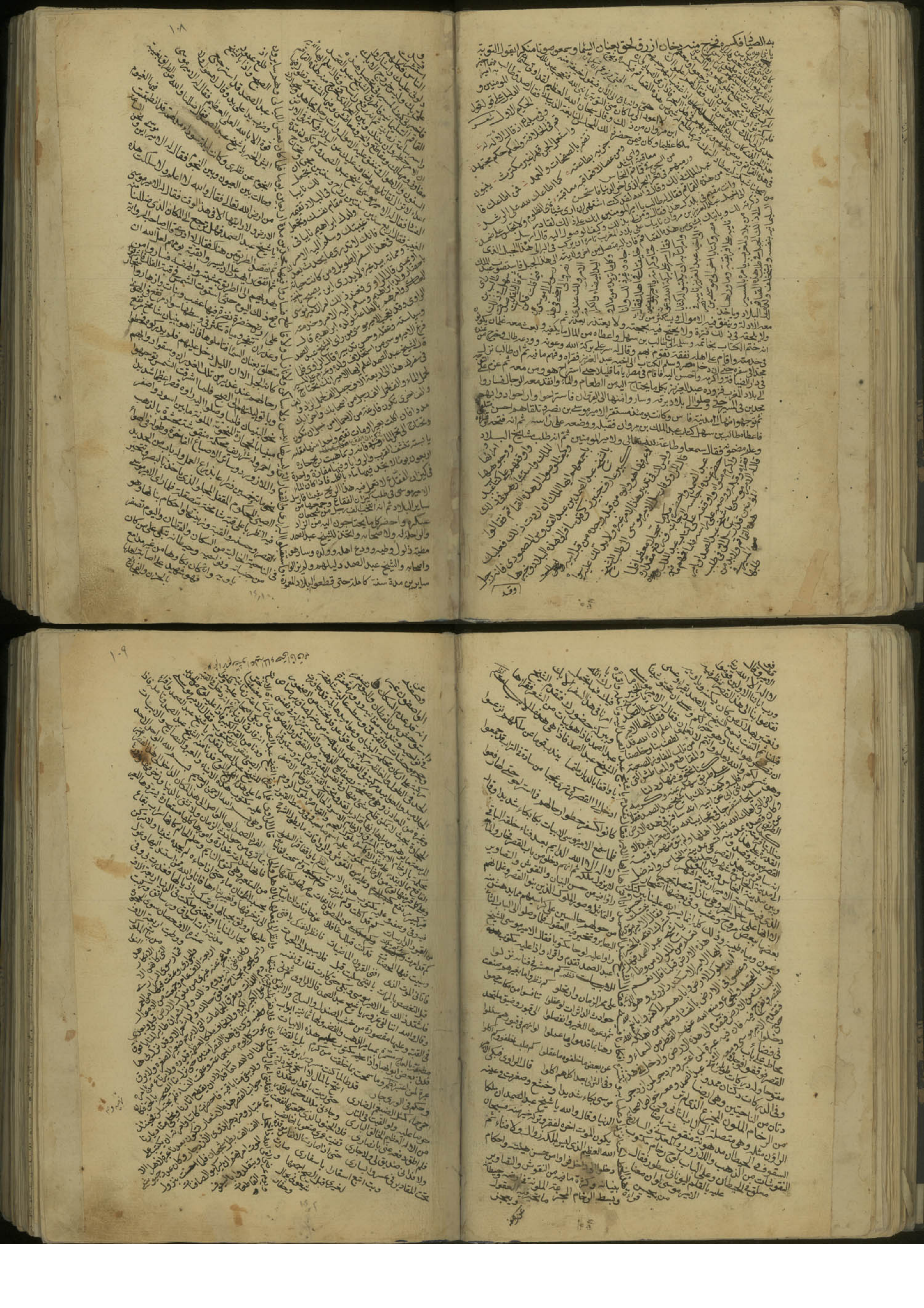
فيما مضى وتقدم ما رويته نقلة الاخبار ابن ابي

عن ابن ما الله الطائي رحمة الله عليه عن الحرب ابن عبد الملك

الجود عن فهر بن بكر القرشي عن التعيد بن دارم الباهلي ان عبد الملك

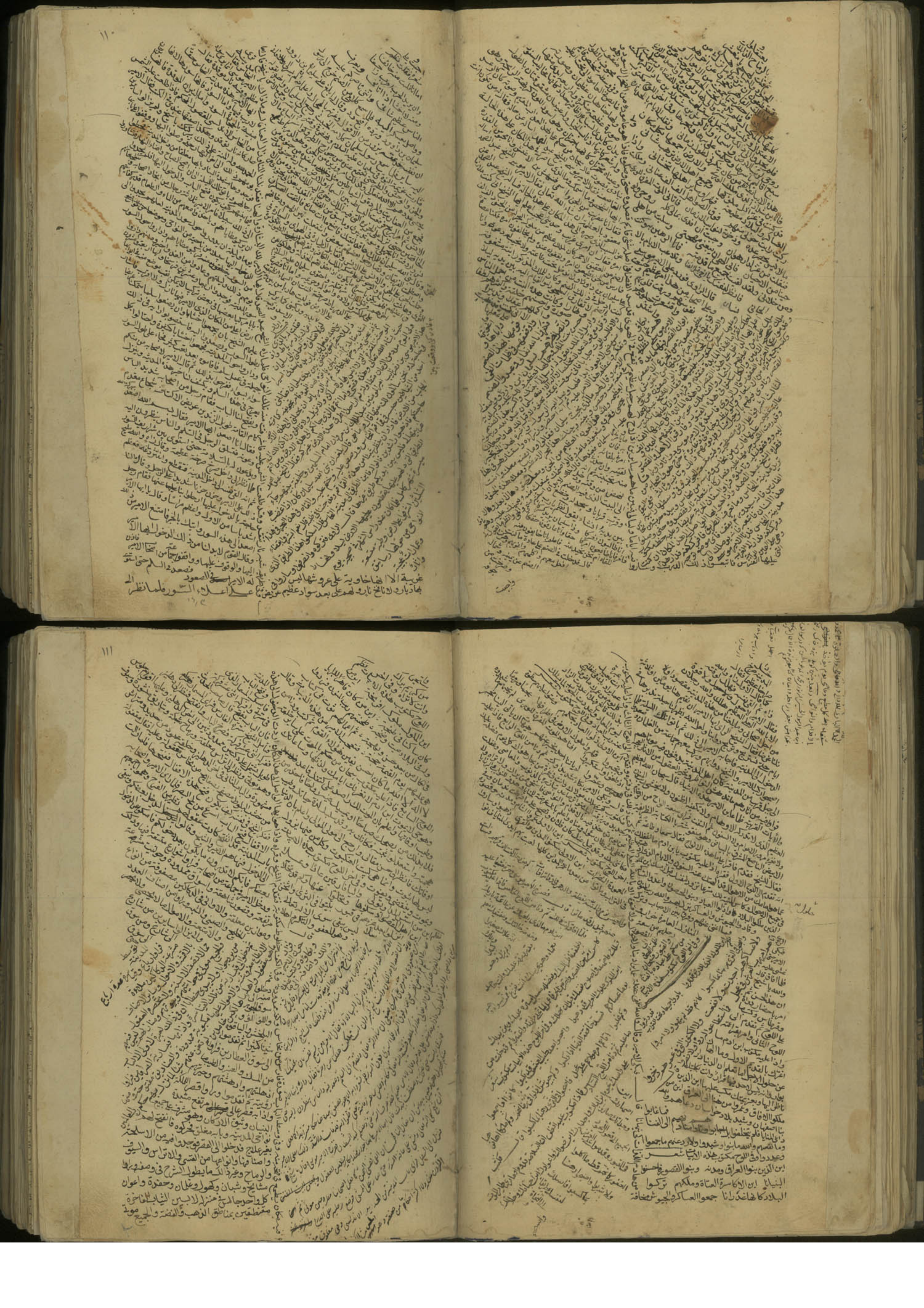
بن مروان لما استوى له الملك ودانت له العباد واتسعت له البلاد وخضعت له الاعداء

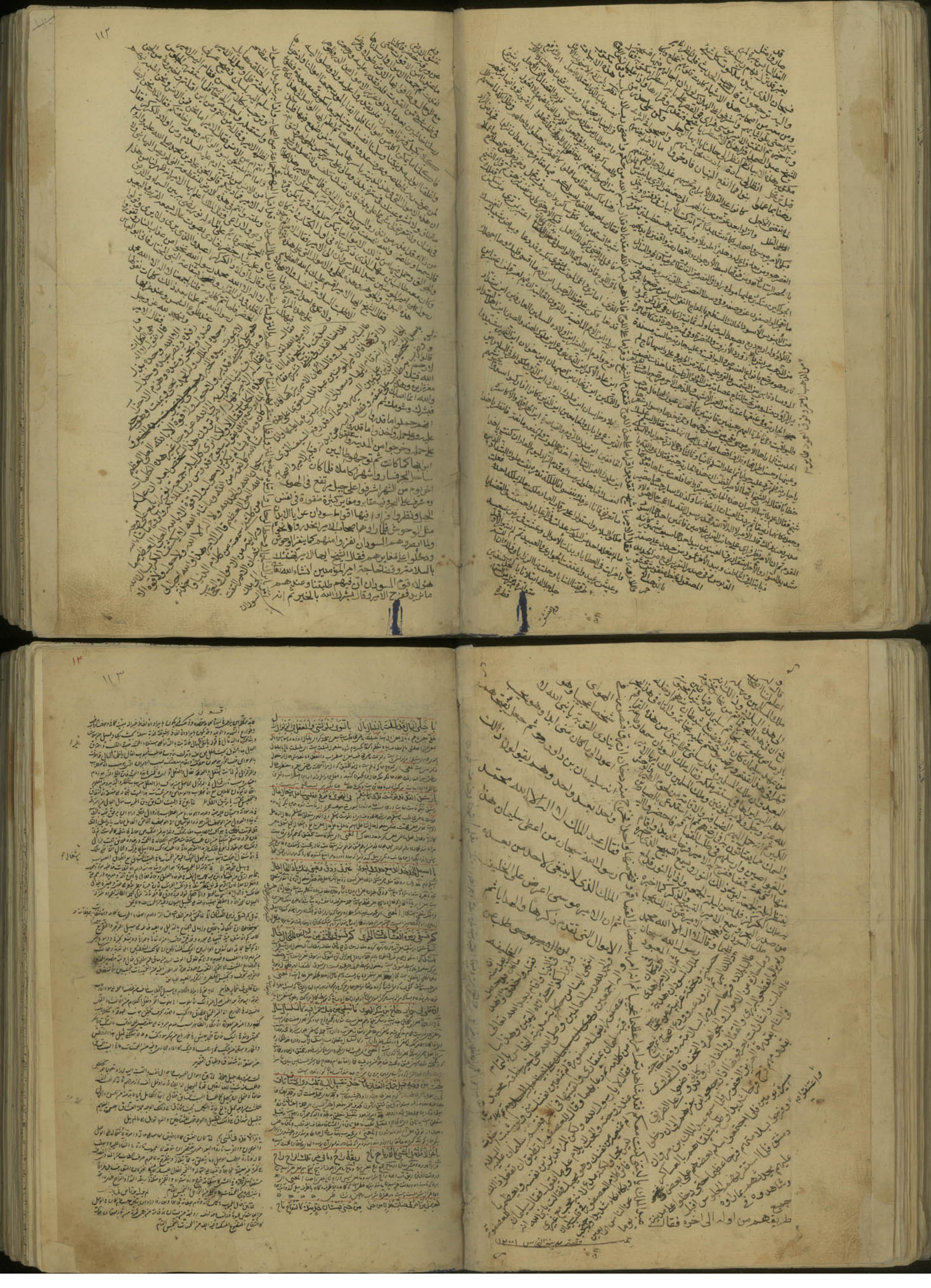
وابادت المخالفين واستويق له ... بين يديه الحكماء والشعراء والفضلاء واهل العلم والادب



بيد الصبا فكسره فخرج منه دخان ازرق لحق بعنان السما وسمعوا صوتا منكرا يقول التوبة

الى البلاد وياخذ
معه الادلة وينفق فيه الاموال ويكثر من الزاد ولا يعتذر بعذر ثم بعث معه غلمان يكونون
ولا يلحقه في ذلك فترة ولا يحتج فيه بحجة واعطاه من المال ما يكفيه
انه ختم الكتاب بخاتمه وسلمه الى طالب بن سهل
في خدمته واقام على اهله نفقة تقوم بهم وقال له سر على بركة الله وعونه وودع طالب وخرج من عنده
مجدا في سيره حتى ان دخل مصر وسلم الكتاب الى الخير عبد العزيز فقراه وفهم ما فيه ثم ان طالب نزل
في دار الضيافة واكرمه واحسن اليه فاقام في مصر اياما قليلا حتى استراح هو ومن معه ثم عزم على التوجه
الى بلاد المغرب فزوده عبد العزيز بكل ما يحتاج اليه من الطعام والماء وانفذ معه الرجال فساروا
مجدين في المسير حتى وصلوا الى بلاد برقة وساروا منها الى القيروان فاستراحوا واراحوا دوابهم
ثم توجهوا منها الى مدينة فاس وكانت يومئذ مستقر الامير موسى بن نصير فتلقاهم احسن ملتقى
فاعطاه طالب بن سهل كتاب عبد الملك بن مروان فقبله ووضعه على راسه ثم انه فتحه وقراه
وعلم مضمونه فقال سمعا وطاعة لله تعالى ولامير المومنين ثم انه طلب مشايخ البلاد





فبشرك وشومك ثم

الهم حملوا ما قدروا

عليه وعلى جمالهم وخذوا ما قدروا

على حملهم وخرجوا من المدينة

ابوابها كما كانت ثم توجهوا طالبين

ساحل البحر فساروا اشهرا كاملة فلما كان

اخر يوم من الشهر اشرفوا على جبل مرتفع في الهوى

وهو مشرف على البحر فيه مقابر ومغاير كثيرة منقورة في نفس

الجبل ونظروا فراوا فيها اقوام سودان عرايا الابدان

مثل الوحوش فلما راوهم اصحاب الامير انخدعوا وانخوا

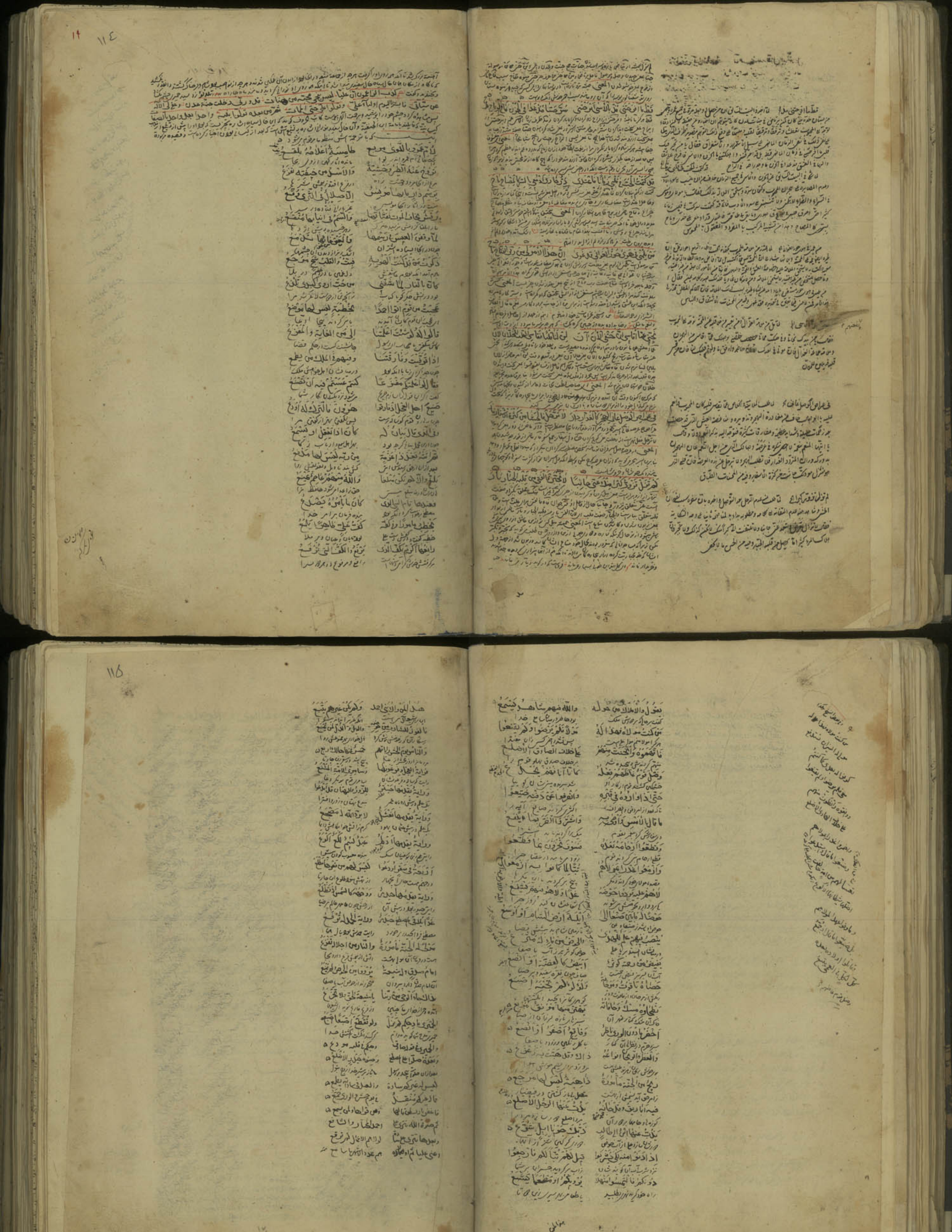
ولما ابصروهم السودان نفروا منهم كما ينفر الوحوش

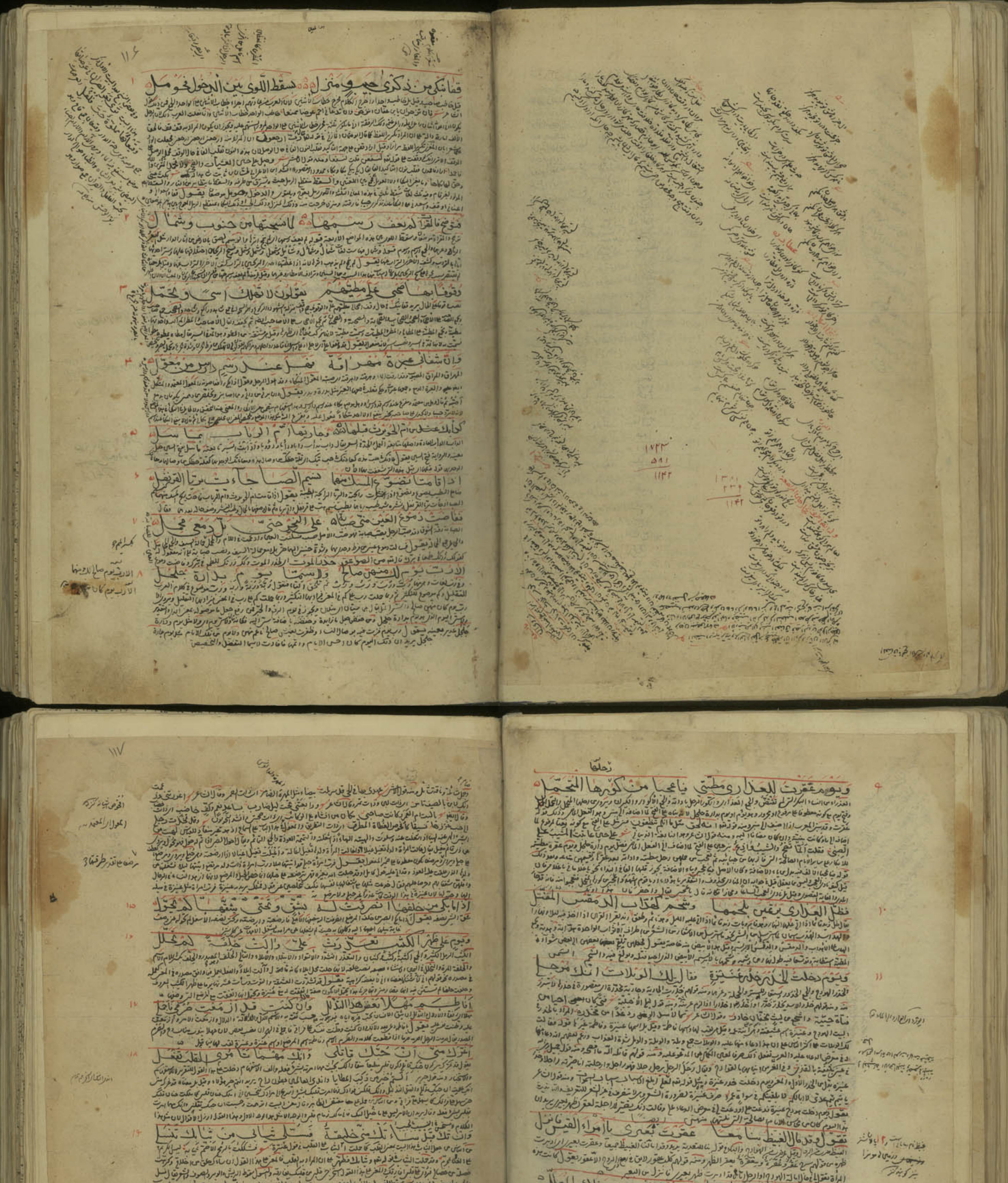
ودخلوا على مغايرهم فقال الشيخ ايها الامير نهنئك

بالسلامة وقضا حاجة امير المومنين انشاء الله تعالى

هولاء قوم السودان ان فيهم طلبتنا وعندهم

ما نريد ففرح الامير وقال بشرك الله بالخير ثم انه





قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها ... لما نسجتها من جنوب وشمأل

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك أسى وتجمل

وإن شفائي عبرة مهراقة ... فهل عند رسم دارس من معول

كدأبك من أم الحويرث قبلها ... وجارتها أم الرباب بمأسل

إذا قامتا تضوع المسك منهما ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

ففاضت دموع العين مني صبابة ... على النحر حتى بل دمعي محملي

ألا رب يوم لك منهن صالح ... ولا سيما يوم بدارة جلجل

ويوم عقرت للعذارى مطيتي ... فيا عجبا من كورها المتحمل

فظل العذارى يرتمين بلحمها ... وشحم كهداب الدمقس المفتل

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ... فقالت لك الويلات إنك مرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

فقلت لها سيري وأرخي زمامه ... ولا تبعديني من جناك المعلل

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم محول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له ... بشق وتحتي شقها لم يحول

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت ... علي وآلت حلفة لم تحلل

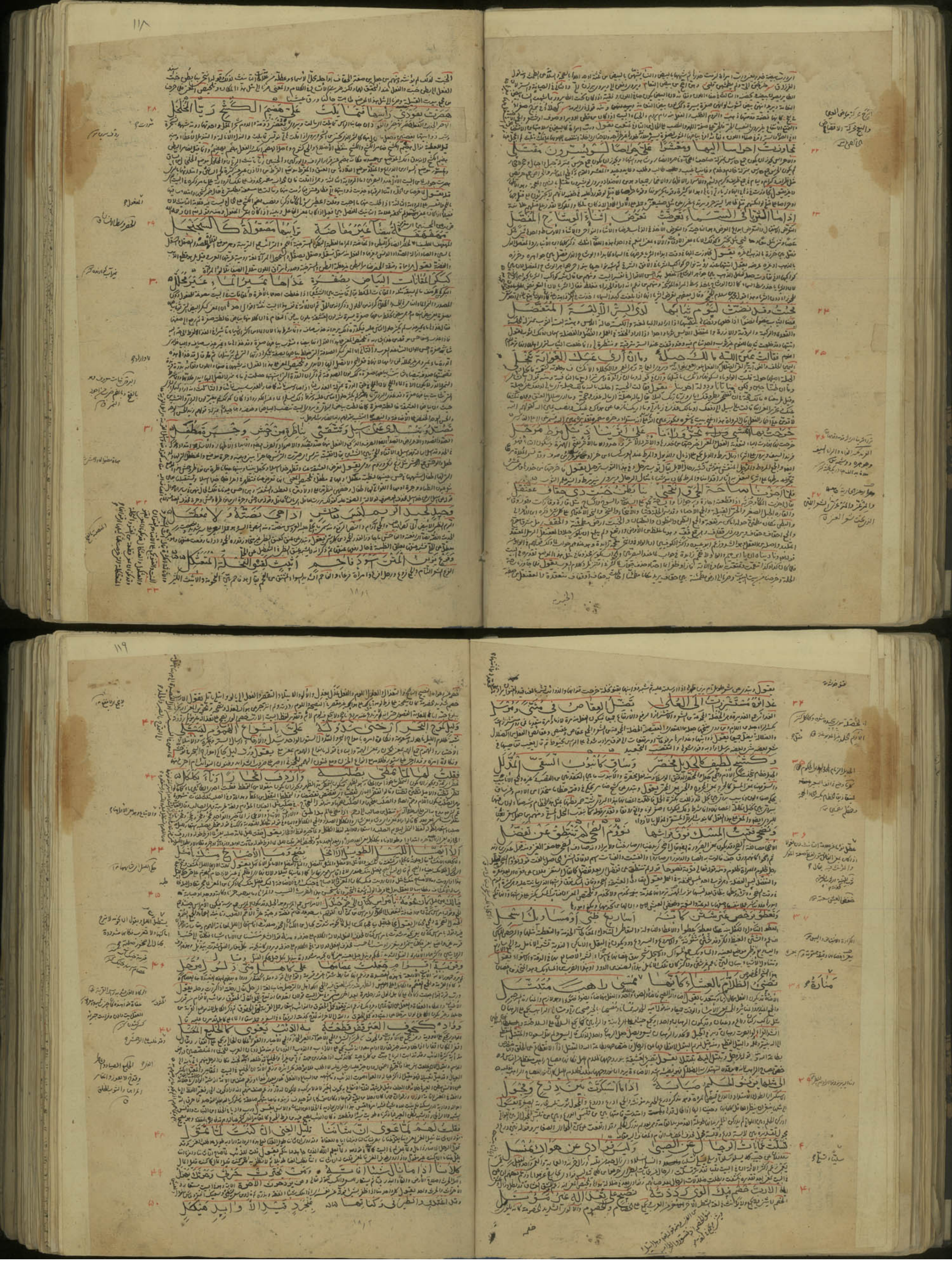
أفاطم مهلا بعض هذا التدلل ... وإن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي

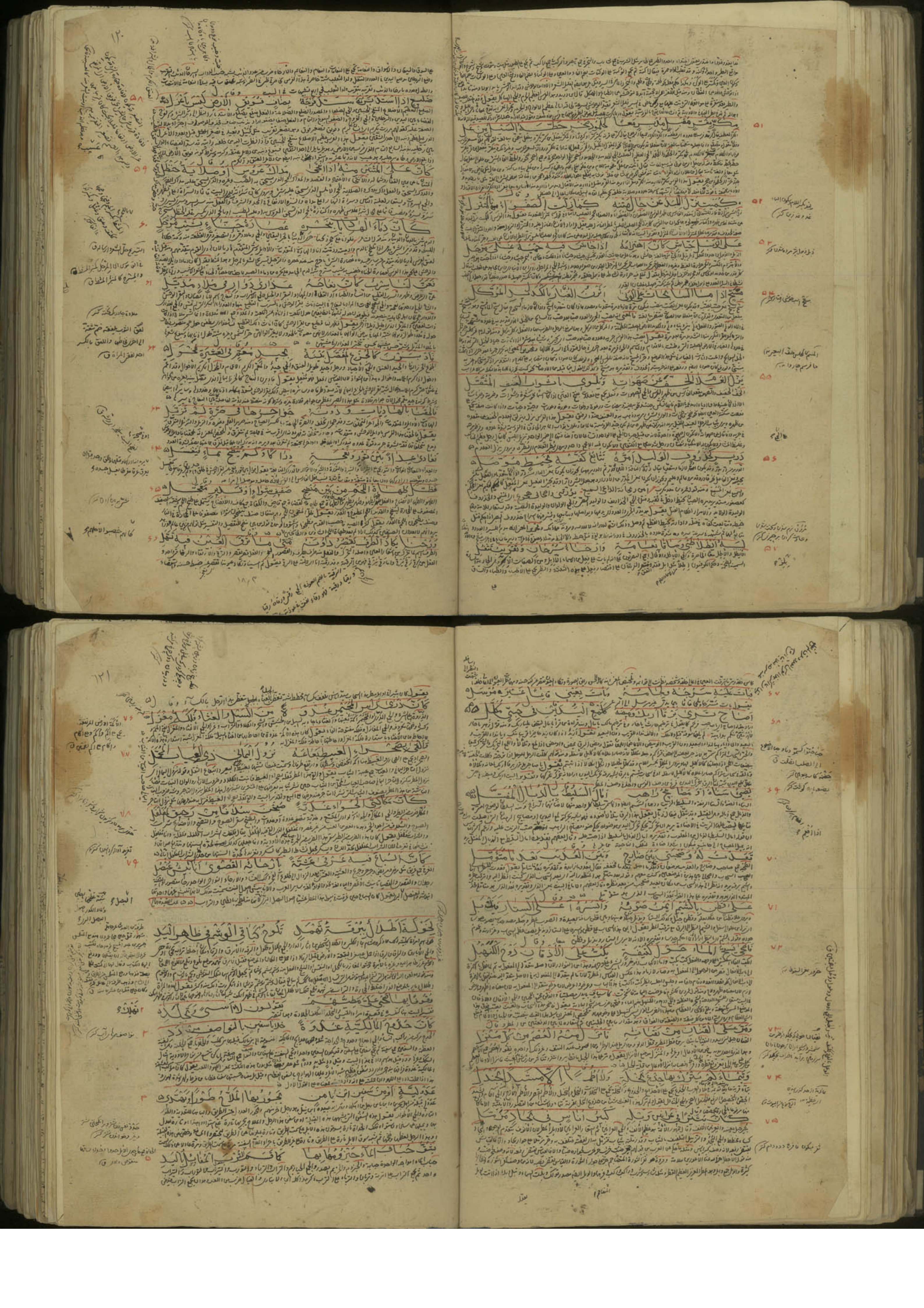
أغرك مني أن حبك قاتلي ... وأنك مهما تأمري القلب يفعل

وإن تك قد ساءتك مني خليقة ... فسلي ثيابي من ثيابك تنسل

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي ... بسهميك في أعشار قلب مقتل

وبيضة خدر لا يرام خباؤها ... تمتعت من لهو بها غير معجل





[illegible]

وفي الحي أحوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد

[illegible]

خذول تراعي ربربا بخميلة تناول أطراف البرير وترتدي

[illegible]

وتبسم عن ألمى كأن منورا تخلل حر الرمل دعص له ندي

[illegible]

سقته إياة الشمس إلا لثاته أسف ولم تكدم عليه بإثمد

[illegible]

ووجه كأن الشمس حلت رداءها عليه نقي اللون لم يتخدد

[illegible]

وإني لأمضي الهم عند احتضاره بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

[illegible]

أمون كألواح الإران نسأتها على لاحب كأنه ظهر برجد

[illegible]

جمالية وجناء تردي كأنها سفنجة تبري لأزعر أربد

[illegible]

تباري عتاقا ناجيات وأتبعت وظيفا وظيفا فوق مور معبد

[illegible]

تربعت القفين في الشول ترتعي حدائق مولي الأسرة أغيد

[illegible]

[illegible]

تريع إلى صوت المهيب وتتقي بذي خصل روعات أكلف ملبد

[illegible]

كأن جناحي مضرحي تكنفا حفافيه شكا في العسيب بمسرد

[illegible]

فطورا به خلف الزميل وتارة على حشف كالشن ذاو مجدد

[illegible]

لها فخذان أكمل النحض فيهما كأنهما بابا منيف ممرد

[illegible]

وطي محال كالحني خلوفه وأجرنة لزت بدأي منضد

[illegible]

كأن كناسي ضالة يكنفانها وأطر قسي تحت صلب مؤيد

[illegible]

لها مرفقان أفتلان كأنما تمر بسلمي دالج متشدد

[illegible]

كقنطرة الرومي أقسم ربها لتكتنفن حتى تشاد بقرمد

[illegible]

صهابية العثنون موجدة القرا بعيدة وخد الرجل موارة اليد

[illegible]

أمرت يداها فتل شزر وأجنحت لها عضداها في سقيف مسند

[illegible]

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت لها كتفاها في معالى مصعد

[illegible]

كأن علوب النسع في دأياتها موارد من خلقاء في ظهر قردد

[illegible]

وأتلع نهاض إذا صعدت به كسكان بوصي بدجلة مصعد

[illegible]

وجمجمة مثل العلاة كأنما وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد

[illegible]

وخد كقرطاس الشآمي ومشفر كسبت اليماني قده لم يجرد

[illegible]

وعينان كالماويتين استكنتا بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد

[illegible]

طحوران عوار القذى فتراهما كمكحولتي مذعورة أم فرقد

[illegible]

وصادقتا سمع التوجس للسرى لهجس خفي أو لصوت مندد

[illegible]

مؤللتان تعرف العتق فيهما كسامعتي شاة بحومل مفرد

[illegible]

وأروع نباض أحذ ململم كمرداة صخر في صفيح مصمد

[illegible]

وأعلم مخروت من الأنف مارن عتيق متى ترجم به الأرض تزدد

[illegible]

وإن شئت لم ترقل وإن شئت أرقلت مخافة ملوي من القد محصد

[illegible]

وإن شئت سامى واسط الكور رأسها وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد

[illegible]

على مثلها أمضي إذا قال صاحبي ألا ليتني أفديك منها وأفتدي

[illegible]

وجاشت إليه النفس خوفا وخاله مصابا ولو أمسى على غير مرصد

[illegible]

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنني عنيت فلم أكسل ولم أتبلد

[illegible]

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت وقد خب آل الأمعز المتوقد

[illegible]

فذالت كما ذالت وليدة مجلس ترى ربها أذيال سحل ممدد

[illegible]

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد

[illegible]

وإن تبغني في حلقة القوم تلقني وإن تلتمسني في الحوانيت تصطد

[illegible]

وإن يلتق الحي الجميع تلاقني إلى ذروة البيت الكريم المصمد

[illegible]

نداماي بيض كالنجوم وقينة تروح علينا بين برد ومجسد

[illegible]

رحيب قطاب الجيب منها رقيقة بجس الندامى بضة المتجرد

[illegible]

٤٩ إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا ... على رِسلها مطروفةً لم تشدَّدِ

٥٠ إذا رجّعت في صوتها خلت صوتها ... تجاوبَ أظآرٍ على رُبَعٍ رَدي

٥١ وما زال تشرابي الخمورَ ولذّتي ... وبيعي وإنفاقي طريفي ومُتلَدي

٥٢ إلى أن تحامتني العشيرةُ كلُّها ... وأُفردتُ إفرادَ البعير المعبَّد

٥٣ رأيت بني غبراءَ لا ينكرونني ... ولا أهلُ هذاك الطِّرافِ الممدَّد

٥٤ ألا أيّهذا اللائمي أشهدَ الوغى ... وأن أحضرَ اللذّاتِ هل أنت مخلدي

٥٥ فإن كنت لا تسطيع دفعَ منيّتي ... فدعني أبادرها بما ملكت يدي

٥٦ فلولا ثلاثٌ هنّ من لذّة الفتى ... وجدِّك لم أحفل متى قام عُوَّدي

٥٧ فمنهنّ سبقي العاذلاتِ بشربةٍ ... كُميتٍ متى ما تُعلَ بالماء تُزبِد

٥٨ وكرّي إذا نادى المضافُ محنّباً ... كسِيد الغضا نبّهته المتورِّد

٥٩ وتقصيرُ يومِ الدَّجن والدجنُ معجبٌ ... ببهكنةٍ تحت الخباء المعمَّد

٦٠ كأنّ البُرينَ والدماليجَ عُلّقت ... على عُشَرٍ أو خِروعٍ لم يُخضَّد

٦١ كريمٌ يروّي نفسه في حياته ... ستعلم إن متنا غداً أيُّنا الصدي

٦٢ أرى قبر نحّامٍ بخيلٍ بماله ... كقبر غويٍّ في البطالة مفسد

٦٣ ترى جثوتين من ترابٍ عليهما ... صفائحُ صُمٌّ من صفيحٍ منضَّد

٦٤ أرى الموت يعتام الكرامَ ويصطفي ... عقيلةَ مالِ الفاحش المتشدِّد

٦٥ أرى العيش كنزاً ناقصاً كلَّ ليلةٍ ... وما تنقص الأيامُ والدهرُ ينفد

٦٦ لعمرك إنّ الموت ما أخطأ الفتى ... لكالطِّوَل المرخى وثِنياه باليد

٦٧ فما لي أراني وابنَ عمّي مالكاً ... متى أدنُ منه ينأَ عنّي ويبعد

٦٨ يلوم وما أدري علامَ يلومني ... كما لامني في الحيّ قرطُ بن أعبد

٦٩ وأيأسني من كلّ خيرٍ طلبته ... كأنّا وضعناه إلى رمس ملحد

٧٠ على غير شيءٍ قلته غير أنّني ... نشدت فلم أغفل حمولة معبد

٧١ وقرّبت بالقربى وجدِّك إنّني ... متى يك أمرٌ للنكيثة أشهد

٧٢ وإن أُدعَ للجُلّى أكن من حماتها ... وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد

٧٣ وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقهم ... بشرب حياض الموت قبل التهدّد

٧٤ بلا حدثٍ أحدثته وكمحدثٍ ... هجائي وقذفي بالشكاة ومطردي

٧٥ فلو كان مولاي امرأً هو غيرُه ... لفرّج كربي أو لأنظرني غدي

٧٦ ولكنّ مولاي امرؤٌ هو خانقي ... على الشكر والتسآل أو أنا مفتدي

٧٧ وظلمُ ذوي القربى أشدُّ مضاضةً ... على المرء من وقع الحسام المهنّد

٧٨ فذرني وخُلقي إنّني لك شاكرٌ ... ولو حلّ بيتي نائياً عند ضرغد

٧٩ فلو شاء ربّي كنت قيسَ بن خالدٍ ... ولو شاء ربّي كنت عمرو بن مرثد

٨٠ فأصبحت ذا مالٍ كثيرٍ وزارني ... بنون كرامٌ سادةٌ لمسوَّد

٨١ أنا الرجل الضَّرب الذي تعرفونه ... خَشاشٌ كرأس الحيّة المتوقّد

٨٢ فآليت لا ينفكّ كشحي بطانةً ... لعضبٍ رقيق الشفرتين مهنّد

٨٣ حسامٍ إذا ما قمت منتصراً به ... كفى العودَ منه البدءُ ليس بمعضد

٨٤ أخي ثقةٍ لا ينثني عن ضريبةٍ ... إذا قيل مهلاً قال حاجزه قدي

٨٥ إذا ابتدر القومُ السلاحَ وجدتني ... منيعاً إذا بلّت بقائمه يدي

٨٦ وبَركٍ هجودٍ قد أثارت مخافتي ... بواديَها أمشي بعضبٍ مجرَّد

٨٧ فمرّت كهاةٌ ذاتُ خَيفٍ جُلالةٌ ... عقيلةُ شيخٍ كالوبيل يلندد

٨٨ يقول وقد ترّ الوظيفُ وساقُها ... ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

٨٩ وقال ألا ماذا ترون بشاربٍ ... شديدٍ علينا بغيُه متعمّد

٩٠ وقال ذروه إنّما نفعها له ... وإلّا تكفّوا قاصيَ البرك يزدد

٩١ فظلّ الإماءُ يمتللن حوارَها ... ويُسعى علينا بالسديف المسرهد

٩٢ فإن متّ فانعيني بما أنا أهله ... وشقّي عليّ الجيبَ يا ابنةَ معبد

٩٣ ولا تجعليني كامرئٍ ليس همُّه ... كهمّي ولا يُغني غنائي ومشهدي

٩٤ بطيءٍ عن الجُلّى سريعٍ إلى الخنا ... ذلولٍ بأجماع الرجال ملهَّد

٩٥ فلو كنت وغلاً في الرجال لضرّني ... عداوةُ ذي الأصحاب والمتوحّد

٩٦ ولكن نفى عنّي الرجالَ جراءتي ... عليهم وإقدامي وصدقي ومحتدي

٩٧ لعمرك ما أمري عليّ بغُمّةٍ ... نهاري ولا ليلي عليّ بسرمد

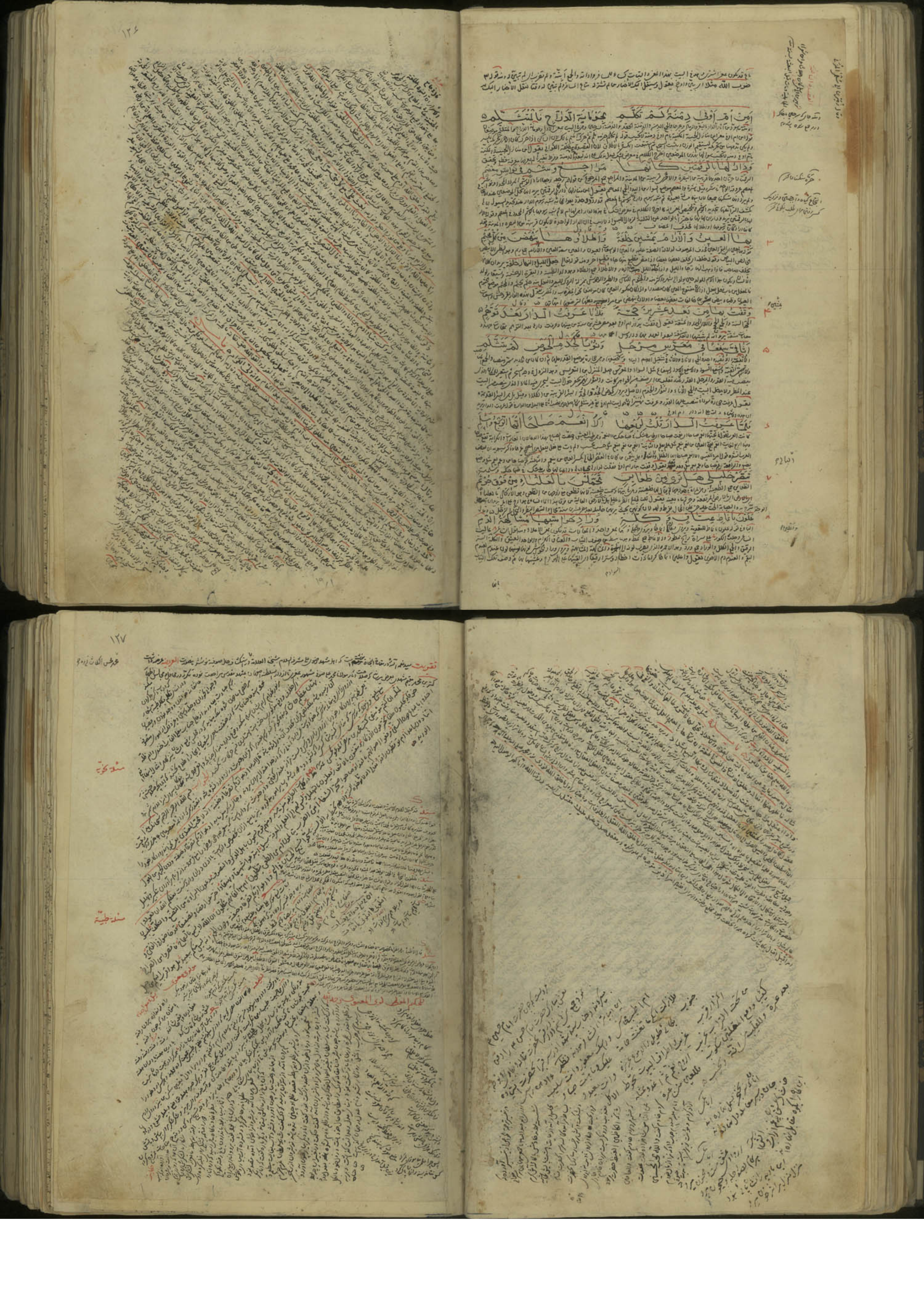
٩٨ ويومٍ حبست النفسَ عند عراكه ... حفاظاً على عوراته والتهدّد

٩٩ على موطنٍ يخشى الفتى عنده الردى ... متى تعترك فيه الفرائص تُرعَد

١٠٠ وأصفرَ مضبوحٍ نظرت حِوارَه ... على النار واستودعته كفَّ مُجمِد

١٠١ ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ... ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد

١٠٢ ويأتيك بالأنباء من لم تبع له ... بتاتاً ولم تضرب له وقتَ موعد



أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم

ودار لها بالرقمتين كأنها مراجيع وشم في نواشر معصم

بها العين والآرام يمشين خلفة وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

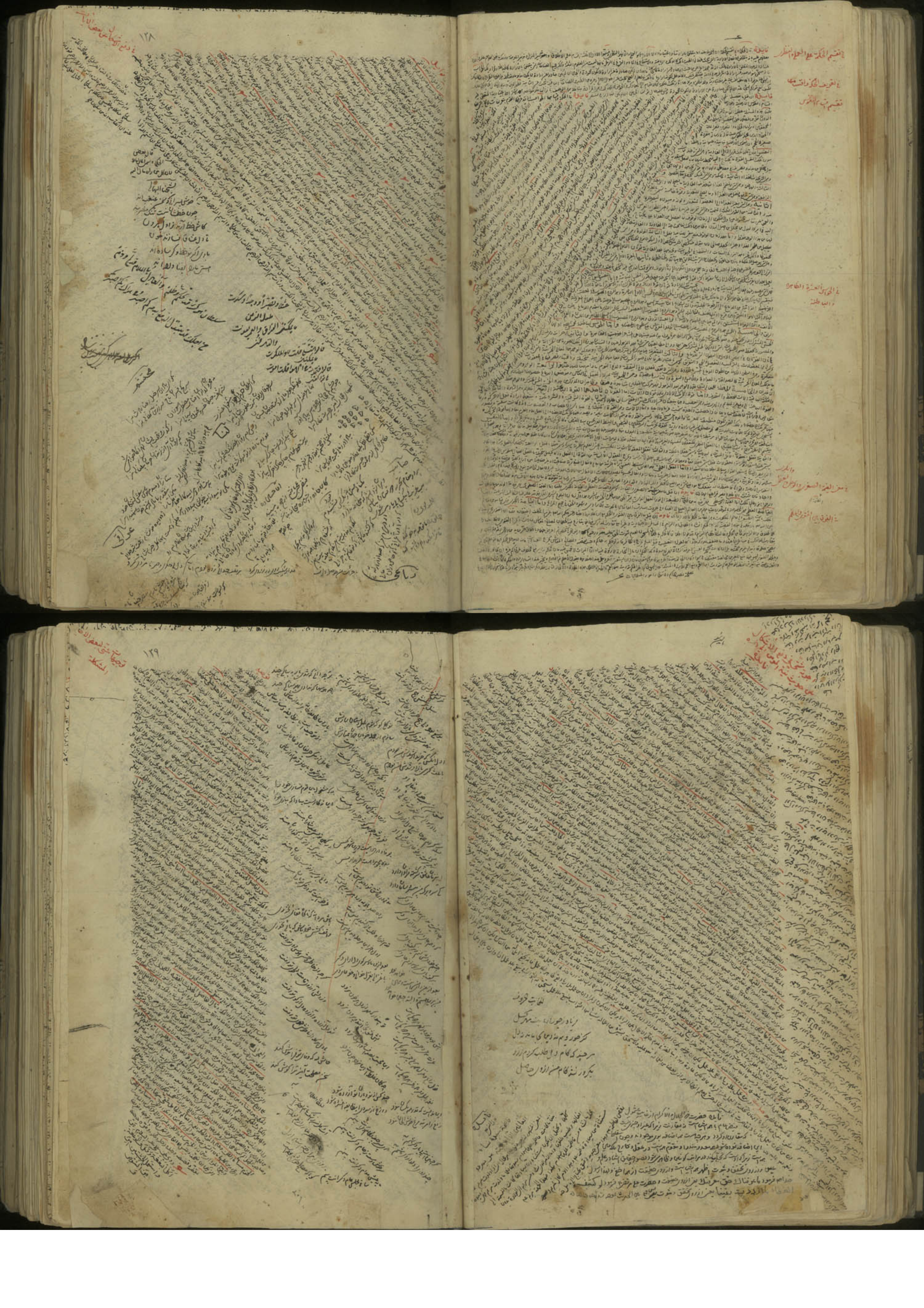
وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم

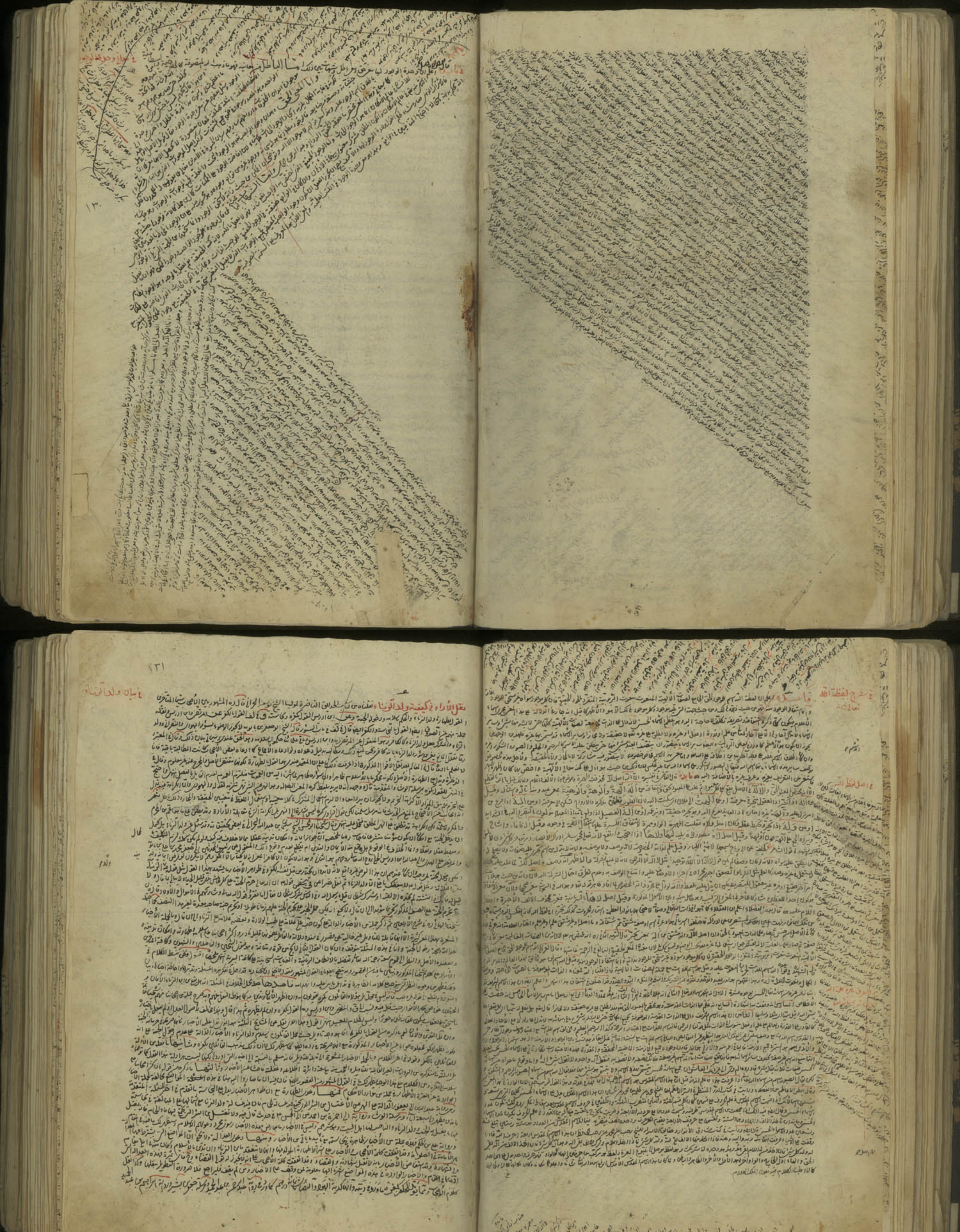
أثافي سفعا في معرس مرجل ونؤيا كجذم الحوض لم يتثلم

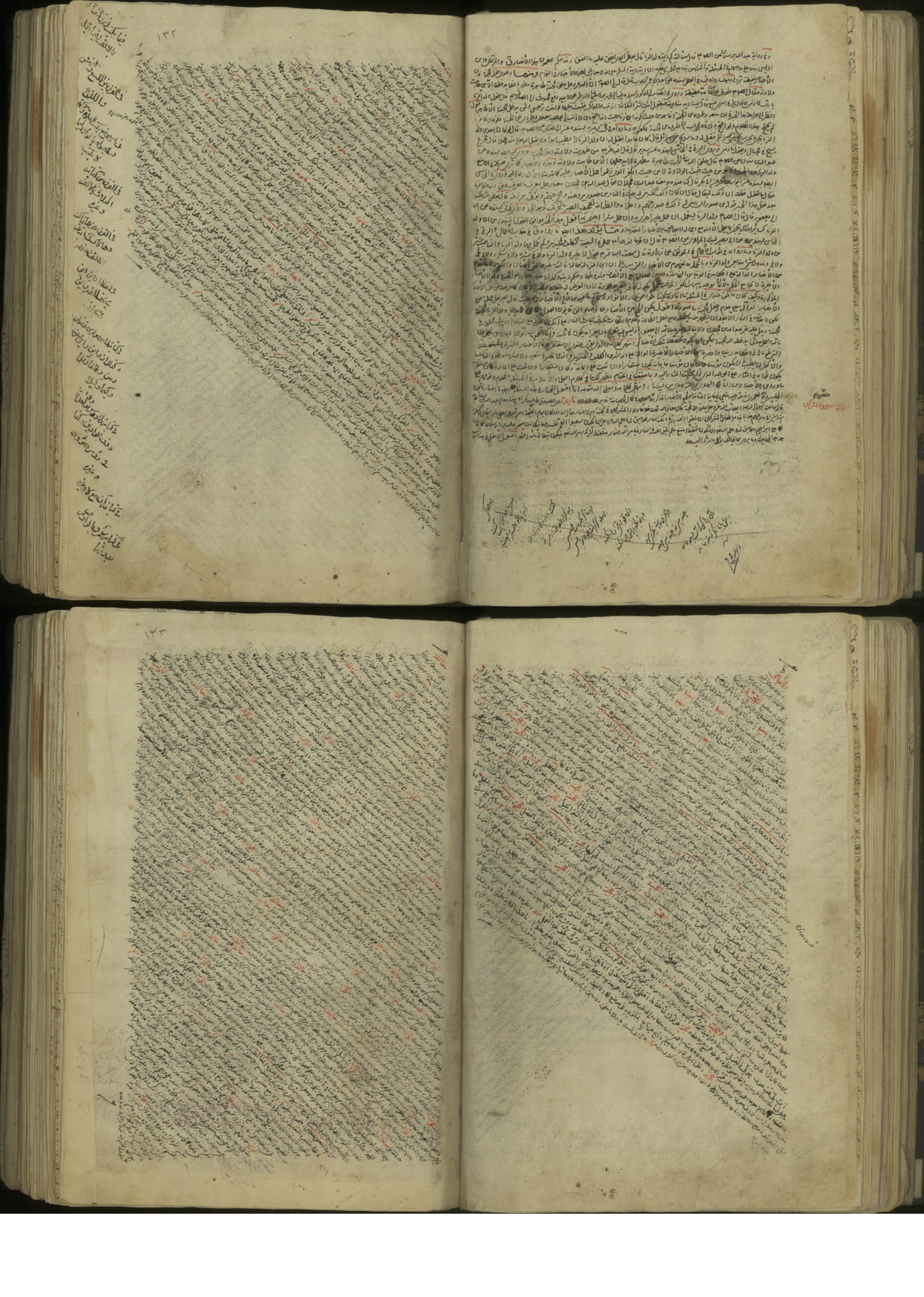
فلما عرفت الدار قلت لربعها ألا انعم صباحا أيها الربع واسلم

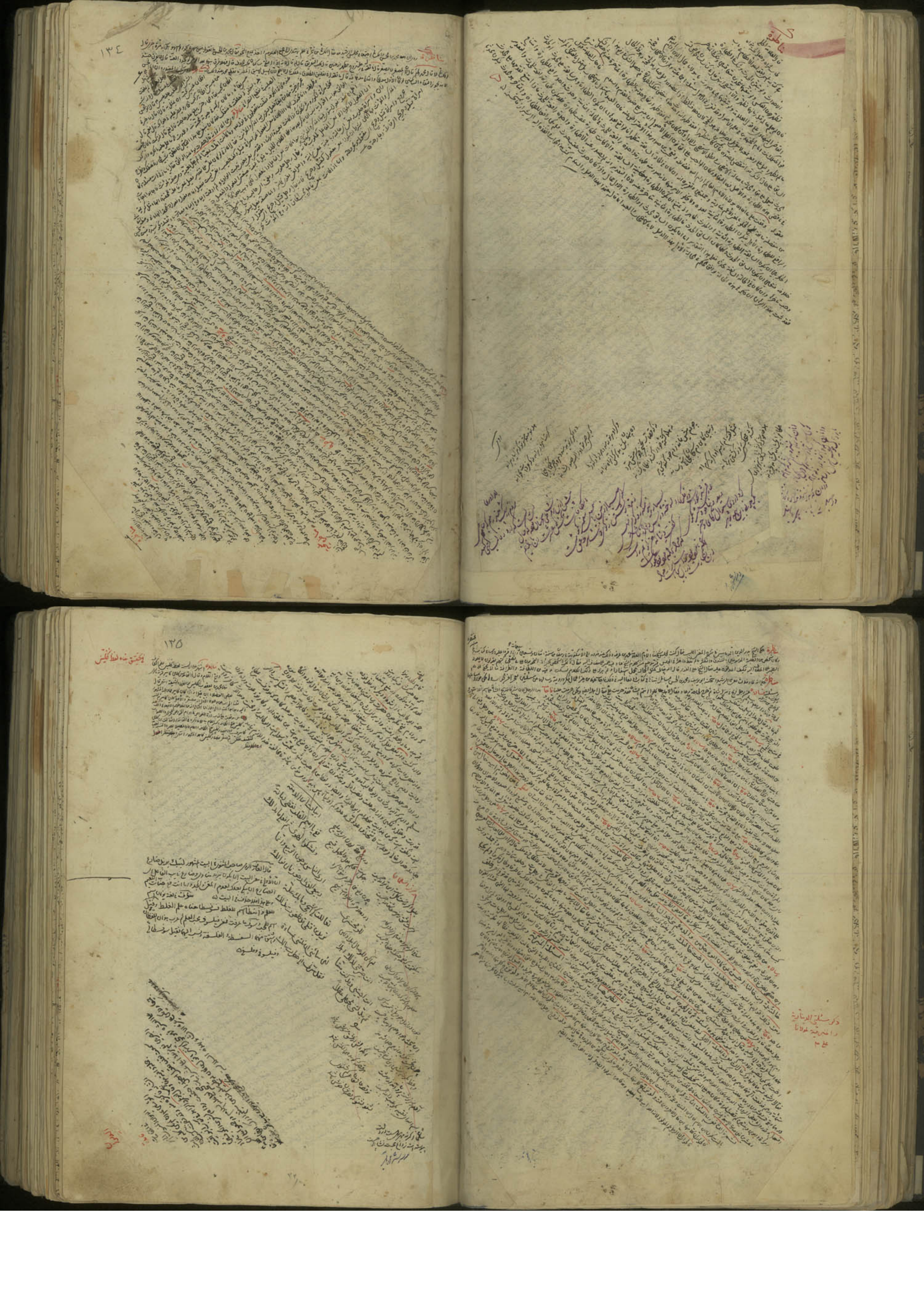
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم

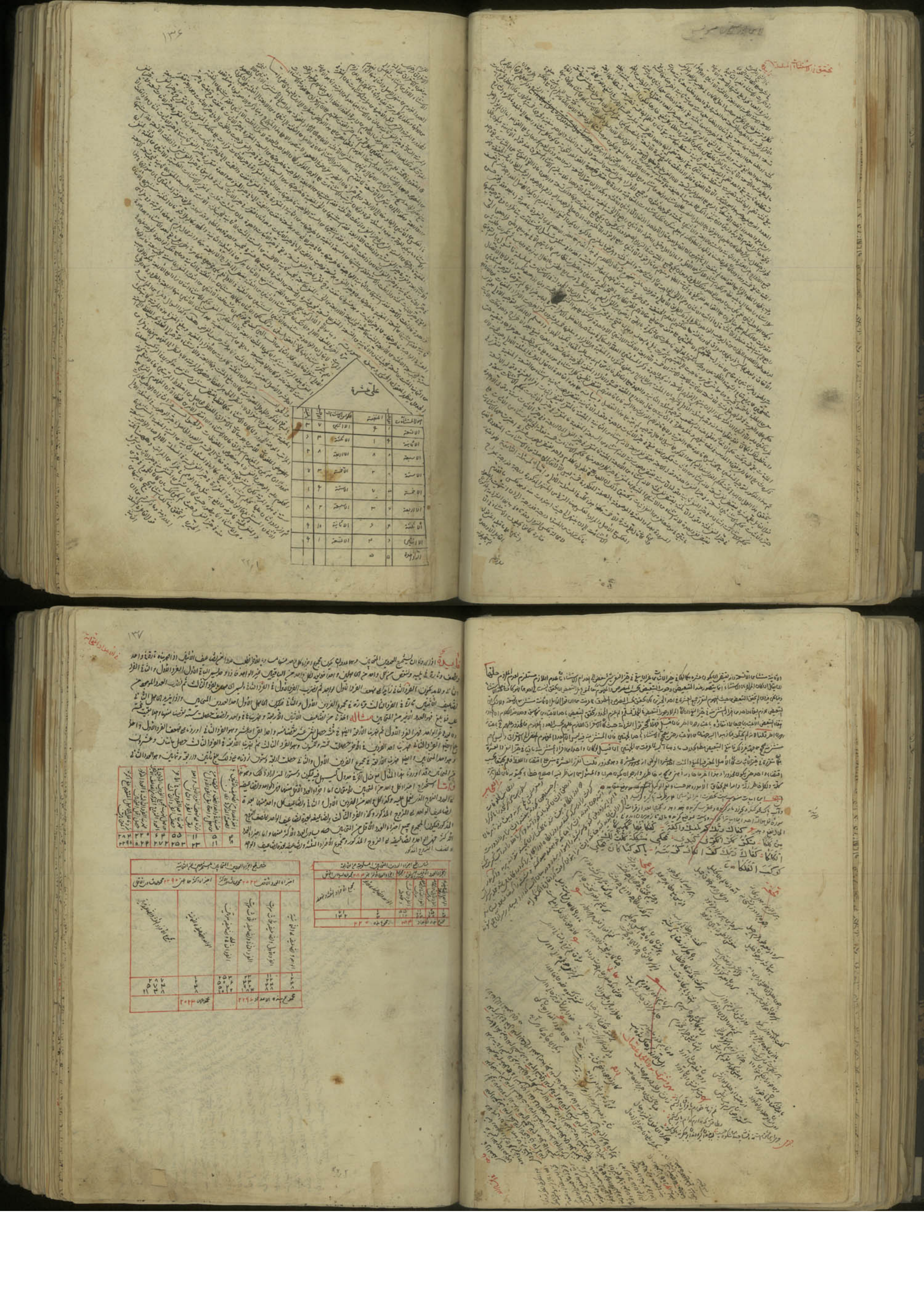
علون بأنماط عتاق وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم











١٣٦
١٣٧

فائدة فی النسبة اما بین عددین وقد عرف ... ثلث منها النسبة العددیة والهندسیة والتألیفیة ...

النسبة العددیة ... ان یکون الفضل بین الاول والثانی ... کالفضل بین الثالث والرابع ... فیکون الفضل بین الاول والثانی ... ونصف مجموع الطرفین فی کل عددین ...

الاوسط بمربع الفضل ومثال الاعداد المتشابهة بهذه النسبة الستة والاربعة والعشرة والثمانیة ... [illegible]

... فجمع الطرفین ونصف واذا کان الاقل مجهولا ... واذا کان الاکثر مجهولا ... والنسبة الهندسیة هی ان یکون نسبة الاول الی الثانی کنسبة الثالث الی الرابع ... مثاله الاربعة والثمانیة والخمسة والعشرة ... ومثال القسم الاول الاثنان والاربعة والثمانیة ... مضروب الوسطین ... [illegible]

والنسبة التألیفیة هی ان یکون نسبة فضل الاعظم علی الاوسط الی فضل الاوسط علی الاصغر کنسبة الطرف الاعظم الی الطرف الاصغر کما بین الستة والاربعة والثلثة ... [illegible]

... المطالب فان فیها فوائد کثیرة ...

زوج عدد منقسم میشود بدو یکمرتبه بمطلق ... [illegible]

... زوج الزوج خوانند مثل هشت ... [illegible]

... زوج الزوج والفرد خوانند مثل دوازده ... [illegible]

... زوج الفرد خوانند مثل ده ... [illegible]

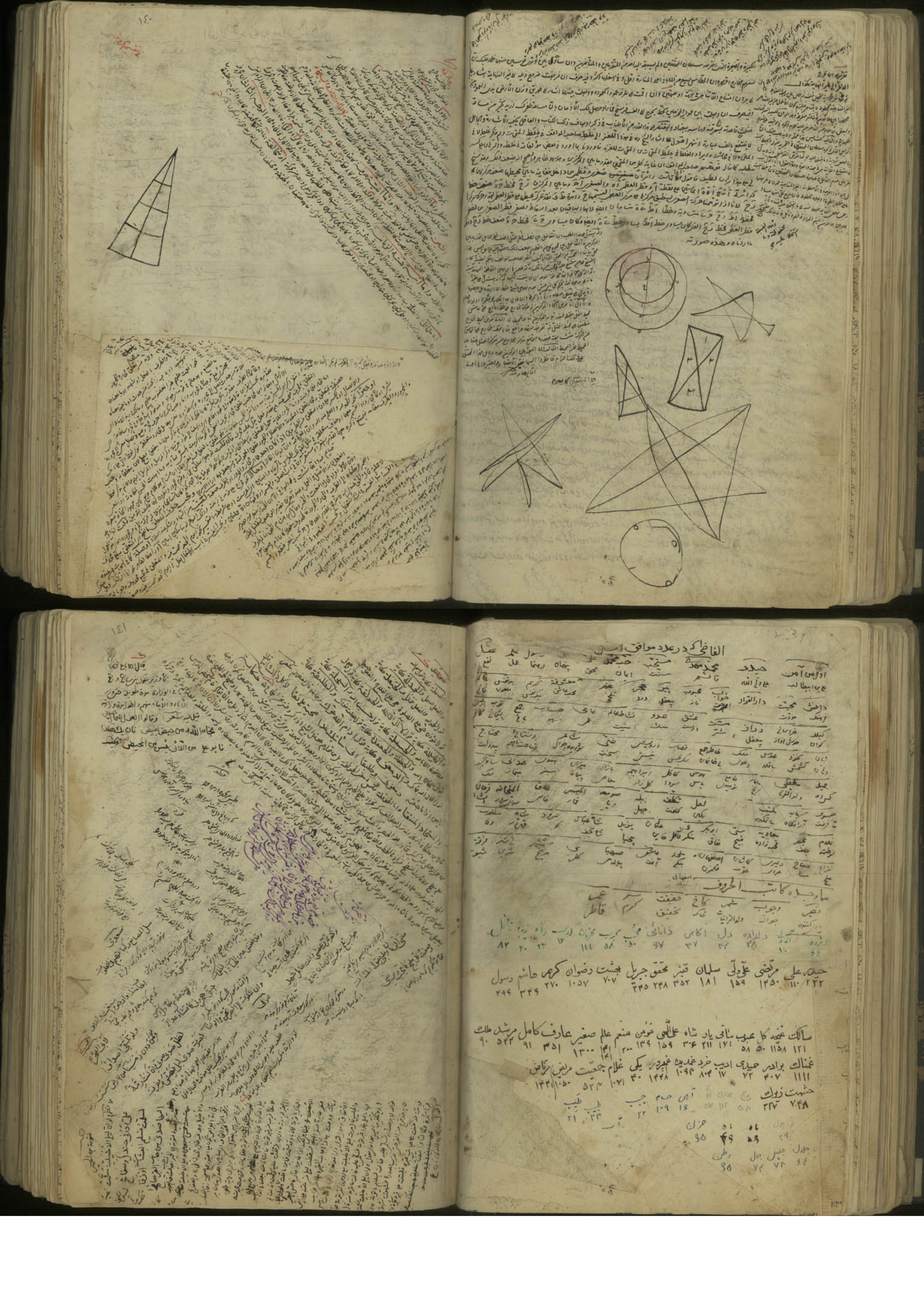
... فرد اول واین عدد فردیست که ... [illegible]

فرد الفرد که انرا مرکب هم خوانند ... [illegible]

... ویکمرتبه ... مرکب خوانند ... [illegible]

فهرس ورق ... [illegible]

[illegible]



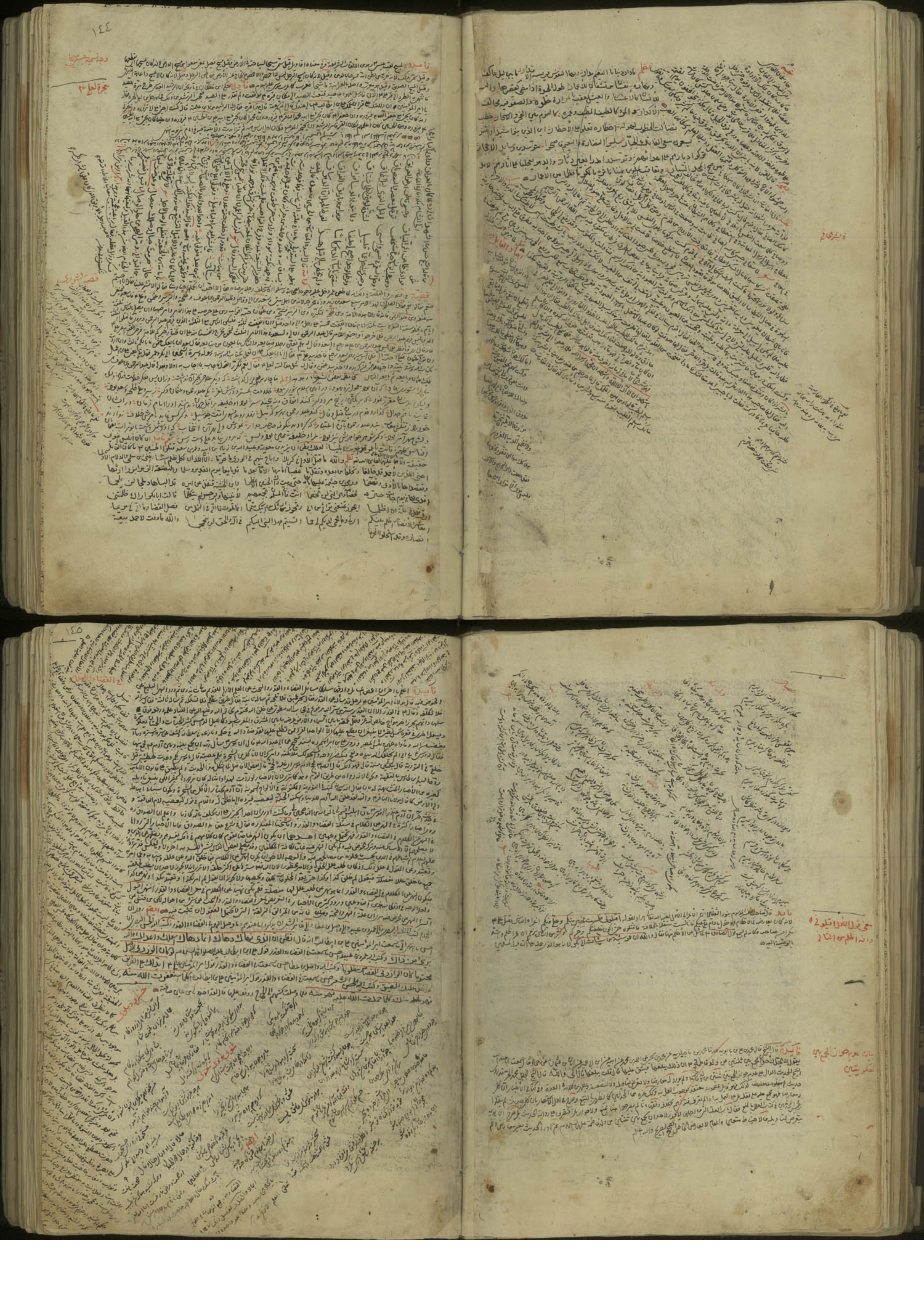
صورة المكتوب الى الجناب لقد نظرت فى وجهة هدية اهدى اليك عن الدعا الصالح فعلقه مع الآثار قوله وقرنته لك بالشاد ...

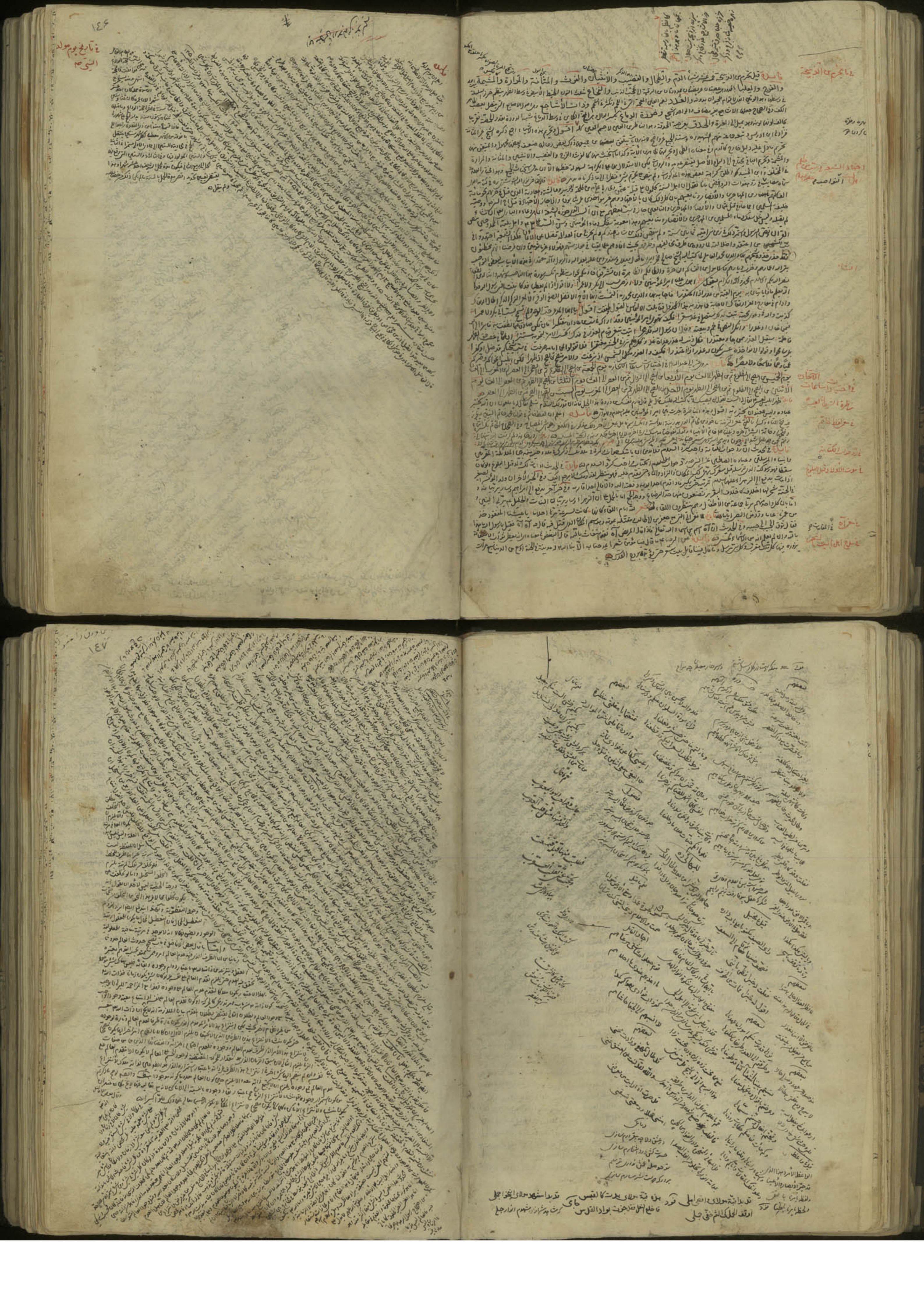
...

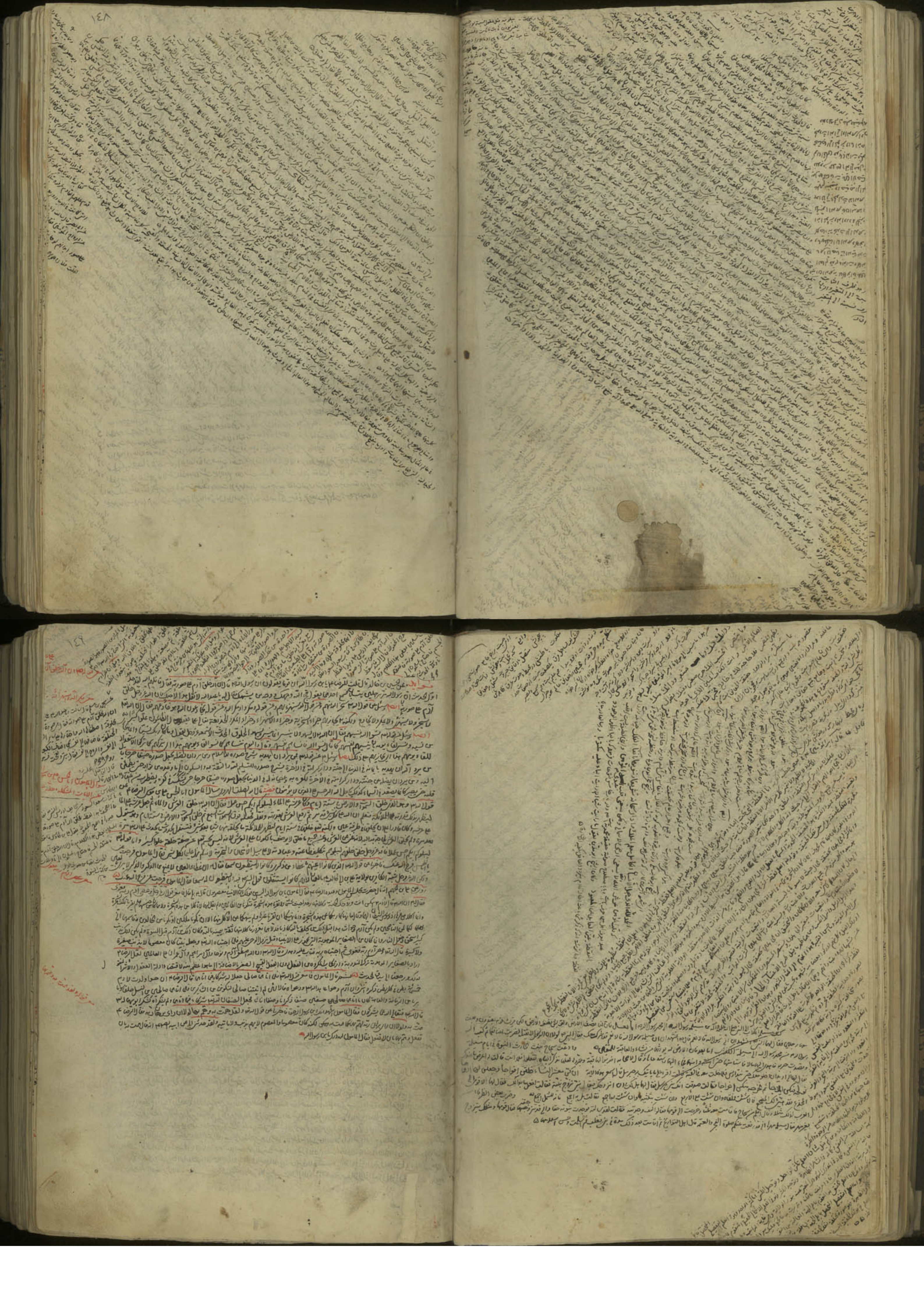
...

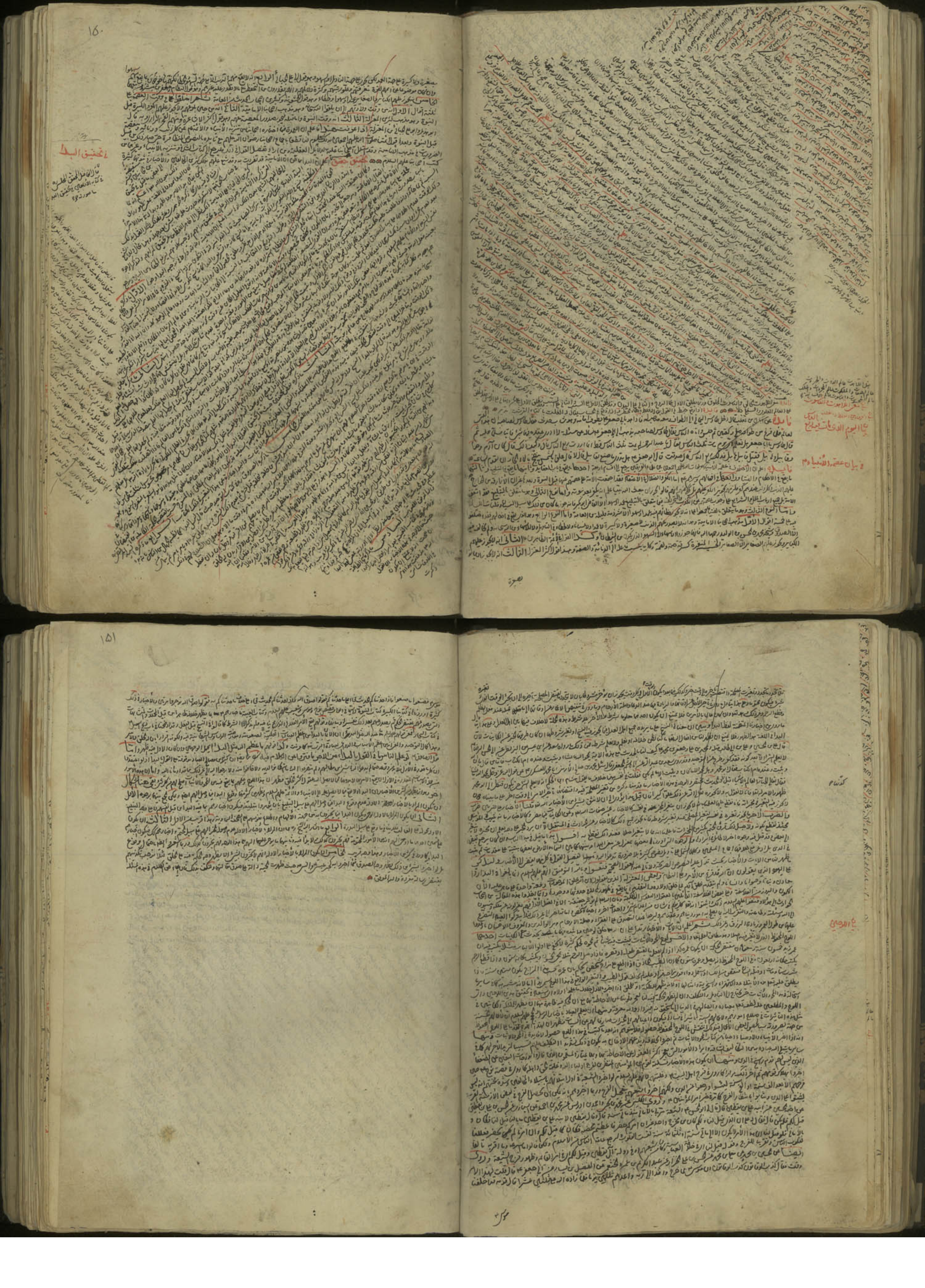
شكايت نامه ... از رسم جراحت ... راحت ... دستگير ... رحمت ...

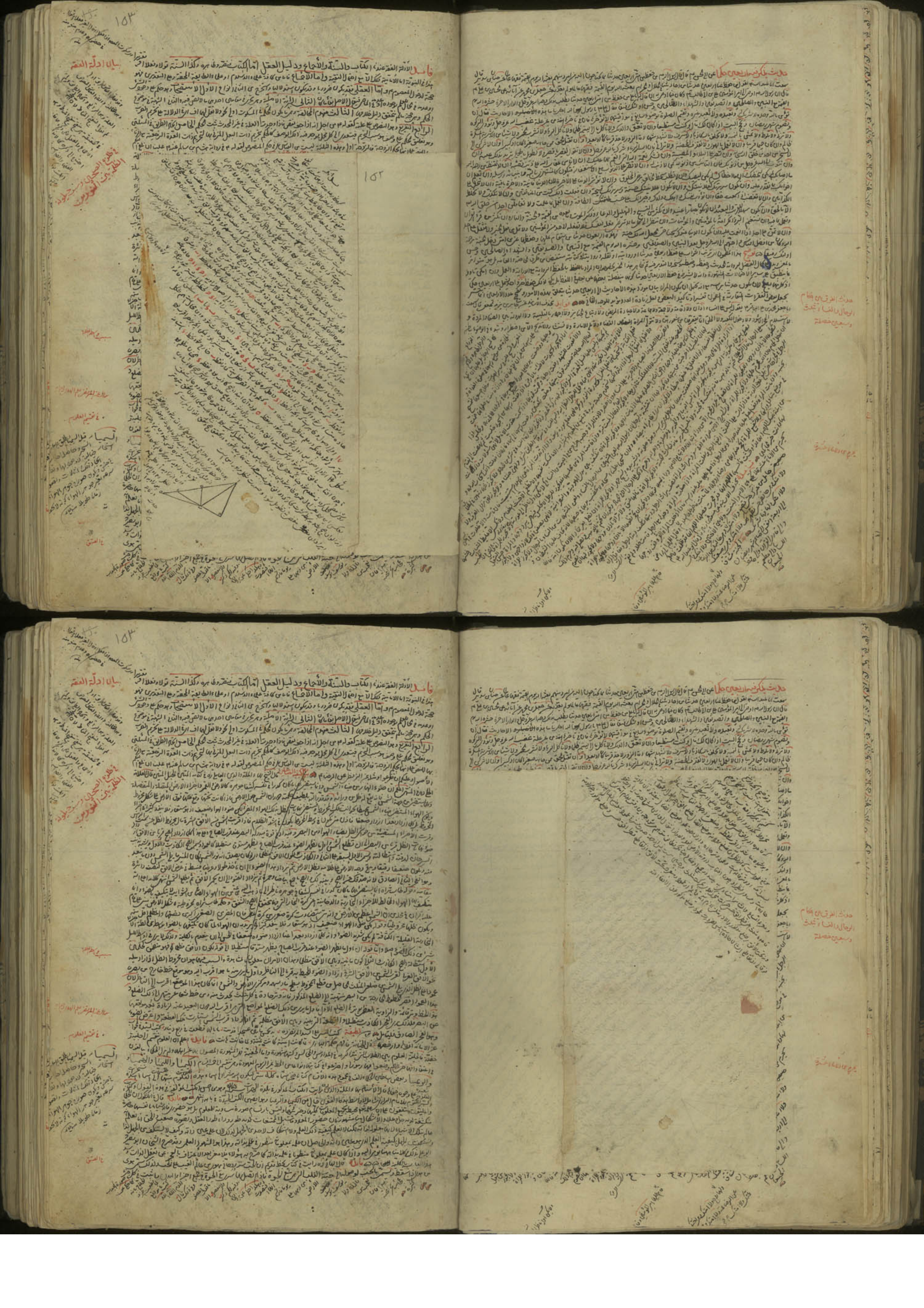
انى عبيد كرسى خلقت وقد
سحت حكم فى القلب صورى
ما لى سوى فقرى الساى الوذبه
من نادحات زمان غادر بكو
كن ناصرى وشفيعى يوم القدم فى
يوم القيمة من وزر وعاد وزر
ان اعتصامى بكم لا خوف يشملنى
اذ كنت احتى يا خير البشر
صلى عليك اله العرش ما سجعت
ورقاء وما غرد القمرى فى السحر











فائدة الأدلة الفقه عنده الكتاب والسنة والإجماع ودليل العقل أما الكتاب فنصه وظاهره وكذا السنة قولا وفعلا وتقريرا

١٥٤

ألقاب الخامس الملوك الإسكندر ... أنوشروان ... عبد الملك بن مروان ... يزيد بن عبد الملك

هشام بن عبد الملك مروان الحمار عبد الله بن ... إبراهيم المهدي ...

... فائدة ... من كلمات ... في ترتيب

النجاسات والمطهرات جميعه ... الحوانات الثلث ... التابعات الثلث

... الثلث ... فائدة ...

١٥٥

... والأبدال ... والأوتاد

الأوتاد السياح الصائمون ... في هذه الأمة ... الأرض ... قطب ...

... فالقطب هو ... الأوتاد ... الأربعة ...

... الأبدال ... القطب ...

... أما الصالحون ... بالاستغفار ... إن الذين اتقوا إذا ...

لطيفة: اذا قيل كم تركيب حروف المعجم ... ثمانية سواء كانت مهملة او مستعملة ... فالى صاحب ... قيل كم تركيب منها كلمة ثلاثية ...

... وستة وخمسين ...

... اذا ... عشرة الاف درهم ... بعضهم الف درهم وقال بعضهم عشرة الاف درهم وقال بعضهم مائة الف ...

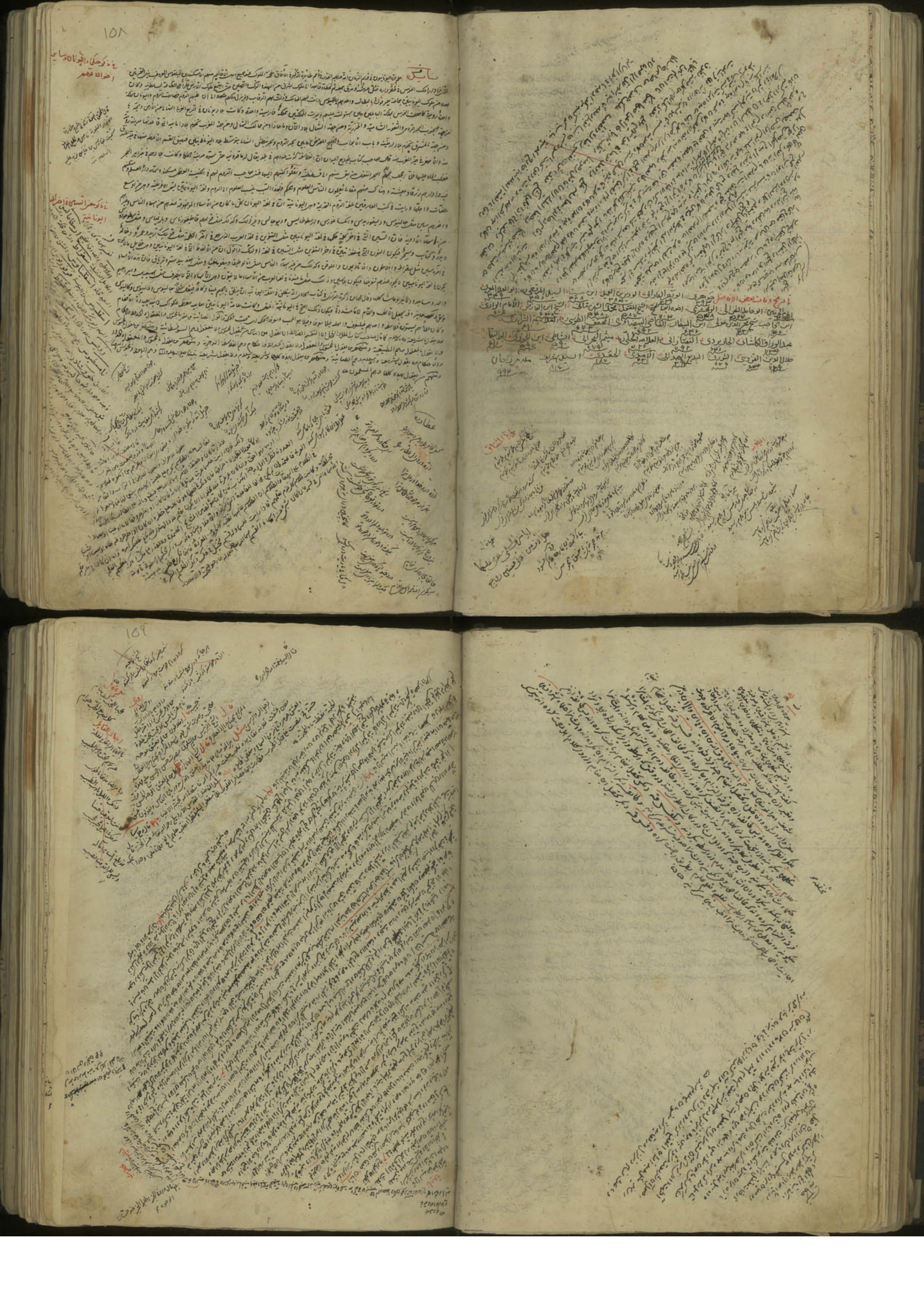
... فقال لي ... يا امير المؤمنين من هذا الحق والصواب ... فقال المتوكل ... اثبت بالحق ... عشرة الاف درهم ...

... قال ان الله عز وجل قال لنبيه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ... مواطن رسول الله صلعم ...

فائدة ... عشرة الاف درهم ...

[illegible]

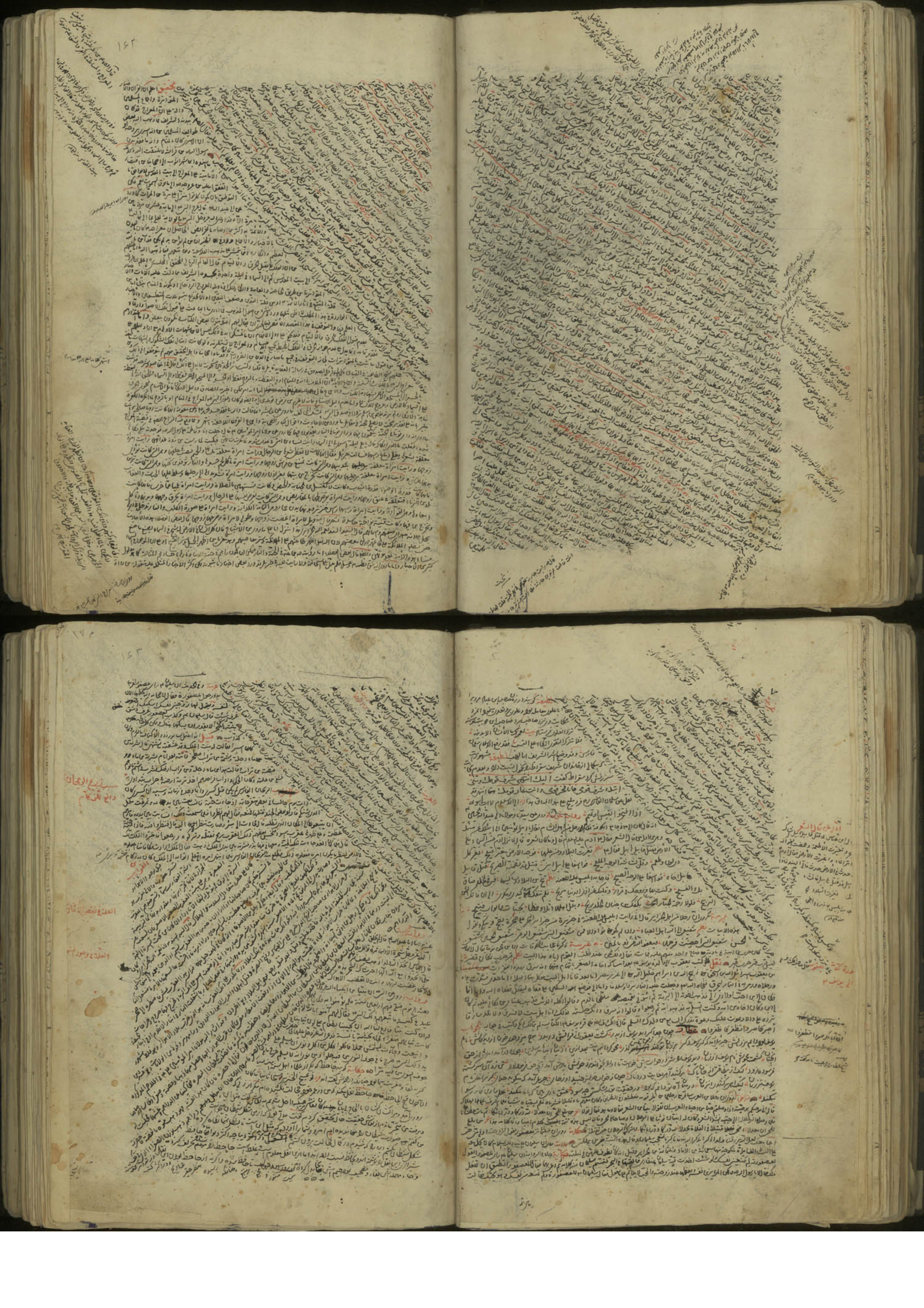
[illegible]

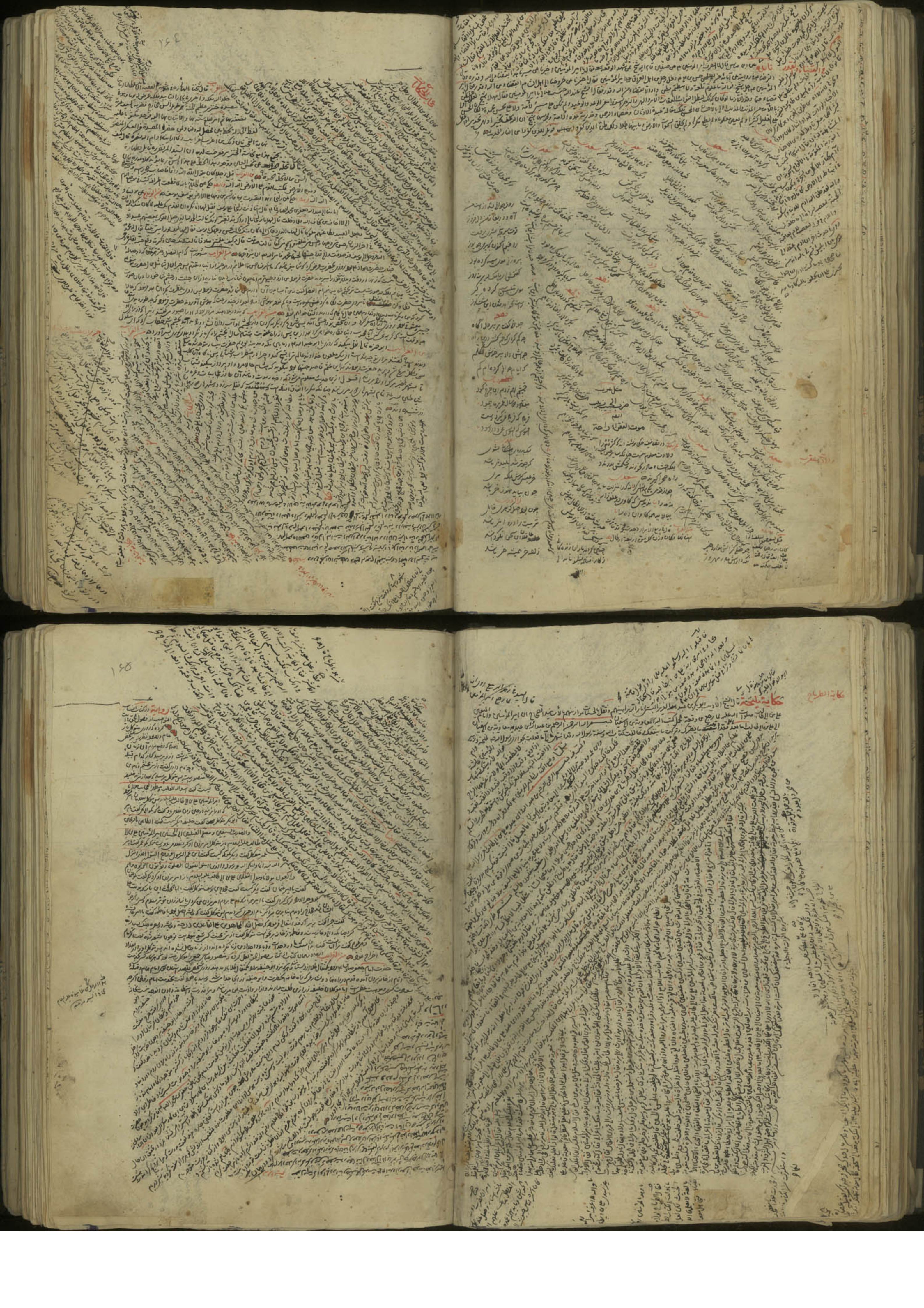

١٥٨
١٥٩

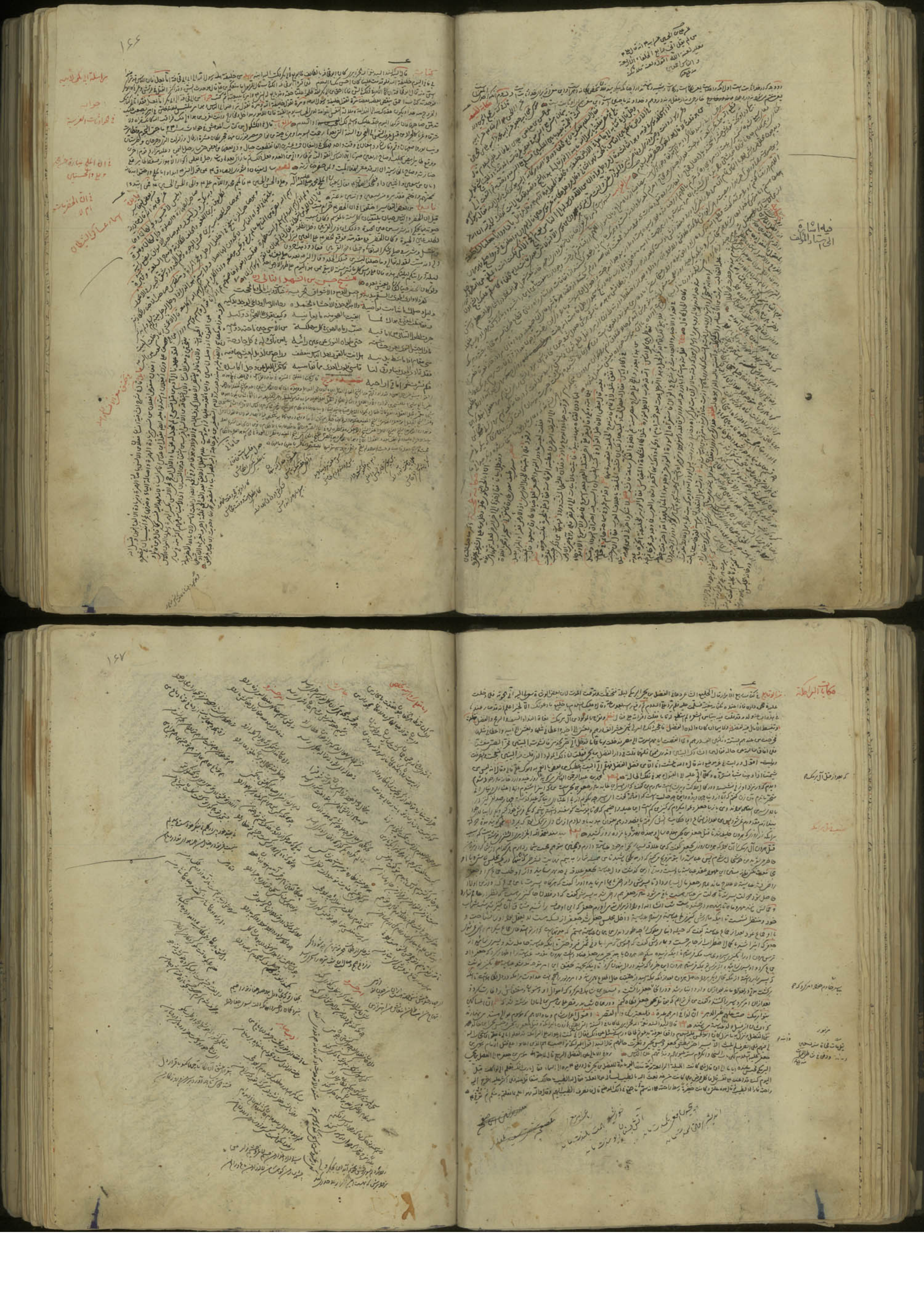
في بيان اصحاب الكهف ... الرهطين من المؤمنين

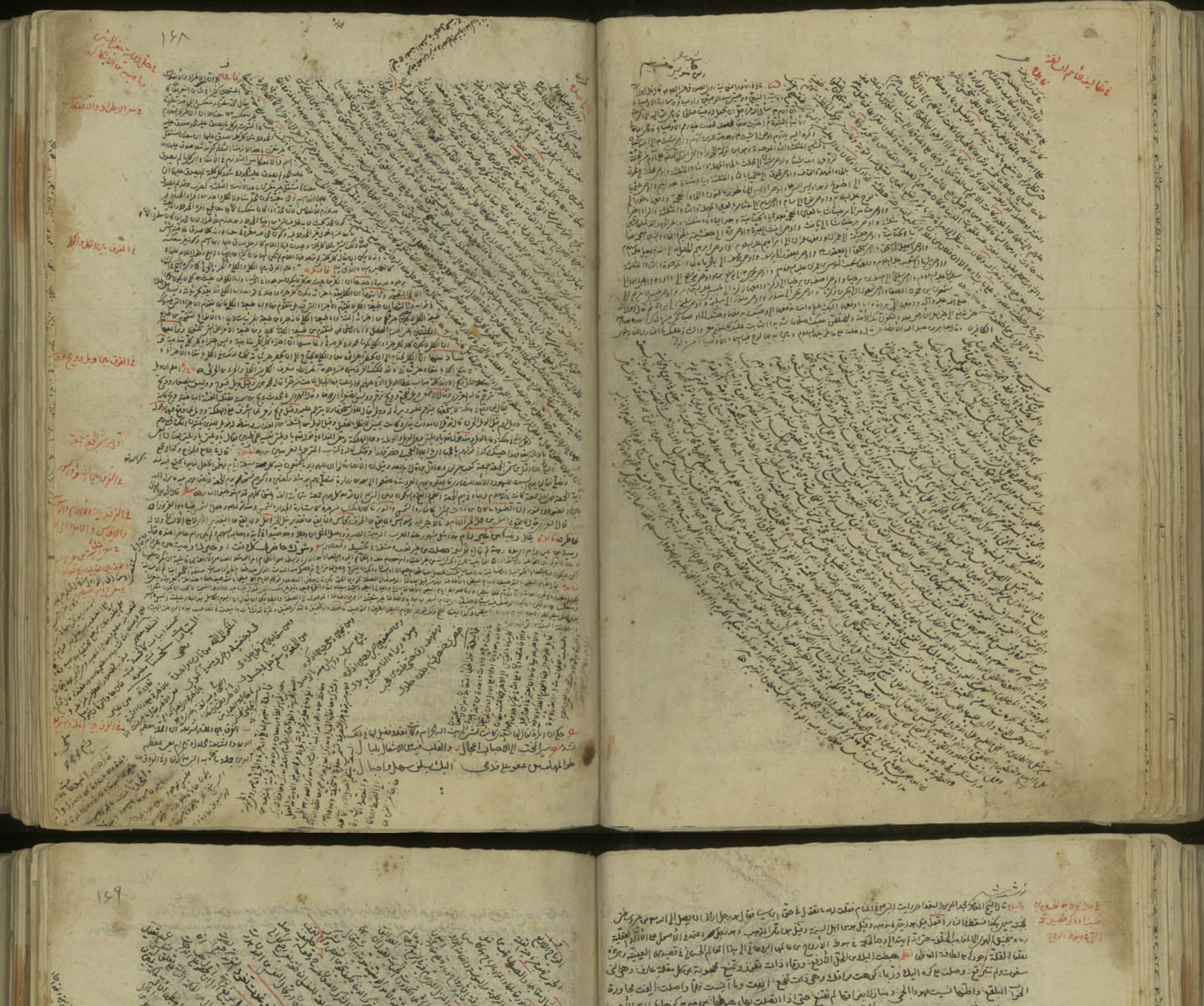
بيان اصحاب الكهف

بيان كيفية عروج ...









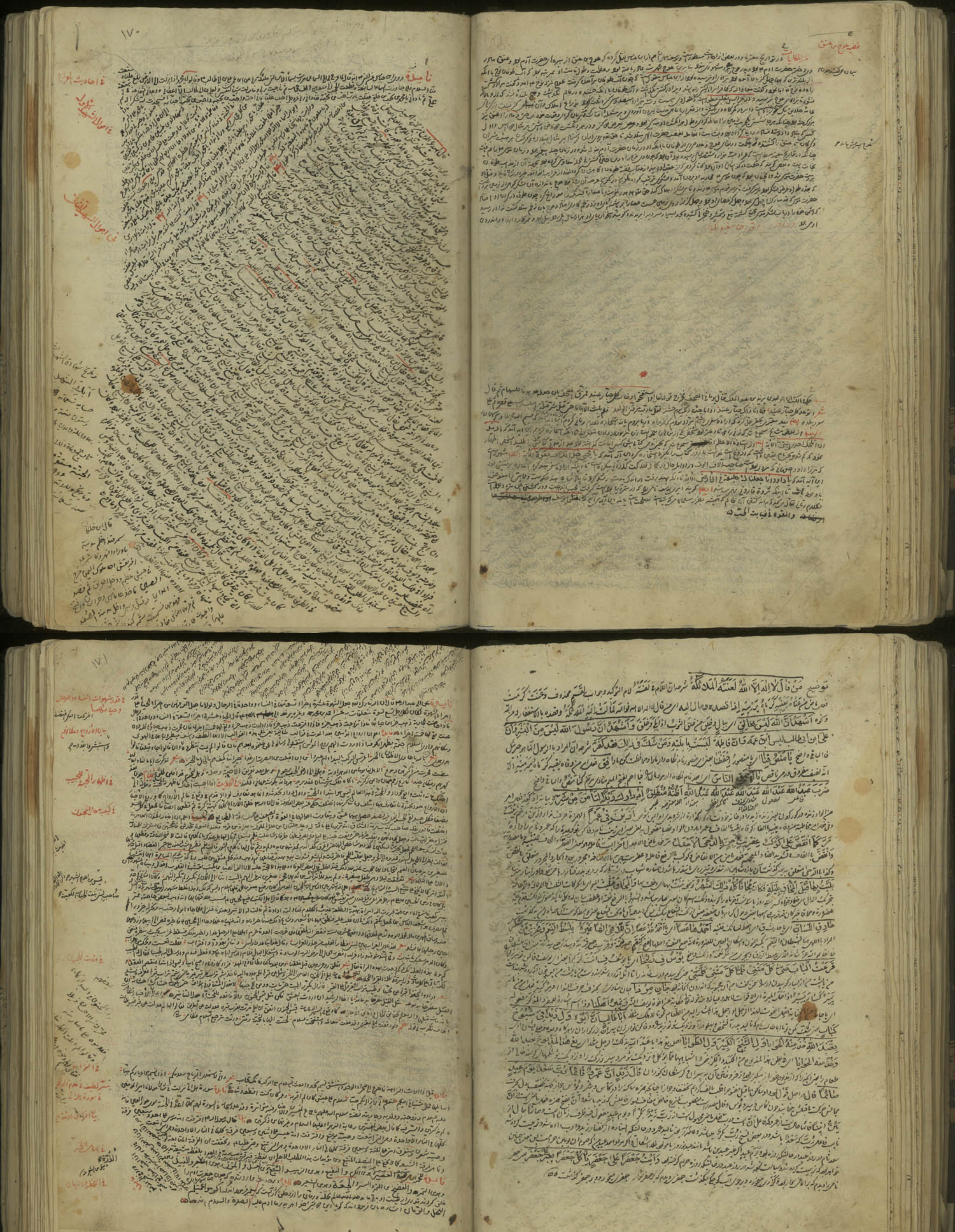
قال الشيخ العالم مجد الدين البغدادي رأيت النبي صلعم في المنام فقلت له ما تقول في حق ابن سينا فقال هو رجل أراد أن يصل إلى الله من غير طريق [illegible]

[illegible] في قصيدته العينية رحمه الله

نظم

هبطت إليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع محجوبة عن كل مقلة عارف وهي التي سفرت ولم تتبرقع وصلت على كره إليك وربما كرهت فراقك وهي ذات تفجع أنفت وما أنست فلما واصلت ألفت مجاورة الخراب البلقع وأظنها نسيت عهودا بالحمى ومنازلا بفراقها لم تقنع حتى إذا اتصلت بهاء هبوطها من ميم مركزها بذات الأجرع علقت بها ثاء الثقيل فأصبحت بين المعالم والطلول الخضع تبكي إذا ذكرت عهودا بالحمى بمدامع تهمي ولما تقطع وتظل ساجعة على الدمن التي درست بتكرار الرياح الأربع إذ عاقها الشرك الكثيف وصدها قفص عن الأوج الفسيح المربع حتى إذا قرب المسير إلى الحمى ودنا الرحيل إلى الفضاء الأوسع وغدت مفارقة لكل مخلف عنها حليف الترب غير مشيع سجعت وقد كشف الغطاء فأبصرت ما ليس يدرك بالعيون الهجع وغدت تغرد فوق ذروة شاهق والعلم يرفع كل من لم يرفع فلأي شيء أهبطت من شامخ عال إلى قعر الحضيض الأوضع إن كان أهبطها الإله لحكمة طويت عن الفطن اللبيب الأروع فهبوطها إن كان ضربة لازب لتكون سامعة بما لم تسمع وتعود عالمة بكل خفية في العالمين فخرقها لم يرقع وهي التي قطع الزمان طريقها حتى لقد غربت بغير المطلع فكأنها برق تألق بالحمى ثم انطوى فكأنه لم يلمع أنعم برد جواب ما أنا فاحص عنه فنار العلم ذات تشعشع

بيان ما لعله يحتاج إلى البيان [illegible]



[illegible]

فائدة عن جعفر بن محمد عن ابائه قال قال رسول الله ص ثلثة يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس وثلثة يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بما يكرهه وتكذيبك الرجل عن الخبر قال وثلثة مجالستهم تميت القلب مجالسة الانذال والحديث مع النساء ومجالسة الاغنياء

فائدة عن امير المؤمنين ع قال ان الله تعالى اخفى اربعة في اربعة اخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه في معصيته فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفى اجابته في دعوته فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليه في عباده فلا تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه وانت لا تعلم

فائدة عن علي ع قال قال رسول الله ص لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا الزكام فانه امان من الجذام ولا تكرهوا الدماميل فانها امان من البرص ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العمى ولا تكرهوا السعال فانه امان من الفالج

فائدة بحذف الاسناد قال امير المؤمنين ع [illegible] اربعة لا تشبع من اربعة الارض من المطر والعين من النظر والانثى من الذكر والعالم من العلم

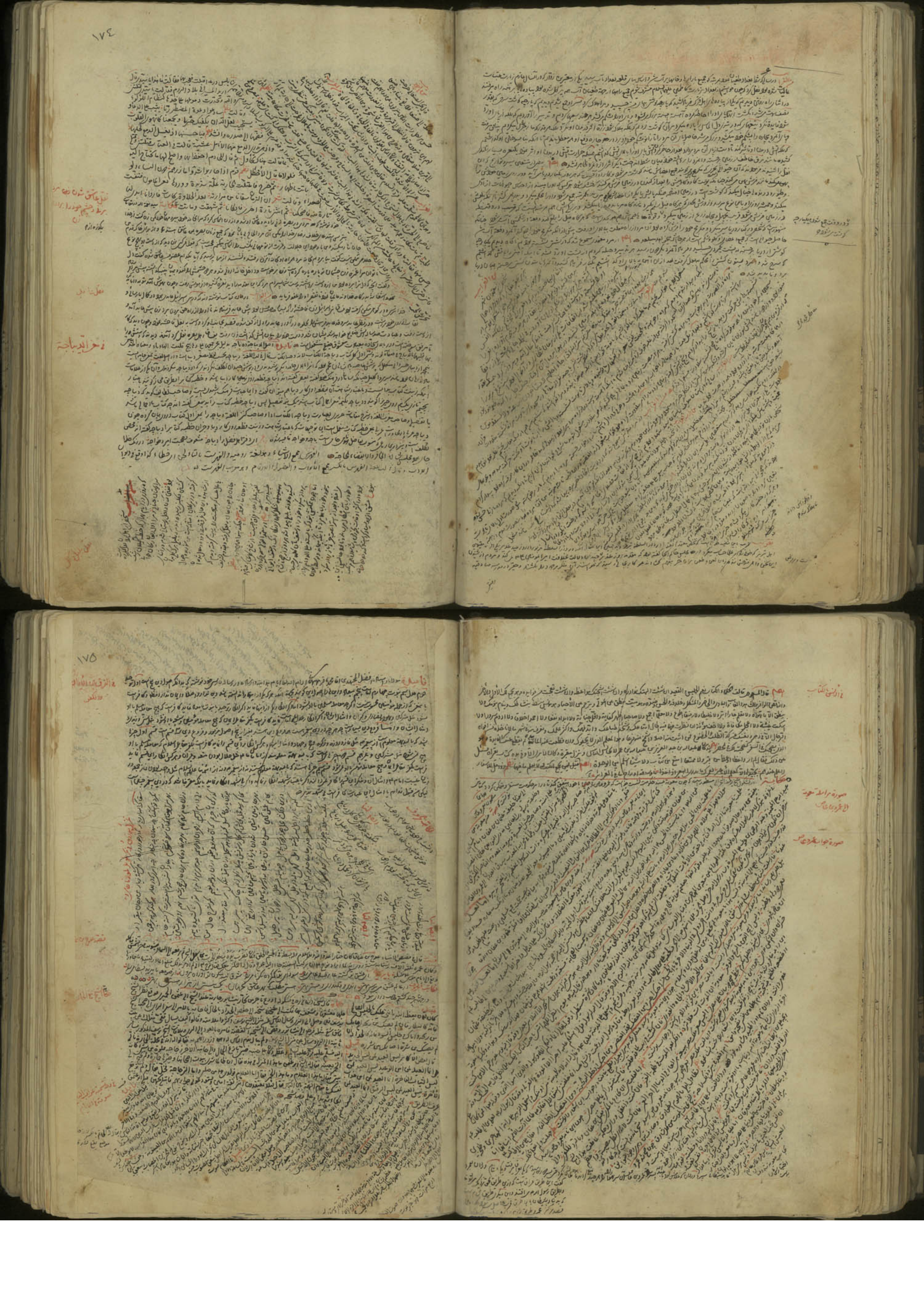
فائدة بحذف الاسناد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ص ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا قال الحمد لله رب العالمين ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه

فائدة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال علي بن الحسين ع اربع من كن فيه كمل اسلامه ومحصت عنه ذنوبه ولقي ربه عز وجل وهو عنه راض من وفى لله عز وجل بما يجعل على نفسه للناس وصدق لسانه مع الناس واستحيى من كل قبيح عند الله وعند الناس وحسن خلقه مع اهله

فائدة [illegible] ورد في الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف شاء [illegible]

[illegible]

[illegible]



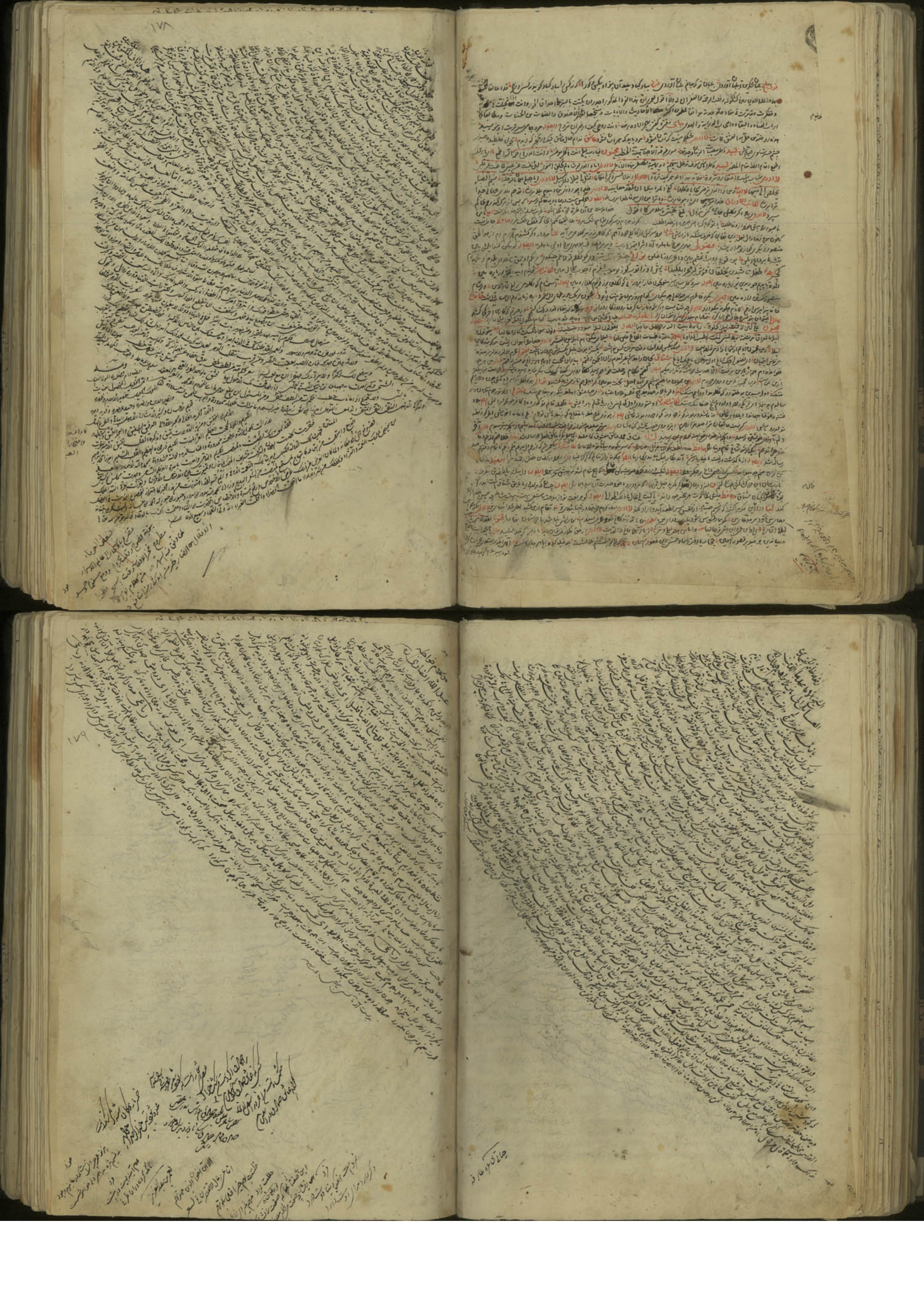
[illegible]

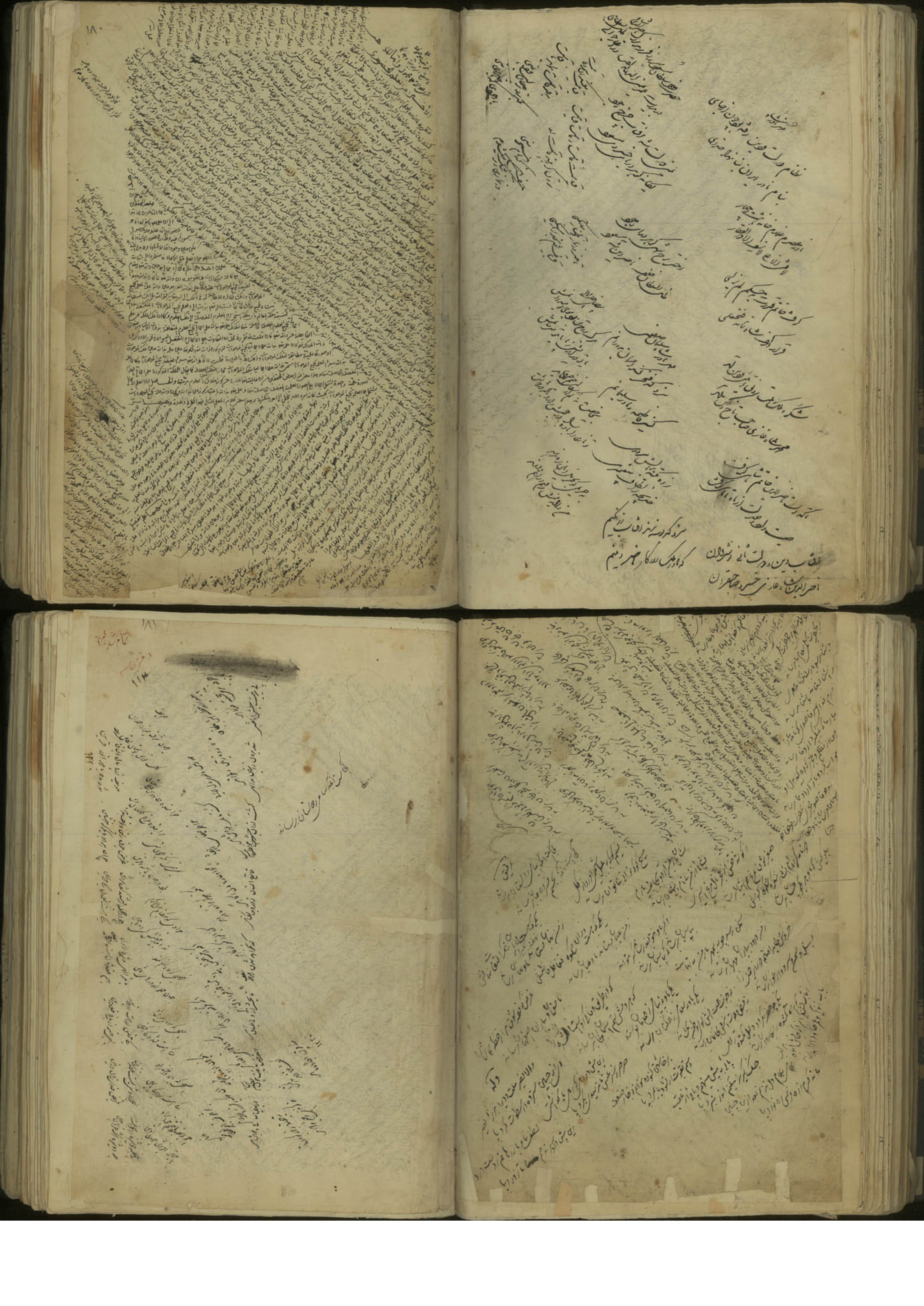
تنبيه قال الحسن ... عند ذكر الغيبة قال النبي صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري بي على قوم يخمشون وجوههم باظفارهم فقلت يا جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الذين يغتابون
الناس ويقعون في اعراضهم ... ايحب
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه الآية ... الغيبة حرام على كل مسلم ...

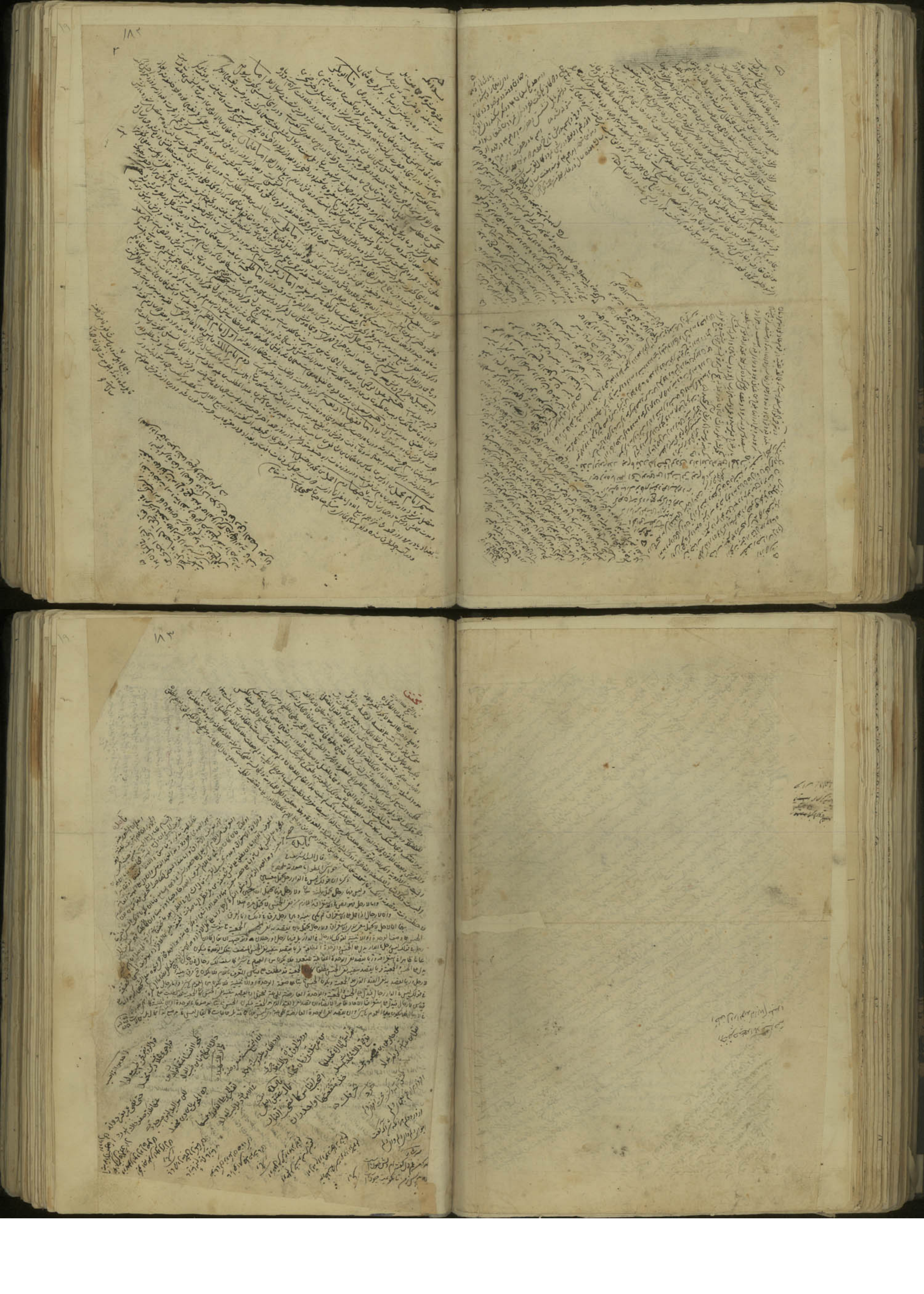
[illegible]

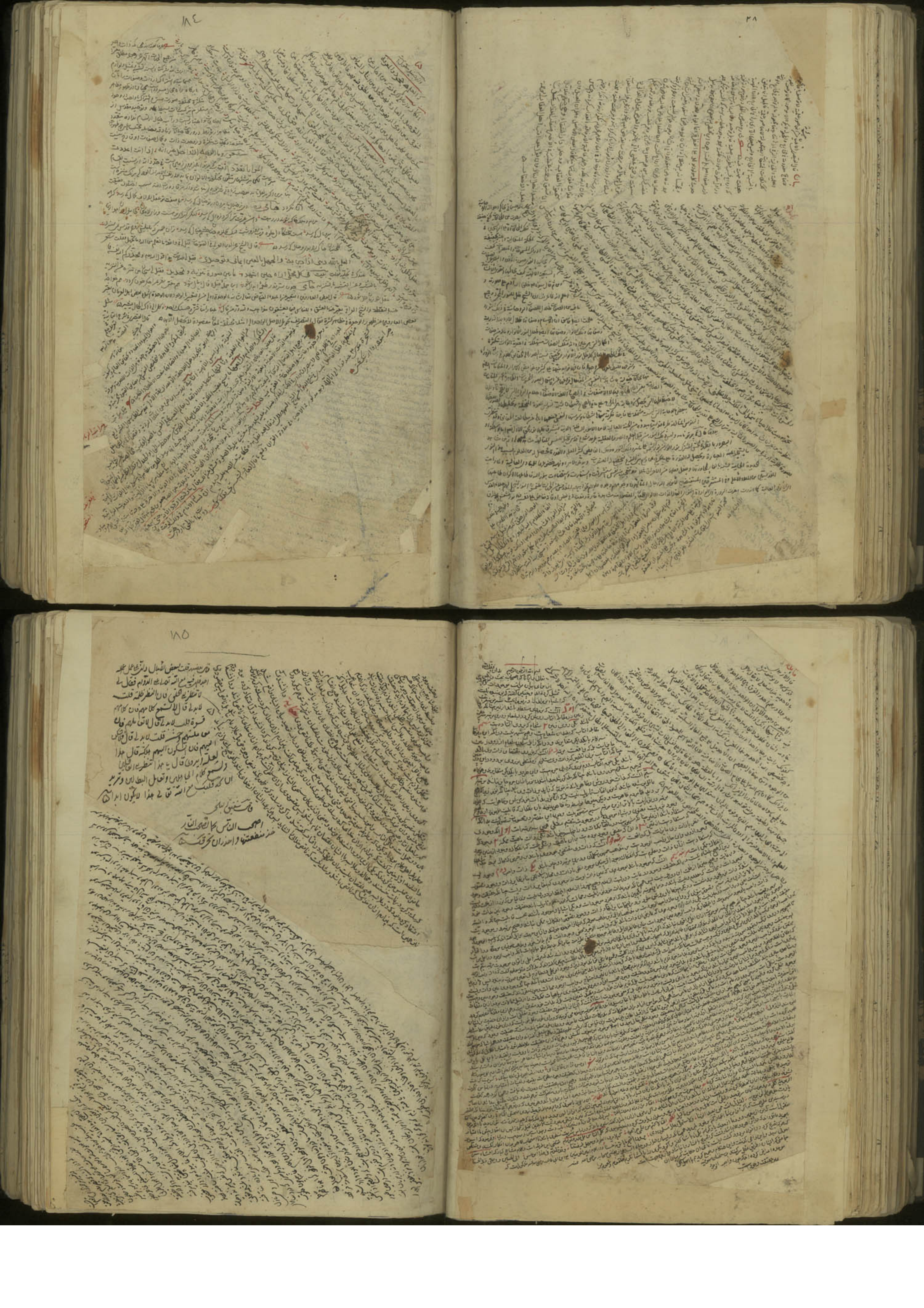
لادري ... سرافراز ... خواجه ابو سعيد ابو الخير

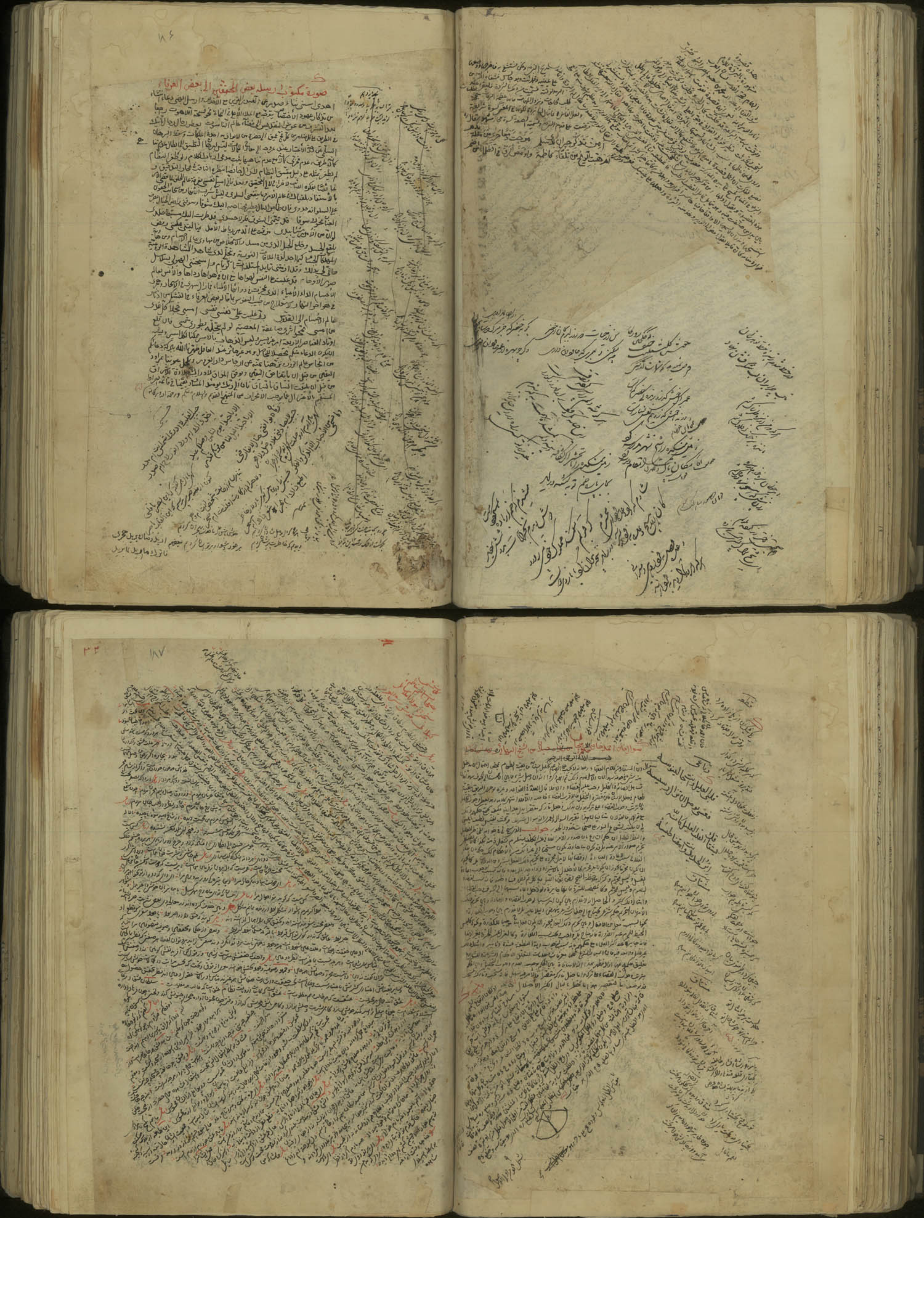
[illegible]







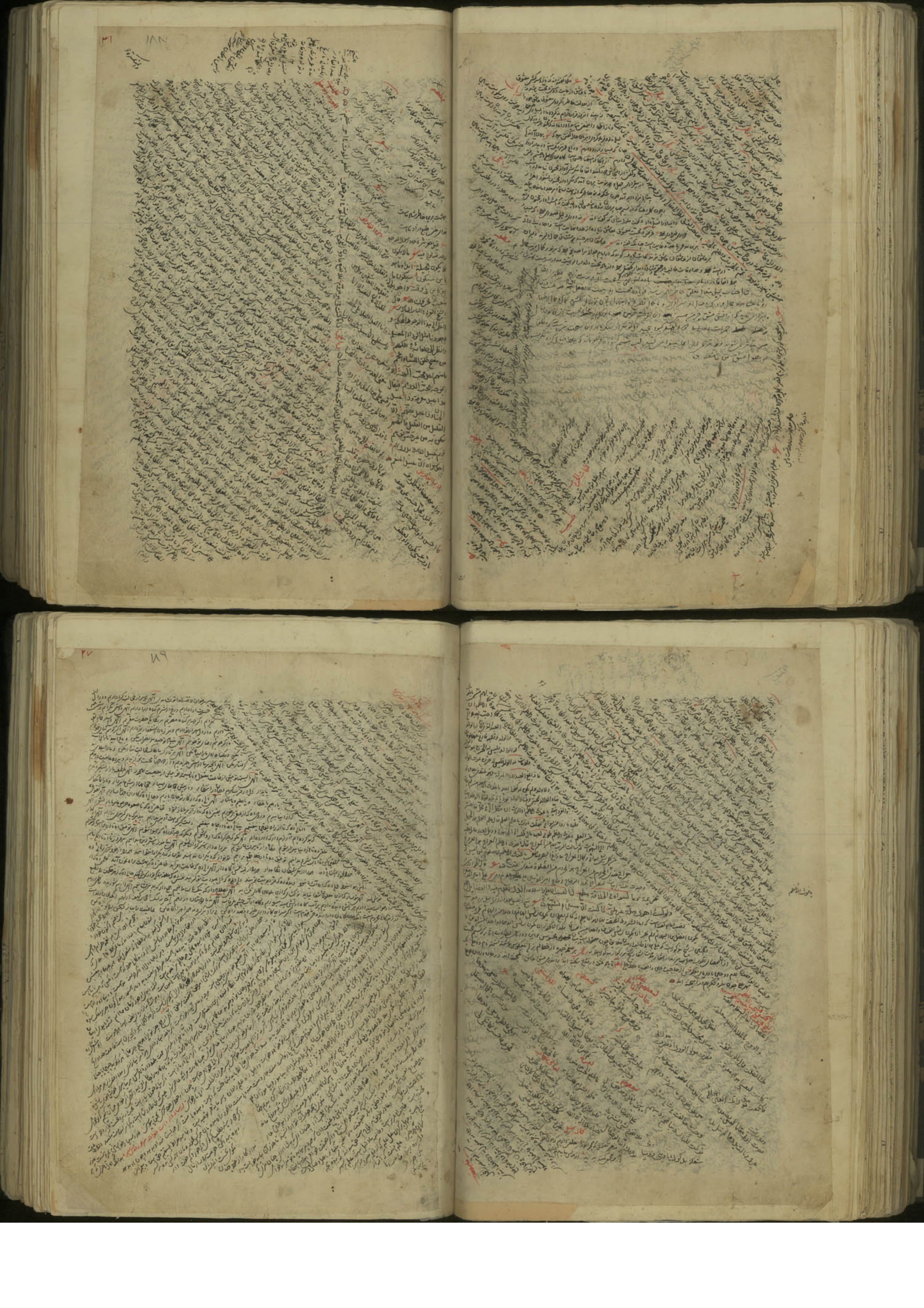


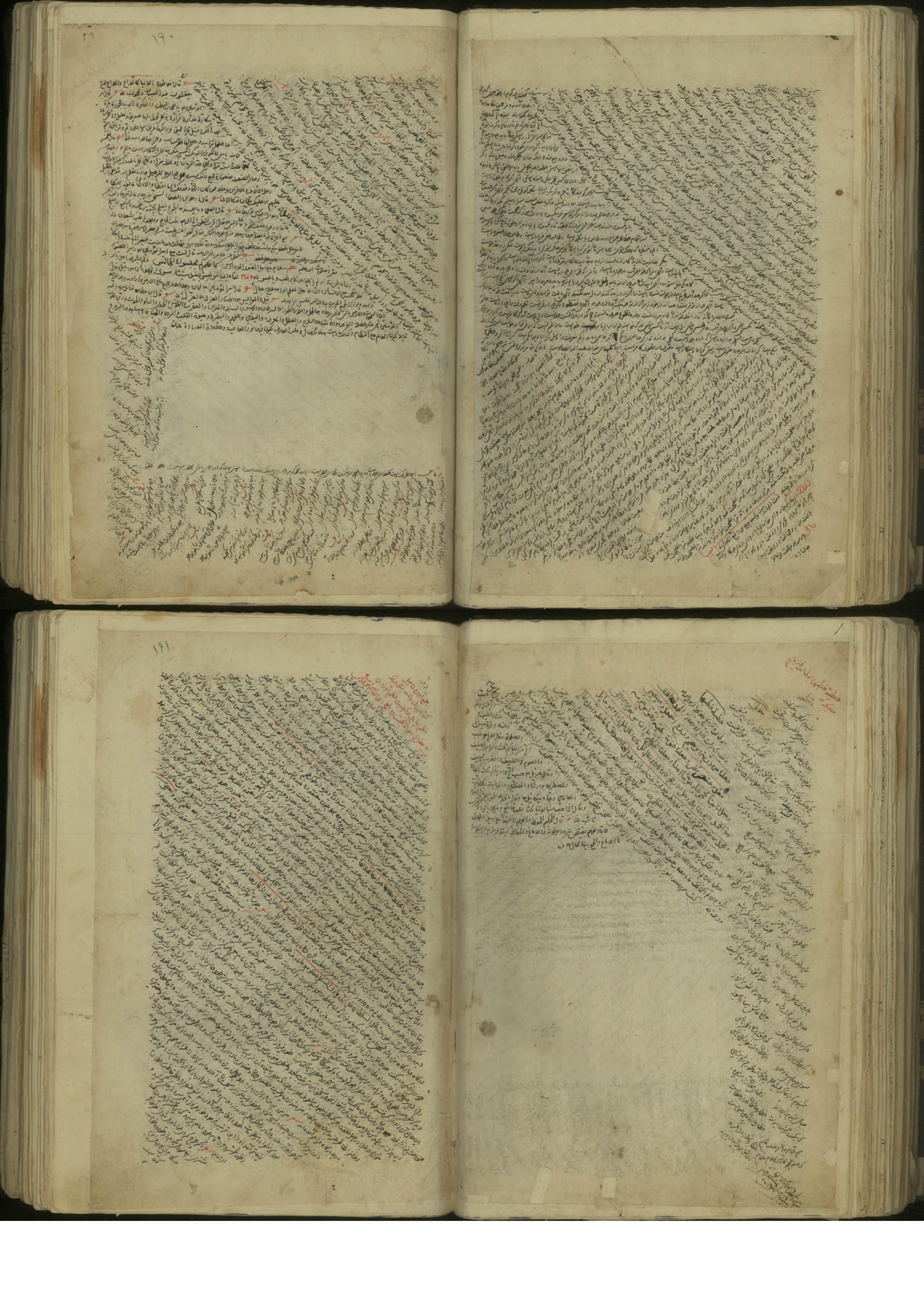


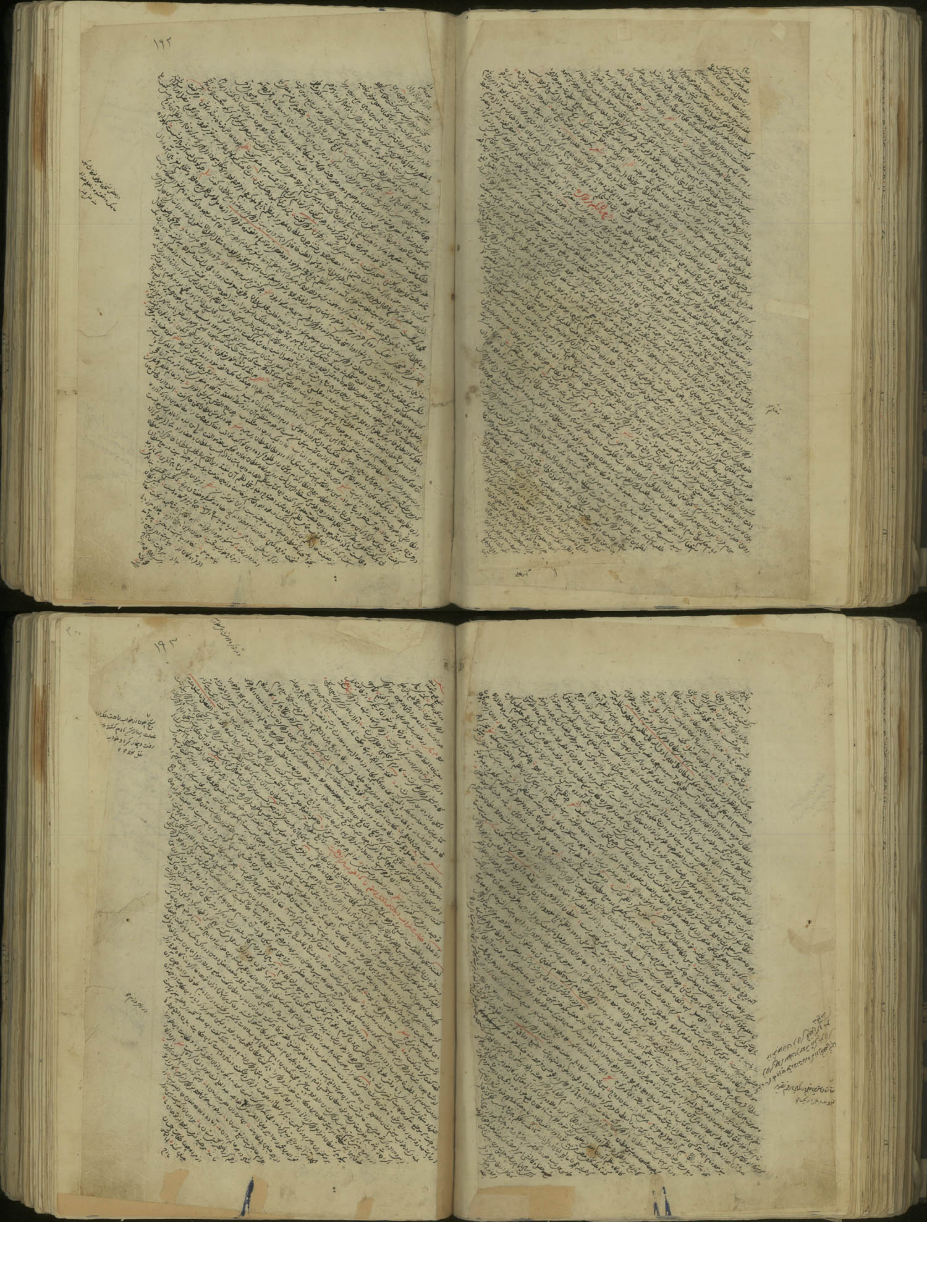
صورة مكتوب ارسله بعض المحققين الى بعض العرفاء

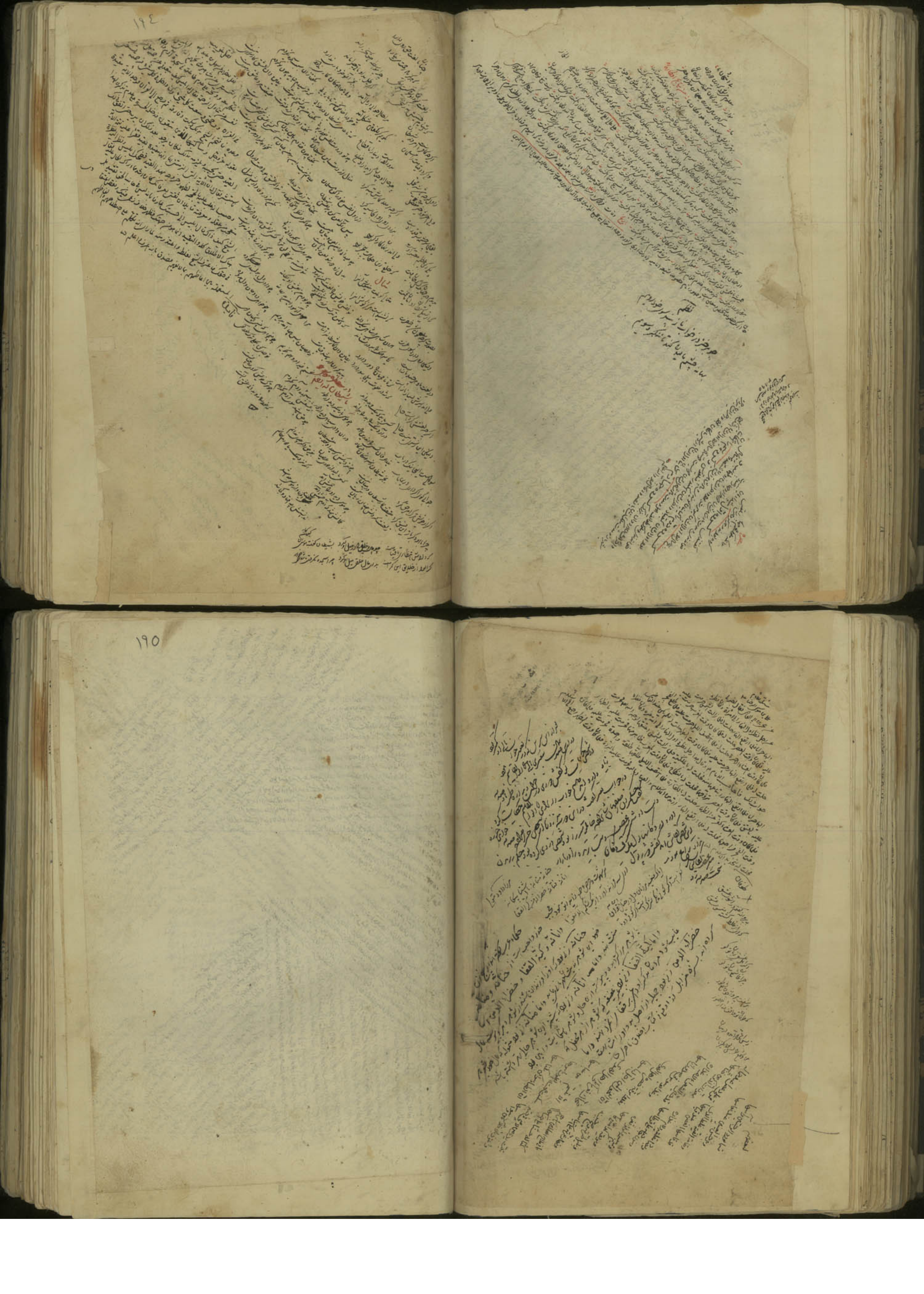
سوال خان احمد خان من شيخ بهاء الدين

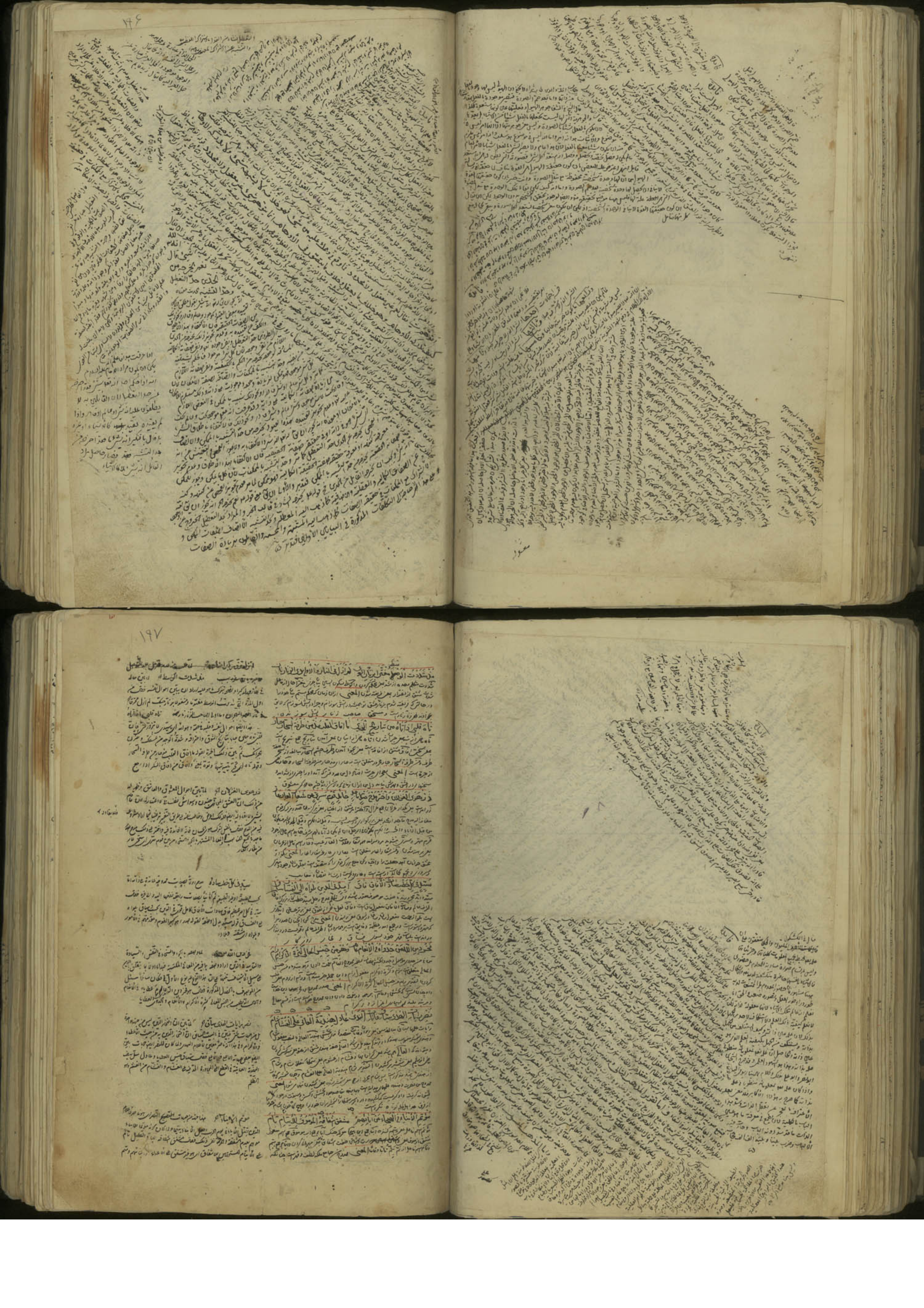
بسم الله الرحمن الرحيم











[illegible]

المعبود من الآلهة [illegible]

المنصور [illegible] هو الزهد والشجاعة فعقب [illegible]

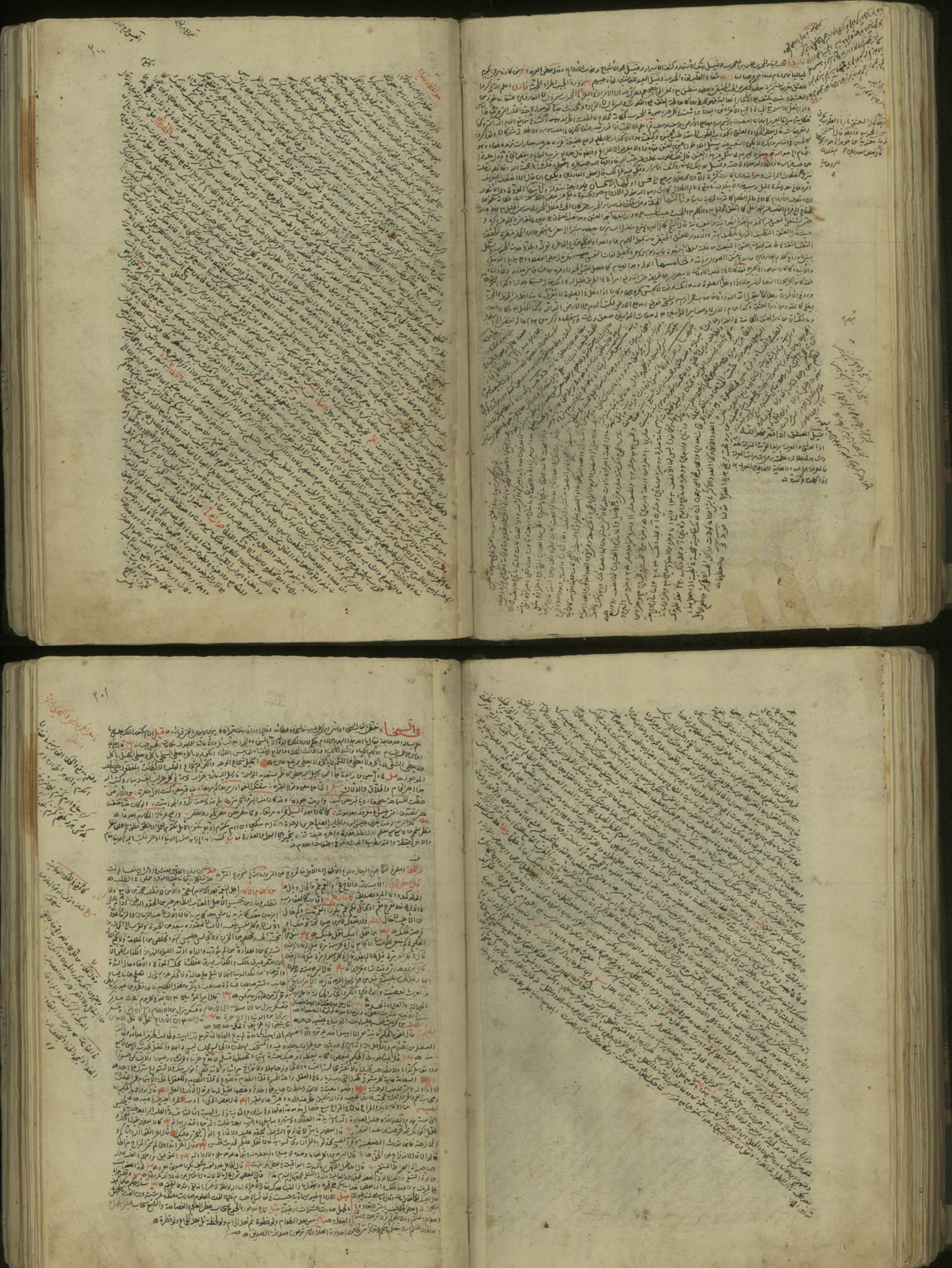
في حقوق الشر والفتن لا لأجل متانة النفس وتزكيتها بل للمعبود المستحق للعبادة

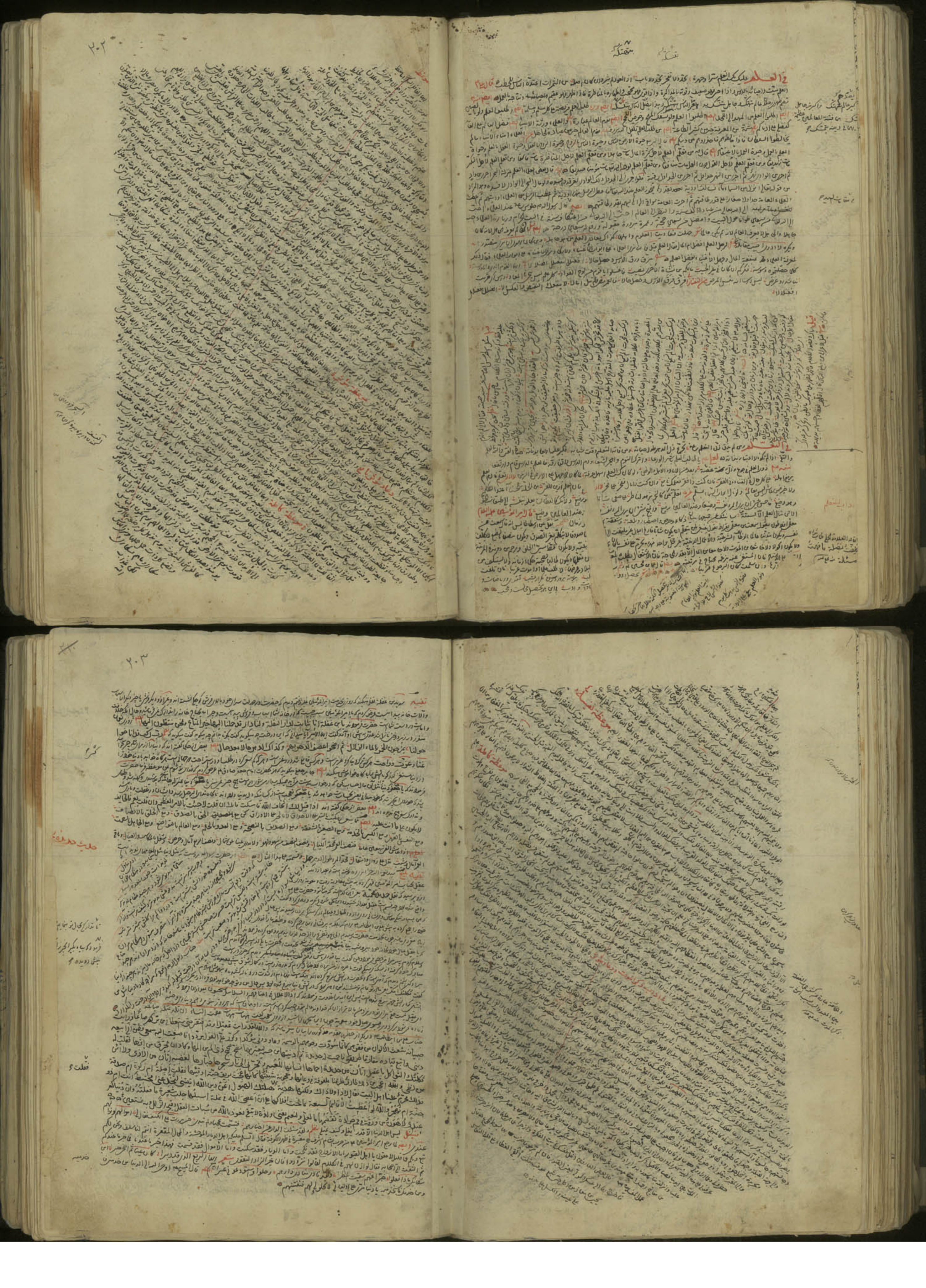
الذي لا يستحق العبادة غيره ثم لما بين أنه معرض عن جميع اللذات [illegible] عن هذا

الكلام على طريق تأكيد المدح بما يشبه الذم فعقب [illegible]

[illegible]

[illegible]





نعم ما قال في الذم الى كم تمادٍ في غرور وغفلة ، وكم هكذا نوم الى غير يقظة ، لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى بملء
السماء والارض اية ضيعة ، اتنفق هذا العيش الرغيد بعيشة ، مع الملأ الاعلى بغير نصيحة ، فيا درة بين المزابل القيت ، وجوهرة
بيعت بابخس قيمة ، افان بباق تشتريه سفاهة ، وسخطا برضوان ونارا بجنة ، اانت صديق ام عدو لنفسك ، فانك ترميها
بكل مصيبة ، ولو فعل الاعدا بنفسك بعض ما فعلت بها منك عين حقيقة ، كلفت بها دنيا كثير غرورها ، تقابلها في نصحها بالخديعة
اذا اقبلت ولت وان هي احسنت ، اساءت وان صافت فمنتها للدورة ، وجيت منها في عالم وتنقضي كعشاء منها بغير يوم
وليلة ، عليك بما يجدي عليك من التقى ، فانك في سهو عظيم وغفلة ، تصلي بلا قلب صلاة بمثلها يصير الفتى مستوجبا للعقوبة ، تخاطبه
اياك نعبد مقبلا على غيره فيها لغير ضرورة ، ولو رد من ناجاك للغير طرفه تميزت من غيظ عليه وغيرة ، فصل وقل ان مثلها غير
عالم ، تريد احتياطا ركعة بعد ركعة ، فويلك تدري من تناجيه معرضا وبين يدي من تنحني غير مخبت ، ذنوبك في الطاعات
وهي كثيرة ، اذا عددت تكفيك عن كل زلة ، فقولي مع العصيان ربي غافر صدقت ولكن غافر بالمشية ، وذلك لرزاق كما هو
مانع فلم لا تصدق فيهما بالسوية ، فكيف ترجى العفو من غير توبة ، ولست ترجي الرزق الا بحيلة ، وما هو بالارزاق كفل
نفسه ولم يتكفل للانام بجنة ، وما زلت تسعى في الذي قد كفيته ، وتهمل ما كلفته من وظيفة ، تسيء بها ظنا وتحسن
تارة ، على حسب ما يقضي الهوى بالقضية ...

[illegible]

[illegible]

٩ ووركن في السوبان يعلون متنه ... عليهن دل الناعم المتنعم

١٠ بكرن بكورا واستحرن بسحرة ... فهن لوادي الرس كاليد للفم

١١ وفيهن ملهى للطيف ومنظر ... أنيق لعين الناظر المتوسم

١٢ كأن فتات العهن في كل منزل ... نزلن به حب الفنا لم يحطم

١٣ فلما وردن الماء زرقا جمامه ... وضعن عصي الحاضر المتخيم

١٤ جعلن القنان عن يمين وحزنه ... وكم بالقنان من محل ومحرم

١٥ ظهرن من السوبان ثم قطعنه ... على كل قيني قشيب ومفأم

١٦ فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله ... رجال بنوه من قريش وجرهم

١٧ يمينا لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم

١٨ سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما ... تبزل ما بين العشيرة بالدم

١٩ تداركتما عبسا وذبيان بعدما ... تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

٢٠ وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا ... بمال ومعروف من القول نسلم

٢١ فأصبحتما منها على خير موطن ... بعيدين فيها من عقوق ومأثم

٢٢ عظيمين في عليا معد هديتما ... ومن يستبح كنزا من المجد يعظم

٢٣ تعفى الكلوم بالمئين فأصبحت ... ينجمها من ليس فيها بمجرم

٢٤ ينجمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

٢٥ فأصبح يجري فيهم من تلادكم ... مغانم شتى من إفال مزنم

٢٦ ألا أبلغ الأحلاف عني رسالة ... وذبيان هل أقسمتم كل مقسم

٢٧ فلا تكتمن الله ما في صدوركم ... ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

٢٨ يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر ... ليوم الحساب أو يعجل فينقم

٢٩ وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم ... وما هو عنها بالحديث المرجم

٣٠ متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضر إذا ضريتموها فتضرم

٣١ فتعرككم عرك الرحى بثفالها ... وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

٣٢ فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

٣٣ فتغلل لكم ما لا تغل لأهلها ... قرى بالعراق من قفيز ودرهم

٣٤ لعمري لنعم الحي جر عليهم ... بما لا يؤاتيهم حصين بن ضمضم

٣٥ وكان طوى كشحا على مستكنة ... فلا هو أبداها ولم يتقدم

٣٦ وقال سأقضي حاجتي ثم أتقي ... عدوي بألف من ورائي ملجم

٣٧ فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة ... لدى حيث ألقت رحلها أم قشعم

٣٨ لدى أسد شاكي السلاح مقذف ... له لبد أظفاره لم تقلم

٣٩ جريء متى يظلم يعاقب بظلمه ... سريعا وإلا يبد بالظلم يظلم

٤٠ رعوا ظمأهم حتى إذا تم أوردوا ... غمارا تفرى بالسلاح وبالدم

٤١ فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا ... إلى كلأ مستوبل متوخم

٤٢ لعمرك ما جرت عليهم رماحهم ... دم ابن نهيك أو قتيل المثلم

٤٣ ولا شاركت في الموت في دم نوفل ... ولا وهب منها ولا ابن المخزم

٤٤ فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه ... صحيحات مال طالعات بمخرم

٤٥ لحي حلال يعصم الناس أمرهم ... إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم

٤٦ كرام فلا ذو الضغن يدرك تبله ... ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم

٤٧ سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا أبا لك يسأم

٤٨ وأعلم علم اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم

٤٩ رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم

٥٠ ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

٥١ ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

٥٢ ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم

٥٣ ومن يوف لا يذمم ومن يهد قلبه ... إلى مطمئن البر لا يتجمجم

٥٤ ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... وإن يرق أسباب السماء بسلم

٥٥ ومن يجعل المعروف في غير أهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم

٥٦ ومن يعص أطراف الزجاج فإنه ... يطيع العوالي ركبت كل لهذم

٥٧ ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

٥٨ ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

٥٩ ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٦٠ وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته أو نقصه في التكلم

٦١ لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

٦٢ وإن سفاه الشيخ لا حلم بعده ... وإن الفتى بعد السفاهة يحلم

٦٣ سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم ... ومن أكثر التسآل يوما سيحرم

القصيدة الرابعة للبيد بن ربيعة العامري

١ عفت الديار محلها فمقامها ... بمنى تأبد غولها فرجامها

٢ فمدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها

٣ دمن تجرم بعد عهد أنيسها ... حجج خلون حلالها وحرامها

٤ رزقت مرابيع النجوم وصابها ... ودق الرواعد جودها فرهامها

٥ من كل سارية وغاد مدجن ... وعشية متجاوب إرزامها

فعلا فروع الأيهقان وأطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها

والعين ساكنة على أطلائها عوذا تأجل بالفضاء بهامها

وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر تجد متونها أقلامها

أو رجع واشمة أسف نؤورها كففا تعرض فوقهن وشامها

فوقفت أسألها وكيف سؤالنا صما خوالد ما يبين كلامها

عريت وكان بها الجميع فأبكروا منها وغودر نؤيها وثمامها

شاقتك ظعن الحي حين تحملوا فتكنسوا قطنا تصر خيامها

من كل محفوف يظل عصيه زوج عليه كلة وقرامها

زجلا كأن نعاج توضح فوقها وظباء وجرة عطفا آرامها

حفزت وزايلها السراب كأنها أجزاع بيشة أثلها ورضامها

بل ما تذكر من نوار وقد نأت وتقطعت أسبابها ورمامها

مرية حلت بفيد وجاورت أهل الحجاز فأين منك مرامها

بمشارق الجبلين أو بمحجر فتضمنتها فردة فرخامها

فصوائق إن أيمنت فمظنة منها وحاف القهر أو طلخامها

فاقطع لبانة من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها

واحب المجامل بالجزيل وصرمه باق إذا ظلعت وزاغ قوامها

بطليح أسفار تركن بقية منها فأحنق صلبها وسنامها

فإذا تغالى لحمها وتحسرت وتقطعت بعد الكلال خدامها

فلها هباب في الزمام كأنها صهباء خف مع الجنوب جهامها

أو ملمع وسقت لأحقب لاحه طرد الفحول وضربها وكدامها

يعلو بها حدب الإكام مسحج قد رابه عصيانها ووحامها

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها

حتى إذا سلخا جمادى ستة جزءا فطال صيامه وصيامها

رجعا بأمرهما إلى ذي مرة حصد ونجح صريمة إبرامها

ورمى دوابرها السفا وتهيجت ريح المصايف سومها وسهامها

فتنازعا سبطا يطير ظلاله كدخان مشعلة يشب ضرامها

مشمولة غلثت بنابت عرفج كدخان نار ساطع أسنامها

فمضى وقدمها وكانت عادة منه إذا هي عردت إقدامها

فتوسطا عرض السري وصدعا مسجورة متجاورا قلامها

محفوفة وسط اليراع يظلها منه مصرع غابة وقيامها

أفتلك أم وحشية مسبوعة خذلت وهادية الصوار قوامها

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم عرض الشقائق طوفها وبغامها

لمعفر قهد تنازع شلوه غبس كواسب لا يمن طعامها

٣٩ صادف منها غرة فأصبنها ... إن المنايا لا تطيش سهامها

[illegible]

٤٠ باتت وأسبل واكف من ديمة ... يروي الخمائل دائماً تسجامها

[illegible]

٤١ يعلو طريقة متنها متواتر ... في ليلة كفر النجوم غمامها

[illegible]

٤٢ تجتاف أصلاً قالصاً متنبذاً ... بعجوب أنقاء يميل هيامها

[illegible]

٤٣ وتضيء في وجه الظلام منيرة ... كجمانة البحري سل نظامها

[illegible]

٤٤ حتى إذا انحسر الظلام وأسفرت ... بكرت تزل عن الثرى أزلامها

[illegible]

٤٥ علهت تردد في نهاء صعائد ... سبعاً تؤاماً كاملاً أيامها

[illegible]

٤٦ حتى إذا يئست وأسحق حالق ... لم يبله إرضاعها وفطامها

[illegible]

٤٧ وتسمعت رز الأنيس فراعها ... عن ظهر غيب والأنيس سقامها

[illegible]

٤٨ فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ... مولى المخافة خلفها وأمامها

[illegible]

٤٩ حتى إذا يئس الرماة وأرسلوا ... غضفاً دواجن قافلاً أعصامها

[illegible]

٥٠ فلحقن واعتكرت لها مدرية ... كالسمهرية حدها وتمامها

[illegible]

٥١ لتذودهن وأيقنت إن لم تذد ... أن قد أحم مع الحتوف حمامها

[illegible]

٥٢ فتقصدت منها كساب فضرجت ... بدم وغودر في المكر سخامها

[illegible]

٥٣ فبتلك إذ رقص اللوامع بالضحى ... واجتاب أردية السراب إكامها

[illegible]

٥٤ أقضي اللبانة لا أفرط ريبة ... أو أن يلوم بحاجة لوامها

[illegible]

٥٥ أولم تكن تدري نوار بأنني ... وصال عقد حبائل جذامها

[illegible]

٥٦ تراك أمكنة إذا لم أرضها ... أو يعتلق بعض النفوس حمامها

[illegible]

٥٧ بل أنت لا تدرين كم من ليلة ... طلق لذيذ لهوها وندامها

[illegible]

٥٨ قد بت سامرها وغاية تاجر ... وافيت إذ رفعت وعز مدامها

[illegible]

٥٩ أغلي السباء بكل أدكن عاتق ... أو جونة قدحت وفض ختامها

[illegible]

٦٠ بصبوح صافية وجذب كرينة ... بموتر تأتاله إبهامها

[illegible]

٦١ باكرت حاجتها الدجاج بسحرة ... لأعل منها حين هب نيامها

[illegible]

٦٢ وغداة ريح قد وزعت وقرة ... إذ أصبحت بيد الشمال زمامها

[illegible]

٦٣ ولقد حميت الحي تحمل شكتي ... فرط وشاحي إذ غدوت لجامها

[illegible]

٦٤ فعلوت مرتقباً على ذي هبوة ... حرج إلى أعلامهن قتامها

[illegible]

٦٥ حتى إذا ألقت يداً في كافر ... وأجن عورات الثغور ظلامها

[illegible]

٦٦ أسهلت وانتصبت كجذع منيفة ... جرداء يحصر دونها جرامها

[illegible]

٦٧ رفعتها طرد النعام وشله ... حتى إذا سخنت وخف عظامها

[illegible]

٦٨ قلقت رحالتها وأسبل نحرها ... وابتل من زبد الحميم حزامها

[illegible]

٦٩ ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ... ورد الحمامة إذ أجد حمامها

[illegible]

٧٠ وكثيرة غرباؤها مجهولة ... ترجى نوافلها ويخشى ذامها

[illegible]

٧١ غلب تشذر بالذحول كأنها ... جن البدي رواسياً أقدامها

[illegible]

٧٢ أنكرت باطلها وبؤت بحقها ... عندي ولم يفخر علي كرامها

[illegible]

٧٣ وجزور أيسار دعوت لحتفها ... بمغالق متشابه أجسامها

[illegible]

٧٤ أدعو بهن لعاقر أو مطفل ... بذلت لجيران الجميع لحامها

[illegible]

٧٥ فالضيف والجار الجنيب كأنما ... هبطا تبالة مخصباً أهضامها

[illegible]

٧٦ تأوي إلى الأطناب كل رذية ... مثل البلية قالص أهدامها

[illegible]

٧٧ ويكللون إذا الرياح تناوحت ... خلجاً تمد شوارعاً أيتامها

[illegible]

٧٨ إنا إذا التقت المجامع لم يزل ... منا لزاز عظيمة جشامها

[illegible]

٧٩ ومقسم يعطي العشيرة حقها ... ومغذمر لحقوقها هضامها

[illegible]

٨٠ فضلاً وذو كرم يعين على الندى ... سمح كسوب رغائب غنامها

[illegible]

٨١ من معشر سنت لهم آباؤهم ... ولكل قوم سنة وإمامها

[illegible]

٨٢ لا يطبعون ولا يبور فعالهم ... إذ لا يميل مع الهوى أحلامها

فاقنع بما قسم المليك فإنما ... قسم المعايش بيننا علامها

وإذا الأمانة قسمت في معشر ... أوفى بأوفر حظنا قسامها

فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه ... فسما إليه كهلها وغلامها

وهم السعاة إذا العشيرة أفظعت ... وهم فوارسها وهم حكامها

وهم ربيع للمجاور فيهم ... والمرملات إذا تطاول عامها

وهم العشيرة أن يبطئ حاسد ... أو أن يميل مع العدو لئامها

القصيدة الخامسة لعمرو بن كلثوم

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الأندرينا

مشعشعة كأن الحص فيها ... إذا ما الماء خالطها سخينا

تجور بذي اللبانة عن هواه ... إذا ما ذاقها حتى يلينا

ترى اللحز الشحيح إذا أمرت ... عليه لماله فيها مهينا

صبنت الكأس عنا أم عمرو ... وكان الكأس مجراها اليمينا

وما شر الثلاثة أم عمرو ... بصاحبك الذي لا تصبحينا

وكأس قد شربت ببعلبك ... وأخرى في دمشق وقاصرينا

وإنا سوف تدركنا المنايا ... مقدرة لنا ومقدرينا

قفي قبل التفرق يا ظعينا ... نخبرك اليقين وتخبرينا

قفي نسألك هل أحدثت صرما ... لوشك البين أم خنت الأمينا

بيوم كريهة ضربا وطعنا ... أقر به مواليك العيونا

وإن غدا وإن اليوم رهن ... وبعد غد بما لا تعلمينا

تريك إذا دخلت على خلاء ... وقد أمنت عيون الكاشحينا

ذراعي عيطل أدماء بكر ... هجان اللون لم تقرأ جنينا

وثديا مثل حق العاج رخصا ... حصانا من أكف اللامسينا

ومتني لدنة سمقت وطالت ... روادفها تنوء بما ولينا

ومأكمة يضيق الباب عنها ... وكشحا قد جننت به جنونا

وساريتي بلنط أو رخام ... يرن خشاش حليهما رنينا

فما وجدت كوجدي أم سقب ... أضلته فرجعت الحنينا

ولا شمطاء لم يترك شقاها ... لها من تسعة إلا جنينا

تذكرت الصبا واشتقت لما ... رأيت حمولها أصلا حدينا

وأعرضت اليمامة واشمخرت ... كأسياف بأيدي مصلتينا

أبا هند فلا تعجل علينا ... وأنظرنا نخبرك اليقينا

بأنا نورد الرايات بيضا ... ونصدرهن حمرا قد روينا

وأيام لنا غر طوال ... عصينا الملك فيها أن ندينا

وسيد معشر قد توجوه ... بتاج الملك يحمي المحجرينا

تركنا الخيل عاكفة عليه ... مقلدة أعنتها صفونا

وأنزلنا البيوت بذي طلوح ... إلى الشامات تنفي الموعدينا

وقد هرت كلاب الحي منا ... وشذبنا قتادة من يلينا

متى ننقل إلى قوم رحانا ... يكونوا في اللقاء لها طحينا

يكون ثفالها شرقي نجد ... ولهوتها قضاعة أجمعينا

نزلتم منزل الأضياف منا ... فأعجلنا القرى أن تشتمونا

قريناكم فعجلنا قراكم ... قبيل الصبح مرداة طحونا

نعم أناسنا ونعف عنهم ... ونحمل عنهم ما حملونا

نطاعن ما تراخى الناس عنا ... ونضرب بالسيوف إذا غشينا

بسمر من قنا الخطي لدن ... ذوابل أو ببيض يختلينا

كأن جماجم الأبطال فيها ... وسوق بالأماعز يرتمينا

نشق بها رؤوس القوم شقا ... ونخليها الرقاب فيختلينا

وإن الضغن بعد الضغن يبدو ... عليك ويخرج الداء الدفينا

ورثنا المجد قد علمت معد ... نطاعن دونه حتى يبينا

ونحن إذا عماد الحي خرت ... على الأحفاض نمنع من يلينا

نجذ رؤوسهم في غير بر ... فما يدرون ماذا يتقونا

كأن سيوفنا منا ومنهم ... مخاريق بأيدي لاعبينا

كأن ثيابنا منا ومنهم ... خضبن بأرجوان أو طلينا

إذا ما عي بالإسناف حي ... من الهول المشبه أن يكونا

بشبان يرون القتل مجدا ... وشيب في الحروب مجربينا

حديا الناس كلهم جميعا ... مقارعة بنيهم عن بنينا

فأما يوم خشيتنا عليهم ... فتصبح خيلنا عصبا ثبينا

وأما يوم لا نخشى عليهم ... فنمعن غارة متلببينا

برأس من بني جشم بن بكر ... ندق به السهولة والحزونا

٥٢ ألا لا يعلم الأقوام عنا تضعضعنا وأنا قد ونينا

٥٣ ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

٥٤ بأي مشيئة عمرو بن هند نكون لقيلكم فيها قطينا

٥٥ بأي مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

٥٦ تهددنا وتوعدنا رويدا متى كنا لأمك مقتوينا

٥٧ فإن قناتنا يا عمرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا

٥٨ إذا عض الثقاف بها اشمأزت وولتهم عشوزنة زبونا

٥٩ عشوزنة إذا انقلبت أرنت تشج قفا المثقف والجبينا

٦٠ فهل حدثت في جشم بن بكر بنقص في خطوب الأولينا

٦١ ورثنا مجد علقمة بن سيف أباح لنا حصون المجد دينا

٦٢ ورثت مهلهلا والخير منه زهيرا نعم ذخر الذاخرينا

٦٣ وعتابا وكلثوما جميعا بهم نلنا تراث الأكرمينا

٦٤ وذا البرة الذي حدثت عنه به نحمى ونحمي المحجرينا

٦٥ ومنا قبله الساعي كليب فأي المجد إلا قد ولينا

٦٦ متى نعقد قرينتنا بحبل تجذ الحبل أو تقص القرينا

٦٧ ونوجد نحن أمنعهم ذمارا وأوفاهم إذا عقدوا يمينا

٦٨ ونحن غداة أوقد في خزازى رفدنا فوق رفد الرافدينا

٦٩ ونحن الحابسون بذي أراطى تسف الجلة الخور الدرينا

٧٠ وكنا الأيمنين إذا التقينا وكان الأيسرين بنو أبينا

٧١ فصالوا صولة فيمن يليهم وصلنا صولة فيمن يلينا

٧٢ فآبوا بالنهاب وبالسبايا وأبنا بالملوك مصفدينا

٧٣ إليكم يا بني بكر إليكم ألما تعرفوا منا اليقينا

٧٤ ألما تعلموا منا ومنكم كتائب يطعن ويرتمينا

٧٥ علينا البيض واليلب اليماني وأسياف يقمن وينحنينا

٧٦ علينا كل سابغة دلاص ترى فوق النطاق لها غضونا

٧٧ إذا وضعت عن الأبطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا

٧٨ كأن غضونهن متون غدر تصفقها الرياح إذا جرينا

٧٩ وتحملنا غداة الروع جرد عرفن لنا نقائذ وافتلينا

٨٠ وردن دوارعا وخرجن شعثا كأمثال الرصائع قد بلينا

٨١ ورثناهن عن آباء صدق ونورثها إذا متنا بنينا

٨٢ على آثارنا بيض حسان نحاذر أن تقسم أو تهونا

٨٣ أخذن على بعولتهن عهدا إذا لاقوا كتائب معلمينا

٨٤ ترانا بارزين وكل حي قد اتخذوا مخافتنا قرينا

٨٥ إذا ما رحن يمشين الهوينى كما اضطربت متون الشاربينا

٨٦ يقتن جيادنا ويقلن لستم بعولتنا إذا لم تمنعونا

٨٧ ظعائن من بني جشم بن بكر خلطن بميسم حسبا ودينا

٨٨ وما منع الظعائن مثل ضرب ترى منه السواعد كالقلينا

٨٩ كأنا والسيوف مسللات ولدنا الناس طرا أجمعينا

٩٠ يدهدهن الرؤوس كما تدهدي حزاورة بأبطحها الكرينا

٩١ وقد علم القبائل من معد إذا قبب بأبطحها بنينا

٩٢ بأنا المطعمون إذا قدرنا وأنا المهلكون إذا ابتلينا

٩٣ وأنا المانعون إذا أردنا وأنا النازلون بحيث شينا

٩٤ وأنا التاركون إذا سخطنا وأنا الآخذون إذا رضينا

٩٥ وأنا العاصمون إذا أطعنا وأنا العازمون إذا عصينا

٩٦ ونشرب إن وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا

٩٧ ألا أبلغ بني الطماح عنا ودعميا فكيف وجدتمونا

٩٨ إذا ما الملك سام الناس خسفا أبينا أن يقر الذل فينا

٩٩ ليستلبن أفراسا وبيضا وأسرى في الحديد مقرنينا

١٠٠ ملأنا البر حتى ضاق عنا وماء البحر نملؤه سفينا

١٠١ إذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدينا

القصيدة السادسة لعنترة بن شداد العبسي

١ هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم

٢ يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

٣ فوقفت فيها ناقتي وكأنها فدن لأقضي حاجة المتلوم

٤ وتحل عبلة بالجواء وأهلنا بالحزن فالصمان فالمتثلم

٥ حييت من طلل تقادم عهده أقوى وأقفر بعد أم الهيثم

٦ حلت بأرض الزائرين فأصبحت عسرا علي طلابك ابنة مخرم

٧ علقتها عرضا وأقتل قومها زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

٨ ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

٩ كيف المزار وقد تربع أهلها بعنيزتين وأهلنا بالغيلم

١٠ إن كنت أزمعت الفراق فإنما زمت ركابكم بليل مظلم

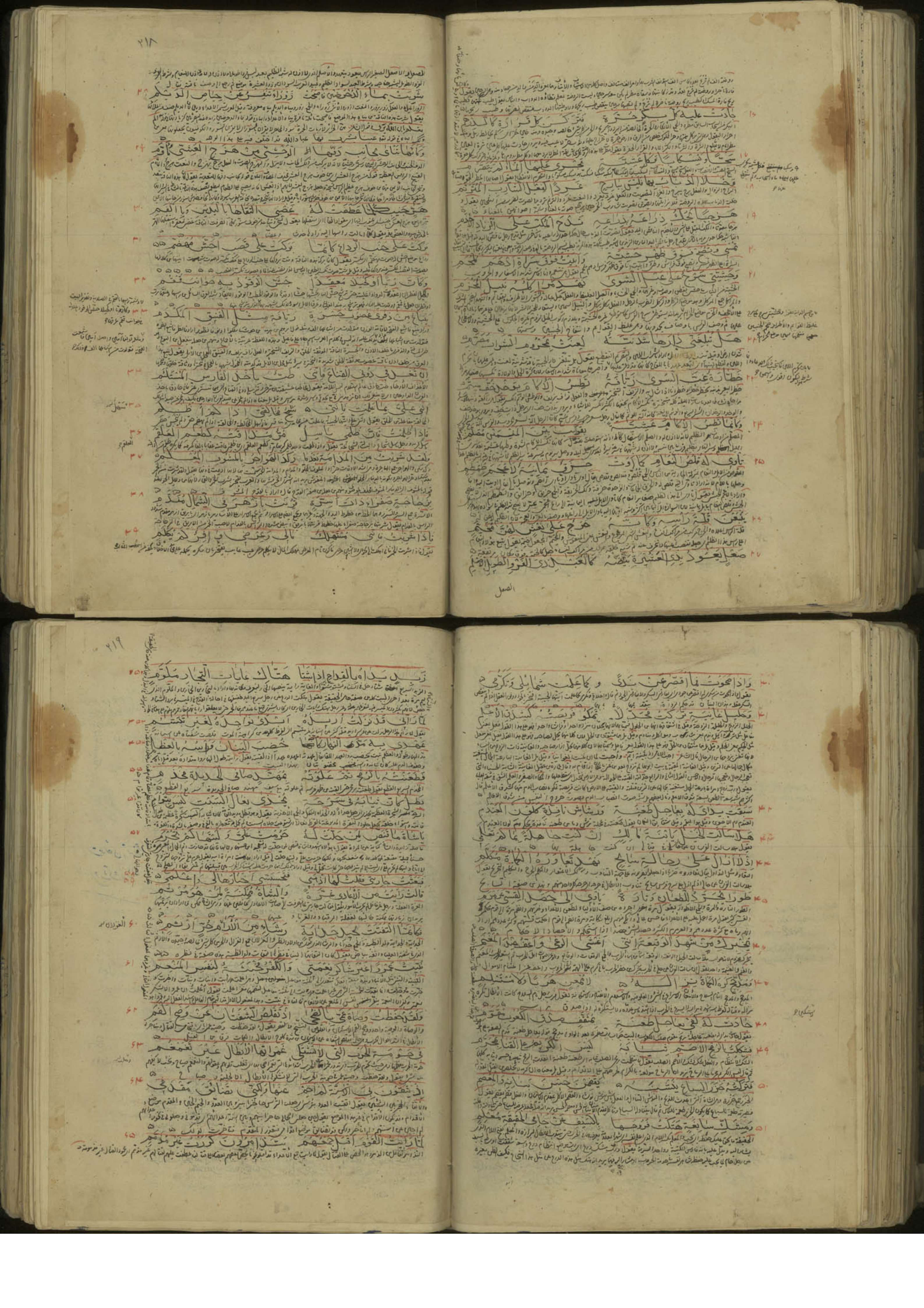
١١ ما راعني إلا حمولة أهلها وسط الديار تسف حب الخمخم

١٢ فيها اثنتان وأربعون حلوبة سودا كخافية الغراب الأسحم

١٣ إذ تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيذ المطعم

١٤ وكأن فارة تاجر بقسيمة سبقت عوارضها إليك من الفم

١٥ أو روضة أنفا تضمن نبتها غيث قليل الدمن ليس بمعلم



٦٦ يدعون عنتر والرماح كأنها ... أشطان بئر في لبان الأدهم

٦٧ ما زلت أرميهم بثغرة نحره ... ولبانه حتى تسربل بالدم

٦٨ ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

٦٩ فازور من وقع القنا بلبانه ... وشكا إلي بعبرة وتحمحم

٧٠ لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ... ولكان لو علم الكلام مكلمي

٧١ والخيل تقتحم الخبار عوابسا ... من بين شيظمة وأجرد شيظم

٧٢ ذلل ركابي حيث شئت مشايعي ... لبي وأحفزه بأمر مبرم

٧٣ ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن ... للحرب دائرة على ابني ضمضم

٧٤ الشاتمي عرضي ولم أشتمهما ... والناذرين إذا لم القهما دمي

٧٥ إن يفعلا فلقد تركت أباهما ... جزر السباع وكل نسر قشعم

القصيدة السابعة للحارث بن حلزة اليشكري

١ آذنتنا ببينها أسماء ... رب ثاو يمل منه الثواء

٢ فالمحياة فالصفاح فأعناق ... فتاق فعاذب فالوفاء

٣ بعد عهد لها ببرقة شماء ... فأدنى ديارها الخلصاء

فرياض القطا فأودية الشربب ... فالشعبتان فالأبلاء

٤ لا أرى من عهدت فيها فأبكي ... اليوم دلها وما يحير البكاء

٥ وبعينيك أوقدت هند النار ... أخيرا تلوي بها العلياء

٦ فتنورت نارها من بعيد ... بخزازى هيهات منك الصلاء

٧ أوقدتها بين العقيق فشخصين ... بعود كما يلوح الضياء

٨ غير أني قد أستعين على الهم ... إذا خف بالثوي النجاء

٩ بزفوف كأنها هقلة أم ... رئال دوية سقفاء

١٠ آنست نبأة وأفزعها القناص ... عصرا وقد دنا الإمساء

١١ فترى خلفها من الرجع والوقع ... منينا كأنه إهباء

١٢ وطراقا من خلفهن طراق ... ساقطات ألوت بها الصحراء

١٣ أتلهى بها الهواجر إذ كل ... ابن هم بلية عمياء

١٤ وأتانا من الحوادث والأنباء ... خطب نعنى به ونساء

١٥ إن إخواننا الأراقم يغلون ... علينا في قيلهم إحفاء

١٦ يخلطون البريء منا بذي الذنب ... ولا ينفع الخلي الخلاء

١٧ زعموا أن كل من ضرب العير ... موال لنا وأنا الولاء

١٨ أجمعوا أمرهم عشاء فلما ... أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء

١٩ من مناد ومن مجيب وتصهال ... خيل خلال ذاك رغاء

٢٠ أيها الناطق المرقش عنا ... عند عمرو وهل لذاك بقاء

٢١ لا تخلنا على غراتك إنا ... قبل ما قد وشى بنا الأعداء

٢٢ فبقينا على الشناءة تنمينا ... حصون وعزة قعساء

٢٣ قبل ما اليوم بيضت بعيون الناس ... فيها تغيظ وإباء

٢٤ وكأن المنون تردي بنا أرعن ... جونا ينجاب عنه العماء

٢٥ مكفهرا على الحوادث لا ترتوه ... للدهر مؤيد صماء

٢٦ إرمي بمثله جالت الجن ... فآبت لخصمها الإجلاء

٢٧ ملك مقسط وأفضل من يمشي ... ومن دون ما لديه الثناء

٢٨ أيما خطة أردتم فأدوها ... إلينا تشفى بها الأملاء

٢٩ إن نبشتم ما بين ملحة فالصاقب ... فيه الأموات والأحياء

٣٠ أو نقشتم فالنقش يجشمه الناس ... وفيه الأسقام والإبراء

٣١ أو سكتم عنا فكنا كمن أغمض ... عينا في جفنها الأقذاء

٣٢ أو منعتم ما تسألون فمن حدثتموه ... له علينا العلاء

٣٣ هل علمتم أيام ينتهب الناس ... غوارا لكل حي عواء

٣٤ إذ رفعنا الجمال من سعف البحرين ... سيرا حتى نهاها الحساء

٣٥ ثم ملنا على تميم فأحرمنا ... وفينا بنات قوم إماء

٣٦ لا يقيم العزيز بالبلد السهل ... ولا ينفع الذليل النجاء

٣٧ ليس ينجي الذي يوائل منا ... رأس طود وحرة رجلاء

٣٨ ملك أضرع البرية لا يوجد ... فيها لما لديه كفاء

٣٩ كتكاليف قومنا إذ غزا المنذر ... هل نحن لابن هند رعاء

٤٠ ما أصابوا من تغلبي فمطلول ... عليه إذا تولى العفاء

٤١ إذ أحل العلياء قبة ميسون ... فأدنى ديارها العوصاء

٤٢ فتأوت لهم قراضبة من ... كل حي كأنهم ألقاء

٤٣ فهداهم بالأسودين وأمر الله ... بلغ تشقى به الأشقياء

٤٤ إذ تمنونهم غرورا فساقتهم ... إليكم أمنية أشراء

٤٥ لم يغروكم غرورا ولكن ... رفع الآل شخصهم والضحاء

٤٦ أيها الناطق المبلغ عنا ... عند عمرو وهل لذاك انتهاء

٤٧ من لنا عنده من الخير آيات ... ثلاث في كلهن القضاء

٤٨ آية شارق الشقيقة إذ جاءت ... معد لكل حي لواء

٤٩ حول قيس مستلئمين بكبش ... قرظي كأنه عبلاء

٥٠ وصتيت من العواتك لا تنهاه ... إلا مبيضة رعلاء

٥١ فرددناهم بطعن كما يخرج ... من خربة المزاد الماء

٥٢ وحملناهم على حزم ثهلان ... شلالا ودمي الأنساء

٥٣ وجبهناهم بطعن كما تنهز ... في جمة الطوي الدلاء

٥٤ وفعلنا بهم كما علم الله ... وما إن للحائنين دماء

٥٥ ثم حجرا أعني ابن أم قطام ... وله فارسية خضراء

٥٦ أسد في اللقاء ورد هموس ... وربيع إن شمرت غبراء

٥٧ وفككنا غل امرئ القيس عنه ... بعدما طال حبسه والعناء

٥٨ ومع الجون جون آل بني الأوس ... عنود كأنها دفواء

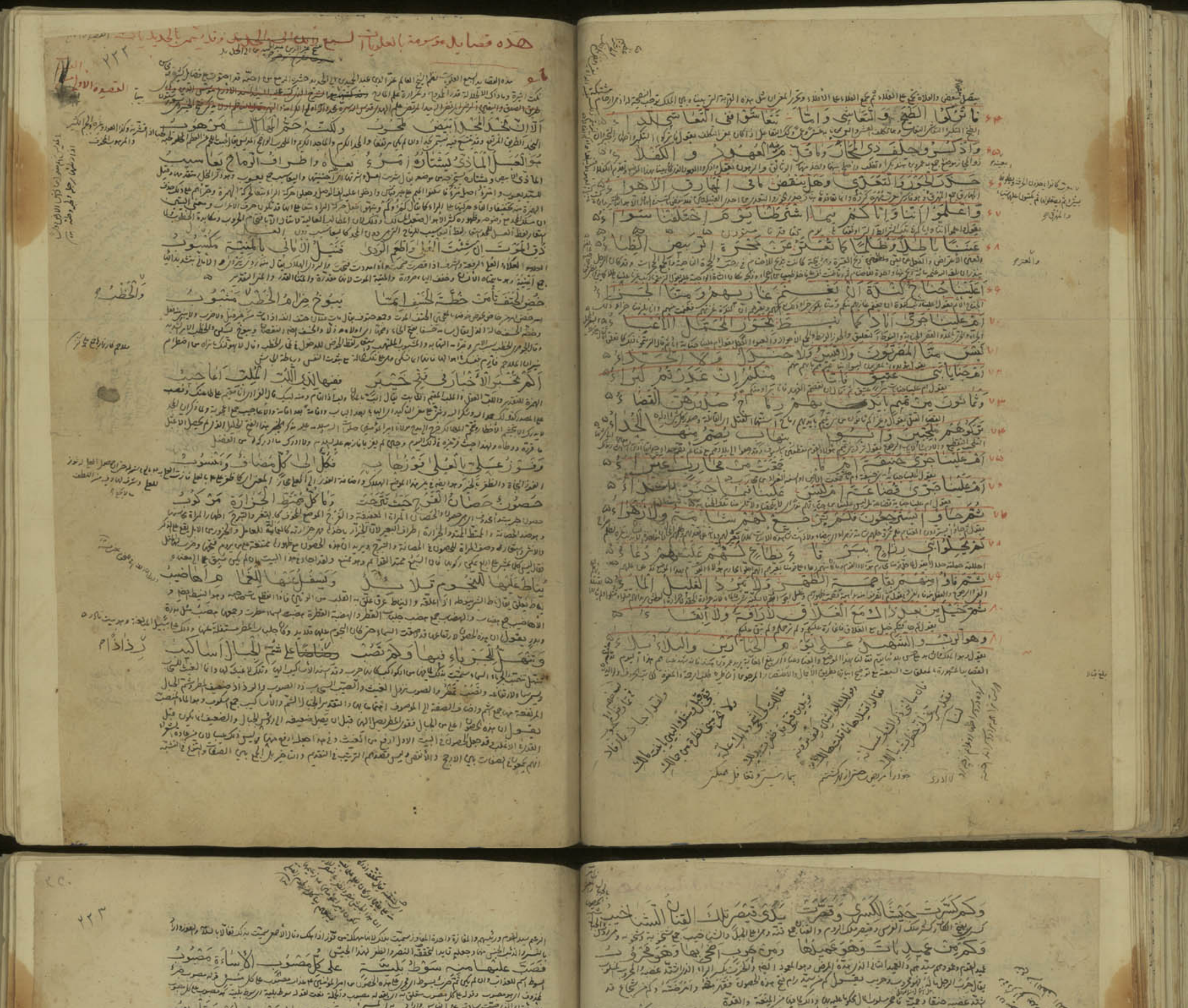
٥٩ ما جزعنا تحت العجاجة إذ ولوا ... شلالا وإذ تلظى الصلاء

٦٠ وأقدناه رب غسان بالمنذر ... كرها إذ لا تكال الدماء

٦١ وأتيناهم بتسعة أملاك ... كرام أسلابهم أغلاء

٦٢ وولدنا عمرو بن أم أناس ... من قريب لما أتانا الحباء

٦٣ مثلها تخرج النصيحة للقوم ... فلاة من دونها أفلاء



وكم كسرت جيشا لكسرى وقصرت … يدى قيصر تلك القنا السلاهب

وكم من عميد بات وهو عميدها … ومن هرب اضحى بها وهو محروب

فازعن مور الكر بمورها … فلم يغن فيها [illegible] وتكتيب

ولا حام حوم فالعدى دون الحمى … ولا [illegible] للردى ذلك اللوب

فللخطب عنها والصروف صوارف … كما كان عنها للكواكب تنكيب

تقاصر عنها الحادثات بالردى … طرائق الا نحوها واساليب

فلما اراد الله فض ختامها … وكل عزيز غالب الله مغلوب

رماها بجيش يملأ الارض فوقه … رواق من النصر الالهى مضروب

يسدده هدى من الله واضح … ويرشده نور من الله محجوب

مغان الردى فيه فاضيلا سوس … واجرد ذيال ومقاء سرحوب

وقضاء زغف كالحباب قتيرها … واسمر عسال وابيض مخشوب

نهار سنوب فى دجى ليل عثير … فابيض وضاح واسود غربيب

على امير المؤمنين زعيمه … وتابله نثر المفازة والذيب

فصبت عليها منه سوط بلية … على كل مصبوب الاساءة مصبوب

تغادرها تعد الانيس والصدى … بارجائها تنجيع لحى وتطريب

ينوح عليها نوح هرون يوشع … ويذرى عليها دمع يوسف يعقوب

بها من زماجير الرجال صواعق … ومن صوب آذى الدماء شآبيب

فكم خر فيها للبوارق مبرق … وكم ذل فيها للقنا السلب مسلوب

وكم اصحب الصعب الحرون بارضها … وكم بات فيها صاحب وهو مصحوب

وكم غاصب بالعضب هامته مجى … فلم يمس الا وهو بالعضب مخضوب

لقد كان فيها عبرة لمجرب … وان شاب ضرا بالمنافع تجريب

وما انس لا انس اللذين تقدما … وفوتهما والفوت [illegible]

وللراية العظمى وقد ذهبا بها … ملابس ذل فوقها وجلابيب

يشلهما من آل موسى شمردل … طويل نجاد السيف اجيد يعبوب

يجيء منونا سيفه وسنانه … ويلهب نارا غمده والانابيب

اخوهما اهر اخضر اخرج خاضب … وذان هما احمر الحد مخضوب

عذرتكما ان الحمام لمبغض … وان بقاء النفس للنفس محبوب

لنكره طعم الموت والموت طالب ... فكيف يلذ الموت والموت مطلوب

[illegible]

دعا قصب العلياء يملكها امرؤ ... بغير اياديه الدناءة مقضوب

[illegible]

يرى ان طول الحرب والبؤس راحة ... وان دوام السلم والخفض تعذيب

[illegible]

فلله عينا من رآه مبارزا ... وللحرب كأس بالمنية مقطوب

[illegible]

جواد على ظهر الجواد وخشب ... تزلزل منه في النزال الاهاضيب

وابيض مشطوب الفرند مفلل ... به ابيض ماضي العزيمة مشطوب

[illegible]

اجلك اهل نحمى بموتك انني ... ارى الموت خطبا وهو عندك مخطوب

[illegible]

دماء اعاديك المدام وغابة ... الرماح ظلال والنصال اكاويب

[illegible]

تجلى لك الجبار في ملكوته ... ولحتف تصعيدا لبك وتصويب

[illegible]

وللشمس عين عن علاك كليلة ... وللدهر قلب خافق منك مرعوب

تعاين مالا العيان وعلمه ... لما ارتاب شكا انه منك مكذوب

[illegible]

وشاهد مرا جل عن ان يحده ... من القوم نظم في الصحائف مكتوب

واصلت فيها مرهف العزم مقضبا ... جرازا به حبل الاماني مقضوب

[illegible]

وقد غصت الارض الفضاء بجحفل ... وضرج منها بالدماء القنا سبيب

تعاقب ركض في الوغى وسوابح ... بما تلها الولا الوكوف اليعاقيب

الزهى

[illegible]

فاشربته كاس المنية احوس ... من الدم طعم وللدهر شريب

[illegible]

اذا دامه المقدار او رام عكسه ... فللغوث تتعكس والبغل تقريب

[illegible]

فلما ارادوا يقتل الدهر قبلها ... ولا حتف عضب وهو بالحتف مخضوب

[illegible]

حنانيك نار الغرب منك بسودد ... تقاصر عنه الفرس والروم والنوب

[illegible]

فما اسر موسى في رداء من العلى ... ولا آب ذكرا بعد ذكرك ايوب

[illegible]

اريك محل ليس يحلب حمده ... بمدح وكل الحمد بالمدح محلوب

[illegible]

وفضلا جليلا ان دنى فضل فاضل ... تعاقب ادلاج عليه وتاويب

[illegible]

اذاتك تقديس ولمسك طهرة ... لوجهك تعظيم لجدك ترحيب

[illegible]

تقبلت افعال الربوبية التي ... عذرت بها من شك انك مربوب

[illegible]

تعلقت في عيسى بطرف مثله ... تحسو لمن عادى علاك وتثبيب

[illegible]

عليك سلام الله يا خير من مشى ... به بازل عبر المهامه خرعوب

ويا خير من تغشى لدفع ملمة ... فناءك مرعوب ويترك مرعوب

[illegible]

ويا نادي يا حصباء مثواه جوهر ... وعيدك عود وتربته طيب

تكوش به عن العلا منك رتعة ... وتكبر قدرا ان تكوش به النيب

بجل ثراه ان يضرجه الدم ... الحاق مغشاه الشوى والعراقيب

[illegible]

ويا علة الدنيا ومن بدو خلقها ... له وسيتلو البدو في الحشر تعقيب

[illegible]

ويا ذا المعالي الغر والبعض مخشب ... دليل على كل فما الكل محسوب

[illegible]

ظننت مليحي في سواك هجائه ... وخلت مليحي انه فيك تشبيب

[illegible]

وقال له الرحمن ما قال يوسف ... عداك بما جاءت قديمت لوم وتثريب

[illegible]

جلبت قلما دق في عينك الورى ... نهضت الى ام القرى ايتك القرى

[illegible]

جلبت كما تك النطون وانما ... تقود لها بالقود اهر حنو كرا

وسقت اليها كل سوق لو بدت ... له معصى ظنته بالرمل جو ذرا

[illegible]

يكبت على اعلى المصاد كانما ... يحوم دكون الفتح يلتمس القرى

[illegible]

تفوت الرياح العاصفات اذا مشى ... ويسبق رجع الطرف سيرا اذا جرى

[illegible]

جياد عليها الوجيه ولاحق ... ولا يل صدق والجاب لمن يرى

[illegible]

ففيها سلو للمحب وشاهد ... على حكمة الله المدبر للورى

[illegible]

هي الروض حسنا غيرانك ان ترد ... لها مخبرا تسمح لعينيك منظرا

[illegible]

عليها كماة من لؤي ابن غالب ... يجرون اذيال الحديد تبخترا

[illegible]

رميت ابا سفيان منها بجحفل ... اذا فيس عد الثرى كان اكثرا

[illegible]

بدتوه راي النبي وصادم ... بكفك اهدى في الرؤوس من الكرى

[illegible]

فطار الى اعلى السما متصاعدا ... فما راى ان لا نجاة تحدرا

وحاذ دعوتي مشرفي مذكر ... هززت فالفى المشرفي المذكرا

واعطيدا لم يعطها عن محبة ... وقد لهدى لما تم يحبكه ا

فكنت بذاك العفو اولى وبالعلى ... احق وبالاحسان احرى واجدرا

[illegible]

لانحت بالمحو العداوة ناطقا ... بتعظيم من عاديته متبسرا

وحسبك ان تدعى دليلا منافقا ... ويبطن ضد الذي كان مظهرا

[illegible]

وجئت خلال المودتين فلم تدع ... حطيما ولم تترك بمكة مشعرا

[illegible]

طلعت على البيت العتيق بعارض ... يمج نجيعا من ظبى الهند احمرا

فالقى اليك السلم من بعد ما عصى ... حلبي وداعي شقها ثم نيصرا

[illegible]

فاضرو القسم [illegible]

[illegible]

وانطهرت تخذ الله بين قبايل ... من الناس لم يبرح بها الشرك نيّرا

وكسرت اصناما طغت جاتها ... بسمر الوشيح اللات حتى تكسرا

[illegible]

رقيت باشمى غارب احلقت به ... ملائك يتلون الكتاب المسطرا

بغارب خير المرسلين واشرف ... الانام وازكى ناعل وطىء الثرى

[illegible]

نسخ جبريل وقدس هيبة ... وهلل اسرافيل رغبا وكبرا

[illegible]

فيا رتبة لو شئت ان تلمس السها ... بها لم يكن ما رمته متعذرا

ويا قدما اوى قدس وطيتها ... ذرى مقام قمتما فيه انورا

[illegible]

بحيث افاءت سدرة العرش ظلها ... بضوحيه ما عنزت بذلك مفخرا

[illegible]

وحيث وميض الشعشعانى نافض ... من المصدر الاعلى تبارك مصدرا

[illegible]

فليس سواع بعدها بمعظم ... ولا اللات مسجودا لها ومعفرا

ولا ابن نفيل بعد ذاك ومقيس ... باولى من رسته عفر الثرا

[illegible]

صدمت قريشا والرماح شواجر ... فقطعت من ارحامها ما تشجرا

[illegible]

فلولا اناة في ابن عمك جمجمت ... بعضبك اجرى من دم القوم انهرا

ولكن بهاء الله سطر نسخها ... فكنت لتسطو ثم كان ليغفرا

[illegible]

وذودت حسنا والمنايا شواخص ... تذللت من اركانها ما توعرا

نكم من دم اجى بسيفك قاطر ... نهاه من كمى قد تركت معفرا

[illegible]

وكم ناجر فجرت ينبوع قلبه ... وكم كانف في الترب اضحى مكفرا

وكم من رؤس في الرماح عقدتها ... هنالك لاجسام محللة العرا

[illegible]

واعجب انسانا من القوم كثرة ... فلم تغن شيئا ثم هرول مدبرا

وضاقت عليه الارض من بعد رحبها ... وللنص حكم لا يدافع بالمرا

[illegible]

وليس بنكر في حنين فراره ... ففى احد قد فر خوفا وخيبرا

[illegible]

رويدك ان المجد حلو لطاعم ... غريب فان مارسته ذقت ممقرا

[illegible]

وما كل من رام المعالى تحملت ... مناكبه منها الركام الكنهورا

[illegible]

تنح عن العليا يسحب ذيلها ... همام تردى بالعلى وتأزرا

فتى لم يعرق فيه تيم بن مرة ... ولا عبد اللات الخبيثة اعصرا

[illegible]

ولا كان معزولا غداة براءة ... ولا عن صلوة ام فيها مؤخرا

[illegible]

ولا كان في بعث ابن زيد مؤمرا ... عليه فاضحى لابن زيد مؤمرا

[illegible]

ولا كان يوم الغار يهفو جنانه ... حذارا ولا يوم العريش تسترا

[illegible]

اماما هدى بالقرص آتى فاقتضى ... له القرص رد القرص ابيض ازهرا

[illegible]

بزاجه مزاد [illegible]

وكذا قصة رد الشمس [illegible]

براجمه جبريل تحت عباءة ... لها قيل كل الصيد في جانب الفرا

[illegible]

حلفت بمثوى الشريف وتربة ... احال ثراها طيب رياه عنبرا

لاستنشقن الغرى مدحى له ... وان لامني فيه العذول فاكثرا

[illegible]

القصيدة الثالثة في مدحه عليه السلام

عن ربقها تحدث المسواك ... ارجا فهل شجر الكباء اراكا

[illegible]

وكطئ فيها خنث الجبانة ... بالحظ فيه الضعف والفتاك

[illegible]

سرك القلوب وهو اخل من تبلها ... ان القلوب يصيدها الاشراك

هيفاء مقبلة للتليها الصبا ... مرحا فان هي ادبرت فضناك

[illegible]

يا وجهها المسفوك ماء شبابه ... ما الحتف لولا طرفك السفاك

[illegible]

امهلتك حديث وقفتنا ضحى ... وتلوبنا يشنا الفراق تشاك

[illegible]

لصدورنا خفق البروق تحركا ... وحسبوبنا ما ان يهن حراك

لاشى اقطع من نوى الاحباب او ... سيف الوصى كلاهما فتاك

[illegible]

الجوهر النبوى لا اعماله ... ملق ولا توحيده اشراك

[illegible]

ذو النور ان نسخ الضلال ملاءة ... دكناء نهو لتسخفها هتاك

[illegible]

علام اسرار الغيوب ومن له ... خلق الزمان ودارت الافلاك

في عضبه مريخها وبغرة ... المملوك منها مرزم وسماك

[illegible]

فكاك اعناق الملوك فان يرد ... اسرا لها لم يقض منه فكاك

طعن كافواه المزاد ودونه ... ضرب كاشداق المخاض دراك

[illegible]

ما عذرتي دانت لربه ملائك ... الا اتى لعزه املاك

[illegible]

متعاظم الافعال لا هوتيها ... للامر قبل وقوعه دراك

[illegible]

اوفى من القمر المنير لنعله ... شسع كواعظم من ذكاه شراك

[illegible]

النصاح الفتاك والمنطوى ... المناع والاخاذ والتراك

[illegible]

تد قلت للاعداء اذ جعلوا له ... ضدا ايجعل كالحضيض سماك

[illegible]

حاشا لنور الله يجعل فضله ... ظلم الضلال كما راء الافاك

[illegible]

صلى عليه الله ما الفت الربا ... بردا بايدى المعصرات يحاك

[illegible]

الفصل الرابعة في مدحه عم

بزغت لكم شمس الكنس ... ونمت لكم روح القدس

[illegible]

تلك الحبيس تعفروا ... في الترب تعفير الحبش

[illegible]

ألصمت اجلالا لموضعها ... ضعها القديم بل الجرس

غلط المجوس هي التي ... عبد المزمزم اذ درس

[illegible]

مادار في خلد الزمان ... لها التطير ولا الهجس

تقدمت فضل بها الورى ... فالامر فيها ملتبس

لا الجن تذكر عهد مو ... لدها القديم ولا الانس

قم يا نديم نغنم لطلالا ... وقات بيننا واختلس

[illegible]

بالراح رح فهي المنى ... وعلى حجاج الكاس كس

[illegible]

لا تلقها الا ببشر ... كي لا تقطب من الدهس

ما انصف الصهباء من ... ضحكت اليه وقد عبس

[illegible]

ما ذا سكوت وتغني لي ... ذهب الشباب فما حبس

[illegible]

لله ايام الشبا ... ب وحبذا تلك الجلس

كم ليلة لم الق بعـ ... ـد عشائها الا الغلس

[illegible]

قصرت وقد ركض الصبا ... ح بجنحها ركض الفرس

ولذاك ايام المسرة ... رجع طرف او نفس

[illegible]

نادمت في ظلمائها ... عذب اللمى حلو اللعس

[illegible]

وشدوته لكي تنتبه ... لو غنى لما نعس

هل من فريسة لذة ... الا وكنت المفترس

ايام اعترف الصبا ... غض الاديم وانتهس

[illegible]

حتى تقضيت مآربي ... وصرمتها صرم المرس

فاذا عصارة ذا الحصوص ... في المغبة او طفس

[illegible]

فانزع الى مدح الوصي ... ففيه تطهير النجس

رب السلاهب والقواضب ... والمقانب والخمس

[illegible]

والبيض والبيض القواطع ... والخطارفة الحمس

[illegible]

والجامحات الشامسات ... وفوقها الصيد الشمس

[illegible]

من كل مجتاب العنان ... مطهم صعب سلس

[illegible]

للشوك منها مأتم ... والطير منها في عرس

[illegible]

عفت رسوم العسكر ... الجلي تدماما درس

[illegible]

وثنت اعنتها الى ... حرب بن حرب فارتكس

[illegible]

رفع المصاحف يستجير ... من الحمام ويبتئس

[illegible]

خاف الحسام الهندمي ... وحاذر الرمح الورس

فانصاع ذا عنق مسهتة ... وثنت مختلس

[illegible]

وسرت الى النهروان ... فزعزعت ركني فلس

[illegible]

اللون برق مختلس ... والصوت رعد منبجس

[illegible]

تعدو سنابكها على ... هام الخوارج كالقبس

[illegible]

يرمى بها نحو الوغى ... اسد الملاحم والوطس

[illegible]

الزاهد الورع النقي ... العالم الحبر الندس

صلى عليه الله ما ... غار الحجيج وما جلس

[illegible]

القصيدة الخامسة بذكر الحسين عليه السلام [illegible]

لمن ظعن بين الغوير وحاجر ... تزعن شموسا في ظلام الدياجر

[illegible]

شبيهات بيضات النعام نقلتها ... من الخير اشباه النعام النوافر

[illegible]

ومن دون ذاك الخدر ظبية قانص ... تريق دماء المقبلات الحوادر

[illegible]

تنوء باعباء الحلي وانها ... لتضعف عن لمح العيون النواظر

[illegible]

اذا اعتجرت فان الشفوف فانها ... تبارح وجد في قلوب المغافر

[illegible]

تميل كما مال النزيف وتنثني ... تثني منصور الكتيبة ظافر

[illegible]

لها محض ودي في الهوى وتجنبي ... وخالص اضماري وصفو سرائري

فبارت بعضها الى كل عاشق ... سواي وفيها الحظ ناظري

فاجنة فيها العداة ولم اخف ... طوال عذاب في الجنان النواضر

[illegible]

يعاقب في حسناها غير مشرك ... ويجزى من يجانبها غير كافر

[illegible]

الغنيم

علمتك لا اقرب الديار بنابع ... لديك ولا ابغي الديار بضائر

وما قرب اوطان بها متباعد ... المودة الا مثل قرب المقابر

حلفت برب الغضبية والقنا ... المثقف والبيض الرقاق البواتر

[illegible]

وبالسابحات السابقات كانها ... من الناشرات الفارقات الاعاصر

[illegible]

وعوج مرنات وصواعق ... وفلك باذي العباب مواخر

[illegible]

لقد فاز عبد الوصي ولاءه ... ولو شابه بالموبقات الكبائر

[illegible]

وخاب معاديه ولو حلقت به ... قوادم فتخاء الجناحين كاسر

[illegible]

هو النبأ المكنون والجوهر الذي ... تجسد من نور من القدس زاهر

[illegible]

وذو المعجزات الواضحات اقلها ... الظهور على مستودعات السرائر

ووارث علم المصطفى وشقيقه ... اخا ونظيرا في العلى والاواصر

[illegible]

الا انما الاسلام لولا حسامه ... كعفطة عنز او قلامة حافر

[illegible]

الا انما التوحيد لولا علومه ... كعرضة ضليل ونهبة كافر

[illegible]

الا انما الاقدار طوع يمينه ... فبورك من وتر مطاع وقادر

[illegible]

فلو ركض الصم الجلامد واطئا ... لفجرها بالمترعات الزواخر

[illegible]

ولولا مكشف الشمس كرت نورها ... وعطل من افلاكها كل دائر

[illegible]

هو الاية العظمى ومستنبط الهدى ... وحيرة ارباب النهى والبصائر

[illegible]

رمى الله منه يوم بدر خصومه　　بذي فدد في الكبر مبادر

[illegible]

وقد جاشت الارض العريضة بالقنا　　فلم يلق الا ضامر فوق ضامر

[illegible]

فلو نجحت اهل السماء صواعقا　　لما شج فيها سابح راس حاسر

[illegible]

فكانوا كالقطا ناهض　　البغاث فصرى شلوه في الاظافر

[illegible]

سرى نحوهم رسلا فصادت قلوبهم　　من الخوف وخدا نحوه في الحناجر

[illegible]

كأن ظبات المشرفية من كرى　　فما تبتغي الا مقر المحاجر

[illegible]

فلا تحسبن الرعد رجس غمامة　　ولكنه من بعض تلك الزماجر

ولا تحسبن البرق نار ذبالة　　وميض الى من ذي الفقار بفاتر

ولا تحسبن المزن تهمي فانها　　انامله تهمي باوطفها مطر

[illegible]

تعاليت عن مدح فابلغ خاطب　　بمدحك بين الناس اقصر قاصر

[illegible]

صفاتك اسماء وذاتك جوهر　　بريء المعاني عن صفات الجواهر

يجل عن الاعراض والاين والمتى　　ويكبر عن تشبيهه بالعناصر

[illegible]

اذا طاف قوم في المشاعر والصفا　　فقبرك ركني طائفا ومشاعري

[illegible]

وان ذكر الاقوام نسك عبادة　　فحبك اوفى عدتي وذخائري

[illegible]

وان صام ناس في الهواجر حسبة　　فحبك اشهى من صيام الهواجر

[illegible]

واعلم اني ان اطعت غوايتي　　فحبك انسى في بطون الحفائر

[illegible]

فان امت فما حبه شر مذنب　　فحبك باخر الورى جرعا فر

فوالله ما اقلعت عن لهو صبوتي　　ولا سمع اللاحون يوما معاذري

اذا كنت للنيران في الحشر قاسما　　اطعت الهوى والغي غير محاذر

[illegible]

نصرتك في الدنيا بما استطيعه　　فكن شافعي يوم المعاد وناصري

فليت ترابا حال دونك لم يحل　　وساتر وجه منك ليس بساتر

لتنظر ما لاقى الحسين وما جنت　　عليه العدى من مفظعات الجرائر

[illegible]

من ابن زياد وابن هند وامرة ابن　　سعد وابناء الاماء العواهر

[illegible]

رموه بجيش اذهم غطا مطا　　بعيد الحصى يتقابض الحوافر

[illegible]

لهام فلا نزع النجوم بمسبل　　عليه ولا وجه الصباح بسافر

[illegible]

فيالك مقتولا تهدمت العلى　　وثلت به اركان عرش المفاخر

[illegible]

ويا حسرتا اذ لم اكن في اوائل　　من الناس يتلى فضلهم في الاواخر

[illegible]

فانقرضوا ما ان بكى نار نصرهم　　لدى الروع خطار فما مات خاطره

[illegible]

عجبت لاطواد الاخاشب لم تمد　　ولا اصبحت غورا مياه الكوافر

[illegible]

وللشمس لم تكسف وللبدر لم يحل　　وللشهب لم تقذف باشام طائر

[illegible]

اما كان في رزء ابن فاطم مقتض　　هبوط رواس او كسوف زواهر

[illegible]

ولكنما غدر النفوس سجية　　لها وعزيز صاحب غير غادر

[illegible]

بني الوحي هل تلى الكتاب لناظم　　مقالة مدح فيكم او لناثر

اذا كان مولى الشاعرين وربهم　　لكم بانيا مجدا فما قدر شاعر

فاقسم لولا انكم سبل الهدى　　لضل الورى عن لاحب النهج ظاهر

[illegible]

ولو لم تكونوا في البسيطة زلزلت　　واخرب من ارجائها كل عامر

[illegible]

سلام عليكم من مودة وامق　　يغض قلاه عن عين كم طرف هاجر

[illegible]

القصيدة السادسة [illegible]

يا رسم لا رسمتك ريح زعزع　　وسرت بليل في عراصك خروع

[illegible]

لم القصرين من فؤادي بلقع　　الا وانت من الاحبة بلقع

[illegible]

جادتك الغمام مدامعي بك فانثنت　　جون السحائب فهي حسرى ظلع

[illegible]

لا تجدك الهتن الملث فقد محى　　صرى دثورك مذ محتك الادمع

[illegible]

ما ستم يوما ... وهو اسعد ايمن　　حتى تبدل فهو انكد اشنع

[illegible]

شروى الزمان يضيء صبح مسفر　　فيه فيشفعه ظلام اسفع

[illegible]

لله درك والضلال يقودني　　بيد الهوى وانا الحرون فاتبع

يقتادني سكر الصبابة والصبى　　ويصيح بي داعي الغرام فاسمع

[illegible]

دهر تقوض راحلا ما غبت من　　عقباه الا انه لا يرجع

[illegible]

يا ايها الوادي اجلك واديا　　واعز الا في حماك فاخضع

واسوف تربك صاغرا واذلني　　تلك الربا وانا الجليل فاخنع

[illegible]

اسعى على مغناك اذ هو غابة　　وعلى سبيلك وهي لحب مهيع

[illegible]

ايام انجم تعضب دونه　　في غير اوجه مطلع لا تطلع

[illegible]

والبيض تورد في الوريد فترتوي　　والسمر تشرع في الوتين فتشرع

[illegible]

والسابقات اللاحقات كانها　　العقبان تردى في الشكيم وتمزع

[illegible]

والربع انور بالنسيم مفضح　　والجو ازهر بالربيع مردع

[illegible]

ذاك الزمان هو الزمان كانما　　فيض الحظوظ به ربيع ممرع

[illegible]

وكأنما هو روضة عطورة · او مزنة في عارض لا تقلع

قد قلت للبرق الذي شق الدجى · فكأن زنجيا هناك يجدع

يا برق ان جئت الغري فقل له · اتراك تعلم من بأرضك مودع

فيك ابن عمران الكليم وبعده · عيسى يقفيه واحمد يتبع

بل فيك جبريل وميكال واسرا · فيل والملأ المقدس اجمع

بل فيك نور الله جل جلاله · لذوي البصائر يستشف ويلمع

فيك الامام المرتضى فيك الوصي · المجتبى فيك البطين الانزع

الضارب الهام المقنع في الوغى · بالخوف للبهم الكماة يقنع

والسمهرية تستقيم وتنحني · فكأنها بين الاضالع اضلع

والمترع الحوض المدعدع حيث لا · واد يفيض ولا قليب يترع

ومبدد الابطال حيث تألبوا · ومفرق الاحزاب حيث تجمعوا

والحبر يصدع بالمواعظ خاشعا · حتى تكاد لها القلوب تصدع

حتى اذا استعر الوغى متلظيا · شرب الدماء بغلة لا تنقع

متجلببا ثوبا من الدم قانيا · يعلوه من نقع الملاحم برقع

زهد المسيح وفتكة الدهر الذي · اودى به كسرى وفوز تبع

هذا ضمير العالم الموجود عن · عدم وسر وجوده المستودع

هذي الامانة لا يقوم بحملها · خلقاء هابطة واطلس ارفع

تأبى الجبال الشم عن تقليبها · وتضج تيهاء وتشفق برقع

هذا هو النور الذي عذباته · كانت بجبهة آدم تتطلع

وشهاب موسى حيث اظلم ليله · رفعت له لألاؤه تتشعشع

يا من له ردت ذكاء ولم يفز · بنظيرها من قبل الا يوشع

يا هازم الاحزاب لا يثنيه عن · خوض الحمام مدجج ومدرع

يا قالع الباب الذي عن هزها · عجزت اكف اربعون واربع

لولا حدوثك قلت انك جاعل · الارواح في الاشباح والمتنزع

لولا مماتك قلت انك باسط · الارزاق تقدر في العطاء وتوسع

ما العالم العلوي الا تربة · فيها لجثتك الشريفة مضجع

ما الدهر الا عبدك القن الذي · بنفوذ امرك في البرية مولع

انا في مديحك الكن لا اهتدي · وانا الخطيب الهبرزي المصقع

أأقول فيك سميدع كلا ولا · حاشا لمثلك ان يقال سميدع

بل انت في يوم القيامة حاكم · في العالمين وشافع ومشفع

ولقد جهلت وكنت احذق عالم · أغرار عزمك ام حسامك اقطع

وفقدت معرفتي فلست بعارف · هل فضل علمك ام جنابك اوسع

لي فيك معتقد سأكشف سره · فليصغ ارباب النهى وليسمعوا

هي نفثة المصدور يطفي بردها · حر الصبابة فاعذلوني او دعوا

والله لولا حيدر ما كانت الد · نيا ولا جمع البرية مجمع

من اجله خلق الزمان وضوئت · شهب كنسن وجن ليل ادرع

علم الغيوب اليه غير مدافع · والصبح ابيض مسفر لا يدفع

واليه في يوم المعاد حسابنا · وهو الملاذ لنا غدا والمفزع

هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه · سيضر معتقدا له او ينفع

يا من له في ارض قلبي منزل · نعم المراد الرحب والمستربع

اهواك حتى في حشاشة مهجتي · نار تشب على هواك وتلذع

وتكاد نفسي ان تذوب صبابة · خلقا وطبعا لا كمن يتطبع

ورأيت دين الاعتزال وانني · اهوى لاجلك كل من يتشيع

ولقد علمت بانه لا بد من · مهديكم وليومه اتوقع

تحميه من جند الاله كتائب · كاليم اقبل زاخرا يتدفع

فيها لآل ابي الحديد صوارم · مشهورة ورماح خط شرع

ورجال موت مقدمون كأنهم · اسد العرين الربد لا تتكعكع

تلك المنى اما اغب عنها فلي · نفس تنازعني وشوق ينزع

ولقد بكيت لقتل آل محمد · بالطف حتى كل عضو مدمع

عقرت بنات الاعوجية هل درت · ما يستباح بها وماذا يصنع

وحريم آل محمد بين العدا · نهب تقاسمه اللئام الرضع

تلك الضغاين كالاماء متى تسق · يعنف بهن وبالسياط تقنع

من فوق اقتاب الجمال يشلها · لكع على حنق وعبد اكوع

مثل السبايا بل اذل يشق منهن · الخمار ويستباح البرقع

فمصفد في قيده لا يفتدى · وكريمة تسبى وقرط ينزع

تالله لا انسى الحسين وشلوه · تحت السنابك بالعراء موزع

مُتَلَفِّعًا خُضْرَ الثِّيَابِ وَفِي غَدٍ ... بِالْخُضْرِ مِنْ فَوْقِ دَوْسِهِ يَتَلَفَّعُ

نَطَّاءُ السِّمَاكِ صَدْرُهُ وَجَبِينُهُ ... وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ خِيفَةً وَتَضَعْضَعُ

وَالشَّمْسُ نَاشِرَةُ الذَّوَائِبِ ثَاكِلٌ ... وَالدَّهْرُ مُشْقُوقُ الرِّدَاءِ مُقَنَّعُ

لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الدِّمَاءِ تُرَاقُ فِي ... أَيْدِي أُمَيَّةَ عَنْوَةً وَتُضَيَّعُ

بِأَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ إِنَّهُ ... خَيْرُ الْوَرَى مِنْ أَنْ يُطَلَّ وَيُمْنَعُ

فَهُوَ الْوَلِيُّ لِثَارِهَا وَهُوَ الْحَمُو ... لُ لِعِبْئِهَا إِذْ كُلُّ عُودٍ يَضْلَعُ

وَالدَّهْرُ طَوْعٌ وَالشَّبِيبَةُ غَضَّةٌ ... وَالسَّيْفُ عَضْبٌ وَالْفُؤَادُ مُشَيَّعُ

الفصل السابع يمدحه ايضا عليه السلام

اَلصَّبْرُ إِلَّا فِي فِرَاقِكَ يُجْمَلُ ... وَالصَّعْبُ إِلَّا عَنْ مَلَاكَ سَيَسْهُلُ

يَا ظَالِمًا حَكَّمْتُهُ فِي مُهْجَتِي ... حَتَّامَ فِي شَرْعِ الْهَوَى لَا تَعْدِلُ

أَنْفَقْتُ عُمْرِي فِي هَوَاكَ تَكَرُّمًا ... وَتَضِنُّ بِالنَّزْرِ الْقَلِيلِ وَتَبْخَلُ

إِنْ تُوهِ قَلْبِي تَجْنِ نَفْسَكَ إِنَّهُ ... لَكَ مَوْطِنٌ تَأْوِي إِلَيْهِ وَمَنْزِلُ

أَتَظُنُّ أَنِّي بِالْإِسَاءَةِ مُقْلِعٌ ... كَيْفَ الدَّوَاءُ وَقَدْ أُصِيبَ الْمَقْتَلُ

أَعْرِضْ وَصُدَّ وَجُرْ فَحُبُّكَ ثَابِتٌ ... يَتَنَقَّلُ الْأَحْوَالُ لَا يَتَنَقَّلُ

وَاللهِ لَا أَسْلُو إِلَى أَنْ أَنْطَوِي ... تَحْتَ التُّرَابِ وَيَحْتَوِينِي الْجَنْدَلُ

تَتَبَدَّلُ الدُّنْيَا وَحُبُّكَ ثَابِتٌ ... فِي الْقَلْبِ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَبَدَّلُ

مَنْ لِي بِأَهْيَفَ قَدْ أَقَامَ بِيَانِعِي ... خَدَّاهُ نَارِ وَطَرْفِ أَكْحَلُ

نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ الصِّبَا لَا يَسْمَعُ ... الشَّكْوَى وَيُصْغِي لِلْوُشَاةِ فَيَقْبَلُ

مُتَلَوِّنٌ مُتَغَضِّبٌ مُتَعَتِّبٌ ... مُتَعَنِّتٌ مُتَمَنِّعٌ مُتَدَلِّلُ

إِنْ قُلْتُ مِتُّ مِنَ الصَّبَابَةِ قَالَ لِي ... ظَمْآنُ أَيُّ صَبَابَةٍ لَا تَقْتُلُ

أَوْ قُلْتُ قَدْ طَالَ الْعَذَابُ يَقُولُ لِي ... مَا سَوْفَ تَلْقَى مِنْ عَذَابِي أَطْوَلُ

قَسَمًا بِتُرْبِ نِعَالِهِ لِمَحَاجِرِي ... أَبَدًا بِغَيْرِ غُبَارِهِ لَا تُكْحَلُ

وَصَعِيدِ بَيْتٍ حَلَّهُ فَكَأَنَّنِي ... أَسْعَى بِهِ دُونَ الْبُيُوتِ وَأَرْمُلُ

لَا أَحَالِفَنَّ عَوَاذِلِي لَوْ أَنَّنِي ... مِمَّنْ يُطِلُّ عَلَى هَوَاهُ يُعَذَّلُ

وَلَأَهْتِكَنَّ عَلَى الْهَوَى سِتْرَ الْحَيَا ... إِنَّ الْفَضِيحَةَ فِي الْمَحَبَّةِ أَجْمَلُ

يَصْفَرُّ وَجْهِي حِينَ أَنْظُرُ وَجْهَهُ ... خَوْفًا فَيُدْرِكُهُ الْحَيَاءُ فَيَخْجَلُ

فَكَأَنَّمَا بِخُدُودِهِ مِنْ خَوْفِهِ ... ظَلَّتْ لِيَهْمِي دَمِي تَتَحَوَّلُ

هُوَ مُلْبِسِي حُلَلَ الضَّنَا وَمُعَلِّمِي ... مِنْ ذُلِّهِ مَا كُنْتُ قِدْمًا أَجْهَلُ

لَوْلَاهُ لَمْ أَرِدِ الْمَنُونَ وَلَمْ أَقُلْ ... طَلَبُ الثَّرَاءِ مِنَ الْقَنَاعَةِ أَجْمَلُ

مِنْ أَجْلِهِ أَخْشَى الْمَمَاتَ وَأَتَّقِي ... وَلِأَجْلِهِ أَرْجُو الْغِنَى وَأُؤَمِّلُ

أَسْتَعْذِبُ التَّعْذِيبَ فِيهِ كَأَنَّمَا ... جُرَعُ الْحَمِيمِ هِيَ الْبُرُودُ السَّلْسَلُ

لَا فَرَّجَ الرَّحْمَنُ كُرْبَةَ عَاشِقٍ ... طَلَبَ السُّلُوَّ وَخَابَ فِيمَا يَسْأَلُ

لَا تُنْكِرُوا فَيْضَ الدُّمُوعِ فَإِنَّهَا ... نَفَسٌ يُصَعِّدُهَا الْغَرَامُ الْمُشْعَلُ

هِيَ مُهْجَتِي طَوْرًا تَحَلَّلُ بِالْبُكَا ... أَسَفًا وَطَوْرًا بِالزَّفِيرِ تَحَلَّلُ

يَا كُوفُ جَادَ عَلَيْكِ مِدْرَارُ الْحَيَا ... وَسَقَى ثَرَاكِ مِنَ الرَّوَاعِدِ مُسْبِلُ

إِنْ كَانَ جِسْمِي عَنْكِ أَصْبَحَ رَاحِلًا ... كُرْهًا فَقَلْبِي قَاطِنٌ لَا يَرْحَلُ

مَا رُمْتُ تَعْلِيلًا بِالْمَدَائِنِ صَبْوَةً ... إِلَّا انْثَنَى الثَّانِي هَوَاكِ الْأَوَّلُ

أَنَا عَاذِرٌ إِنْ طُلَّ بَعْدَ طَلَاكِ لِي ... حُبٌّ دَمٌ أَوْ غَازَلَتْنِي مِغْزَلُ

يَا رَاكِبًا تَهْوِي بِهِ شَدَنِيَّةٌ ... حَرْفٌ كَمَا تَهْوِي حَصَاةٌ مِنْ عَلُ

هَوْجَاءُ تَقْطَعُ جَوْزَ تَيَّارِ الْفَلَا ... حَتَّى تَنُوصَ عَلَى يَدَيْهَا الْأَرْجُلُ

عُجْ بِالْغَرِيِّ عَلَى ضَرِيحٍ حَوْلَهُ ... نَادٍ لِأَمْلَاكِ السَّمَاءِ وَمَحْفِلُ

مُتَسَبِّحٌ وَمُقَدِّسٌ وَمُمَجِّدٌ ... وَمُعَظِّمٌ وَمُكَبِّرٌ وَمُهَلِّلُ

وَالْثِمْ ثَرَاهُ الْمِسْكَ طِيبًا وَاسْتَلِمْ ... عَتَبَاتِهِ قُبَلًا فَهُنَّ الْمَنْدَلُ

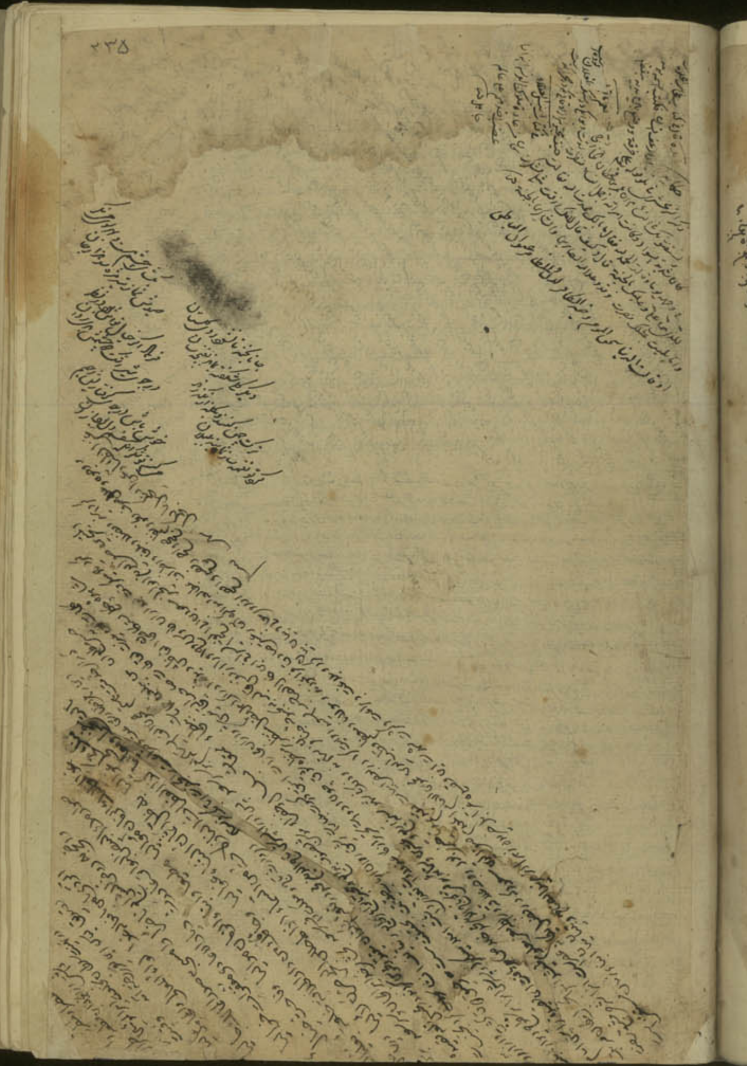
وَانْظُرْ إِلَى الدَّعَوَاتِ تَصْعَدُ عِنْدَهُ ... وَجُنُودَ وَحْيِ اللهِ كَيْفَ تَنَزَّلُ

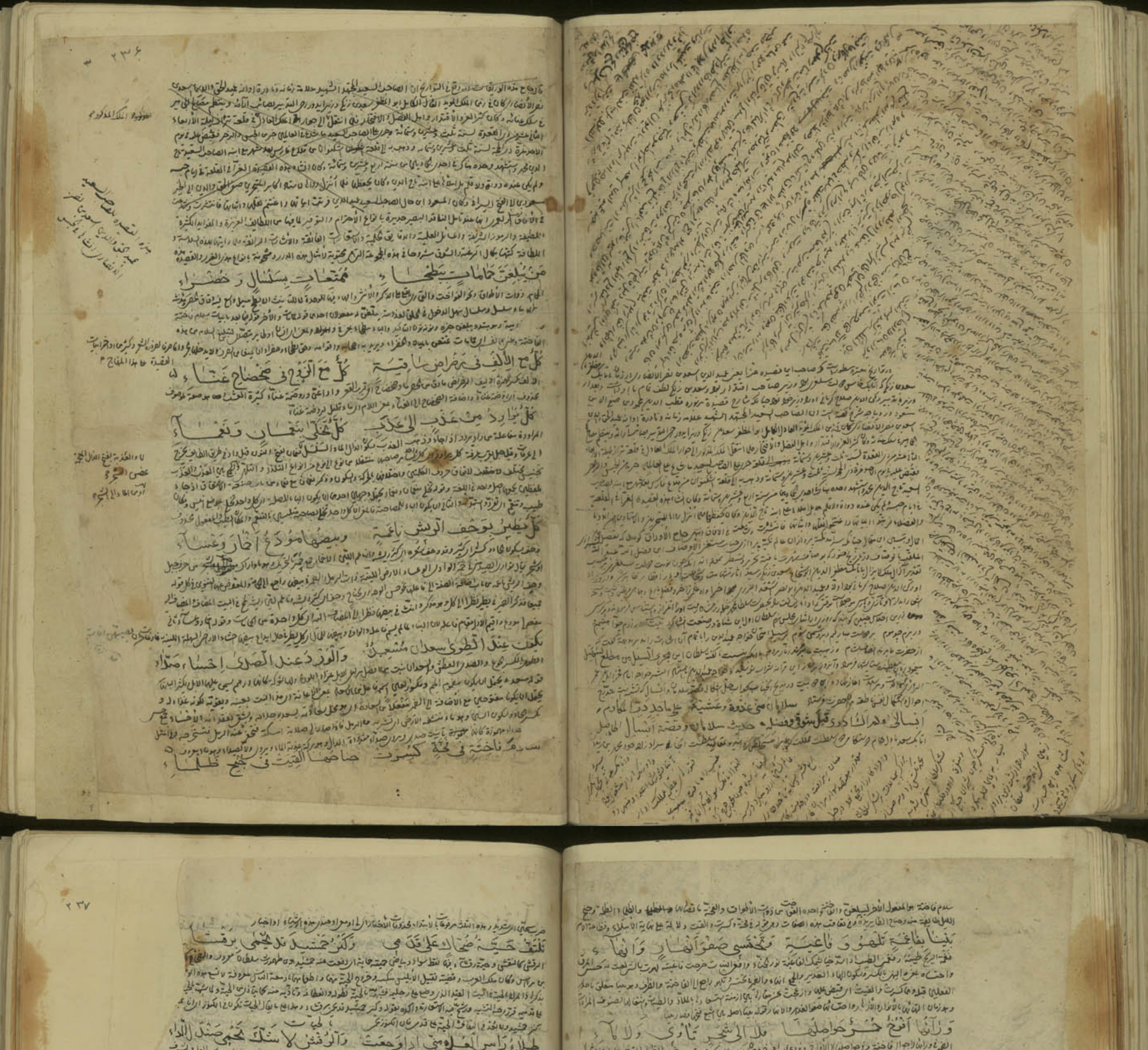
وَالنُّورُ يَلْمَعُ وَالنَّوَاظِرُ شُخَّصٌ ... وَالْأَلْسُنُ خُرْسٌ وَالْبَصَائِرُ ذُهَّلُ

وَاغْضُضْ وَغُضَّ فَثَمَّ سِرٌّ أَعْجَمٌ ... دَقَّتْ مَعَانِيهِ وَأَمْرٌ مُشْكِلُ

وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى ... نَصًّا بِهِ نَطَقَ الْكِتَابُ الْمُنْزَلُ

وَخِلَافَةً مَا إِنْ لَهَا لَوْلَمْ تَكُنْ ... مَنْصُوصَةً عَنْ جِيدِ مَجْدِكَ مَعْدِلُ





بتنا بفاغية تلهو وناغية ... تخشى صفو أنهار وأنداء

ورأتها أفرخ خرّ حواصلها ... فلا إلى شجر تأوي ولا ماء

تظل تدمع كالمطروف حيث رأت ... زوجين منها على أطراف طرفاء

يعاقبان على ترتيب بيضهما ... يهانئان على التحضين وإغذاء

يشمّ بر تكلّم من رأس رابية ... يشمّر زندكم من أنف شمّاء

إذا تنفّس في غبراء ظهرت ... صفراء شعلته في وجه خضراء

بالله ليلى ولو كذبا تضحك عن ... بالله نوى ولو كذبا تبشّر لي

قيل دسجين وسجّين دأعظمها ... دخم العدى وجفاء من احبّائي

تلتف حيّة ضحّاك على قدمي ... وكنز جمشيد ند يحمي برقشاء

طلاء رأس الغول منّي إذا وجعت ... والرّقش لا شك يحمي صندل الداء

لا غرو لو تلتوي لي حيّة فلقد ... حكى الحشيش نحولا كل أعضائي

تلتف عندي تلافيف المعا وأرى ... أمعاء تطوي ملقاة بصحراء

يا ذات رأسين تنجلي ذي طفقت ... تمتص كعبي كمولود لأثداء

تمتصه وهو كعب الليث تحسبه ... كعب الغزال لمنهوم بحلواء

وكيف تنشج مني وهي قد خلقت ... بكلّها صورة في شكل أمعاء

دون يونس وهي النون تلعني ... تشجو إليك باقناع وإتعاء

ذو إقنع كالتيس تمشي ... نهشا وتلحظني شزرا بشوساء

وأي ما أشبهت أحشاؤها جسدي ... وأي أجزائها من كل أجزائي

حبل النواظر عن لأي وعن شزر ... حبل المسامع عن صوتي وإنبائي

كأن لمي من كل بذي خلد ... كأن صوتي من كل بصماء

كأن زجري من كل بذي سفه ... كأن قذفي منهم قرف زناء

كأن قتلي منهم قتل واجبة ... كأن جرحي منهم جرح عجماء

نسوا عشية أضناهم بدايات أضنا ... نسوا غداة حبوناهم في حبوباء

الموضع

الدهر حلي لحلى مثل النساء وكم ... تشققت من تبلى آذان أكفاء

لا بل غلطت ملكفوي بعلي عدم ... وعنه تدعقت أرحام حواء

ألعل تخرج من مجرتنا لكم ... طرحتم لمكتم في مجر تفعاء

لا تحري مخشأ ولا يمن ... بما انقدتم بانقادي وإفنائي

ويعوز ابن سريج في مفارقتي ... تخريج نقض على أسلوب إنذائي

بقراط كهاسا عندي وذي نصبل ... في تحت تفسرة من خوف إخطاء

كم طفرة طفر النظام عن حجي ... حكت حالته حال ابن حسائي

طور ابن سينا زماناً قرنت به ... وما دروا أنني ذو طور سيناء

قلبي كليم كلام الحاسدين له ... وطور أشكوان طور أحشائي

ألقيت فيه العصا الله أيدني ... من فضل بيد في الحلم بيضاء

بيضاء من غير سوء تلك مخرجها ... وذي تلقف عني إفك وشاء

م طور سيناء أو طور السناء لو ... لما سموت إليه خير أسماء

فاضت علي لآبائي وآخرة ... من كوثر المصطفى طوبى لآلاء

وغيرها من علوم لست أذكرها ... كأنه مودع أجواف عنقاء

هذي الجواهر لي ماضر واحدها ... لو كان عادم طنان وصراء

هذي الدجاين لي ماضر واحدها ... لو كان عادم ثغاء ورغاء

هذي الموايد لي ماضر واحدها ... لو كان عادم خباز وشواء

هذي المناصب لي ماضر واحدها ... لو كان عادم ألقاب وأسماء

هذي الممالك لي ماضر واحدها ... لو كان عادم أشمال وأنضاء

دنياي قد ثكلت هذي بواحدها ... تبكي بأربعها من تحت أرقاء

نيل ودجلة والجيحون رابعها ... سيحون خلفها آماق بكلاء

تبكي بأربعها في طول سبعتها ... بست أعمامها خمس إنناء

تبكي على الصدال لنا الصدال ... أسود حقان مع غزلان دهناء

ان كان يا سيئ بأسوتي نأى سهى — من آته لم يؤنس دأني إذ دأبي

[illegible]

ان كان حم يحميني فأي أذى — من آته تام دحال لاغوائي

[illegible]

ان كان ردئي جبريل فأي جوى — من ال يقوم لحربي جم غوغاء

[illegible]

يقول طه وآمالي بصدقه — طاها فهل أنا أخشى نار دهياء

[illegible]

ما صار آيات طسم طاسمة — أتنجع النفس من تهويل شنعاء

[illegible]

وصمت من رمضان ثم منطويا — صوم الوصال إلى شوال إيذائي

[illegible]

بيضاء خبزي وخضراء البقول لها — من قرص شمس ومن غبراء خضراء

[illegible]

وكيف أذكر في خبزي وفي أدمي — بيضاء شيراز أو شيراز بيضاء

[illegible]

يا حبذا الربع من سلمى بذي سلم — يا حبذا أجرعي في جزع لمياء

[illegible]

تجاوبت فيه أصوات مجننة — مني وبيضي ودهماني ورقائي

زبير شوقي إلى الآرام ناجيتي — وصدح زرقائي في يقظها لدهماء

[illegible]

قالت سمعت سؤال الليل مرتحلا — في أي ناقة لا كست إنشاء

فحفت فوت وداع الروح من قبل — وخفت تعجلك الحادي بإسراء

[illegible]

أما تراني ومشيي مشي ذي عرج — أما ترى وقري قوت ستغناء

طورا يعثرني جلمود ذي جلد — طورا يشغشني أشواك شجراء

[illegible]

يا عبرة عثرت نوق العبير لها — مثل الهوى قد مرت فوق صهباء

[illegible]

[illegible]

وبإضاع كل لحم اتري طعمت له — باقي برسيته آساد هيجاء

[illegible]

ويا حفا فيش بشراكم نقل غوثت — وبالحباب تواردت وشت أضحاء

[illegible]

ما حال متجر مستبضع حقبا — مسكا وقندا بأوتار وأمناء

[illegible]

ويركب البحر يبغي من مرابحها — تحتا بين إرخاص وإغلاء

[illegible]

يزجي الرخاء له طوعا جواريه — على الخفاء بإجراء وإرساء

[illegible]

وتشحن الفلك مما ليس يوجد في — قصر لقيصر أو دار لدارآء

[illegible]

يزجي الجواري من مصر إلى عدن — ومن عمان إلى أوال فالحساء

[illegible]

حتى تراءى له أعلام بلدته — وساحل يجتلي من طرف رناء

[illegible]

بينا كذاك إذا انكبت سفينته — من نار صاعقة في جوف ظلماء

[illegible]

ظلا وما لهما في البحر معتصم — إذ ذاك إلا هاتا يا سماء

[illegible]

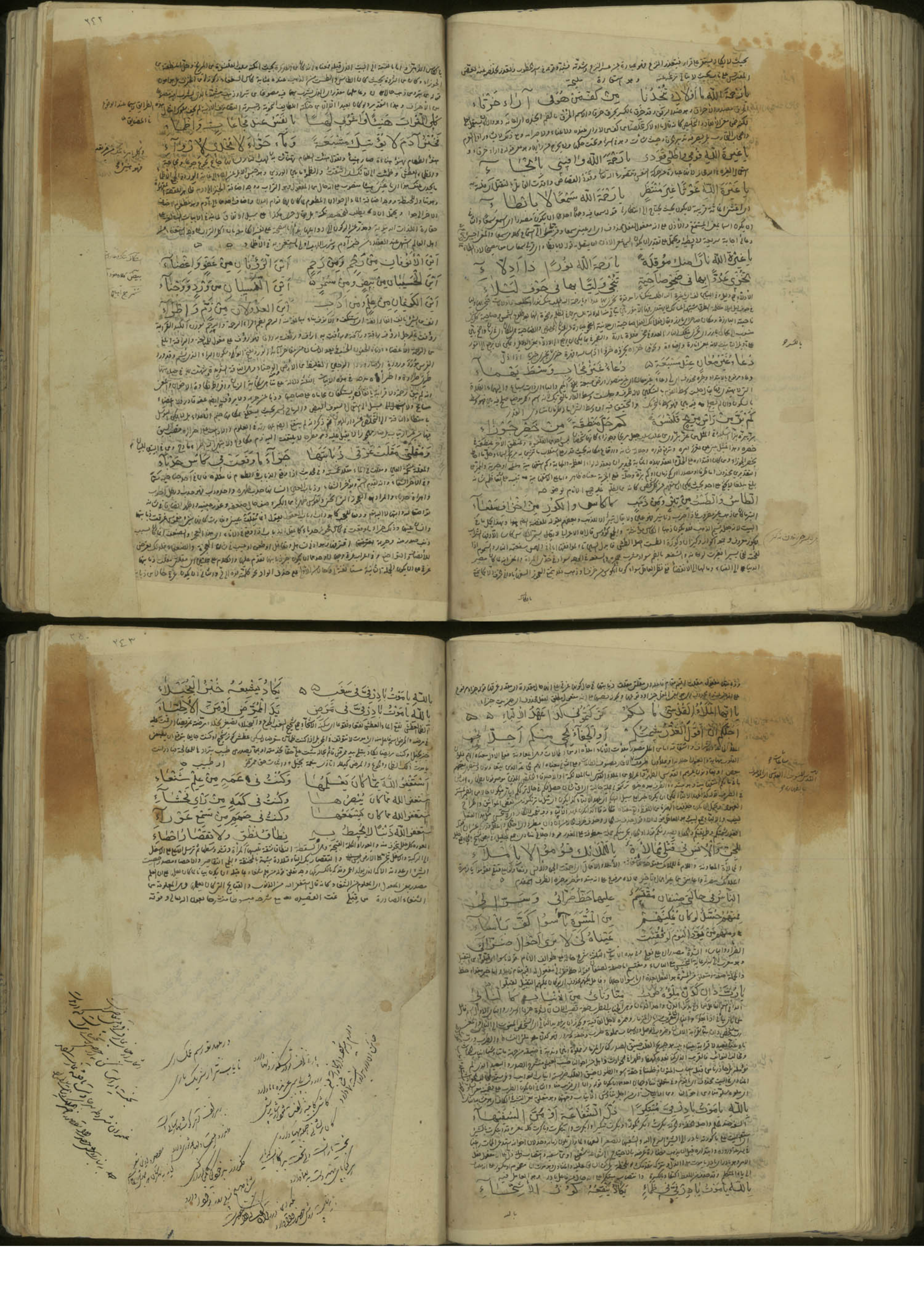
ما حال أشهب باز حيص مقلته — وحص قادمه يا برح أرزاء

صيغت لرجليه أجراس مثقلة — حالته دون مطار علياء

[illegible]

يا رحمة الله ما أفلاك تنزعه — من نار معضلة تقريه زناء

[illegible]



[illegible]

يا رحمة الله ما أولاد تحدُنا ... من كف من هو في آراء خرقاء

[illegible]

يا غيرة الله قومي واطلبي قودي ... يا رحمة الله وافيني بإنجاء

[illegible]

يا غيرة الله غوثاً غير منتظر ... يا رحمة الله سمعاً لا بإبطاء

[illegible]

يا غيرة الله نار منك موقدة ... يا رحمة الله نوراً ذا أدلاء
تخزي عدواً بها في صحو صاحية ... تنجي وليّاً بها في جوف ليلاء

[illegible]

دعاء غير مجاب عند مسبعة ... دعاء غير مجاب وسط بيداء

[illegible]

كم بت من رائح متيح قلنسوة ... كم حل منطقة من خصر جوزاء

[illegible]

الطاس والطست من تبر ومن ذهب ... ما كاس والكوز من أحزاف سقعاء

[illegible]

كلي التراب هنيئاً واشربي لهباً ... يا نفس عن مجاعات وأظماء
فنحن آدم لا يؤتيك مشبعة ... وما حواء لا تحلي لإرواء

[illegible]

أين الألوفات من رحم ومن رحم ... أين الألوفات من عفو وإغضاء
أين الحسبان من بيض ومن سمر ... أين الحسبان من ورد وحناء
أين الكوفيان من علم ومن أدب ... أين العدولات من ذم وإطراء

[illegible]

ومقلتي مقلت غرقى ذبابتها ... جزاء ما وقعت في كأس جوزاء

[illegible]

يا أيها الملأ القدسي ما لكم ... لم تكتبوا لي كذا عهد الألباء
أحلكم أن أقول العذر شيمتكم ... أو الجفاء لحي منكم أجلاء

[illegible]

للجن والإنس في قتلي مُمالأة ... يا للملائك قوموا لا بإملاء

[illegible]

الناس في حالتي صنفان مقتنم ... عليها حظ ضرائي وسرائي
منهم حسن لو كان يمكنهم ... من المسرة آسوا كف بأساء
ومنهم من يود النوم لو فقئت ... عيناه كي لا يرى أحوال ضرائي

[illegible]

يا دون دال كدارٍ مملوءة طرباً ... مثا وبابك من الأنساب كما أنا

[illegible]

بالله يا موت بادرني منتكراً ... ذكر الشفاعة أو من أستشفيها

[illegible]

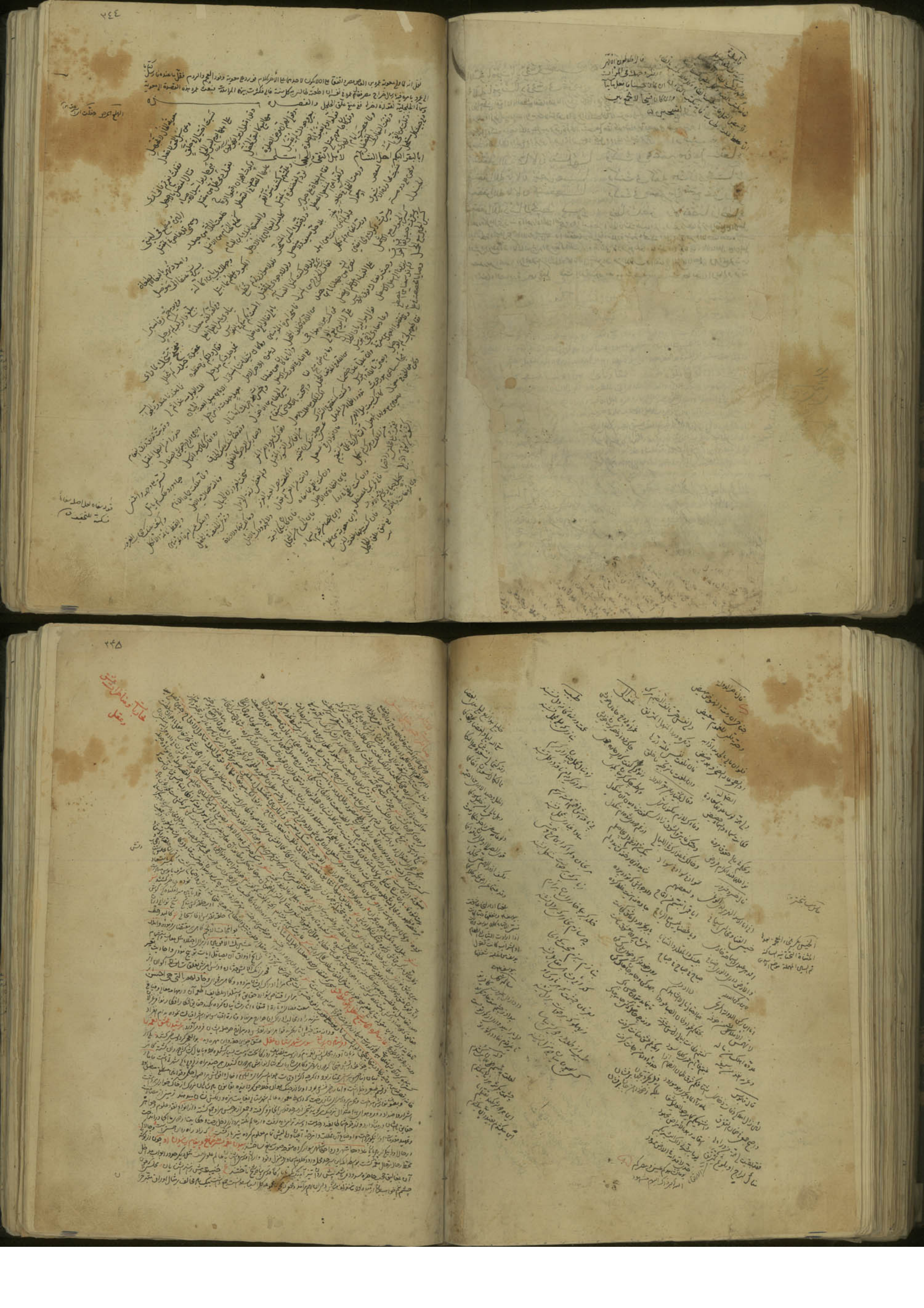
بالله يا موت بادرني في ظمأ ... يكاد يقتعه كون الأحشاء

بالله يا موت بادرني في سغب ... يكاد يشبعه خبز البخلاء
بالله يا موت بادرني في مرض ... يد المريض أو من الأطباء

[illegible]

أستغفر الله مما كان يعملها ... وكنت في عمه من علم شنعاء
أستغفر الله مما كان يبصرها ... وكنت في كمه من رأي فحشاء
أستغفر الله مما كان يسمعها ... وكنت في صمم من سمع عوراء
أستغفر الله ذنباً لا يحيط به ... نطاق نطق ولا انتقصار إحصاء

[illegible]



[illegible]

السیف اصدق انباء من الکتب

[illegible] فالتفت الی صحبی [illegible]

جواب سخن در رجحان [illegible] کلام

[illegible]

[illegible] اذا جاء نصر الله والفتح [illegible]

الناس یدخلون فی دین الله افواجا [illegible]

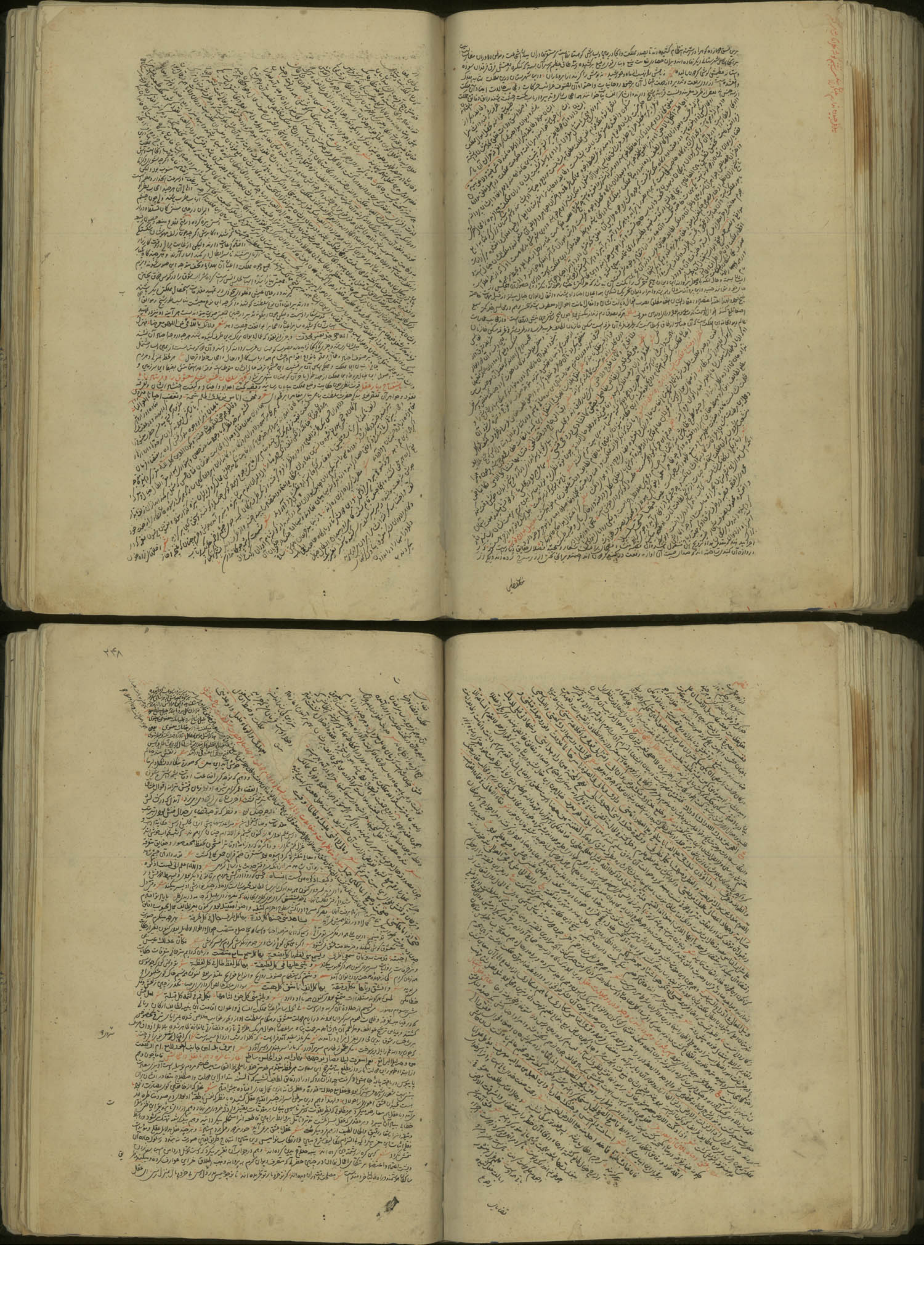
[illegible]

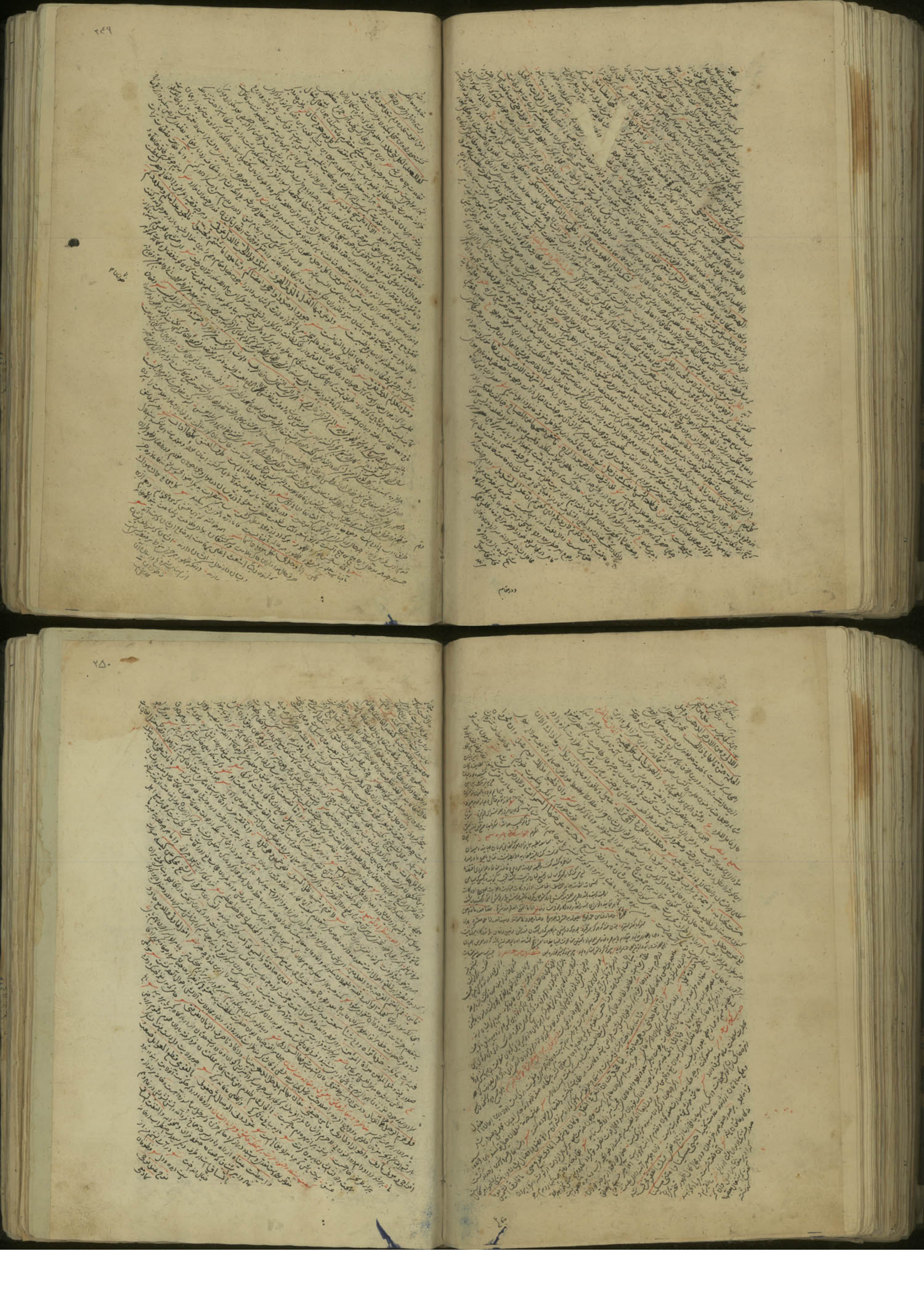
قل هاتوا برهانکم ان کنتم صادقین [illegible]

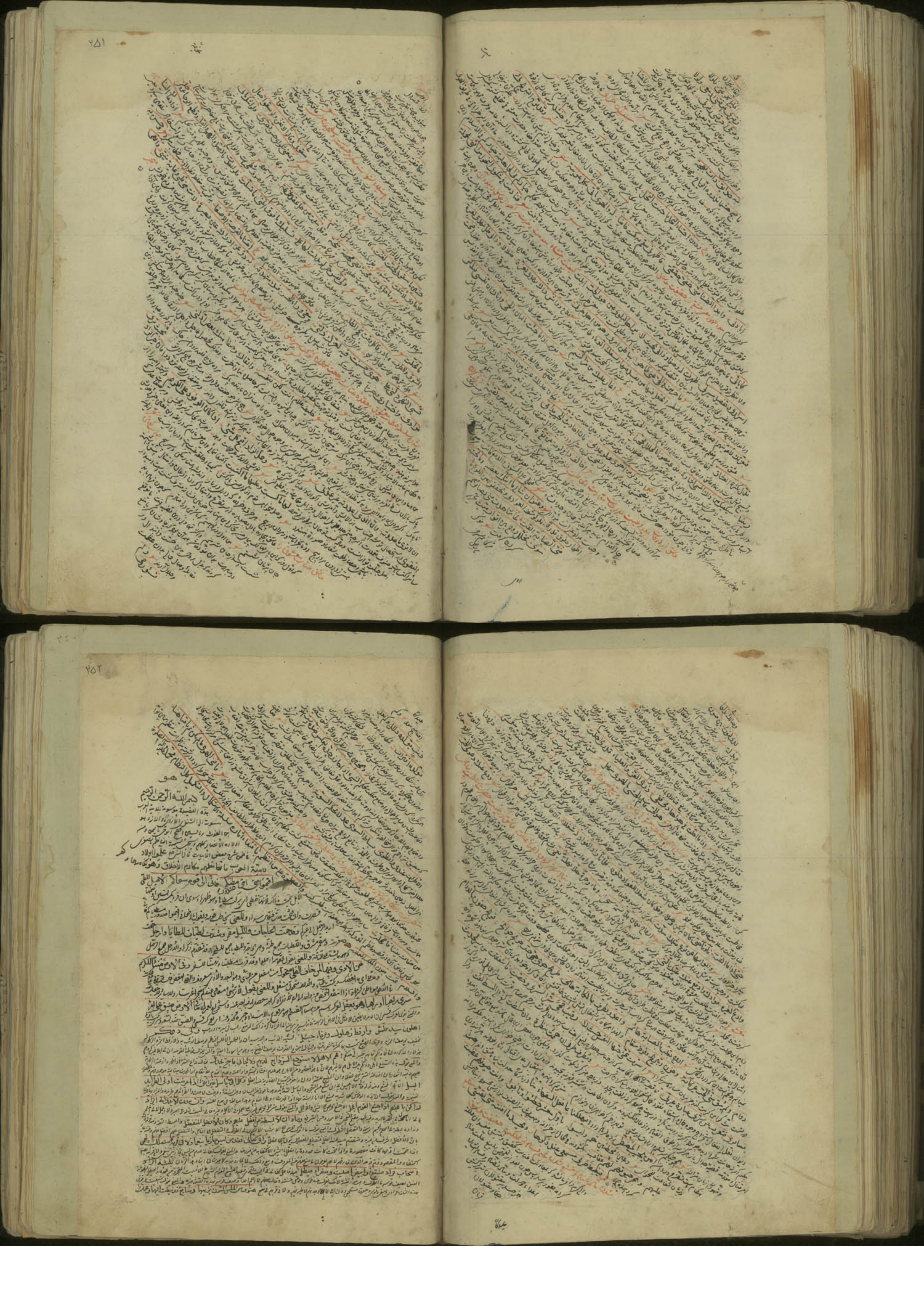
مراجعت نمودن رسول کلام [illegible]

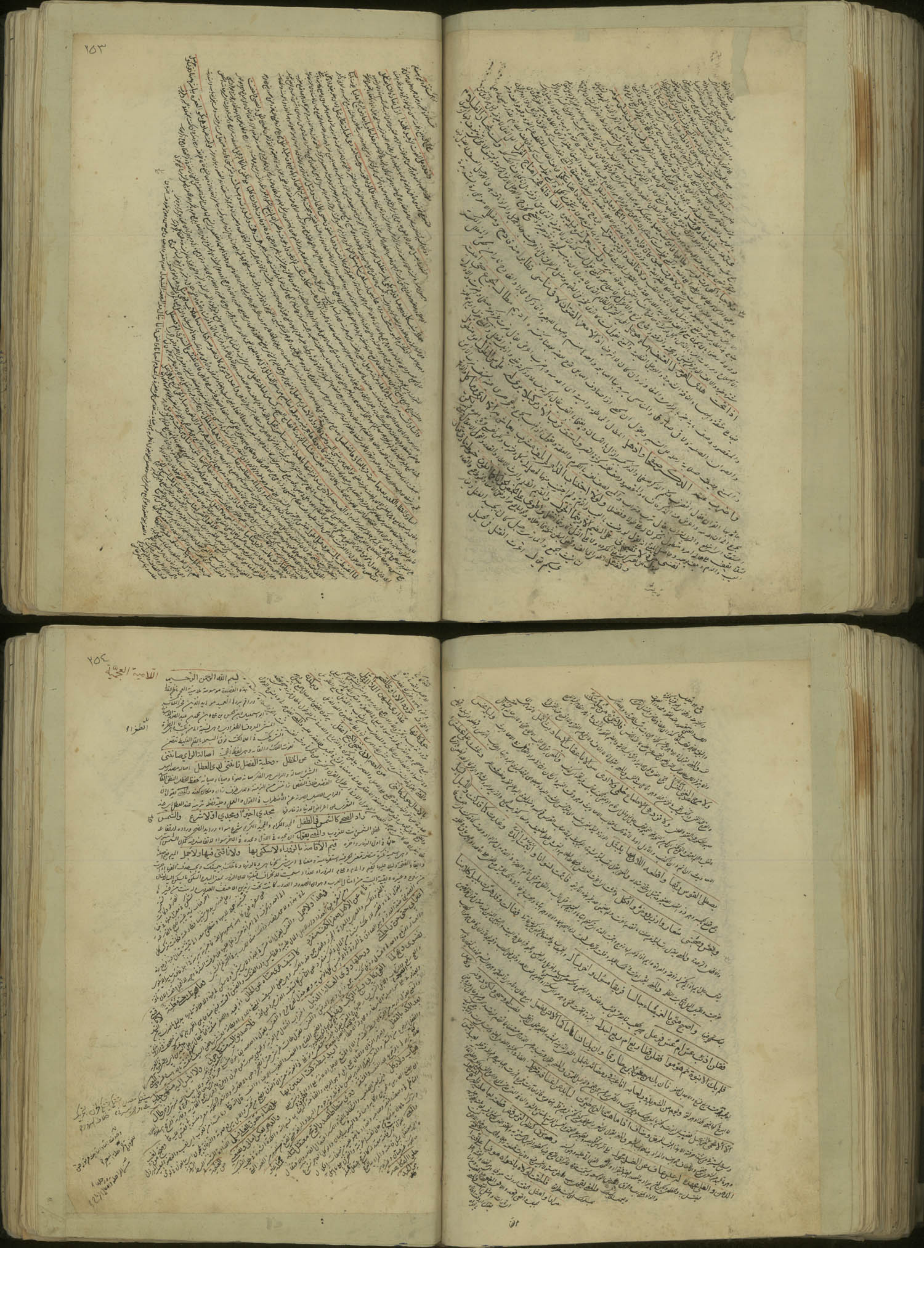
چون رسول کلام مراجعت نمود [illegible]

[illegible]









اللامية العجمية

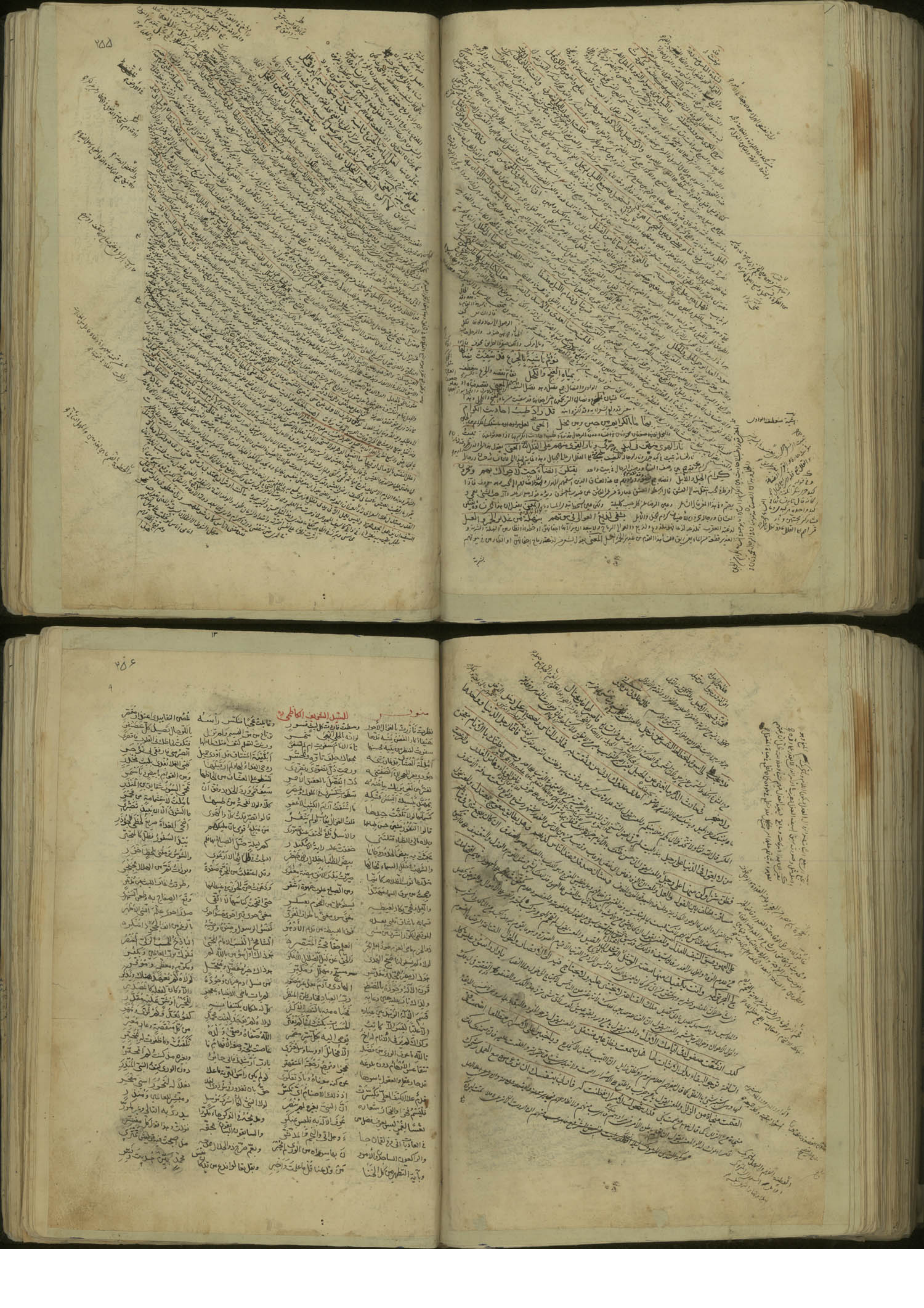
بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيدة موسومة بلامية العجم ناظمها
وراقم بردها العميد مؤيد الدين فخر الكتاب
ابو اسمعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الاصبهاني
المنشى المعروف بالطغرائي وهي نسبة الى من يكتب الطغراء
التي تكتب في اعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ تتضمن
نعوت الملك والقابه وهي لفظة اعجمية

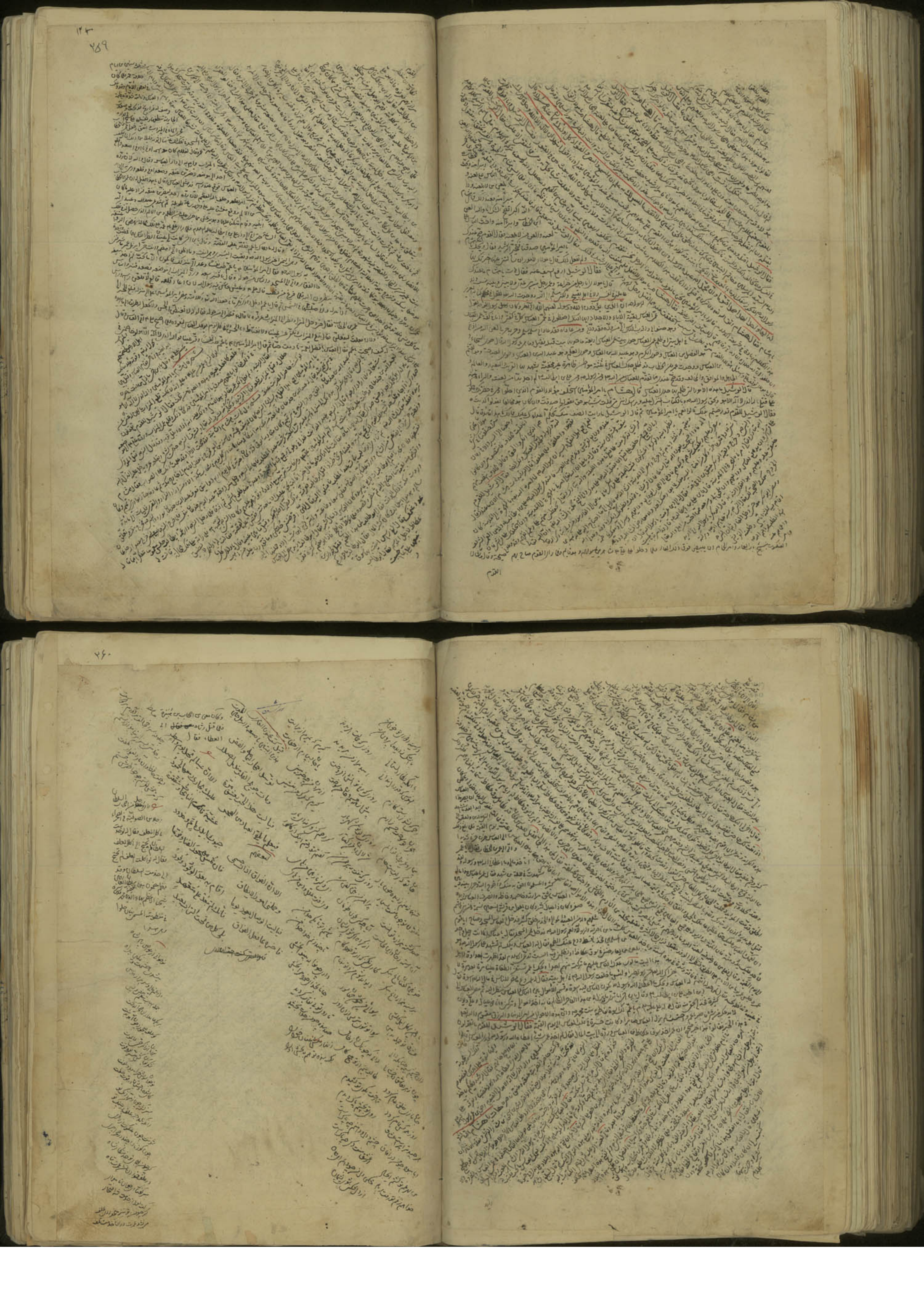
اصالة الراي صانتني عن الخطل • وحلية الفضل زانتني لدى العطل

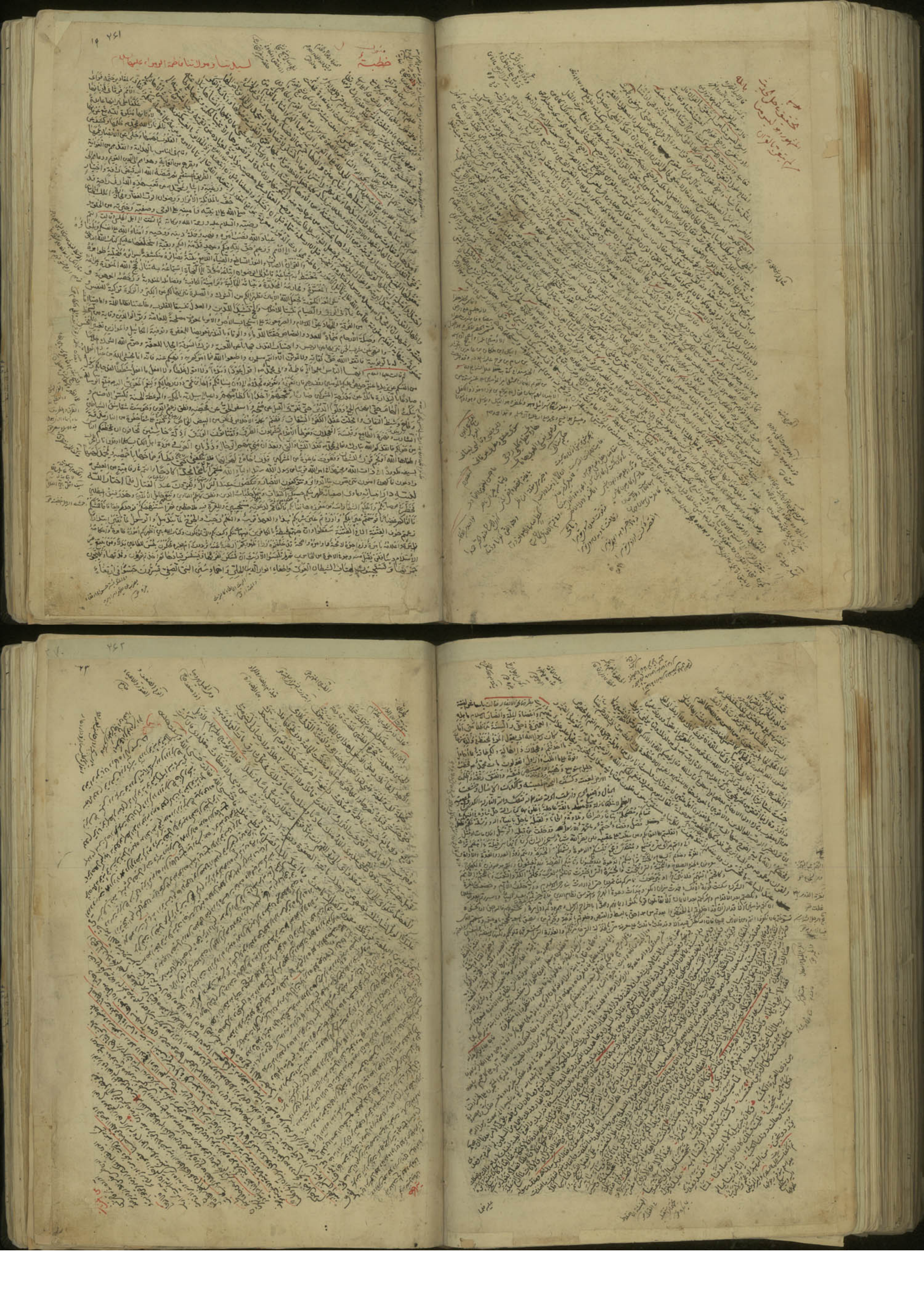
مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع • والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها • ولا ناقتي فيها ولا جملي

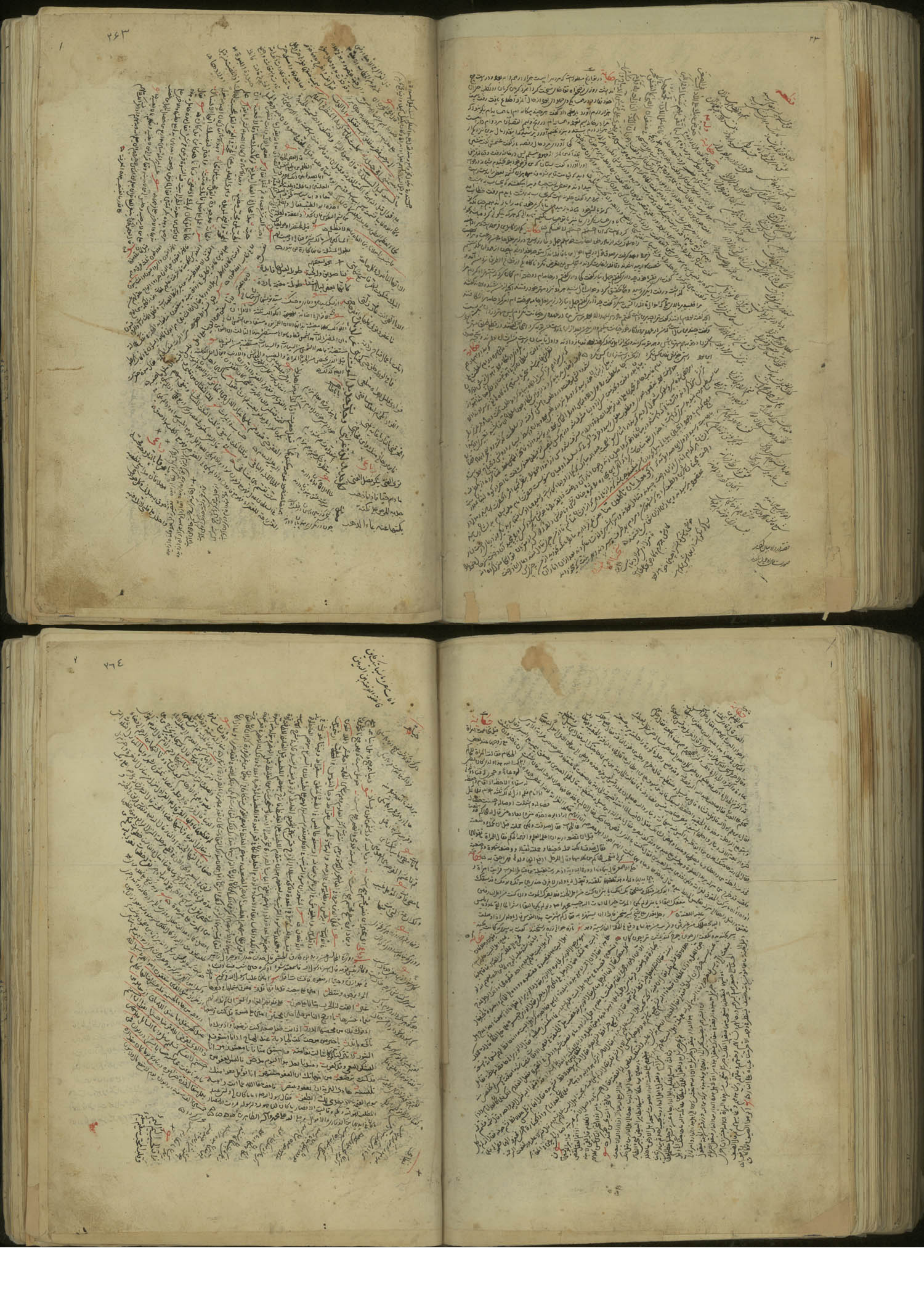


مناظرة شريفة لهشام بن الحكم





خطبة لسيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام

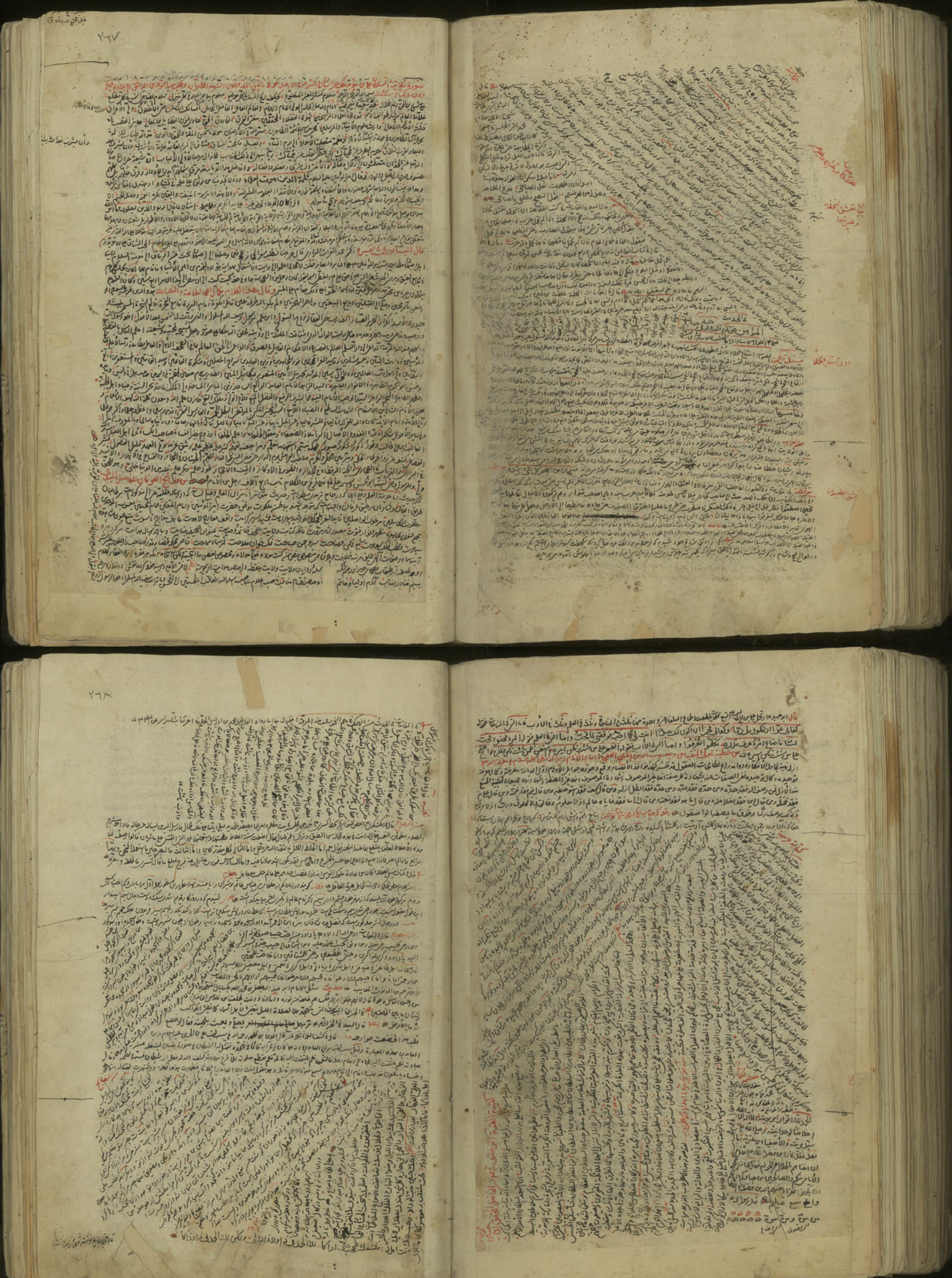


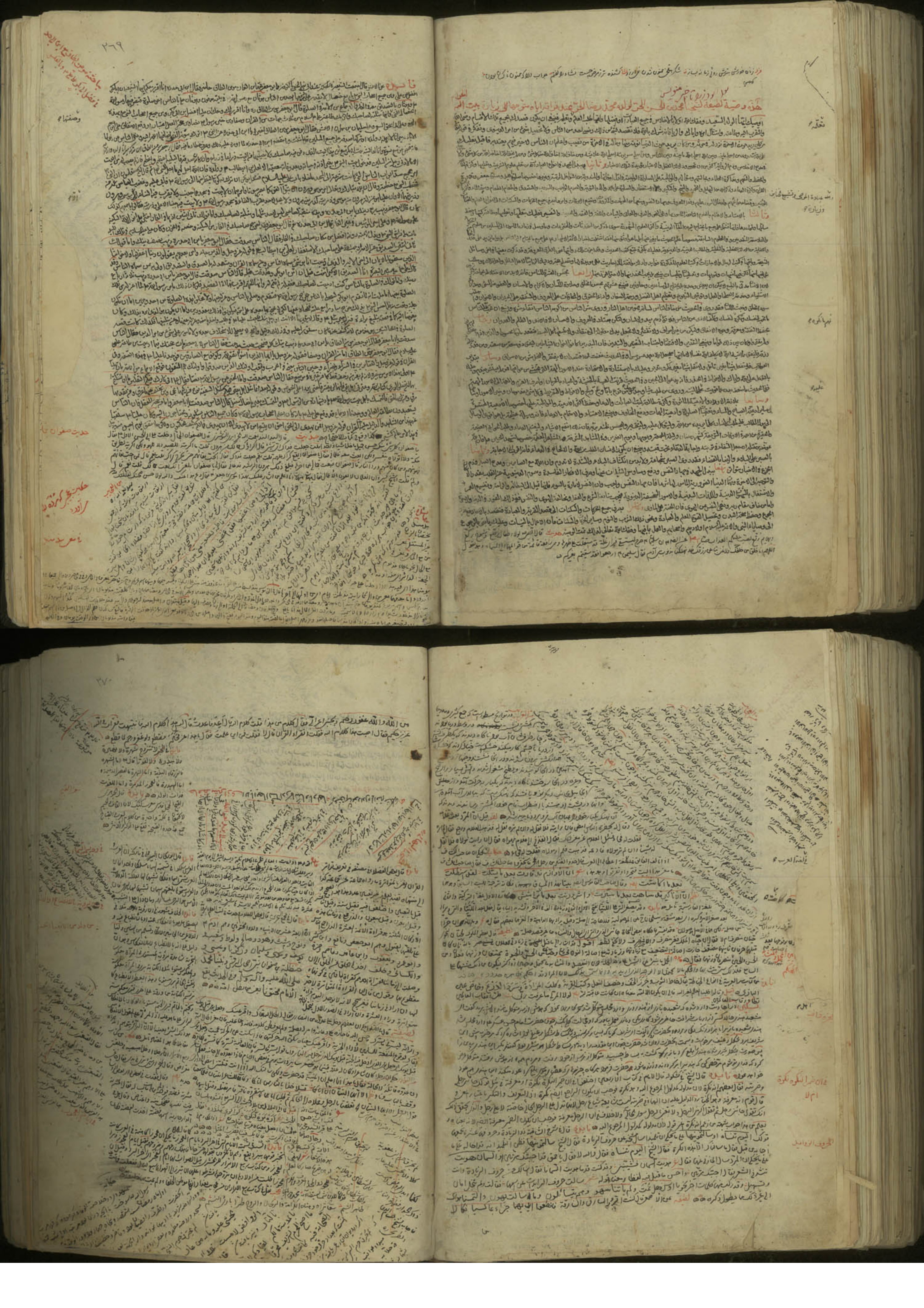
[illegible]

فائدة سئل رجل من الثنوية ابا الحسن الرضا عم فقال اني اقول ان صانع العالم اثنان فما الدليل على انه واحد فقال قولك انه اثنان دليل على انه واحد لانك لم تدع الثاني الا بعد اثباتك الواحد فالواحد مجمع عليه واكثر من واحد مختلف فيه [illegible]

لبعضهم في مجلس | كم قلت لم اتغنى محبتكم | قالوا بلى ورثت لكن انت هاجرنا
هذا ولا جسمي فيه تغير | فعلت هذا كله زوروا

[illegible]





خبر قال السيد [illegible] ان امرأة من الجن [illegible]

ثم اتت بعد فقال لها [illegible]

الهي لئن اوبقت [illegible] فاسئلك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا خلصتني من النار وحشرني معهم [illegible]

[illegible] اقول يجوز ان يكون فائدة [illegible]

[illegible] فائدة ورد في الخبر [illegible]

[illegible]

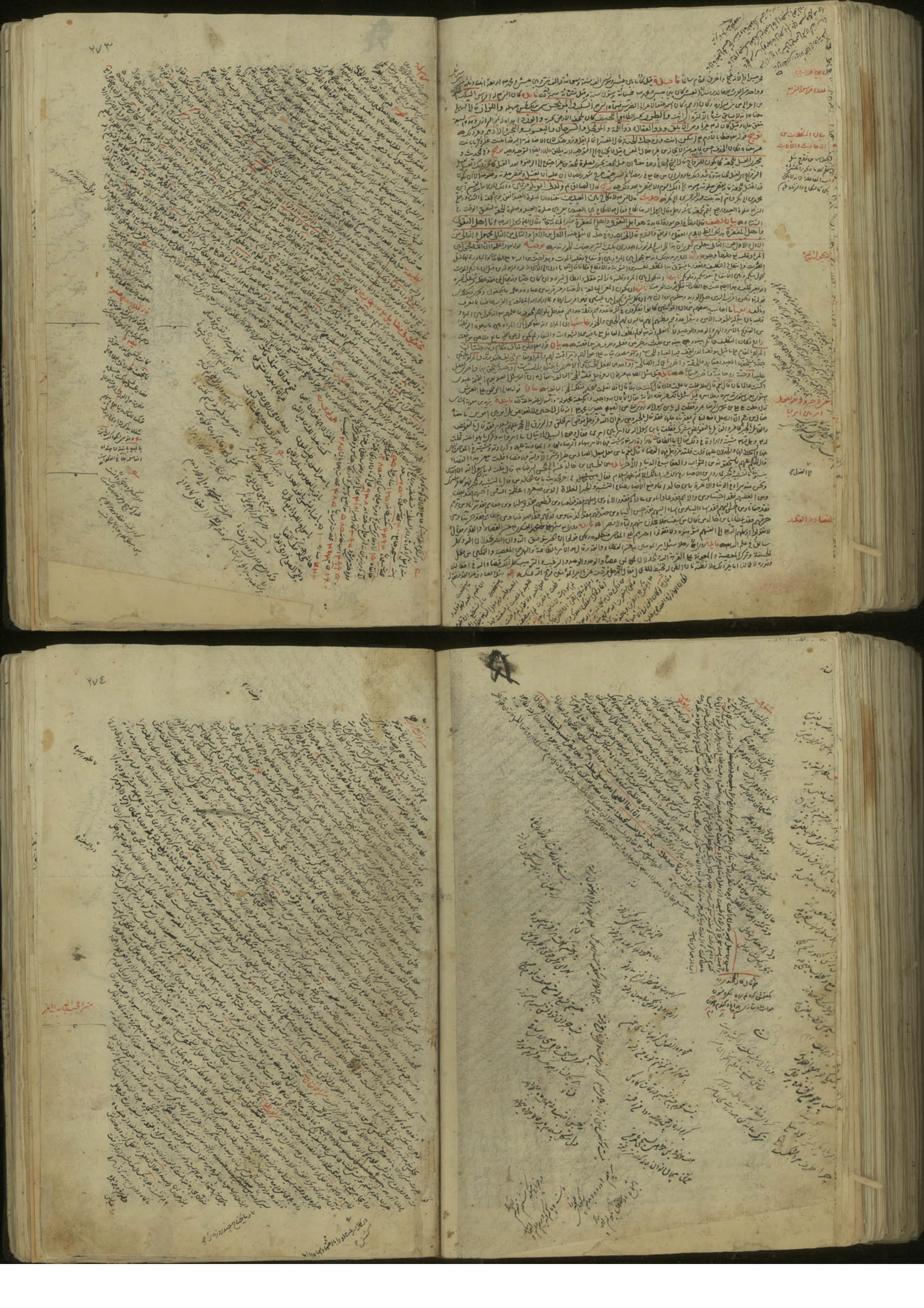
ايم الله [illegible] اداة القسم [illegible] للتحقيق [illegible]

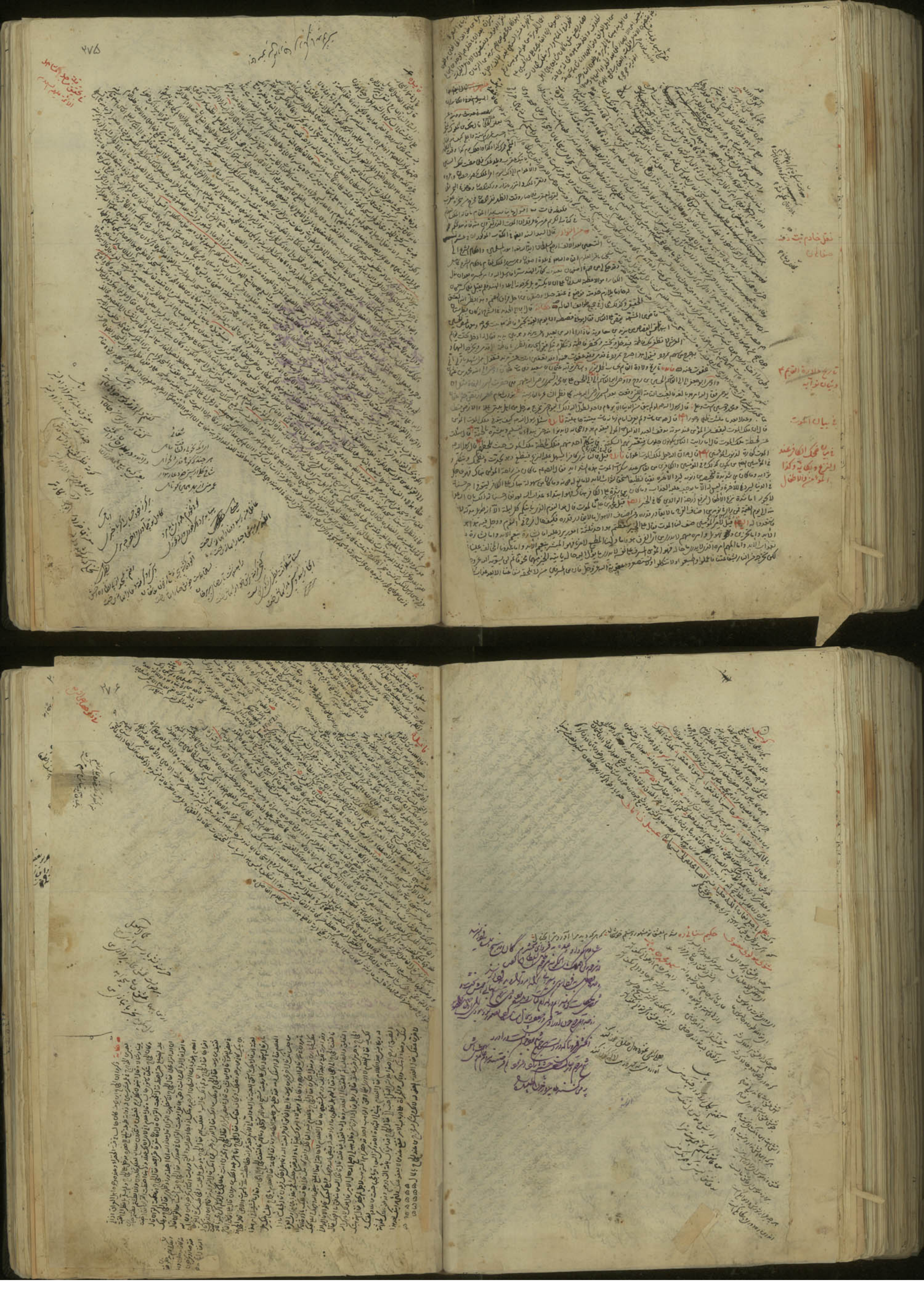
بيان قال اهل اللغة [illegible]

[illegible]

قال علي عليه السلام [illegible]

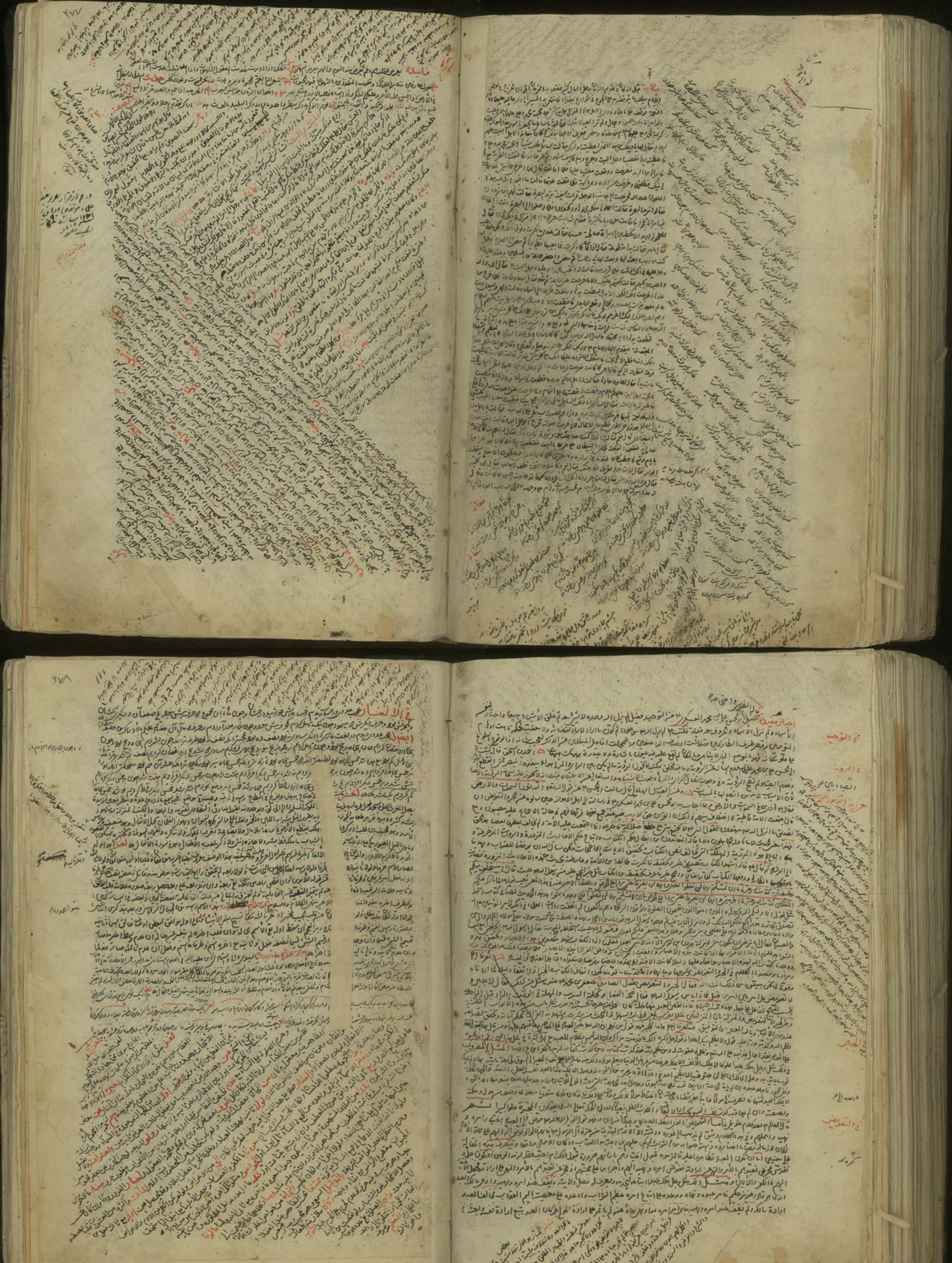
[illegible]

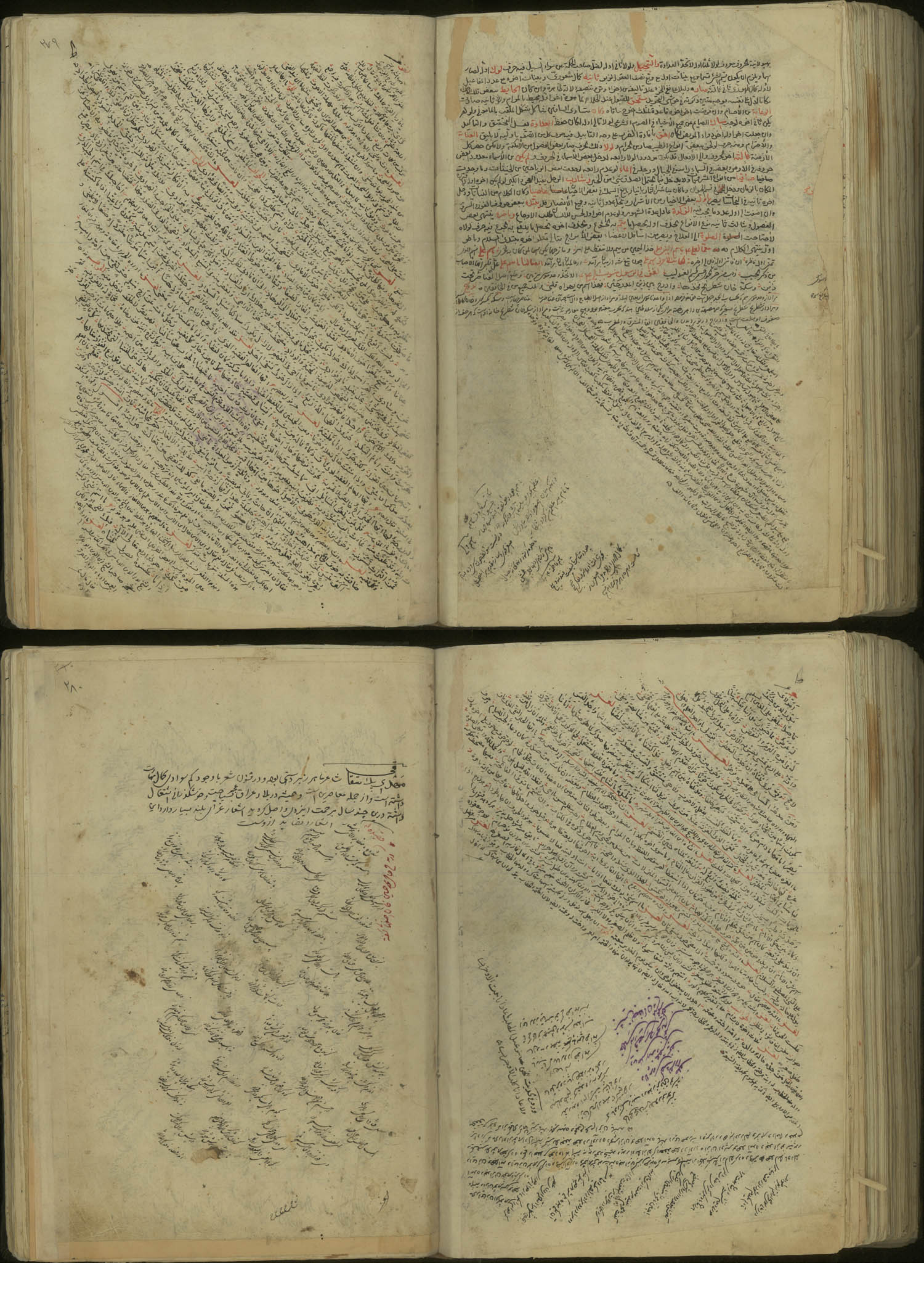




٢٧٥

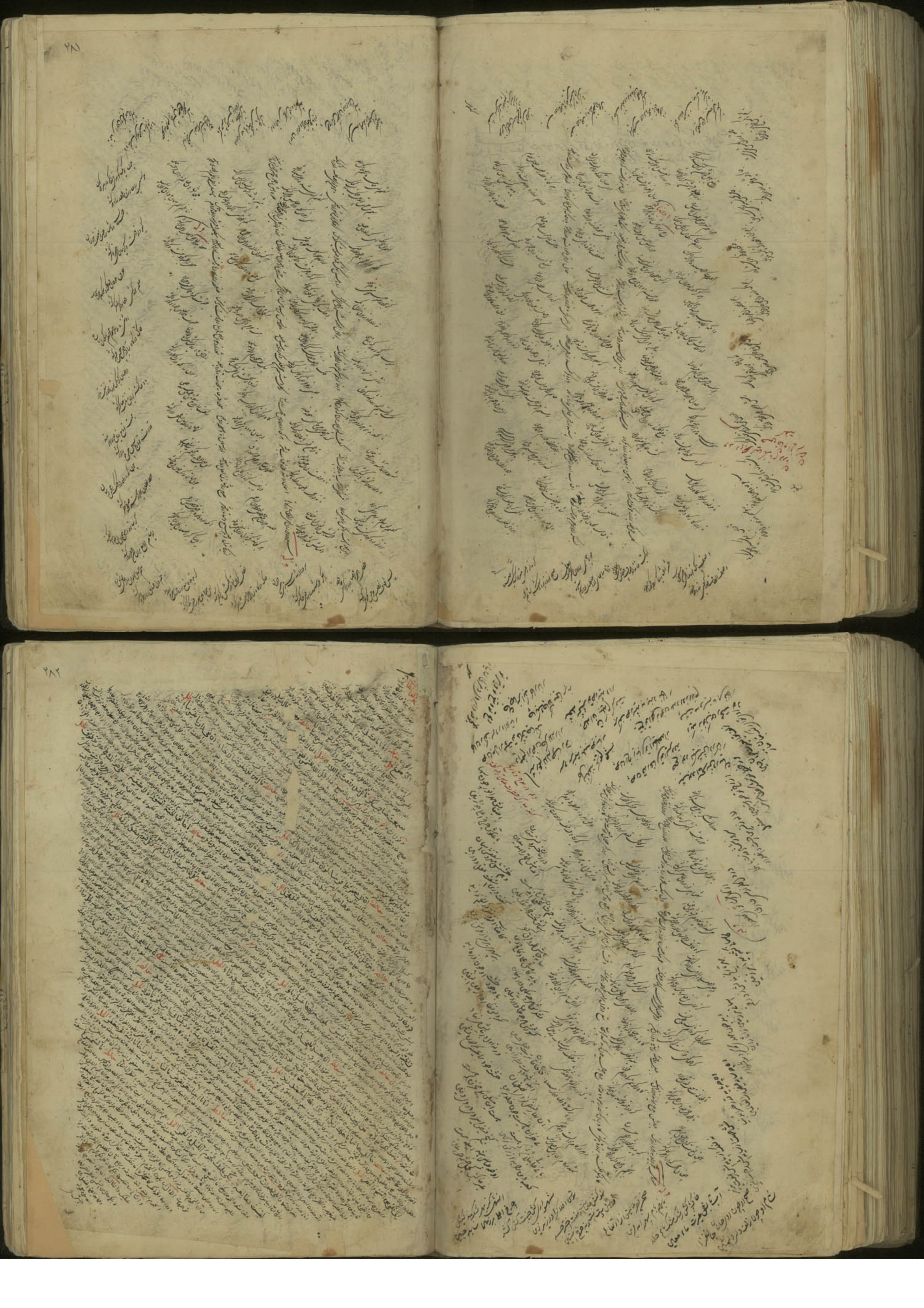
٢٧٦

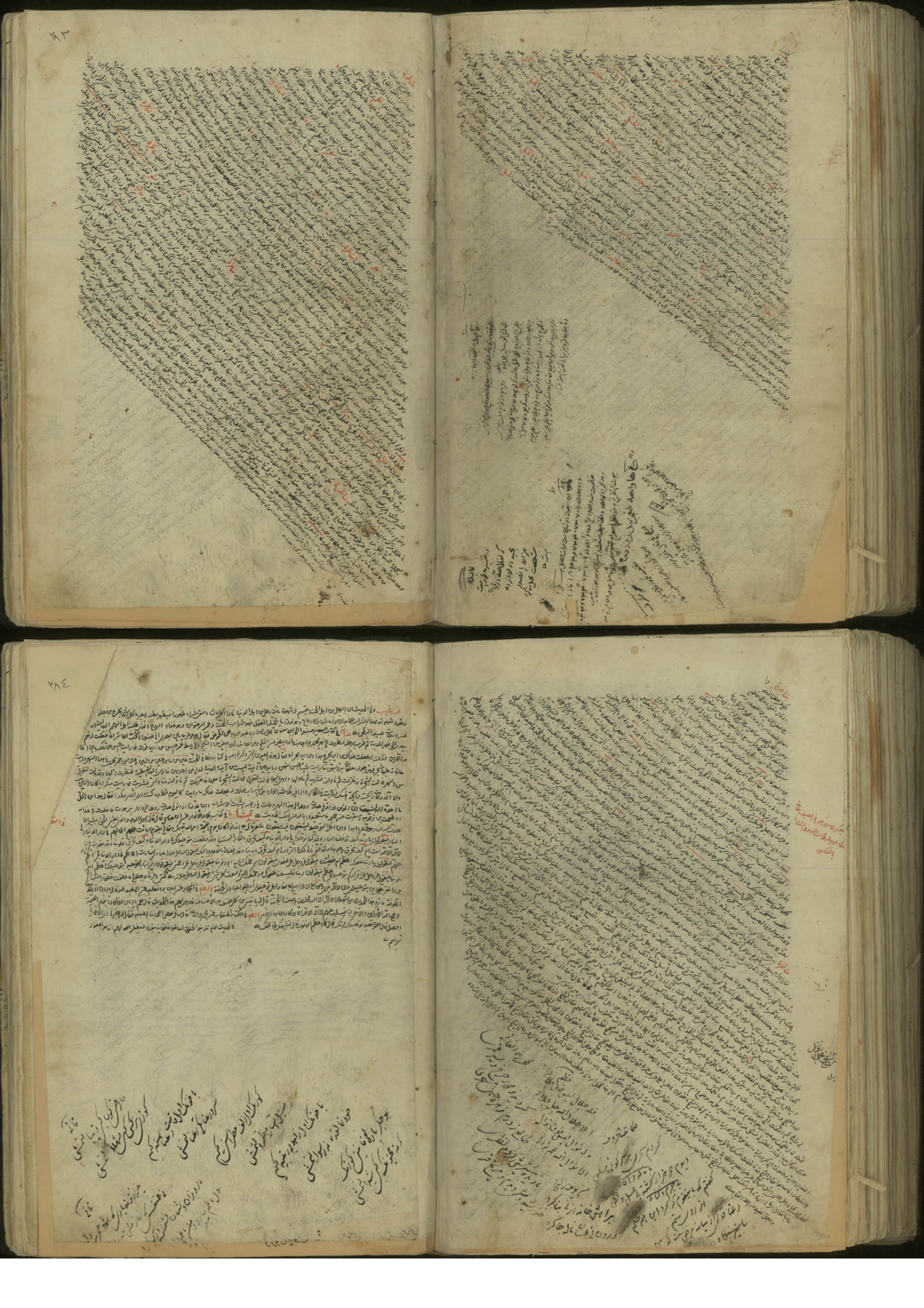


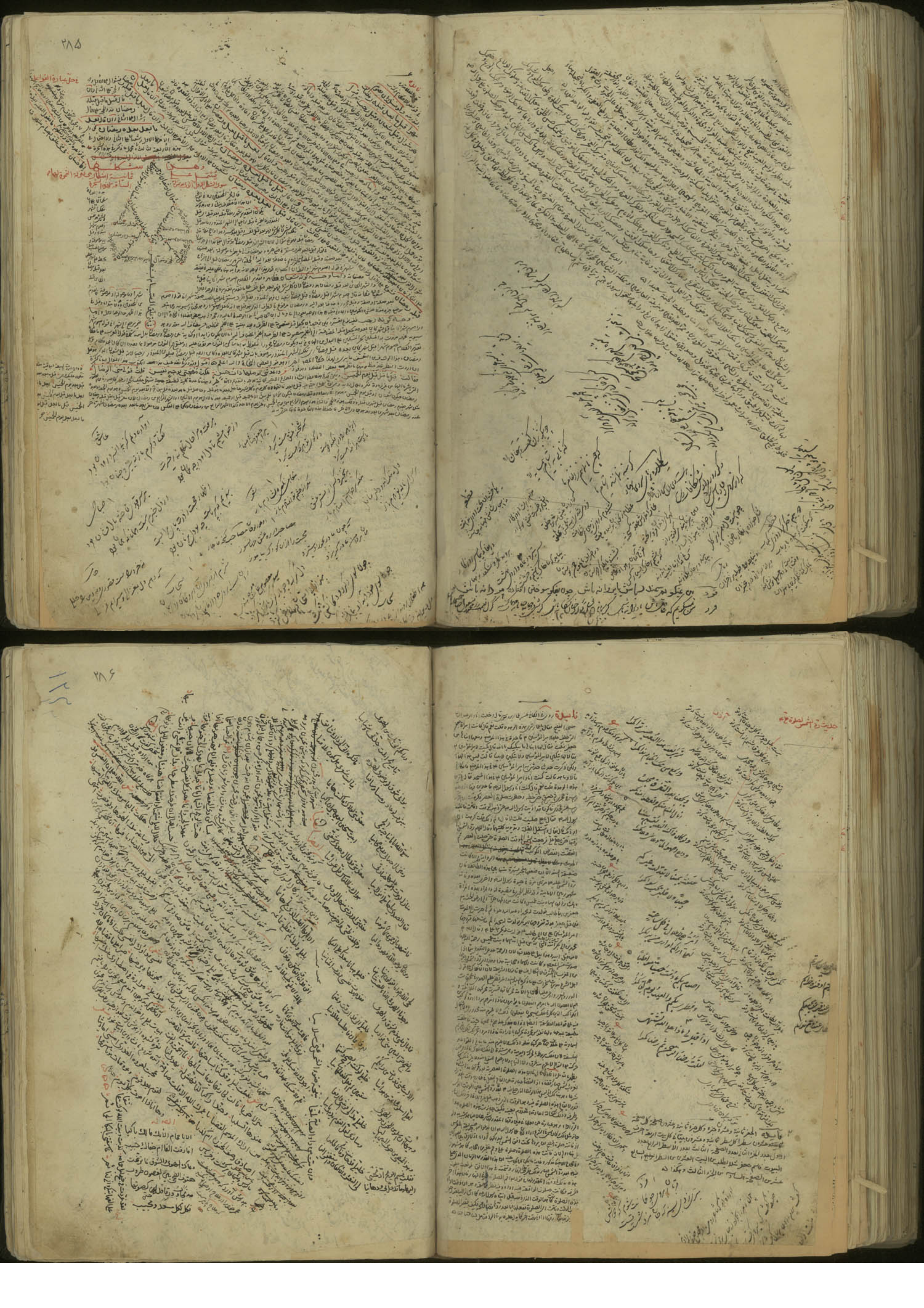


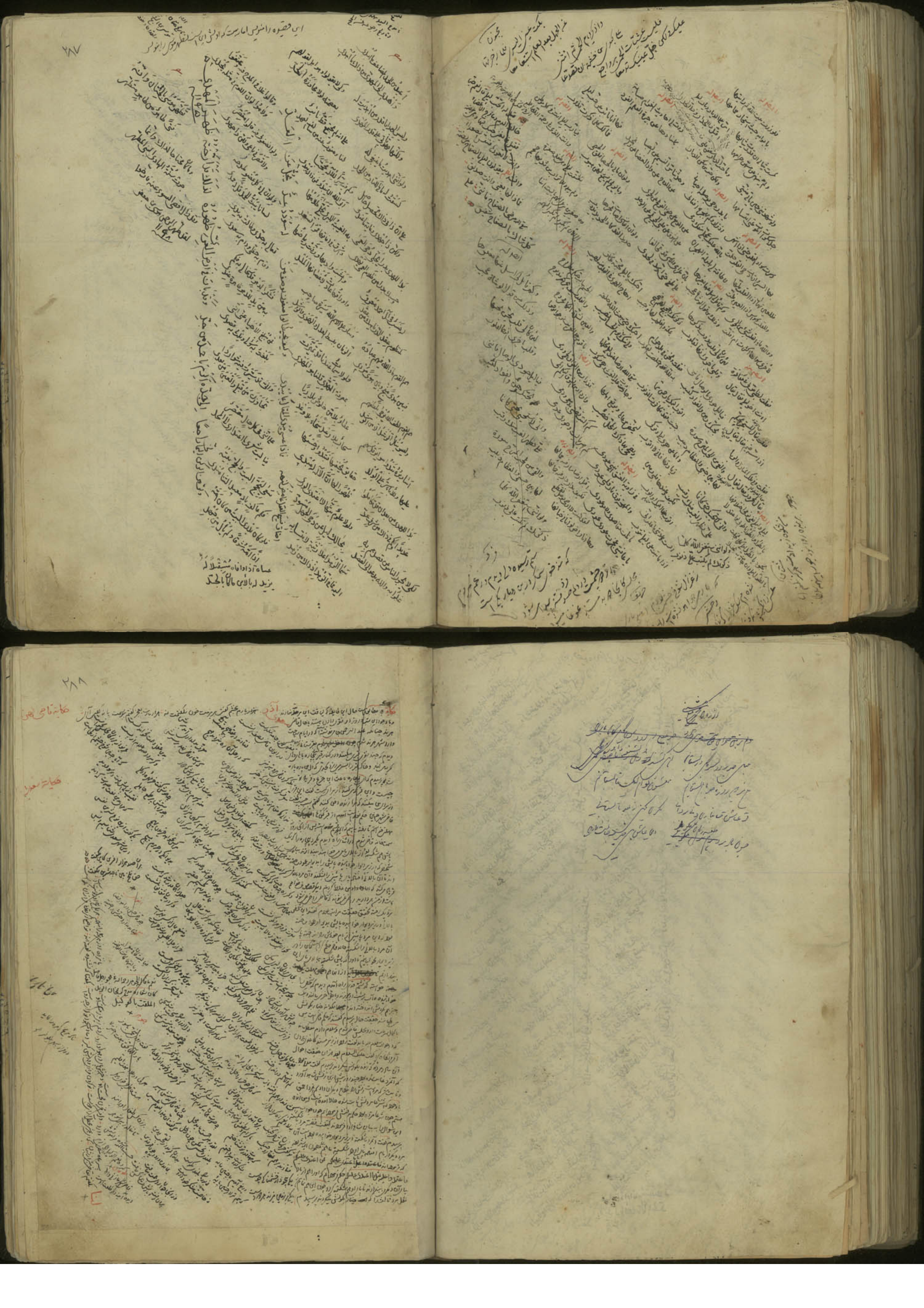
قمی

مهدی بیک شفائی شعرباف بر زبردستی بوده و در فنون شعر با وجود کم سوادی کمال مهارت داشته است و از جمله معاصرین است و همیشه در بلاد عراق عجم سیاحت و خوشگذرانی اشتغال داشته در این چند سال برحمت ایزدی واصل گردیده اشعار غرای بلند بسیار دارد این اشعار و قصاید از وست









تتمه بیج کامل الدین حسین در بعض از تصانیف خود ذکر کرده که اسم ولی صادق [illegible] ائمه اثنی عشر ۱۲ [illegible] امام [illegible]

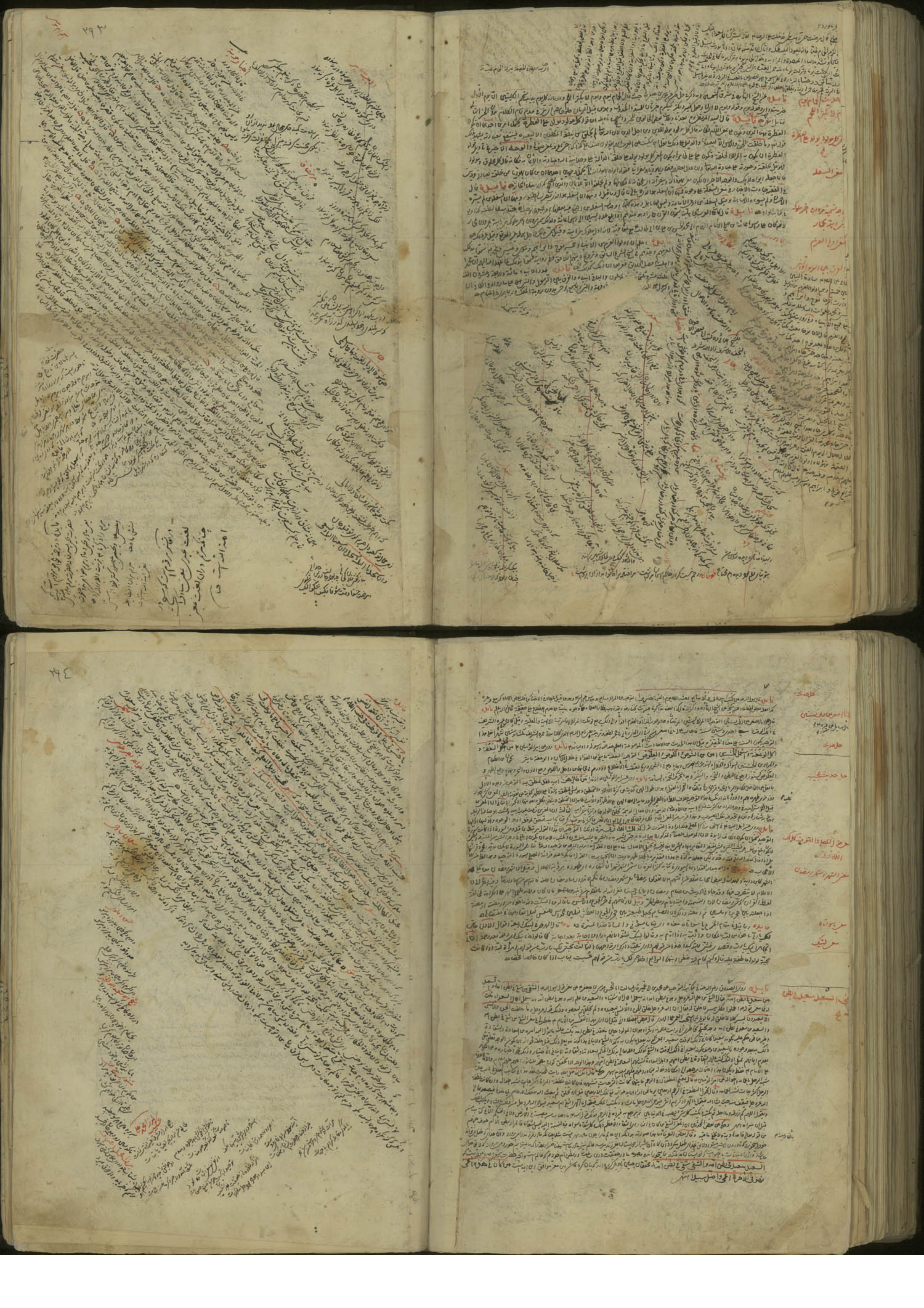
[illegible]

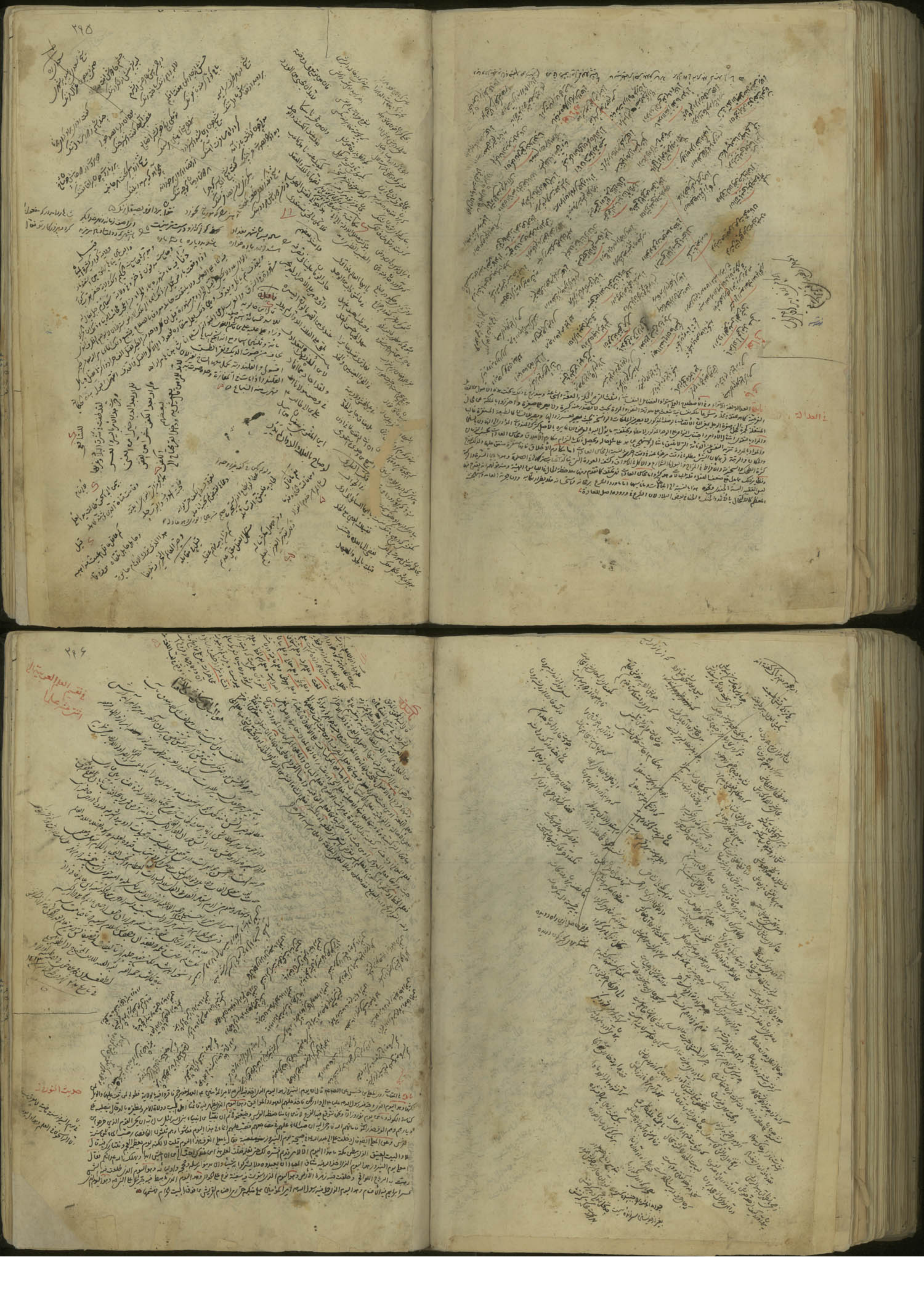
[illegible]

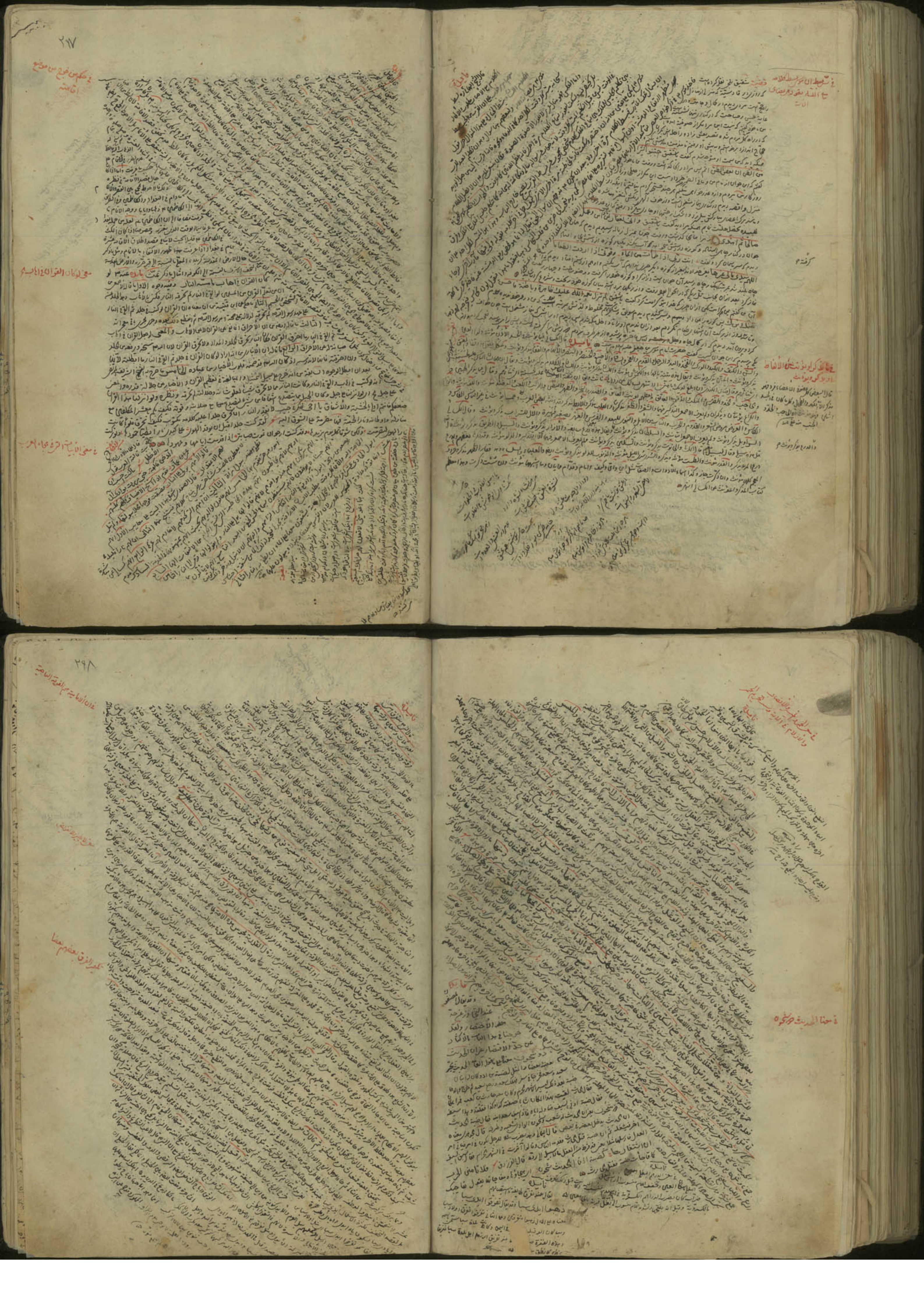
[illegible]

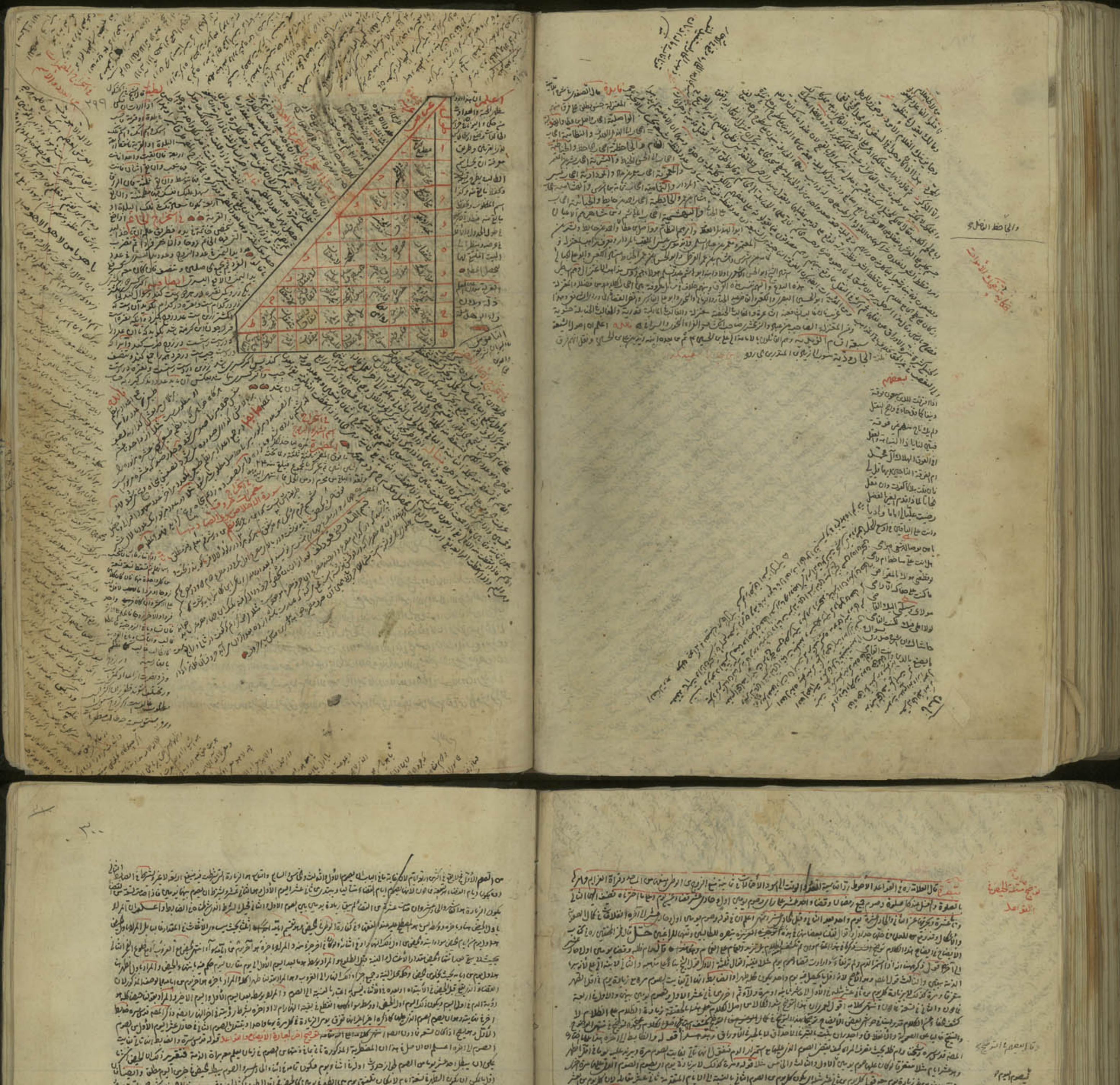
[illegible]

[illegible]









الغذاءات المحمولة ولا تسرفوا ان لا تفرطوا بتحريم الحلال او التعدي الى الحرام او بالافراط في الطعام [illegible] كل كل ما تشتهي والملحق ان [illegible] الآل

قوله انه لا يحب المسرفين اي لا يرتضي فعلهم [illegible] اللطائف التي تستنبط من هذه الآية الشريفة اكثر من ان يحصى [illegible] وقيل [illegible]

في المقصود نمهد مقدمة فنقول ان الانسان من حيث انه جرى يحتاج الى الاكل والشرب من حيث انه انسان يحتاج الى الملبس [illegible]

[illegible]

ربع القرآن وح يكون هذه السورة ربع سورة الاخلاص بمنزلة كلمة التوحيد حيث لم تكن الاستحقاق الالهية ابطاله اولا واثبت استحقاقه [illegible]

قوله قل هو الله احد الله الصمد يدل على استحقاقه للعبادة [illegible]

[illegible]

فائدة وورد في الحديث ان قل هو الله احد معادلة ثلث القرآن [illegible]

[illegible]

فائدة اذا كتب احدكم رقعة في حاجة الى السلطان او غيره فليكتب بين السطور [illegible]

لعبادة المتقين المخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون [illegible]

علامة [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

[illegible]

